باسمه تعالی

فهرستبرگه منابع چاپ سنگی - اداره مخطوطات

شماره ثبت: ۲۸۷۳

رده‌بندی دیویی: ۱۲۸۲ س‌ش/ الف۱۷۱ الف ۴۹۲٫۷۵

سرشناسه: سیوطی، عبدالرحمن بن ابی‌بکر، ۸۴۹-۹۱۱ق. شارح

عنوان قراردادی: الفیه. شرح

عنوان: البهجة المرضیه المسمی بسیوطی

کاتب:

تاریخ کتابت:

محل نشر: [بی‌جا] ناشر: [بی‌نا] تاریخ نشر: ۱۲۸۲ق.

صفحه شمار: [۲۶۷] ص.، تصویر مصور☐ درسی☐ گراور یا افست☐

زبان: عربی ابعاد: ۱۷×۲۶ نوع خط: نسخ، شکسته نستعلیق (حاشیه‌ها)

روش تهیه: وقفی☑ اهدایی☐ خریداری☐ ارسالی☐

توضیحات: مهرداد بوستانی تاریخ ثبت: دی ۱۳۷۱

یادداشتها: حاشیه‌های زیادی در ارتباط با متن دارد

عنوان دیگر: شرح الفیه؛ سیوطی؛ البهجة المرضیه فی شرح الفیه

موضوع(ها): ۱. ابن مالک، محمد بن عبدالله، ۶۰۰-۶۷۲ق. الفیه - نقد و تفسیر. ۲. زبان عربی - نحو.

شناسه(های) افزوده: الف. ابن مالک، محمد بن عبدالله، ۶۰۰-۶۷۲ق. الفیه. شرح. ب. بوستانی، مهرداد، واقف. ج. عنوان.

فهرستنگار:

تاریخ فهرستنگاری: شهریور ۸۹

۷۱۴

۴۹۲٫۷۵
الف ۱۷۱ الف
س‌ش/

۲۷۲۲۹

۱۳۰۷
۵۶۶۷ آذر
ملایر - عبدالله خراسانی

بسم الله الرحمن الرحيم قال محمد هو ابن مالك أحمد ربي الله خير مالك

هذا كتاب البهجة المرضية للسيوطي

بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك اللهم على نعمك وآلائك واصلي واسلم على محمد خاتم انبيائك وعلى آله واصحابه والتابعين الى يوم لقائك اما بعد فهذا شرح لطيف مزجته بالفية ابن مالك مهذب المقاصد واضح المسالك يبين مراد ناظمها ويهدي الطالب لها الى معالمها ولابحاث منها ذي التحقيق نفوح وجامع لنكت لم يسبقه اليها غيره من الشروح وسميته بالبهجة المرضية في شرح الالفية وبالله [illegible] خير معين قال الناظم بسم الله الرحمن الرحيم قال محمد هو الشيخ [illegible] ابو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي الاندلسي الجياني الشافعي احمد ربي الله خير مالك اي اصفه بالجميل تعظيما له واداء لبعض ما يجب له

مصليا على النبي المصطفى وآله المستكملين الشرفا وأستعين الله في ألفية مقاصد النحو بها محوية

والمراد ايجاده لا الاخبار بانه سيوجد مصليا بعد الحمد اي داعيا بالصلوة اي الرحمة على النبي هو انسان اوحي اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه فان امر بذلك فرسول ايضا ولفظه بالتشديد من النبوة اي الرفعة لرفعة النبي صلى الله عليه وسلم على غيره من الخلق وبالهمزة من النبا اي الخبر لان النبي صلى الله عليه وسلم مخبر عن الله تعالى والمراد به نبينا محمد صلعم المصطفى اي المختار من الناس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث رواه الترمذي وصححه ان الله اصطفى من ولد ابرهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم فاصطفاني من بني هاشم وقال في حديث رواه الطبراني ان الله اختار خلقه فاختار منهم بني آدم ثم اختار بني آدم فاختار منهم العرب ثم اختار العرب فاختار منهم قريشا ثم اختار قريشا فاختار منهم بني هاشم ثم اختار بني هاشم فاختارني فلم ازل خيارا من خيار وعلى آله اي اقاربه المؤمنين من بني هاشم والمطلب المستكملين الشرفا بفتح الشين بانتسابهم اليه وأستعين الله في نظم ارجوزة الفية عدتها الف بيت او الفان بناء على ان كل شطر بيت ولا يصح ذلك في النسبة كما قيل لتساوي النسبة الى المفرد والمثنى كما سيأتي مقاصد النحو

تقرب الاقصى بلفظ موجز   وتبسط البذل بوعد منجز

وتقتضي رضى بغير سخط   فائقة الفية ابن معطي

وهو بسبق حائز تفضيلا   مستوجب ثنائي الجميلا

والله يقضي بهبات وافرة   لي وله في درجات الآخرة

مهماته والمراد به المرادف لقولنا علم العربية المطلق على ما يعرف به اواخر الكلم اعرابا وبناء وما يعرف به ذواتها صحة واعلالا لا ما يقابل التصريف بها اي فيها محوية اي مجموعة تقرب هذه الالفية لافهام الطالبين الاقصى اي الابعد من غوامض المسائل فيصير واضحا بلفظ موجز قليل الحروف كثير المعنى والباء للسببية ولا بدع في كون الايجاز سببا لسرعة الفهم (كما في رايت عبد الله واكرمته دون اكرمت عبد الله) ويجوز ان يكون بمعنى مع قاله ابن جماعة وتبسط البذل بسكون الذال المعجمة اي العطاء بوعد منجز اي سريع الوفاء والوعد في الخير والايعاد في الشر اذا لم تكن قرينة وتقتضي بحسن الوجازة المقتضية لسرعة الفهم رضى من قاريها بان لا يعترض عليها بغير سخط يشوبه فائقة الفية الامام ابي زكريا يحيى ابن معطي ابن عبد النور الزواوي الحنفي ولكن هو بسبق اي بسبب سبقه الى وضع كتاب وتقدم عصره حائز اي جامع تفضيلا لتفضيل السابق شرعا وعرفا وهو ايضا مستوجب ثنائي الجميلا عليه لانتفاعي بما الفه واقتدائي به والله يقضي بهبات اي عطايا من فضله وافرة اي زائدة والجملة خبرية اريد بها الدعاء اي اللهم اقض بذلك للنكتة تدم نفسه لحديث ابي داود كان رسول

نسبته الى الزواوة بلدة بالمغرب

قوله بان لا يعترض عليها قيل هو متعلق بتقتضي والباء للسببية اقول الاولى ان يكون متعلقا بمقدر بيانا لقوله
والباء حينئذ والباء الثانية بابه خرج على المحكم يتبين مصدرا اخر سواء كان مصدرا حقيقيا او تاويليا

كلامنا لفظ مفيد كاستقم   واسم وفعل ثم حرف الكلم

الله صلعم اذا دعا بدأ بنفسه وله في درجات الآخرة اي مراتبها العلية

هذا باب شرح الكلام وشرح ما يتألف منه الكلام وهو الكلم

اشارة الى ان قول الناظم الكلام ما يتألف منه خبر مبتداء محذوف

الثلث كلامنا معاشر النحويين لفظ اي صوت معتمد على مقطع الفم (منصوب على الاختصاص وهو جمع معشر والمراد به هنا الطائفة) فخرج به ما ليس بلفظ من الدوال كالاشارة والخط وعبر به دون القول لاطلاقه على الرأي والاعتقاد وعكس في الكافية لان القول جنس قريب لعدم اطلاقه على المهمل بخلاف اللفظ (اي فانه جنس بعيد لاطلاقه على المهمل والمستعمل فالتعبير بالقول) مفيد اي مفهم معنى يحسن السكوت عليه كما قال في شرح الكافية والمراد سكوت المتكلم وقيل السامع وقيل كليهما وخرج به ما لا يفيد كان قام مثلا واستثنى منه في شرح التسهيل نقلا عن سيبويه وغيره بمفيد ما لا يجهله احد نحو النار حارة فليس بكلام ولم يصرح باشتراط كونه مركبا كما فعل الجزولي كغيره للاستغناء عنه اذ ليس لنا لفظ مفيد وهو غير مركب واشار الى اشتراط كونه موضوعا اي مقصودا ليخرج ما ينطق به النائم والساهي ونحوهما بقوله كاستقم اذ من عادته (اعطاء الحكم بالمثال) وقيد في التسهيل المقصود بكونه لذاته ليخرج المقصود لغيره كجملة الصلة والجزاء واسم وفعل ثم حرف هي الكلم الذي يتألف منها الكلام لا غيرها كما دل عليه الاستقراء وذكره الامام

واحدهُ كلمةٌ والقولُ عمّ
وكلمةٌ بها كلامٌ قد يُؤمّ

بالجرّ والتنوينِ والندا وأل
ومسندٍ للاسمِ تمييزٌ حصل

على بن ابيطالب المبتكر لهذا الفن وعطف الناظم الحرف بثم اشعاراً بانحطاط رتبته عما قبله لكونه فضلة دونهما ثم الكلم على الصحيح اسم جنس جمعي واحده كلمة وهي كما قال في التسهيل لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقاً او تقديراً او منوي معه كذلك والقول عم الكلام والكلم والكلمة اى يطلق على كل واحد منها ولا يطلق على غيرها وكلمة بها كلام قد يؤم اى يقصد كثيراً في اللغة لا في الاصطلاح كقولهم في لا اله الا الله كلمة الاخلاص و هذا من باب تسمية الشئ باسم جزئه ثم شرع في علامة كل من الاسم والفعل و الحرف وبدأ بعلامة الاسم لشرفه على قسيميه باستغنائه عنهما لقبوله الاسناد بطرفيه واحتياجهما اليه فقال بالجر وهو اولى من ذكر حرف الجر لتناوله الجر بالحرف والاضافة قاله في شرح الكافية قلت لكن يأتي ان مذهب المصنف ان المجرور بالمضاف مجرور بالحرف المقدر فذكر حرف الجر شامل له الا ان يراعى مذهب غيره فتامل والتنوين المنقسم للتمكن والتنكير والمقابلة والعوض وحده نون تثبت لفظاً لا خطاً والندا اى الصلاحية لان ينادى وأل المعرفة وما يقوم مقامها كأم في لغة طي وسيأتي ان أل الموصولة تدخل على المضارع ومسند اى الاسناد اليه اى بكل من هذه الامور للاسم تمييز اى انفصال عن الفعل و

بتا فعلتَ وأتتْ ويا افعلي
ونونِ أقبلنّ فعلٌ ينجلي

بتا الضم المفرد متعلق بينجلي وفعلت مضاف اليه وأتت بالسكون معطوف على فعلت ويا الضمير المفردة معطوف على تا وافعلي مضاف اليه ونون بالجر معطوف على تا واقبلن مضاف اليه وفعل مبتدأ وسوغ ذلك كونه قسيماً للمعرفة وجملة ينجلي خبر

قسيميه حصل لاختصاصها به فلا تدخل على غيره فقوله بالجر متعلق بحصل وللاسم متعلق بتمييز مثال ما دخله ذلك بسم الله الرحمن الرحيم وزيد وكل ويا زيد والرجل بمعنى طلب سكوت ما وسلمات وحينئذ وكل وجوار وام سفر وانا قمت ولا يقدح في ذلك وجود ما ذكر في غير الاسم نحو الا م على لو وان كنت عالماً باذناب لو لم تفتني اوائله وإياك واللو وليتنا نرد وتسمع بالمعيدي خير من ان تراه لجعل لو في الاول اسماً وحذف المنادى في الثالث اى يا قوم وحذف ان المسبك مع الفعل بالمصدر في الاخير اى وسماعك خير ثم اخذ في علامة الفعل مقدماً له على الحرف لشرفه عليه لكونه احد ركني الكلام دونه فقال بتا الفاعل كانت لمتكلم ام مخاطب ام مخاطبة نحو فعلت وتاء التانيث الساكنة نحو اتت ومن توضا يوم الجمعة فبها ونعمت والتقييد بالساكنة يخرج المتحركة اللاحقة للاسماء نحو ضاربة فانها متحركة بحركة الاعراب لا ولات وثم ويا المخاطبة نحو افعلي وهاتي وتعالي وتفعلين ونون التاكيد مشددة كانت او مخففة نحو اقبلن وليكونن فعل ينجلي اى ينكشف ويظهر يتعلق قوله بتا ولا يقدح في ذلك دخول النون على الاسم في قوله اقائلن

سِوَاهُمَا الحرف كهل وفي ولم ۔ فماضي الافعال بالتا مز وسم
فعل مضارع يلي لم كيشم ۔ بالنون فعل الامر ان امر فهم

احضروا الشهود الا ان ضرورة سواهما اى سوى الاسم والفعل الحرف
وهو على قسمين مشترك بين الاسماء والافعال كهل ولا ينافي هذا
ما سياتى في باب الاشتغال من اختصاصه بالفعل لان ذلك حيث
كان في حيزها فعل قاله الرضى ومختص وهو على قسمين مختص بالاسماء
نحو في ومختص بالافعال نحو لم والفعل ينقسم الى ثلاثة اقسام مضارع
وماض وامر وذكر المص علاماتها مقدما المضارع والماضى على الامر
للاتفاق على اعراب الاول وبناء الثاني والاختلاف في الثالث وقدم
الاول لشرفه بالاعراب فقال فعل مضارع يلي لم كيشم اى يقع بعد
فانه يقال فيه لم يشم وماضي الافعال بالتاء الساكنة مز عن قسيميه
وكذا بتاء الفاعل قال في شرح الكافية وعنى بذلك علامة تخص الموضوع
للمضى ولو كان مستقبل المعنى وسم بالنون المؤكدة فعل الامر ان امر
فهم عما يقبلها والامر اى مفهم الامر بمعنى طلب ايجاد الشيء ان لم يك
للنون المؤكدة محل فيه فليس بفعل بل هو اسم الفعل نحو صه بمعنى اسكت
وحيهل مركب من كلمتين بمعنى اقبل وقابل النون ان لم يفهم الامر
فهو فعل مضارع تتمة اذا دلت كلمة على حدث ماض ولم يقبل

والاسم منه معرب ومبنى ۔ لشبه من الحروف مدنى

التاء كشتان او على حدث حاضر او مستقبل ولم يقبل لم كاوه فهي اسم
فعل ايضا قال المصنف في عمدته هذا باب المعرب والمبنى
والاسم منه اى بعضه متمكن وهو معرب جار على الاصل وبعضه
الاخر غير متمكن وهو مبنى جار على خلاف الاصل وانما بنى لشبه
فيه من الحروف متعلق بقوله مدنى اى مقرب له واحترز به عن غير
المدنى وهو ما عارضه ما يقتضى الاعراب كاى في الاستفهام والشرط
فانها اشبهت الحروف في المعنى لكن عارضها لزومها الاضافة ويكفى
في بناء الاسم شبهه بالحرف من وجه واحد بخلاف منع الصرف فلا بد
من شبهه بالفعل من وجهين وعلله ابن الحاجب في اماليه بان الشبه
الواحد بالحرف يبعده عن الاسمية ويقربه مما ليس بينه وبين الاسم
مناسبة الا في الجنس الاعم وهو كونه كلمة وشبه الاسم بالفعل وان
كان نوعا اخر الا انه ليس في البعد عن الاسم كالحرف وفهم من حصر المص
علة البناء في شبه الحرف فقط عدم اعتبار غيره وسبقه الى ذلك
ابو الفتح وغيره وان قيل انه لا سلف له في ذلك كالشبه الوضعي
بان يكون الاسم موضوعا على حرف واحد او حرفين كما هو الاصل

كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا * والمعنوي في متى وفي هنا

وكنيابة عن الفعل بلا * تأثر وكافتقار اصلا

في وضع الحرف كما في اسمي جئتنا وهما التاء والنا فانهما اسمان وبنيا لشبههما الحرف فيما هو الاصل ان يوضع الحرف عليه وهو كونه على حرف او حرفين وما زاد على ذلك اصله ثلثة وكالشبه المعنوي بان يكون الاسم متضمنا معنى من معاني الحروف سواء وضع لذلك المعنى حرف ام لا فالاول كما في متى فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى ان الشرطية او همزة الاستفهام والثاني كما في هنا فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى الاشارة الذي كان من حقه ان يوضع له حرف لانه كالخطاب وانما اعرب ذان وتان لان شبه الحرف عارضه ما يقتضي الاعراب وهو التثنية التي هي من خصائص الاسماء وكالشبه الاستعمالي بان يلزم طريقة من طرائق الحروف كنيابة له عن الفعل في العمل بلا حصول تأثر فيه بعامل كما في اسماء الافعال فانها عاملة غير معمولة على الارجح وكافتقار له الى الجملة افتقارا اصلا كما في الموصولات بخلاف افتقاره الى مفرد كما في سبحان او افتقار غير ما اصل وهو العارض كافتقار الفاعل للفعل والنكرة لجملة الصفة واعرب اللذان واللتان لما تقدم تتمة من انواع الشبه الشبه الاهمالي ذكره في الكافية ومثل له في شرحها بفواتح السور فانها مبنية لشبهها بالحروف المهملة

في اواخر الكتاب نظرا على جل المهمات التي هي مقاصد بما احتيج شديد وهنا عظيم كما افاد الشارح بهذا التفسير الى ذلك او طالب قوله والمراد به

هذا جواب عن سؤال مقدر وهو ان الالفية لمقاصد النحو والصرف معا فتخصيص احتوائها بالنحو فقط تخصيص بلا مخصص وحاصل الجواب ان ليس المراد

بالنحو معناه المشهور بل المراد به المرادف لعلم العربية لكن في ضمن فرديه اللذين هما التصريف والنحو المشهور وقد على السؤال والجواب معا ان الالفية

ام النحو على سائل التصريف الا مسائل عديدة فلا وجه للحكم باحتوائها امهات مسائله فسقط السؤال والجواب اقول منشأ هذا الكلام توهم الحصر

احتوية الالفية من سائل الصرف وليت امهات مسائل الصرف عرفا الا ما فيها واما المراد بقوله التصريف فهو الاشتقاق الذي هو جزء من علم التصريف

...

مع وجوه التعارض ارجح لان دفع الضرر اهم من جلب النفع ولهذا اختاره المصنف في الالفية

وَمُعْرَبُ الأَسْمَاءِ مَا قَدْ سَلِمَا ... مِنْ شَبَهِ الحَرْفِ كَأَرْضٍ وَسُمَا

وَفِعْلُ أَمْرٍ وَمُضِيٍّ بُنِيَا ... وَأَعْرَبُوا مُضَارِعًا إِنْ عَرِيَا

مِنْ نُونِ تَوْكِيدٍ مُبَاشِرٍ وَمِنْ ... نُونِ إِنَاثٍ كَيَرُعْنَ مَنْ فُتِنْ

ومعرب مبتداء الاسماء مضاف اليه ما موصول اسمي نعت لمحذوف في موضع ... ومن نون متعلق بعريا وتوكيد مضاف اليه

في كونها لا عاملة ولا معمولة ومعرب الاسماء اخره لان المبني محصور

بخلافه لانه ما قد سلما من شبه الحرف السابق ذكره كارض وسما بضم

السين احد لغات الاسم والبواقي اسم بضم الهمزة وكسرها وسُم بضم

السين وكسرها وسمى كرضى وقد نظمتها في بيت وهو اسم بضم الاول

والكسر مع همزة وحذفها والقصر وفعل امر ومضي بنيا الاول

على السكون ان كان صحيح الاخر وعلى حذف اخره ان كان معتلا والثاني

على الفتح ما لم يتصل بواو الجمع فيضم او ضمير رفع متحرك فيسكن واعربوا

على خلاف الاصل فعلا مضارعا لشبهه بالاسم في اعتوار المعاني المختلفة

عليه كما قال في التسهيل ولكن لا مطلقا بل ان عريا من نون توكيد مباشر

فان لم يعر منه بني لمعارضة شبهه للاسم بما يقتضي البناء وهو النون المؤكدة

التي هي من خصائص الافعال وبناؤه على الفتح لتركيبه معه كتركيب خمسة

عشر نحو والله لاضربن وخرج بالمباشر غيره كان حال بينه وبين الفعل

الف الاثنين او واو الجمع او ياء المخاطبة فانه يكون معربا تقديرا

وان عري من نون اناث فان لم يعر منها بني لما تقدم وبناؤه على

السكون حملا على الماضي المتصل بها لانهما يستويان في اصالة السكون

وكلُّ حرفٍ مستحقٌّ للبناء   ومنه ذو فتحٍ وذو كسرٍ وضم
والاصل في المبني ان يسكنا   كاين امس حيث والساكن كم

وعروض الحركة فيهما كما قال في شرح الكافية كبرَ عن من قبل وكل حرف مستحق للبناء وجوبا لعدم احتياجه الى الاعراب اذ المعاني المفتقرة اليه لا تعتور وخولف بقولها المحزون على تجردها من معنى الحرفية وجذبها الى معنى الاسمية بدليل عدم وقائمها المقتضاها والاصل في المبني اسما كان او فعلا او حرفا ان يسكنا لخفة السكون وثقل المبني ومنه اي ومن المبني ذو فتح ومنه ذو كسر ومنه ذو ضم وذلك لسبب فذو الفتح كاين وضرب وواو العطف فالاول حرك لالتقاء الساكنين وكانت فتحة للخفة والثاني فلمشابهته المضارع في وقوعه صفة وصلة وحالا وخبرا تقول جل ركب جائني هذا الذي ركب مررت بزيد وقد ركب زيد ركب كما تقول رجل يركب الخ وكانت فتحة لما تقدم والثالث لضرورة الابتداء بالساكن اذ لا يبتدء بساكن اما لتعذره مطلقا كما قال الجمهور او تعسره في غير الالف كما اختاره السيد الجرجاني وشيخنا العلامة الكافيجي وكانت فتحة لاستثقال الضمة والكسرة على الواو وذو الكسر نحو امس وجير وانما كسر على اصل التقاء الساكنين وذو الضم نحو حيث وانما ضم تشبيها لها بقبل وبعد وقد تفتح للخفة وتكسر على اصل التقاء الساكنين ويقال حوث مثلث الثاء ايضا ومثال

والرفع والنصب اجعلن اعرابا   لاسم وفعل نحو لن اهابا
والاسم قد خصص بالجر كما   قد خصص الفعل بان ينجزما
فارفع بضم وانصبن فتحا وجر   كسرا كذكر الله عبده يسر

الساكن كم واضرب واجل وقد علم مما مثلت به ان البناء على الفتح والسكون يكون في الثلاثة وعلى الكسر والضم لا يكون في الفعل نعم مثّل شارح الهادي للفعل المبني على الكسر بجوبش والمبني على الضم بجو ردُّ وفيه نظر هذا واعلم ان الاعراب كما قال في التسهيل ما جيء به لبيان مقتضى العامل من حركة او حرف او سكون او حذف وانواعه اربعة رفع ونصب وجر وجزم فمنها مشترك بين الاسم والفعل ومنها مختص باحدهما وقد اشار الى ذلك بقوله والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم نحو ان زيدا قائم وفعل مضارع نحو يقوم ولن اهابا والاسم قد خصص بالجر في هذه العبارة قلب اي والجر قد خصص بالاسم فلا يكون اعرابا للفعل لامتناع دخول عامله عليه وهذا تبيين لاي انواع الاعراب خاص بالاسم فلا يكون مع ذكره في اول الكتاب المقصود به بيان تعريف الاسم تكرارا كما قد خصص الفعل بان ينجزما فلا يجزم الاسم لامتناع دخول عامله عليه فارفع بضم وانصبن فتحا اي بفتح وجر كسرا اي بكسر كذكر الله عبده يسر مثال لما ذكر وجزم بتسكين نحو لم يضرب وغير ما ذكر ينوب عنه نحو جا اخو بني نمر وقد شرع في تبيين مواضع النيابة بقوله وارفع بواو وانصبن بالالف

وارفع بواو وانصبن بالالف … مِنْ ذاكَ ذو اِنْ صُحبةً ابانا … اَبٌ اَخٌ حَمٌ كذاكَ وهَنُ

واجرر بياءٍ ما من الاسماء اصف … والفمُ حيثُ الميمُ منهُ بانا … والنقصُ في هذا الاخيرِ احسن

فعل امر وتركه بالنون للتعقيب معطوف على ما قبله وبالالف متعلق بانصبن واجرر فعل امر معطوف على ما قبله بياء متعلق باجرر وما موصول اسمي في محل النصب على المفعولية ومن الاسماء متعلق باصف جملة صلة مضارع وصف مبني ركن صلة ما ومن ذاك جر مقدم وتابعه المحذوف وذو مبتدء مؤخر والاصف ذو من ذاك الموصوف ان حرف شرط وصحبة مفعول مقدم بابانا وابانا فعل ماض والالف فيه للاطلاق

واجرر بياءٍ ما من الاسما اصف اي اذكر من ذاك اي من الاسماء الموصوفة

ذو وقدمه للزومه هذا الاعراب لكن انما يعرب به ان صحبة ابانا

اي اظهر واحترز بهذا القيد من ذو بمعنى الذي وقيده في الكافية والعمدة

بكونه معربا والفم من الاسماء الفم وفيه لغات بتثليث الفاء مع تخفيف الميم

النقيصة بالمعرب لاخراج ذو الطائية فان المشهور بناؤها وقد تعرب

منقوصا او مقصورا ومع تشديده واتباعها الميم في الحركات كما نعلق

امرء وابنم وانما يعرب بهذا الاعراب حيث الميم منه بانا اي ذهب

بخلاف ما اذا لم يذهب منه فانه يعرب بالحركات عليه اَبٌ اَخٌ حَمٌ كذاك

اي كما تقدم من ذي والفم في الاعراب بما ذكر وقيد في التسهيل الحم وهو قريب

الزوج بكونه غير مماثل قروا وقرء وخطا فانه ان ماثل ذلك اعرب

بالحركات وان اضيف وفيه ان الاب والاخ قد يشدد اخرهما وهن كذلك

وهو كناية عن اسماء الاجناس وقيل ما يستقبح ذكره وقيل الفرج خاصة

قال في التسهيل قد يشدد نونه والنقص في هذا الاخير وهو هن بان يكون

معربا بالحركات على النون احسن من الاتمام قال علي عليه السلام من تعزى

بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا والنقص في اب وتاليه

اي لانه ذكر والكناية الذكر والهن هي ذكر

وهما اخ وحم ينذر اي يقل كقوله وبابه اقتدى عدى في الكرم ومن

وقصرها من نقصهن اشهر … وشرط ذا الاعراب ان يضفن لا … بالالف ارفع المثنى وكلا

وقصرها مبتداء ومضاف اليه من نقصهن متعلق باشهر مقدم عليه واشهر … وشرط مبتداء وذا اسم اشارة مضاف اليه

للياء كجا اخو ابيك ذا اعتلا

يشابه ابه فما ظلم وقصرها اي اب واخ وحم بان يكون اخره بالالف

مطلقا من نقصهن اشهر كقوله ان اباها وابا اباها قد بلغا في

اي اذا النجم … ان اباها وابا اباها

المجد غايتاها وشرط ذا الاعراب المتقدم في الاسماء المذكورة

ان يضفن والا تعرب بحركات ظاهرة نحو ان له ابا وله اخ وبنات

الاخ وان تكون الاضافة لا للياء اي لا الياء المتكلم والا تعرب بحركات

او نحو قوله تعالى وبنات الاخ فالاخ مجرور باضافة بنات اليه

مقدرة نحو اخي هرون اني لا املك الا نفسي واخي وان تكون مكبرة

والا تعرب بحركات ظاهرة وان تكون مفردة والا تعرب في حالة

التثنية والجمع اعرابهما كجا اخو ابيك ذا اعتلا فاخو مفرد مكبر مضاف

الى ابيك وابي مفرد مكبر مضاف الى الكاف وذا مضاف الى اعتلا وقد

جوى هذا المثال كون المضاف اليه ظاهرا او مضمرا ومعرفة ونكرة بالالف

قوله وقد حوى هذا المثال كون المضاف اليه ظاهرا او مضمرا ومعرفة ونكرة

ارفع المثنى وهو كما يؤخذ من التسهيل الاسم الدال على شيئين متفقين

والشرط في كل مثنى عند الاكثرين ثمانية شروط احدها الافراد فلا يثنى المثنى ولا

اللفظ بزيادة الف او ياء ونون مكسورة في اخره نحو قال رجلان

فخرج نحو زيد والقران وكلا وكلتا واثنان واثنتان لعدم دلالة الاول

على شيئين واتفاق لفظ مدلولي الثاني والزيادة في الباقي وارفع بما

ايضا كلا وهو اسم مفرد عند البصريين يطلق على اثنين مذكرين وانما يرفع

إذا بمضمر مضافا وصلا كلتا كذاك اثنان واثنتان

كابنين وابنتين يجريان وتخلف اليا في جميعها الألف

جرا ونصبا بعد فتح قد ألف وارفع بواو وبيا اجرر وانصب

سالم جمع عامر ومذنب

إذا بمضمر حال كونه مضافا له وصلا نحو جاءني الرجلان كلاهما وان لم يضف الى مضمر بل الى الظاهر فهو كالمقصور في تقدير اعرابه على آخره وهو الالف نحو جاءني كلا الرجلين كلتا التي تطلق على اثنين مؤنثين كذاك مثل كلا في رفعها بالالف اذا اضيف الى مضمر نحو جاءتني المرأتان كلتاهما وفي تقدير اعرابها على آخرها ان لم يضف اليه نحو كلتا الجنتين آتت اكلها واما اثنان واثنتان بالمثلثة فهما كابنين وابنتين بالموحدة يعني كالمثنى الحقيقي في الحكم يجريان بلا شرط سواء افردا نحو جين الوصية اثنان ام ركبا نحو اثنتي عشرة عينا ام اضيفا نحو اثناك واثناكم وكاثنتين ثنتان في لغة بني تميم وتخلف اليا في جميعها اي جميع الالفاظ المتقدم ذكرها الالف جرا ونصبا اي في حاليهما بعد ابقاء فتح لما قبلها قد ألف والامثلة واضحة فرع اذا سمي بمثنى فهو على حالة قبل التسمية به وارفع بواو وبيا اجرر وانصب سالم جمع عامر ومذنب وشبه ذين اي شبههما وهو كل علم لمذكر عاقل خال من تاء التأنيث وقيل ومن التركيب وكل صفة كذلك مع كونها ليست من باب فعل فعلاء كاحمر حمراء ولا فعلان فعلى كسكران سكرى

وشبه ذين وبه عشرونا وبابه ألحق والأهلونا

أولو وعالمون عليونا

ولا ما يستوي فيه المذكر والمؤنث كصبور وجريح وبه اي بالجمع المذكر عشرونا وبابه الى تسعين ألحق في اعرابه السابق وليس بجمع للزوم اطلاق ثلثين مثلا على تسعة لان اقل الجمع ثلثة ووجوب دلالة عشرين على ثلثين لذلك وليس به والحق ايضا جمع تصحيح لم يستوف الشروط وهو الاهلونا لان مفرده أهل وهو ليس علما ولا صفة بل اسما لخاصة الشيء الذي ينسب اليه كاهل الرجل لامرأته وعياله واهل الاسلام لمن يدين به واهل القرآن لمن يقرؤه ويقوم بحقوقه وقد جاء جمعه على اهالي والحق ايضا اسما جمع وهما أولو بمعنى اصحاب وعالمون وقيل هو جمع العالم ورد بان العالمين دال على العقلاء فقط والعالم دال عليهم وعلى غيرهم اذ هو اسم لما سوى الباري تعالى فلا يكون جمعا له للزوم زيادة مدلول مفرده على مدلول الجمع والحق ايضا اسم مفرد به وهو عليونا لانه كما قال في الكشاف اسم لديوان الخير الذي دون فيه كل ما عملته الملئكة وصلحاء الثقلين لا جمع ويجوز في هذا النوع ان يجري مجرى حين فيما بأن تلزمه الواو ويعرب بالحركات على النون نحو واعترتني الهموم بالماطرون وان تلزمه الواو وفتح النون نحو ولها بالماطرون اذا اكل

وَارَضُونَ شَذَّ وَالسِّنُونَا ... وَبَابُهُ وَمِثْلَ حِينٍ قَدْ يَرِدْ
ذَا الْبَابِ وَهُوَ عِنْدَ قَوْمٍ يَطَّرِدْ ... وَنُونَ مَجْمُوعٍ وَمَا بِهِ الْتَحَقْ
فَافْتَحْ وَقَلَّ مَنْ بِكَسْرِهِ نَطَقْ

النمل لا تجمعا وارضون بفتح الراء جمع ارض بسكونها شذ اعرابه بهذا الاعراب لانه جمع تكسير ومفرده مؤنث والحق به ايضا السنونا بكسر السين جمع سنة بفتحها لما ذكر في ارضين وبابه وهو كل ثلاثي حذفت لامه وعوض عنها هاء التانيث ولم يتكسر تخرج بالحذف نحو تمرة وبجد اللام نحو عدة وبالتعويض نحو يد وبالهاء نحو اسم وبالاخير نحو شفة ومثل حين في كونه معربا بالحركات على النون مع لزوم الياء قد يرد ذا الباب اي باب سنين شذوذا كقوله دعاني من نجد فان سنينه وهو اي الورود مثل حين فيما ذكر عند قوم من العرب يطرد اي يستعمل كثيرا ونون مجموع وما به التحق فافتح لان الجمع ثقيل والفتح خفيف فتعادلا وقل من بكسره نطق نحو وقد جاوزت حد الاربعين قال في شرح الكافية وهو لغة ونون ما ثني والملحق به بعكس ذاك اي بعكس نون الجمع والملحق به استعملوه فانتبه فهي مكسورة وفتحها لغة مع الياء كقوله على احوذيين استقلت عشية ومع الالف كما هو ظاهر عبارة المص وصرح به السيرافي كقوله اعرف منها الانف والعينانا وجاء ضمها كقوله يا ابتا ارقني القذان فالنوم لا تالفه العينان وما بتا والف

وقف ... آستان قدس
٢٠٤٩١

وَمَا بِتَا وَأَلِفٍ قَدْ جُمِعَا ... يُكْسَرُ فِي الْجَرِّ وَفِي النَّصْبِ مَعَا
كَذَا أُولَاتُ وَالَّذِي اسْمًا قَدْ جُعِلْ ... كَأَذْرِعَاتٍ فِيهِ ذَا أَيْضًا قُبِلْ
وَجُرَّ بِالْفَتْحَةِ مَا لَا يَنْصَرِفْ ... مَا لَمْ يُضَفْ أَوْ يَكُ بَعْدَ أَلْ رَدِفْ

مزيدتين قد جمعا مؤنثا كان مفرده ام مذكرا معرب خلافا للاخفش يكسر في الجر وفي النصب معا نحو خلق الله السموات ورايت سرادقات واصطبلات كما تقول نظرت الى السموات والى سرادقات والى اصطبلات خلافا للكوفيين في تجويزهم نصبه بالفتحة ولهشام في تجويزه ذلك في المعتل مستدلا بنحو سمعت لغاتهم اما رفعه فعلى الاصل بالضم كذا اي كجمع المؤنث السالم في نصبه بالكسرة اولات بمعنى صاحبات نحو وان كن اولات حمل والذي اسما من هذا الجمع قد جعل كاذرعات لموضع بالشام اصله اذرعة جمع ذراع فيه ذا الاعراب ايضا قبل وبعضهم ينصبه بالكسرة ويحذف منه التنوين وبعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف ويروى بالاوجه الثلثة قوله تنورتها من اذرعات واهلها وجر بالفتحة ما لا ينصرف وسياتي في بابه ما دام لم يضف او يك بعد ال المعرفة او الموصولة او الزايدة او بعدام بدل فان كان جر بالكسرة نحو مررت باحمدكم وانتم عاكفون في المساجد كالاعمى والاصم نحو رايت الوليد بن اليزيد مباركا فظاهر عبارة المصنف انه باق على منع صرفه مطلقا وبه صرح في شرح التسهيل وذهب السيرافي والمبرد وجماعة الى انه منصرف مطلقا

واجعل لنحو يفعلان النونا وحذفها للجزم والنصب سمه

كلم تكوني لترومي مظلمه وسم معتلا من الاسماما

كالمصطفى والمرتقي مكارما فالاول الاعراب فيه قدرا

جميعه وهو الذي قد قصرا

واختار الناظم في نكته على مقدمة ابن الحاجب انه ان زالت منه

علة فمنصرف وان بقيت العلتان فلا ومشى عليه ابن الخباز والسيد

ركن الدين واجعل لنحو يفعلان وتفعلان النونا رفعا ولتفعلين

نحو تدعين وليفعلون وتفعلون نحو تسئلونا واجعل حذفها

اي حذف النون للجزم والنصب حملا له على الجزم كما حمل على الجر في المثنى

والجمع سمة اي علامة فالجزم كلم تكوني والنصب نحو لترومي مظلمة

واما قوله تعالى الا ان يعفون فالواو لام الفعل والنون ضمير النسوة

والفعل مبني كما في يخرجن تتمة اذا اتصل بهذه النون نون الوقاية

جاز حذفها تخفيفا وادغامها في نون الوقاية والفك وقرئ بالثلثة تامروني

وقد يحذف النون مع عدم الناصب والجازم كقوله ابيت اسرى وتبيتي

تدلكي وجهك بالعنبر والمسك الزكي وسم معتلا من الاسماء

المتمكنة ما اخره الف كالمصطفى وما في اخره ياء نحو المرتقي مكارما

فالاول وهو الذي كالمصطفى في كون اخره الفا لازما الاعراب فيه

قدرا جميعه على الالف لتعذر تحريكها وهو الذي قد قصرا اي سمي

مقصورا لانه حبس عن الحركات والقصر الحبس او لانه غير ممدود وقال

والثاني منقوص ونصبه ظهر ورفعه ينوى كذا ايضا يجر

واي فعل اخر منه الف او واو او ياء فمعتلا عرف

فالالف انو فيه غير الجزم وابد نصب ما كيدعو يرمي

والرفع فيهما انو واحذف جازما ثلاثهن تقض حكما لازما

الرضي وهو اولى لما يلزم على الاول من اطلاقه على المضاف الى الياء والثاني وهو

الذي كالمرتقي في كون اخره ياء خفيفة لازمة تلو كسرة منقوص ونصبه

ظهر على الياء لخفته ورفعه ينوى اي يقدر فيها لثقل الضم على الياء كذا

ايضا يجر بكسرة منوية لثقل الكسرة على الياء ولو قدم على المقصور كان اولى

قال في شرح الهادي لانه اقرب الى المعرب لدخول بعض الحركات عليه فرع

ليس في الاسماء المعربة اسم اخره واو قبلها ضم الا الاسماء الستة حالة الرفع

واي فعل مضارع اخر منه الف نحو يرضى او اخر منه واو نحو يغزو او اخر منه

ياء نحو يرمي فمعتلا عرف عند النحاة فالالف انو فيه غير الجزم وهو الرفع

والنصب لما تقدم كزيد يخشى ولن يرضى وابد اي اظهر نصب ما اخره واو

كيدعو وما اخره ياء نحو يرمي لما تقدم كلن يدعو ولن يرمي والرفع

فيهما اي فيما كيدعو يرمي انو لثقله عليهما كزيد يدعو ويرمي واحذف حال

كونك جازما للافعال المعتلة ثلاثهن كلم يخش ويرم ويغز تقض حال كونك

حكما لازما وقد تحذف في غير الجزم وحده فاغير لازم نحو سندع الزبانية

هذا باب النكرة والمعرفة نكرة قابل ال حال كونه مؤثر التعريف

كرجل بخلاف حسن فان ال الداخلة عليه لا تؤثر فيه تعريفا فليس بنكرة او ليس

اَوْ وَاقِعٍ مَوْقِعَ مَا قَدْ ذُكِرَا وَغَيْرُهُ مَعْرِفَةٌ كَهُمْ وَذِي
وَهِنْدَ وَابْنِي وَالْغُلَامِ وَالَّذِي فَمَا لِذِي غَيْبَةٍ اَوْ حُضُورِ
كَانْتَ وَهُوَ سَمِّ بِالضَّمِيرِ وَذُو اتِّصَالٍ مِنْهُ مَا لَا يُبْتَدَا

يقابل لا ال لكنه واقع موقع ما قد ذكرا اى ما يقبل ال كذى فانها لا تقبل ال

لكنها تقع موقع ما يقبلها وهو صاحب وغيره اى غير ما ذكر معرفة وهى

مضمر كهم واسم اشارة نحو ذى وعلم نحو هند ومضاف الى معرفة نحو

ابنى ومحلى بال نحو الغلام وموصول نحو الذى وزاد فى شرح الكافية

المنادى المقصود كيا رجل واختار فى التسهيل ان تعريفه بالاشارة اليه والمواجهة

ونقله فى شرحه عن نص سيبويه وزاد ابن كيسان ما ومن الاستفهاميتين

وابن خروف ما فى دققته دقا نعما فما كان من هذه المعارف موضوعا

لذى غيبة اى لغايب تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما او لذى حضور

اى لحاضر مخاطب او متكلم كانت وانا وهو سم بالضمير والمضمر عند

البصريين والكناية والمكنى عند الكوفيين ولا يرد على هذا اسم الاشارة

لانه وضع لمشار اليه لزم منه حضوره ولا الاسم الظاهر لانه وضع لاعم

من الغيبة والحضور وقد عكس المصنف المثال فجعل الثانى للاول والاول

للثانى على حد قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين

اسودت الخ ثم الضمير متصل ومنفصل فاشار الى الاول بقوله وذو

اتصال منه ما كان غير مستقل بنفسه وهو الذى لا يصلح لان يبتدا

وَلَا يَلِي اِلَّا اخْتِيَارًا اَبَدَا كَالْيَاءِ وَالْكَافِ مِنِ ابْنِي اَكْرَمَكْ
وَالْيَاءِ وَالْهَاءِ مِنْ سَلِيهِ مَا مَلَكْ وَكُلُّ مُضْمَرٍ لَهُ الْبِنَا يَجِبْ
وَلَفْظُ مَا جُرَّ كَلَفْظِ مَا نُصِبْ لِلرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَجَرٍّ نَا صَلَحْ
كَاعْرِفْ بِنَا فَاِنَّنَا نِلْنَا الْمِنَحْ

به ولا يصلح لان يلى اى يقع الا اختيارا ابدا ويقع بعدها اضطرارا كقوله

الا يجاورنا الاك ديار كالياء والكاف من نحو قولك ابنى اكرمك

ونحو الياء والهاء من قوله سليه ما ملك وكل مضمر له البنا يجب

لشبهه بالحروف فى المعنى لان التكلم والخطاب والغيبة من معانى الحروف

ومثله فى الافتقار وقيل فى الوضع فى كثيره وقيل لاستغنائه عن الاعراب باختلاف

صيغه وحكاها فى التسهيل الا الاول ولفظ ما جر من الضمائر المتصلة كلفظ

ما نصب منها وذلك ثلثة الفاظ ياء المتكلم وكاف الخطاب وهاء الغائب

للرفع والنصب وجر بالنون لفظ نا الدال على المتكلم ومن معه

صلح فالجر كاعرف بنا والنصب نحو فاننا والرفع نحو نلنا المنح وما

عدا ما ذكر مختص بالرفع وهو تاء الفاعل والالف والواو وياء المخاطبة

ونون الاناث والالف والواو والنون ضماير متصلة كاسنة لما غاب

وغيره والمراد به المخاطب كقاما وقاموا وقمن واعلما واعلموا

واعلمن ومن ضمير الرفع ما يستتر وجوبا بخلاف ضمير النصب والجر وذلك

فى مواضع فعل الامر كافعل والفعل المضارع المبدو بالهمزة نحو اوافق

والمبدو بالنون نحو نغتبط والمبدو بالتاء نحو اذ تشكر وزاد فى التسهيل

وذو ارتفاع وانفصال أنا هو وأنت والفروع لا تشتبه
وذو انتصاب في انفصال جعلا إياي والتفريع ليس مشكلا
وفي اختيار لا يجيء المنفصل إذا تأتى أن يجيء المتصل

اسم فعل الامر كنزال وابو حيان في الارتشاف اسم فعل المضارع كأوه وابن هشام في التوضيح فعل الاستثناء كقاموا ما خلا زيدا وما عدا عمرا ولا يكون خالدا وافعل في التعجب كما احسن الزيدين وافعل التفضيل كهم احسن اثاثا وفيما عدا هذه وهو الماضي والظرف والصفة يستتر جوازا ثم شرع في الثاني من قسمي الضمير وهو المنفصل فقال وذو ارتفاع وانفصال انا هو وانت والفروع الناشئة عن هذه الاصول لا تشتبه وهي نحن هي هما هم هن وانت انتما انتم انتن قال ابو حيان وقد تستعمل هذه مجرورة كقولهم انا كانت وكهو وهو كانا ومنصوبة كقولهم ضربتك انت وذو انتصاب في انفصال جعلا إياي والتفريع على هذا الاصل الذي ذكر ليس مشكلا امثلته إيانا إياك إياكما إياكم إياكن إياه إياها إياهما إياهم إياهن وقد تستعمل مجرورة **تنبيه** الضمير إيا واللواحق له عند سيبويه حروف تبين الحال وعند المص اسماء مضاف اليها وفي اختيار لا يجيء الضمير المنفصل إذا تأتى أن يجيء الضمير المتصل لما فيه من الاختصار المطلوب الموضوع لاجله الضمير فان لم يتأت بان تأخر عنه عامله او حذف او كان معنويا او حصر او اسند اليه صفة جرت على غير من هي له فصل ويأتي المنفصل مع

وصل أو افصل هاء سلنيه وما أشبهه وكنته الخلف انتمى
كذاك خلتنيه واتصالا اختار غيري اختار الانفصالا
وقدم الاخص في اتصال وقدمن ما شئت في انفصال

امكان المتصل في الضرورة كما سيأتي وصل على الاصل او افصل الثاني من ضميرين اولهما اخص وغير مرفوع كما في هاء سلنيه فقل سلنيه وسلني إياه وكذا ما اشبهه نحو الدرهم اعطيتكه واعطيتك اياه في اتصال وانفصال ما هو خبر لكان او احد اخواتها نحو كنته الخلف انتمى كذاك الهاء من خلتنيه ونحوه في اتصاله وانفصاله خلف واتصالا اختار تبعا لجماعة منهم الرماني اذ الاصل في الضمير الاختصار ولانه وارد في الفصيح قال ان يكنه فلن تسلط عليه وان لا يكنه فلا خير لك في قتله غيري اي سيبويه ولم يصرح به تأدبا اختار الانفصالا لكونه في الصورتين خبرا في الاصل ولو بقي على ما كان لتعين انفصاله كما تقدم وقدم الاخص وهو الاعرف على غيره في حال اتصال الضمائر نحو الدرهم اعطيتكه بتقديم التاء على الكاف اذ ضمير المتكلم اخص من ضمير المخاطب والكاف على الهاء اذ ضمير المخاطب اخص من ضمير الغائب وقدمن ما شئت من الاخص وغيره في حال انفصال الضمير عند امن اللبس نحو الدرهم اعطيتك اياه واعطيته اياك ولا يجوز في زيد اعطيتك اياه تقديم الغائب للتبري في اتحاد الرتبة اي رتبة الضميرين

وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا ... وقد يبيح الغيب فيه وصلا
وقبل يا النفس مع الفعل التزم ... نون وقاية وليسي قد نظم
وليتني فشا وليتي ندرا ... ومع لعل اعكس وكن مخيرا

بان كانا لمتكلمين او مخاطبين او غائبين الزم فصلا للثاني وقد يبيح الغيب فيه وصلا ولكن لا مطلقا بل مع وجود اختلاف ما بين الضميرين كان يكون احدهما مثنى والاخر مفردا ونحوه نحو انا الهماه قفوا اكرم والد ونحو قول الفرزدق بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت اياهم الارض في دهر الدهارير الضرورة اقتضت انفصال الضمير مع امكان اتصاله وقبل يا النفس اذا كانت مع الفعل متصلة به التزم نون وقاية سميت بذلك قال المص لانها تقي الفعل من التباسه بالاسم المضاف الى ياء المتكلم اذ لو قيل في ضربني ضربي لالتبس بالضرب وهو العسل الابيض الغليظ ومن التباس امره المؤنث بامر مذكره اذ لو قلت اكرمي بدل اكرمني قاصدا مذكرا لم يفهم المراد وقال غيره لانها تقيه من الكسر المشبه للجر للزوم كسر ما قبل الياء وليسي بلا نون قد نظم قال الشاعر عددت قومي كعديد الطيس اذ ذهب القوم الكرام ليسي ولا يجيء في غير النظم الا بالنون كغيره من الافعال كقولهم عليه رجلا ليسني بالنون وليتني بالنون فشا اي كثر وذاع لمزيتها على اخواتها في الشبه بالفعل يدل على ذلك سماع اعمالها مع زيادة ما كما سبأتي وفي التنزيل يا ليتني كنت معهم وليتي بلا نون ندرا اي شذ قال الشاعر كمنية جابر اذ قال ليتي اصادفه وافقد جل مالي ومع لعل اعكس هذا الامر فتجريدها من النون كثير لانها ابعد من الفعل لشبهها بحرف الجر وفي التنزيل لعلي ابلغ الاسباب واتصالها بها قليل قال الشاعر فقلت اعيراني القدوم لعلني اخط بها قبرا لابيض ماجد وكن مخيرا في الحاق النون وعدمها في الباقيات ان وان وكان ولكن نحو اني على ليلى لزار وانني وقال الفراء عدم الحاق النون هو الاختيار

في الباقيات واضطرارا خففا ... مني وعني بعض من قد سلفا
وفي لدني لدني قل وفي ... قدني وقطني الحذف ايضا قد يفي

واضطرارا خففا نون مني وعني بعض من قد سلفا من الشعراء فقال ايها السائل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني والاختيار فيهما الحاق النون كما هو الشايع الذايع على ان هذا البيت لا يعرف له نظير في ذلك بل ولا قائل وما عدا هذين من حروف الجر لا تلحقه النون نحو لي وبي وكذا خلا وعدا وحاشا قال الشاعر حاشاي اني مسلم معذور والحاق النون في لدن فيقال لدني كثير وبه قرء الستة من القراء السبعة وتجريدها فيقال لدني بالتخفيف قل وبه قرء النافع والحاق النون في قدني وقطني بمعنى حسبي كثير والحذف ايضا قد يفي قال الشاعر قدني من نصر الخبيبين قدي وفي الحديث قط قط بعزتك يروى بسكون الطاء وبكسرها مع

اسمٌ يعيّن المسمّى مطلقا علمه كجعفرٍ وخرنقا
وقرنٍ وعدنٍ ولاحقٍ وشذقمٍ وهيلةٍ وواشقِ
واسماً اتى وكنيةً ولقبا واخّرن ذا ان سواهما صحبا

الثاني من المعارف العلم وهو علم شخص وعلم جنس وبدء بالاول فقال اسم جنس
مبتدء وصف بقوله يعين المسمى وهو فصل يخرج النكرة تعيينا مطلقا
فصل يخرج المقيدات اما بقيد لفظي وهو المعرف بالصلة وال والمضاف
اليه او معنوي وهو اسم الاشارة والمضمر وخبر قوله اسم قوله علمه اي علم المسمى كجعفر
لرجل وخرنقا لامرأة من العرب وقرن بفتح القاف والراء لقبيلة من مراد
ومنها اويس القرني وعدن لبلد بساحل بحر اليمن ولاحق لفرس وشذقم
لجمل وهيلة لشاة وواشق لكلب واسما اتى العلم وهو ما ليس كنية ولا لقبا
وكنية وهي ما صدر باب او ام وقيل بابن او ابنة من كنيت اي سترت
كالكناية والعرب يقصد بها التعظيم ولقبا وهو ما اشعر بمدح او
ذم قال الرضي والفرق بينه وبين الكنية معنى ان اللقب يمدح الملقب
به او يذم بمعنى ذلك اللفظ بخلاف الكنية فانه لا يعظم المكني بمعناها
بل بعدم التصريح بالاسم فان بعض النفوس تانف ان تخاطب باسمها
واخرن ذا اي اللقب ان سواهما والمراد به الاسم كما وجد في بعض
النسخ ان سواها وصرح به في التسهيل وعلله في شرحه بان الغالب

وان يكونا مفردين فاضف حتما والّا اتبع الذي ردف
ومنه منقول كفضلٍ واسدٍ وذو ارتجالٍ كسعادَ وادد

اللقب منقول عن اسم غير انسان كبطة وقفة فلو قدم لتوهم السامع ان
المراد معناه الاصلي وذلك مأمون بتأخيره
في قوله بان ذا الكلب عمرو خيرهم نسبا واما الكنية في زمن
عليهما والعكس كذا قالوه لكن مقتضى التعليل المذكور امتناع تقديمه
عليهما ايضا فتأمل ثم تقديمها على الاسم وعكسه سواء وان يكونا اي الا
واللقب مفردين فاضف الاول الى الثاني حتما عند البصريين نحو هذا
سعيد كرز اي مسماه كما سيأتي في الاضافة واجاز الكوفيون الاتباع واختاره
في الكافية والتسهيل ومعلوم ان الاول يجوز الاضافة حيث
من المجرد الحارث كرز والا اي وان لم يكونا مفردين بان كانا مركبين
كعبد الله زين العابدين او الاول مركبا والثاني مفردا كعبد الله كرز
او عكسه كزيد انف الناقة اتبع الثاني الذي ردف الاول لنحو الاعراب
على انه بدل او عطف بيان ويجوز القطع الى الرفع والنصب بتقدير
او اعني اذا كان مجرورا والى النصب ان كان مرفوعا والى الرفع ان كان
منصوبا كما ذكره في التسهيل ومنه اي ومن العلم منقول الى العلمية
بعد استعماله في غيرها من مصدر كفضل او اسم عين نحو اسد او صفة

وجملة وما بمزج ركبا ذا إن بغير ويه تم أعربا

وشاع في الأعلام ذو الإضافة كعبد شمس وأبي قحافة

ووضعوا لبعض الأجناس علم كعلم الأشخاص لفظا وهو عم

كحادث وفعل ماض كشمّر لفرس ومضارع كيزيد وامر كاصمت لمكان ومنه
ذو ارتجال لم يسبق له استعمال في غير العلمية او سبق وجهل قولان
كسعاد وادد ومنه ما ليس بمنقول ولا مرتجل قال في الارتشاف وهو
الذي علميته بالغلبة ومنه جملة كانت في الاصل مبتداء وخبرا او فعلا
وفاعلا فتحكى كزيد منطلق وتابط شرا ومنه ما بمزج ركبا بان اخذ
اسمان وجعلا اسما واحدا ونزل ثانيهما من الاول بمنزلة تاء التانيث من
الكلمة ذا اى المركب تركيب مزج ان بغير لفظ ويه تم كبعلبك اعربا
اعراب ما لا ينصرف وقد يضاف ويبنى كخمسة عشر فان ختم بويه بنى
لانه مركب من اسم وصوت مشبه للحرف في الاهمال وبناؤه على الكسر على
اصل التقاء الساكنين وقد يعرب باعراب ما لا ينصرف وشاع في
الاعلام المركبة ذو الاضافة كعبد شمس وهو علم لاخي هاشم بن عبد
مناف وابي قحافة وهو علم لوالد ابي بكر قيل وانما اتى بمثالين وان كان
المثال لا يسئل عنه كما قال السيرافي ليعرفك ان الجزء الاول يكون كنية وغيرها
ومعربا بالحركات والحروف وان الثاني يكون منصرفا وغيره ووضعوا
لبعض الاجناس لا لكلها علما بالوقف على السكون على لغة ربيعة كعلم

من ذاك أم عريط للعقرب وهكذا ثعالة للثعلب

ومثله برة للمبرة كذا فجار علم للفجرة

بذا لمفرد مذكر أشر بذي وذه تي تا على الأنثى اقتصر

وذان تان للمثنى المرتفع

الاشخاص لفظا فيأتى منه الحال ويمنع من الصرف مع سبب اخر ومن دخول
الالف واللام عليه ونعته بالنكرة ويبتدأ به وهو عم معنى اى مدلوله
شايع كمدلول النكرة لا يختص واحدا بعينه ولذلك ذكر في شرح التسهيل
انه كاسم الجنس من ذاك اى اعلام وضعت للاعيان نحو ام عريط فانه علم
للعقرب اى لجنسها وهكذا ثعالة فانه علم للثعلب اى لجنسه ومثله
اى مثل علم الجنس الموضوع للاعيان علم جنس موضوع للمعاني نحو برة
علم للمبرة وسبحان علم للتسبيح وكذا فجار بالبناء على الكسر كحذام علم
للفجرة بسكون الجيم ويسار للميسرة

الثالث من المعارف

اسم الاشارة واخره في التسهيل عن الموصول وضعا مع تصريحه
بانه قبله رتبة وحده كما قال فيه ما دل على مسمى واشارة اليه بذا لمفرد
مذكر عاقل وغيره اشر بذي وذه بسكون الهاء وذه بالكسر وذهي بالياء
وتي وتا وته كذه على الانثى اقتصر فاشر بها اليها دون غيرها وذان
تثنية ذا بحذف الالف الاولى لسكونها وسكون الف التثنية تان
للمثنى المذكر المرتفع وتان تثنية تا بحذف الالف لما تقدم يشار بها
للمثنى المؤنث المرتفع وانما لم يثن من الفاظ الانثى الا تا حذرا من

ينبغى ان يكون مراده بالمثنى في هذه العبارة الاثنان مجازا وعلى هذا اجاز ان يكون المراد به عند رجوع الضمير المستتر اليه من قوله المرتفع معناه الاصطلاحي فيكون في كلامه من محاسن البديع صفة الاستخدام وجاز ان يكون باقيا على معناه المجازي فيكون اسناد الارتفاع اليه من قبيل المجاز العقلي ... في الاشارة الى الاثنين واما عكس هذا الحصر مفهوم من الكلام وتقديم الظرفين

وفي سواه ذين تين اذكر تطع ... وبأولى أشر لجمع مطلقا ... بالكاف حرفا دون لام أو معه
والمد أولى ولدى البعد انطقا ... واللام إن قدمت ها ممتنعه
في البعد أو بثم فه أو هنا ... أو بهنالك انطقن أو هنا

الالتباس وفي سواه أي سوى المرتفع وهو المنتصب والمنخفض ذين للمذكرين للمؤنث اذكر تطع النحاة وبأولى أشر لجمع مطلقا سواء كان مذكرا أم مؤنثا عاقلا أم غيره والقصر فيه لغة تميم والمد لغة الحجاز وهو أولى من القصر وحرك لا بنى على الكسر لالتقاء الساكنين وكذا الإشارة إلى ذي البعد زمانا أو مكانا أو ما نزل منزلته لتعظيم أو تحقير انطقا مع اسم الإشارة بالكاف حال كونها حرفا لمجرد الخطاب دون لام أو معه نحو ذاك أو ذلك واختار ابن الحاجب أن ذاك ونحوه للمتوسط واللام إن قدمت على اسم الإشارة ها التنبيه فهي ممتنعة نحو ولا أهل هناك الطراف الممدد وتمتنع أيضا مع التثنية والجمع إذا ما مد وبهنا أو ههنا أشر إلى داني المكان أي قريبه وبه الكاف المفتوحة صلا في البعد نحو هناك أو ههناك أو بثم بفتح الثاء المثلثة فه أي انطق ويقال في الوقف ثمه أو هنا بفتح الهاء وتشديد النون أو بهنالك انطقن ولا تقل ههنالك أو هنا بكسر الهاء وتشديد النون تنبيه ذكر المصنف في نكته على مقدمة ابن الحاجب أن هنالك يأتي للزمان مثل هنالك تبلو كل نفس ما أسلفت

الرابع من المعارف

موصول الأسماء الذي الأنثى التي ... والياء إذا ما ثنيا لا تثبت
بل ما تليه أوله العلامة ... والنون إن تشدد فلا ملامة

الموصول وهو قسمان حرفي واسمي فالحرفي ما أول مع صلته بمصدر وهو أن وأن ولو وما وكي ولم يذكر المصنف هنا لأنه لا يعد من المعارف وذكره في الكافية استطرادا فأن توصل بالفعل المتصرف ماضيا أو مضارعا أو أمرا وأما وأن ليس للإنسان إلا ما سعى وأن عسى أن يكون فهي مخففة من المثقلة وأن توصل باسمها وخبرها وإن خففت فكذلك لكن اسمها يحذف كما سيأتي ولو توصل بالماضي والمضارع وأكثر وقوعها بعد ود ونحوه وما توصل بالماضي والمضارع وبجملة اسمية بقلة وكي توصل بالمضارع فقط وأما موصول الأسماء فيذكره بالعد فللمفرد المذكر الذي وفيها لغات تخفيف الياء وتشديدها وحذفها مع كسر ما قبلها وسكونه وعد ها بعضهم من الموصولات الحرفية وضعفه في الكافية والمفردة الأنثى التي وفيها ما في الذي من اللغات والياء التي في الذي والتي إذا ما ثنيا لا تثبت بضم أوله للفرق بين تثنية المعرب وتثنية المبني بل ما تليه الياء وهو الذال والتاء أوله العلامة أي علامة التثنية فتفتح الذال والتاء لأجلها والنون منهما إذا ما ثنيا إن تشدد مع الألف وكذا مع الياء كما هو مذهب الكوفيين

وَالنُّونُ مِنْ ذَيْنِ وَتَيْنِ شُدِّدَا   جَمْعُ الَّذِي الأُلَى الَّذِينَ مُطْلَقَا   بِاللَّاتِ وَاللَّاءِ الَّتِي قَدْ جُمِعَا

أَيْضًا وَتَعْوِيضٌ بِذَاكَ قُصِدَا   وَبَعْضُهُمْ بِالْوَاوِ رَفْعًا نَطَقَا   وَاللَّاءِ كَالَّذِينَ نَزْرًا وَقَعَا

مصنف الیه والاول الضم الهمزة فوز جمع الذی اوله تثنیه قد ابن هشام فی شرح اللمحة الا انکتب بغیر واو قال بعضهم وبهنه وکذا الامام الاسهابی تکتب بالواو ... منه الاخر ایضی نکیم

واختاره المصنف فلا املا من علیك لفعلك الجائز نحو اللذان

یا ابنیانها منکم ربنا ارنا اللذین والنون من تثنیة اسمی الاشارة ذین

وتین شددا ایضا نحو فذانك برهانان احدی ابنتی هاتین

وتعویض بذاك التشدید عن الیاء المحذوفة فی الموصول والالف المحذوفة

فی اسم الاشارة قصدا وقد یحذف النون من اللذین واللتین کقوله

ابنی کلیب ان عمی اللذا وقوله هما اللتا لو ولدت تمیم جمع الذی اولی

للعاقل وغیره وندر مجیئها لجمع المؤنث واجتمع الامران فی قوله وتبلی

الاولی یستلئمون علی الاولی تراهن یوم الروع کالحدء القبل وفی

قوله کغیره جمع شائع واللذی ایضا الذین للعاقل فقط وهو بالیاء مطلقا

رفعا ونصبا وجرا ولم یعرب فی هذه الحالة مع الجمع من خصایص الاسماء

لان الذین کما سبق للعقلاء فقط والذی عام له ولغیره فلم یجر با علی سنن

الجموع المتمکنة وقد یستعمل الذی بمعنی الجمع کقوله تعالی کمثل الذی استوقد

نارا وبعضهم بالواو رفعا نطقا فقال نحن اللذون صبحوا الصباحا

یوم النخیل غارة ملحاحا باللات واللائی واللواتی واللاء واللوائی

التی قد جمعا واللاء کالذین نزرا ای قلیلا وقعا قال فما اباؤنا بامن منه

وَمَنْ وَمَا وَأَلْ تُسَاوِي مَا ذُكِرْ   وَهَكَذَا ذُو عِنْدَ طَيِّئٍ شُهِرْ

علینا اللاء قد مهدوا الحجورا ومن تساوی ما ذکر من الذی والتی

فروعهما ای تطلق علی ما تطلق علیه بلفظ واحد وهی مختصة بالعالم

وتکون لغیره ان نزل بمنزلته نحو اسرب القطا هل من یعیر جناحه

لعلی الی من قد هویت اطیر او اختلط به تغلیبا للافضل نحو قوله

تعالی یسجد له من فی السموات ومن فی الارض لاندراجه فی عموم

فصل بمن نحو والله خلق کل دابة من ماء فمنهم من یمشی علی بطنه

ومنهم من یمشی علی رجلین لاقترانه بالعالم فی کل دابة وما ایضا

تساوی ما ذکر من الذی والتی وفروعهما وهی صالحة لما لا یعلم ولغیره

کما قاله فی شرح الکافیة خلافا لمن لکن الاولی بها ما لا یعلم نحو والله خلقکم

وما تعملون ولهذا ذکر کثیر انها مختصة بما لا یعلم عکس من وذلك وهم

ومن وروده فی العالم قوله تعالی فانکحوا ما طاب لکم من النساء وال

ایضا تساوی ما ذکر من الذی والتی وفروعهما وتاتی للعالم وغیره

ای علی السواء کما یفهم من عباراتهم وفهم من کلامه انها موصول اسمی

وهو کذلك بدلیل عود الضمیر علیها فی نحو قولهم قد افلح المتقی ربه

وقال المازنی موصول حرفی ورد بانه لو کان کذلك لانسبك بالمصدر

وكالتي ايضا لديهم ذات ومثل ماذا بعد ما استفهام

وموضع اللاتي اتى ذوات او من اذا لم تلغ في الكلام

وقال الاخفش حرف تعريف وهكذا اى كن وما بعدها فى كونها تساوى

الذي والتي وفرعيهما ذو عند طي قد شهر كما نقله الازهري نحو بئرى

ذو حفرت وذو طويت ويقال رايت ذو فعل وذو فعلا وذو فعلت

وذو فعلتا وذو فعلوا وذو فعلن وبعضهم يعربها ذكره ابن جني كقوله

فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا وكالتي ايضا لديهم اى لدى بعضهم

كما ذكره في شرح الكافية ذات مبنية على الضم نحو والكرامة ذات

اكرمكم الله به وقد تعرب باعراب مسلمات وموضع اللاتي اتى

عند بعضهم ذوات مبنية على الضم نحو ذوات ينهضن بغير سائق

وقد تعرب باعراب مسلمات **تتمة** قد تثنى ذو وتجمع فيقال

ذوا وذوي وذووا وذوي ويقال في ذات ذاتا وذواتا وذوات

ومثل ما فيما تقدم ذا الواقعة بعد ما استفهام او من اختها اذا

لم تلغ في الكلام بان تكون زائدة او يصير المجموع للاستفهام

ولم تكن للاشارة كقوله الا تسألان المرء ماذا يحاول بخلاف ما اذا جمع

الغيب كقولك لماذا جئت او كانت للاشارة كقولك ماذا التواني

ولم يشترط الكوفيون تقدم ما او من مستدلين بقوله وهذا تحملين

وكلها تلزم بعده صلة وجملة او شبهها الذي وصل

على ضمير لائق مشتملة به كمن عندي الذي ابنه كفل

طليق واجيب عنه بان هذا طليق جملة اسمية وتحملين حال اى محمولا

وقال الشيخ سراج الدين البلقيني يجوز ان يكون مما حذف فيه الموصول

من غير ان يجعل هذا موصولا والتقدير هذا الذي تحملين على حد

قوله فوالله ما نلتم وما نيل منكم بمعتدل وفق ولا متقارب

اى ما الذي نلتم قال ولم ار احدا خرجه اى وهذا تحملين طليق على هذا

انتهى وهو حسن او متعين وكلها اى كل الموصولات تلزم بعدها

صلة على ضمير يسمى العائد لائق بالموصول مطابق له افرادا وتذكيرا

او غيرهما مشتملة ويجوز في ضمير من وما مراعاة اللفظ والمعنى وجملة

خبرية خالية من معنى التعجب معهود معناها غالبا او شبهها وهو

الظرف والمجرور اذا كانا تامين الذي وصل الموصول به كمن عندي

والذي في الدار الذي ابنه كفل ويتعلق الظرف والمجرور الواقعان صلة

باستقر محذوفا وجوبا وصفة صريحة اى خالصة الوصفية كاسمي

الفاعل والمفعول صلة ال بخلاف غير الخالصة وهي التي غلب عليها

الاسمية كالابطح وكونها توصل بمعرب الافعال وهو الفعل المضارع

قل ومنه ما انت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل وليس بضرورة عند المصنف

أيٌّ كما وأعربت ما لم تضف ... وصدر وصلها ضمير انحذف

وبعضهم أعرب مطلقا وفي ... ذا الحذف أيا غير أيٍّ يقتفي

قول الناظم وصدر وصلها ضمير انحذف بيان أنه الضمير المستتر في نصف الرابع الا اتى كما اشير اليه قول الشارح وهى اى اعربت اى مدة عدم اضافتها وانحذاف صدر صلتها الذى هو ضمير اى مدة انتفاء مجموع هذين الامرين الاضافة وحذف صدر الصلة وذلك اما بان اضيفت ولم يحذف صدر صلتها نحو ايهم هو قائم او لم تضف وحذف نحو اعجبني اى قائم او لم تضف ولم يحذف نحو اى هو قائم والصورة الرابعة المحترز عنها فى كلام الناظم ما ذكره ان تضاف ويحذف صدر صلتها فتبنى فيها على الضم كالاية

قال لانه متمكن من ان يقول المرضى ورد بانه لو قاله لوقع فى محذور اشد من جهة عدم تانيث الوصف المسند الى المؤنث اما وصلها

بالجملة الاسمية نحو من القوم الرسول الله منهم فضرورة بالاتفاق اى كما فيما تقدم وقد تستعمل بالتاء للمؤنث واعربت لما تقدم فى المعرب والمبنى ما دامت لم تضف لفظا والحال ان صدر وصلها ضمير مبتدأ انحذف بان كانت مضافة وصدر صلتها مذكورا او غير مضافة وصدر صلتها محذوفا او مذكورا فان اضيفت وحذف صدر صلتها بنيت قيل لتاكيد مشابهتها الحرف من حيث افتقارها الى ذلك المحذوف قلت وهذه العلة موجودة فى الحالة الثانية فيلزم عليها بناؤها فيها على ان بعضهم قال به قياسا نقله الرضى وهو يرد نفى المص فى الكافية الخلاف فى اعرابها ح ثم بنائها على الضم لشبهها بقبل وبعد لانه حذف من كل واحد ما يبينه ومثال بنائها فى حالة الرابعة قراءة الجمهور ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد بالضم وبعضهم كالخليل ويونس اعرب ايا مطلقا وان اضيفت وحذف صدر صلتها وقد قرئ شاذا فى الاية السابقة بالنصب واول قراءة الضم على الحكاية اى

إن يستطل وصل وإن لم يستطل ... فالحذف نزر وأبوا أن يختزل

إن صلح الباقي لوصل مكمل ... والحذف عندهم كثير منجلي

في عائد متصل إن انتصب ... بفعل أو وصف كمن نرجو يهب

ان حرف شرط ويستطل بالبناء للمفعول ... مجزوم

الذى يقال فيه ايهم اشد وفى ذا الحذف اى حذف صدر الصلة الذى هو العائد ايا غير اى من بقية الموصولات يقتفى اى يتبع ولكن بشرط لين فى اى اشار اليه بقوله ان يستطل وصل اى يوجد طويلا نحو وهو الذى فى السماء اله وفى الارض اله اى الذى هو فى السماء اله وان لم يستطل الوصل فالحذف للعائد نزر اى قليل كقوله من يعن بالحمد لا ينطق بما سفه اى بما هو سفه وابوا اى امتنع النحاة من تجويز ان يختزل اى يقطع العائد اى يحذف ان صلح الباقى لوصل مكمل كان يكون جملة او ظرفا او مجرورا تاما لانه لا يعلم احذف شئ منه ام لا والحذف عندهم كثير منجلى فى عائد متصل ان انتصب وكان ذلك النصب بفعل تاما كان او ناقصا او وصف غير صلة الالف واللام فالمنصوب بالفعل كمن ترجو اى تامل للهبة يهب اى ترجوه وكقوله وخير الخير ما كان عاجلا اى ما كانه عاجلا كذا قال المصنف خلافا لقوم والمنصوب بالوصف ليس كالمنصوب بالفعل فى الكثرة كقوله ما الله موليك فضل اى الذى الله موليكه فضل فلا يجوز حذف المنفصل كجاء الذى اياه ضربت ولا المنصوب بغير الفعل والوصف كالمنصوب بالحرف

كذا الحذف ما بوصف خفضا   كانت قاض بعد امر من قضى
كذا الذى جر بما الموصول جر   كمر بالذى مررت فهو بر
ال حرف تعريف او اللام فقط   فنمط عرفت قل فيه النمط

كجاء الذى انه قائم ولا المنصوب بصلة الالف واللام كجاء الذى انا

الضارب ذكره فى التسهيل كذاك يجوز حذف ما بوصف بمعنى الحال

والاستقبال خفضا باضافته اليه كانت قاض الواقع بعد فعل امر من

قضى اشارة الى قوله تعالى فاقض ما انت قاض اى قاضيه فلا يجوز الحذف

من نحو جاء الذى انا غلامه او مضروبه او ضاربه امس كذا يجوز حذف

الضمير الذى جر بما اى بمثل الحرف الذى الموصول جر لفظا ومعنى ومتعلقا

كمر بالذى مررت به فهو بر اى محسن فان جر بغير ما جر الموصول

لفظا كمررت بالذى غضبت عليه او معنى كمررت بالذى مررت به

على زيد او متعلقا كمررت بالذى فرحت به لم يجز الحذف الخامس من

المعارف المعرف باداة التعريف اى بالته ال لجعلها اهل

حرف تعريف او اللام فقط فيه خلاف فالخليل على الاول ورجحه المص

فى شرح التسهيل والكافية فالهمزة همزة قطع وسيبويه والجمهور كما قال

ابو البقاء فى شرح التكملة على الثانى فالهمزة اجتلبت للنطق بالساكن وجزم

المص فى فصل زيادة همزة الوصل بان همزة ال وصل يشعر بترجيحه لهذا

القول ولسيبويه قول اخر انها بجملتها حرف تعريف والالف زائدة

وقد تزاد لازما كاللات   والان والذين ثم اللات
ولاضطرار كبنات الاوبر   كذا وطبت النفس يا قيس السرى

فنمط عرفت اى اردت تعريفه قل فيه النمط وهو ثوب يطرح على الهودج
نمط اى هذا اللفظ فهو معرفة

والجمع انماط واعلم ان ال تكون لاستغراق افراد الجنس ان حل محلها كل على

سبيل الحقيقة ولاستغراق صفات الافراد ان حل على سبيل المجاز

ولبيان الحقيقة ان اشير بها وبمصحوبها الى الماهية من حيث هى هى

ولتعريف العهد الذهنى والحضورى والذكرى وقد تزاد لازما
مثال كونها للعهد الذهنى

بان كان ما دخلت عليه معرفا بغيرها كاللات اسم صنم كان بمكة

والان اسم للوقت الحاضر وهو مبنى لتضمنه معنى ال الحضورية قيل ومنا
قال العصام وقد يعرب كقول السلمى

من الغريب لكونهم جعلوه متضمنا معنى الحضورية وجعلوا ال الموجودة

فيه زائدة وبنى على الحركة لالتقاء الساكنين وكانت فتحة ليكون بناؤه

على ما يستحقه الظروف والذين ثم اللاتى جمع التى وهذا على القول بان

تعريف الموصول بالصلة واما على القول بان تعريفه باللام ان كانت

فيه وبنيتها ان لم تكن فليست زائدة وتزاد زائدة غير لازمة بان

دخلت لاضطرار كبنات الاوبر فى قول الشاعر ولقد نهيتك عن بنات

الاوبر اوادبه بنات اوبر وهو ضرب من الكماة كذا وطبت

النفس فى قول الشاعر رايتك لما ان عرفت وجوهنا صددت و

وبعض الاعلام عليه دخلا ... كالفضل والحارث والنعمان
فذكر ذا وحذفه سيان ... للمح ما قد كان عنه نقلا
وقد يصير علما بالغلبة ... مضاف او مصحوب ال كالعقبة
وحذف ال ذي ان تناد او تضف ... اوجب وفي غيرهما قد تنحذف

طبت النفس يا قيس عن عمرو واراد نفسا وقوله السرى معناه الشريف
تم به البيت وبعض الاعلام المنقولة عليه ال دخلا للمح ما اى لاجل ملاحظة
الوصف الذى قد كان عنه نقلا كالفضل يسمى به من يتفأل بانه يعيش
ويصير ذا فضل والحارث يسمى به من يتفأل بانه يعيش ويحرث والنعمان
فذكر ذا اى ال وحذفه بالنسبة الى التعريف سيان وقد يصير علما
بالغلبة مضاف كابن عباس وابن عمر وابن مسعود للعبادلة او مصحوب
ال كالعقبة لايلة والمدينة للطيبة والكتاب لكتاب سيبويه ثم الذى
صار علما بغلبة الاضافة لا تنزع منه بنداء ولا بغيره كما قال في شرح
الكافية وحذف ال ذي من الاسم الذى كان علما بغلبتها ان تناد او
تضف اوجب نحو يا اعشى وهذه مدينة الرسول صلى الله عليه واله
وفي غيرهما اى غير النداء والاضافة قد تنحذف ال بقلة نحو هذا عيوق
طالعا

هذا باب الابتداء

وقدم احكام المبتدأ على الفاعل
تبعا لسيبويه وبعضهم يقدم الفاعل وذلك مبنى على القولين في ان
اصل المرفوعات هل هو المبتدأ او الفاعل وجه الاول ان المبتدأ مبدوء به
في الكلام وانه لا يزول عن كونه مبتدأ وان تأخر والفاعل يزول فاعليته

مبتدأ زيد وعاذر خبر ... ان قلت زيد عاذر من اعتذر
واول مبتدأ والثاني ... فاعل اغنى في اسار ذان

اذا تقدم وانه عامل ومعمول والفاعل معمول ليس غيره ووجه الثانى ان
عامله لفظى وهو اقوى من عامل المبتدأ المعنوى وانه انما رفع للفرق
بينه وبين المفعول وليس المبتدأ كذلك والاصل في الاعراب ان يكون
للفرق بين المعانى ثم المبتدأ اسم مجرد عن العوامل اللفظية غير المزيدة
مخبر عنه او وصف رافع لمكتفى به فالاسم يعم الصريح والماول والقيد
الاول يخرج الاسم في باب كان وان والمفعول الاول في باب ظن والثانى
يدخل نحو بحسبك درهم على ان شيخنا العلامة الكافيجى يرى انه خبر مقدم
وان المبتدأ درهم نظرا الى المعنى والثالث يخرج اسماء الافعال وبقيد الوصف
يكونه رافعا المكتفى به يخرج قائما من اقائم ابوه زيد اذا علمت ذلك فنزل
المثال على هذا الحد وقل مبتدأ زيد وعاذر خبر عنه ان قلت زيد
عاذر من اعتذر لانطباق الحد عليه واول مبتدأ والثانى فاعل
او نائب عنه اغنى المبتدأ عن الخبر في كل وصف اعتمد على استفهام وقع
ظاهرا او مضمرا بارزا نحو اسار ذان وقس على هذا المثال نحو كيف
جالس الزيدان وامضروب العمران ولا يجوز كونه مبتدأ اذا رفع ضميرا
مستترا نحو قاعد فيما زيد قائم ولا قاعد وكاستفهام في اعتماد الوصف

وَقِسْ وَكَاسْتِفْهَامٍ النَّفْيُ وَقَدْ ... يَجُوزُ نَحْوُ فَائِزٌ أُولُو الرَّشَدْ

وَالثَّانِ مُبْتَدَا وَذَا الوَصْفُ خَبَرْ ... إِنْ فِي سِوَى الإِفْرَادِ طِبْقًا اسْتَقَرّ

وَرَفَعُوا مُبْتَدَأً بِالابْتِدَا ... كَذَاكَ رَفْعُ خَبَرٍ بِالمُبْتَدَا

عليه النفي نحو خليلي ما واف بعهدي انتما وغير قائم الزيدان وما مضروب العمران وقد قال الاخفش والكوفيون يجوز كون الوصف مبتداء وله فاعل يغني عن الخبر من غير اعتماد على نفي ولا استفهام نحو فائز اي ناج اولو الرشد جمع رشيد اي اصحاب الهدى والثاني وهو ما بعد الوصف مبتداء مؤخر وذا الوصف بالرفع خبر عنه مقدم عليه ان في سوى الافراد وهو التثنية والجمع السالم طبقا اي مطابقا لما بعده استقر هذا الوصف نحو اقائمان الزيدان واقائمون الزيدون ولا يجوز كون الوصف مبتداء وما بعده خبر الانه اذا اسند الى الظاهر يجرد من علامة التثنية والجمع كالفعل فان تطابقا في الافراد نحو اقائم زيد جاز كون ما بعد الوصف فاعلا اسد مسد الخبر وكونه مبتداء مؤخرا والوصف خبرا مقدما والجمع المكسر كالمفرد وكذا الوصف المطلق على المفرد والمثنى والجمع بصيغة واحدة نحو اجنب الزيدان و ورفعوا مبتدأ بالابتدا وهو كونه معرى من العوامل اللفظية وقيل جعل الاسم اولا ليخبر عنه كذاك رفع خبر بالمبتدا وحده وهو الصحيح الذي نص عليه سيبويه لانه طالبه وقيل بالابتداء لانه اقتضاهما

وَالخَبَرُ الجُزْءُ المُتِمُّ الفَائِدَةْ ... كَاللهُ بَرٌّ وَالأَيَادِي شَاهِدَةْ

وَمُفْرَدًا يَأْتِي وَيَأْتِي جُمْلَةْ ... حَاوِيَةً مَعْنَى الَّذِي سِيقَتْ لَهْ

وَإِنْ تَكُنْ إِيَّاهُ مَعْنًى اكْتَفَى ... بِهَا كَنُطْقِي اللهُ حَسْبِي وَكَفَى

يعمل فيهما وردّ بان اقوى العوامل وهو الفعل لا يعمل رفعين فالابتداء اولى وقيل بالابتداء والمبتداء وقال الكوفيون ترافعا اي كل واحد منهما رفع الآخر وله نظائر في العربية والخبر هو الجزء المتم الفائدة مع مبتداء غير الوصف كالله بر اي محسن لعباده والايادي اي النعم شاهدة له ومفردا ياتي الخبر والمراد به هنا للعوامل تسلط على لفظه فيشمل ما لا معمول له كهذا زيد وما عمل الجر كزيد غلام عمرو والرفع كزيد قائم ابوه او النصب كهذا ضارب ابوه عمروا وياتي جملة بشرطان تكون حاوية معنى المبتداء الذي سيقت له اي اسما بمعناه يربطها به لاستقلال الجملة وهو اما ضمير موجود كزيد قام ابوه او مقدر كالبر قفيز بدرهم اي منه او اسم اشير به اليه نحو ولباس التقوى ذلك خير ويغني عن الرابطة تكرار المبتداء بلفظه كالحاقة ما الحاقة او عموم في الخبر يدخل المبتداء تحته نحو ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا وان تكن الجملة اياه معنى اكتفى المبتداء بها كنطقي اي منطوقي الله حسبي وكفى والخبر المفرد الجامد والمراد به كما قال في شرح الكافية ما ليس صفة يتضمن

والمفرد الجامد فارغ وإن ... وأبرزنه مطلقا حيث تلا ... وأخبروا بظرف او بحرف جر

يشتق فهو ذو ضمير مستكن ... ما ليس معناه له محصلا ... ناوين معنى كائن او استقر

فعل وحروف فارغ اى خال من الضمير عند البصريين لان تحمّل
الضمير فرع عن كون المتحمل صالحا للرفع ظاهر على الفاعلية وذلك مقصور
على الفعل وما هو بمعناه وذهب الكوفيون الى انه يتحمله وإن يشتق
الخبر المفرد او يأول بمشتق كهذا اسد اى شجاع فهو ذو ضمير مستكن
اى مستتر فيه هذا اذا لم يرفع ظاهرا فان رفعه لم يتحمل وان جرى على من
هو له والا فله حكم ذكره بقوله وأبرزنه اى الضمير وجوبا مطلقا سواء
امن من اللبس ام لم يؤمن حيث تلى اى وقع ذلك الوصف بعد ما اى
مبتدأ ليس معناه اى معنى ذلك الوصف له اى المبتدأ محصلا بل كان
محصلا لغيره اى كان وصفا جاريا على غير من هو له كزيد عمرو ضاربه
هو وزيد هند ضاربها هو واجاز الكوفيون الاستتار اذا امن اللبس
واختاره المصنف في الكافية وأخبروا عن المبتدأ بظرف نحو والركب
اسفل منكم او بحرف جر مع مجروره كالحمد لله حال كونهم ناوين اى مقدرين
ذكر متعلقا اسم فاعل او فعلا هو الخبر في الحقيقة ولا يكون الا
كائنا او استقر او ما فيه معنى كائن او استقر كثابت ووجد و
نحوهما فرع يجب حذف هذا المتعلق وشذ التصريح به في قوله

ولا يكون اسم زمان خبرا ... ولا يجوز الابتدا بالنكرة

عن جثة وإن يفد فأخبرا ... ما لم تفد كعند زيد نمرة

فانت لدى بحبوحة الهون كائن ثم ان قدر اسم الفاعل وهو اختيار
المصنف لوجوب تقديره اتفاقا بعد اما واذا المفاجات لامتناع
ايلائهما الفعل فهو من قبيل المفرد وان قدر فعلا وهو اختيار ابن
الحاجب لوجوب تقديره في الصلة فواضح انه من قبيل الجملة ولا يخفى
ان اجراء الباب على سنن واحد اولى من الالحاق بباب اخر واعلم
ان اسم الزمان يكون خبرا عن الحدث نحو القتال يوم الجمعة لان
الاحداث متجددة ففي الاخبار عنها به فائدة وهي تخصيصها بزمان
دون زمان ولا يكون اسم زمان خبرا عن مبتدأ جثة فلا يقال
زيد يوم الجمعة وان يفد الاخبار به بان كان المبتدأ عاما والزمان
خاصا او كان اسم الذات مثل اسم المعنى في وقوعه وقتا دون وقت
فاخبرا كنحن في شهر كذا والورد في ايار ولا يجوز الابتداء بالنكرة
ما دام الابتداء بها لم تفد لانه لا يخبر الا عن معروف فان افاد
جاز الابتداء وتحصيل الفائدة بامور احدها ان يتقدم الخبر
وهو ظرف او مجرور مختص كعند زيد نمرة وفي الدار رجل والثاني
ان يتقدمها استفهام نحو هل فتى فيكم والثالث ان يتقدمها

وهل فتى فيكم فما خلٌّ لنا ورغبة في الخير خير وعمل والأصل في الأخبار أن تؤخرا

ورجلٌ من الكرام عندنا برٌّ يزين وليقس ما لم يقل وجوّزوا التقديم إذ لا ضررا

نفي نحو ان لم تكن خليلنا فما خل لنا والرابع ان تكون موصوفة

بوصف ما مذكور نحو رجل من الكرام عندنا او مقدر نحو شر اهر

ذا ناب اى عظيم على احد التقديرين وكذا ان كان فيها معنى

الوصف نحو رجيل عندنا اى رجل حقير عندنا او كانت خلفا من

موصوف كمؤمن خير من كافر والخامس ان تكون عاملة في ما بعدها

نحو ورغبة في الخير خير والسادس ان تكون مضافة نحو عمل

برّ يزين وليقس على ما ذكر ما لم يقل بان يجوز كلما وجد فيه الافادة

كان يكون فيها معنى التعجب كما احسن زيدا او تكون دعاء نحو سلام

على الياسين وويل للمطففين او شرطا كمن يقم اقم معه او جواب

سؤال كرجل لمن قال من عندك او عامة ككل يموت او تالية لاذا

الفجائية كخرجت فاذا اسد بالباب او لواو الحال كقوله سرينا

ونجم قد اضاء فمذ بدا وقد توجد الافادة دون شيء مما ذكر كقوله

شجرة سجدت وبقرة خير من جرادة والاصل في الاخبار ان تؤخرا

لانها وصف في المعنى للمبتدأت فحقها التأخر كالوصف وجوزوا

التقديم لها على المبتدأت اذ لا ضررا حاصل بذلك وفهم من كلامه

فامنعه حين يستوي الجزآن عرفا ونكرا عادمي بيان

كذا إذا ما الفعل كان الخبرا أو قصد استعماله منحصرا

أو كان مسندا لذي لام ابتداء أو لازم الصدر كمن لي منجدا

ان الاصل في المبتدأ التقديم فامنعه اى تقديم الخبر حين يستوي

الجزآن عرفا ونكرا بشرط ان يكونا عادمي بيان نحو زيد صديقك

للالتباس فان كان ثمة قرينة جاز كقوله بنونا بنو ابنائنا كذا يمتنع

تقديم الخبر اذا ما الفعل الرافع لضمير المبتدأ المستتر كان هو خبرا

نحو زيد قام لالتباس المبتدأ بالفاعل فان رفع ضميرا بارزا جاز التقديم

نحو قاما الزيدان واسروا النجوى الذين ظلموا كذا قيل واعترضه

والدي في حاشيته على شرح ابن الناظم بان الالف تحذف لالتقاء

الساكنين فيقع اللبس بالفاعل او قصد استعماله اى الخبر منحصرا

يعني محصورا فيه كانما زيد شاعر وما زيد الا شاعر اى ليس غيره فلا

يجوز التقديم لئلا يتوهم عكس المقصود وشذ وهل الا عليك

المعول وان لم يوهم عكس المقصود او كان الخبر مسندا لذي

اى لمبتدأ فيه لام ابتدا نحو لزيد قائم فلا يجوز التقديم لان لها صدر

الكلام ولو ترك لفهم مما بعده او كان مسند المبتدأ لازم الصدر بنفسه

او بسبب كمن لي منجدا وفتى من وافد واذا كان المبتدأ نكرة والخبر

ظرفا او مجرورا او جملة كما قاله في شرح التسهيل ونحو عندي درهم

نحو عندي درهم ولي وطر | كذا اذا عاد عليه مضمر | كذا اذا يستوجب التصديرا | وخبر المحصور قدم ابدا

ملتزم فيه تقدم الخبر | مما به عنه مبينا يخبر | كاين من علمته نصيرا | كما لنا الا اتباع احمدا

وحذف ما يعلم جائز كما | تقول زيد بعد من عندكما

ولي وطر وقصدك غلامه رجل فاعلم انه ملتزم فيه تقدم الخبر لانه المسوغ للابتداء بالنكرة كذا يجب تقديم الخبر اذا عاد عليه اي على ملابسه مضمر مما اي مبتدا به عنه مبينا يخبر نحو في الدار صاحبها اذ لو اخر عاد الضمير على متاخر لفظا ورتبة

تنبيه عبارة ابن الحاجب في هذه المسئلة او لمتعلقه ضمير في المبتداء قال المصنف في نكته على مقدمة ابن الحاجب هذه عبارة غلقة على المتعلم ولو قال او كان في المبتداء ضمير له كفاه انتهى وانت ترى ما في عبارة المصنف هنا من الغلاقة وكثرة الضمائر المقتضية للتعقيد وعسر الفهم وكان يمكنه ان يقول كما في الكافية وان يعد الخبر ضمير من مبتدا يوجب له التاخير كذا يجب التقديم اذا كان الخبر ما يوجب التصديرا كالاستفهام كاين من علمته نصيرا وخبر المبتداء المحصور فيه قدم ابدا كما لنا الا اتباع احمدا اذ لو اخر وقيل ما اتباع احمد الا لنا اوهم الانحصار في الخبر وحذف ما يعلم من المبتداء والخبر جائز فحذف الخبر كما تقول زيد بعد قول سائل من عندكما وفي جواب قول سائل كيف زيد احذف

وفي جواب كيف زيد قل دنف | فزيد استغني عنه اذ عرف
وبعد لولا غالبا حذف الخبر | حتم وفي نص يمين ذا استقر
وبعد واو عينت مفهوم مع | كمثل كل صانع وما صنع

المبتداء وقل دنف اي مريض فزيد المبتدا استغني عنه اذ عرف وبعد لولا الامتناعية غالبا اي في القسم الغالب منها اذ هي على قسمين قسم يمتنع فيه جوابها بمجرد وجود المبتداء بعدها وهو الغالب وقسم يمتنع لنسبة الخبر الى المبتداء وهو قليل فالاول حذف الخبر حتم نحو لولا زيد لاتيتك اي موجود والثاني حذفه جائز اذا دل عليه دليل بخلاف ما اذا لم يدل نحو لولا قومك حديثو عهد بالاسلام لهدمت الكعبة وجعلت لها بابين **تتمة** كلولا فيما ذكر لوما صرح به ابن النحاس وفي المبتداء الواقع نص يمين ذا اي حذف الخبر وجوبا استقر نحو لعمرك لافعلن كذا اي قسمي فان لم يكن نصا في اليمين لم يجب الحذف وكذا يجب الحذف اذا وقع المبتداء بعد واو قد عينت مفهوم مع وهو المصاحبة كمثل كل صانع وما صنع اي مقترنان فان لم يكن الواو نصا في المعية لم يجب الحذف نحو كل امرء والموت يلتقيان وكذا اذا كان المبتداء مصدرا او مضافا الى مصدر وهو قبل حال لا يصلح ان يكون خبرا عن المبتداء الذي خبره قد اضمرا فالمصدر كضربي العبد مسيئا فسيئا حال سد مسد الخبر المحذوف وجوبا والاصل حاصل اذا كان او اذ كان مسيئا فحذف حاصل ثم الظرف والمضاف الى المصدر نحو

كضربي العبد مسيئا واتم
تبييني الحق منوطا بالحكم
واخبروا باثنين او باكثرا
عن واحد كهم سراة شعرا
ترفع كان المبتدا اسما والخبر
تنصبه ككان سيدا عمر

اتم تبييني الحق منوطا بالحكم فاتم مبتدا مضاف الى مصدر ومنوطا حال سد مسد الخبر وتقديره كما تقدم وخرج بتقييد الحال بعدم صلاحيتها للخبرية ما يصلح لها فالرفع فيه واجب نحو ضربي زيدا شديد **تنبيه** يجب حذف المبتدا في مواضع احدها اذا اخبر عنه بنعت مقطوع كمررت بزيد الكريم كما ذكره في آخر النعت الثاني اذا اخبر عنه بمخصوص نعم كنعم الرجل زيد كما ذكره في باب نعم الثالث اذا اخبر عنه بمصدر بدل من اللفظ بفعله كصبر جميل اجمل الرابع اذا اخبر عنه بصريح القسم نحو في ذمتي لافعلن اي يمين ذكرها في الكافية واخبروا باثنين اي بخبرين او باكثرا من اثنين عن مبتدا واحد سواء كان الاثنان في المعنى واحدا كالرمان حلو حامض اي مز ام لم يكن كهم سراة شعرا ونحو من يك ذا بت فهذا بتي مقيظ مصيف مشتي ويجوز الاخبار باثنين عن مبتدئين نحو زيد وعمرو كاتب وشاعر ولما فرغ المصنف عن ذكر المبتدا وما يتعلق به شرع في نواسخه وهي ستة الاول كان واخواتها ترفع كان المبتدا حال كونه اسما لها والخبر تنصبه خبرا لها ككان سيدا عمر كان فيما ذكر ظل بمعنى اقام نهارا وبات بمعنى اقام ليلا واضحى واصبحا وامسى بمعنى دخل

فتى وانفك وهذي الاربعة
لشبه نفي او لنفي متبعة
ومثل كان دام مسبوقا بما
كاعط ما دمت مصيبا درهما
وغير ماض مثله قد عملا
ان كان غير الماضي منه استعملا

الضحى والصباح والمساء وصار بمعنى تحول وليس وهي لنفي الحال وقيل مطلقا وزال بمعنى انفصل والمراد بها التي مضارعها يزال لا التي مضارعها يزول او يزيل وكذلك برحا بمعنى زال ومنه البارحة لليلة الماضية و فتى وانفك وهذي الاربعة الاخيرة شرط اعمالها ان تكون لشبه نفي وهو النهي والدعاء او لنفي متبعة ومثل كان دام بمعنى بقي واستمر لكن بشرط ان يكون مسبوقا بما المصدرية الظرفية كاعط ما دمت مصيبا درهما وقد يستعمل بعض هذه الافعال بمعنى بعضها فتستعمل كان واضحى وظل واصبح وامسى بمعنى صار نحو وفتحت السماء فكانت ابوابا وظل وجهه مسودا **تتمة** يلحق بصار افعال بمعناها وهي آض ورجع وعاد واستحال وقعد وحار وجاء وارتد وتحول وغدا وراح ذكرها في الكافية واعلم ان هذه الافعال على اقسام ماض له مضارع دون امر ووصف دون مصدر وهو زال واخواته وماض لا مضارع له ولا امر ولا مصدر ولا وصف وهو ليس ودام وغير ماض مثله قد عملا ان كان غير الماضي منه استعملا نحو لم اك بغيا قل كونوا حجارة وكونك اياه كان اخاك ولست زائلا احبك وفي جميعها توسط

وفي جميعها توسط الخبر أجز وكل سبقه دام حظر
كذاك سبق خبر ما النافية فجئ بها متلوة لا تالية
ومنع سبق خبر ليس اصطفى

الخبر بين الفعل والاسم أجز وخالف ابن معط في دام ورد بقوله لا طيب للعيش
وليس سواء عالم وجهول وقد يمنع من التوسط بان خيف اللبس او
اقترن الخبر بالا او كان الخبر مضافا الى ضمير يعود الى ملابس اسم
كان وقد يجب بان كان الاسم مضافا الى ضمير يعود الى ملابس الخبر
هذا وتقديم الخبر على هذه الافعال الا ما يذكر جائز وكل من النحاة
سبقه دام حظر اى منع لانها لا تخلو من وقوعها صلة لما وما لها صدر
الكلام ومثلها كل فعل قارنه حرف مصدري وكذا قعد وجاء كما ذكره
ابن النحاس كذاك منعوا سبق خبر بالتنوين ما النافية سواء كانت
شرطا في عمل ذلك الفعل ام لم تكن فجئ بها متلوة اى متبوعة لا تالية
اى تابعة لان لها صدر الكلام فان كان النفي بغير ما جاز التقديم صرح به في
شرح الكافية ومنع سبق خبر ليس اصطفى اى اختير وفاقا للكوفيين
والمبرد وابن سراج واكثر المتأخرين قال في شرح الكافية قياسا على عسى
فانها مثلها في عدم التصرف والاختلاف في فعليتها وقد اجمعوا على منع
تقديم خبرها انتهى وفرق ابنه بينهما بان عسى متضمنة معنى ما له الصدر
وهو لعل بخلاف ليس قلت ليس ايضا متضمنة معنى ما له صدر الكلام

وذو تمام ما برفع يكتفي وما سواه ناقص والنقص في
فتئ وليس زال دائما قفي
ولا يلي العامل معمول الخبر

وهو ما النافية وذهب بعضهم الى جواز التقديم مستدلا بتقديم
معموله في قوله تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم واجيب بانه
ظرف تتمة من الخبر ما يجب تقديمه على الفعل كم كان مالك
وما يجب تاخيره عنه كما كان زيد الا في الدار وذو تمام من هذه الافعال
ما برفع يكتفي عن المنصوب نحو وان كان ذو عسرة اى حضر ما شاء
الله كان اى وجد ظل اليوم اى دام ظله بات فلان بالقوم اى نزل بهم
ليلا فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون اى حين تدخلون في
المساء والصباح خالدين فيها ما دامت السموات والارض اى ما بقيت
وما سواه اى سوى المكتفي بالمرفوع ناقص محتاج الى المنصوب والنقص
في فتئ وليس وزال التي مضارعها يزال دائما قفي اى تبع واما زال التي
مضارعها يزول فانها تامة نحو زالت الشمس ولا يلي العامل بالنصب
لا يقع بعده معمول الخبر سواء تقدم الخبر على الاسم ام لا فلا يقال كان
طعامك زيد آكلا خلافا للكوفيين ولا كان طعامك آكلا زيد
خلافا لابي علي فان تقدم الخبر على الاسم وعلى معموله نحو كان آكلا طعامك
زيد فظاهر عبارة المص انه جائز لان معمول الخبر لم يل العامل وبه صرح

الا اذا ظرفا اى او حرف جر ومضمر الشأن انما انو ان وقع وقد تزاد كان في حشو كما وتحذفونها ويبقون الخبر

موهم ما استبان انه امتنع كان اصح علم من تقدما

ابن شقير مدعيا حاكيا فيه الاتفاق وصرح ايضا بجواز تقديم المعمول

على نفس العامل الا اذا ظرفا اى المعمول او حرف جر فانه يجوز ان يلى العامل

نحو كان عندك زيد مقيما وكان فيك زيد راغبا ومضمر الشأن

انما للعامل انو ان وقع لك من كلام العرب موهم اى موقع في

الوهم اى في الذهن ما استبان لك انه امتنع وهو ايلاء العامل المعمول

الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور كقوله بما كان اياهم عطية عودا فاسم

كان ضمير الشأن مستتر فيها وعطية مبتدا خبره عودا واياهم مفعول

عودا والجملة خبر كان وقد تزاد كان بلفظ الماضي في حشو اى بين

اثناء الكلام وشذ زيادتها بلفظ المضارع نحو انت تكون ماجد

نبيل واطردت زيادتها بين ما وفعل التعجب كما كان اصح علم من تقدما

وبين الموصول والصلة كجاء الذى كان اكرمته والصفة والموصوف

كجائنى رجل كان كريم والفعل ومرفوعه نحو لم يوجد كان مثلك والمبتدا

وخبره نحو زيد كان قائم وشذ بين الجار والمجرور نحو على كان المسومة

العراب وغير كان لا يزاد وشذ زيادة امسى واصبح كقولهم ما اصبح

ابردها وما امسى دفاها ويحذفونها مع اسمها ويبقون الخبر وحده

وبعد ان ولو كثيرا ذا اشتهر وبعد ان تعويض ما عنها ارتكب ومن مضارع لكان منجزم

كمثل اما انت برا فاقترب تحذف نون وهو حذف ما التزم

وبعد ان ولو الشرطيتين كثيرا اذا اشتهر كقوله المرء مجزى بعمله

ان خيرا فخير اى ان كان عمله خيرا وقوله لا يامن الدهر ذو بغى ولو ملكا

اى ولو كان الباغى ملكا وقل بعد غيرهما كقوله من لدن شولا فالى اتلائها

اى من لدن كانت شولا وحذف كان مع خبرها وابقاء الاسم

وعليه ان خير فخير بالرفع اى ان كان في عمله خير وبعد ان المصدرية

تعويض ما عنها بعد حذفها ارتكب كمثل اما انت برا فاقترب الاصل

لان كنت برا فحذف اللام للاختصار ثم كان لم فانفصل الضمير وزيدت

ما للتعويض وادغمت النون فيها للتقارب ومثله ابا خراشة اما انت

ذا نفر تتمة تحذف كان مع اسمها وخبرها ويعوض عنها ما بعد

ان الشرطية وذلك كقولهم افعل هذا اما لا اى ان كنت لا تفعل غيره

ذكره في شرح الكافية ومن مضارع لكان ناقصة او تامة منجزم بالسكون

لم يله ساكن ولا ضمير متصل تحذف نون تخفيفا نحو ولم اك بغيا

وان تك حسنة بخلاف غير المجزوم والمجزوم بالحذف والمتصل

بساكن او ضمير وهو حذف ما التزم بل جائز الثانى

من النواسخ ما ولا ولات وان المشبهات بليس

إعمال ليس أعملت ما دون إن ... مع بقا النفي وترتيب زكن
وسبق حرف جر أو ظرف كما ... بي أنت معنيا أجاز العلماء
ورفع معطوف بلكن أو ببل ... من بعد منصوب بما الزم حيث حل

إعمال ليس وهو رفع الاسم ونصب الخبر أعملت ما النافية عند أهل الحجاز نحو ما هن أمهاتهم دون زيادة إن النافية فإن وجدت فلا عمل لها نحو ما إن أنتم ذهب مع بقا النفي وعدم انتقاضه بإلا فإن انتقض بها وجب الرفع كقوله تعالى ما أنتم إلا بشر مثلنا ومع ترتيب زكن أي علم وهو تقدم الاسم على الخبر فلو تقدم الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور وجب الرفع نحو ما قائم زيد كذا إن كان ظرفا كما هو ظاهر طلاقه هنا وفي التسهيل والعمدة وشرحهما وصرح به في الكافية وشرحها مخالفا به لابن عصفور وسبق معمول خبرها على اسمها وهو غير ظرف ولا مجرور مبطل لعملها نحو ما طعامك زيد آكل فإن تقدم وهو حرف جر أو ظرف كما بي أنت معنيا أجاز ذلك العلماء لأن الظرف والمجرور يغتفر فيه ما لا يغتفر في غيره ورفع اسم معطوف بلكن أو ببل من بعد خبر منصوب بما الزم ذلك الرفع حيث حل نحو ما زيد قائما لكن قاعد بالرفع خبر مبتدإ محذوف أي لكن هو قاعد لأن المعطوف بهما موجب ولا تعمل ما إلا في المنفي فإن كان معطوفا بغيرهما نصب وبعد ما وليس جر حرف الباء الزائد الخبر نحو أليس الله بعزيز وما ربك بغافل

وبعد لا ونفي كان قد يجر ... في النكرات أعملت كليس لا
وقد تلي لات وإن ذا العملا ... وما للات في سوى حين عمل
وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل

ولا فرق فيما بين الحجازية والتميمية كما قال في شرح الكافية لأن الباء إنما دخلت لكون الخبر منفيا لا لكونه منصوبا يدل على ذلك دخولها في لم أكن بقائم وامتناع دخولها في نحو كنت قائما فرع يجوز في المعطوف على الخبر المجرور والنصب وبعد لا وبعد نفي كان قد يجر الخبر بالباء نحو ولا ذو شفاعة بمغن فتيلا عن سواد بن قارب ولم أكن بأعجلهم قال ابن عصفور وهو سماع فيهما في النكرات أعملت كليس لا النافية بشرط بقاء النفي والترتيب نحو تعز فلا شيء على الأرض باقيا وأجاز في التسهيل كابن جني إعمالها في المعارف نحو ولا أنا باغيا سواها والغالب حذف خبرها نحو فأنا ابن قيس لا براح وقد تلي أي تولى لات وهي لا زيدت عليها التاء لتأنيث الكلمة على المشهور وإن بالكسر والسكون النافية ذا العملا أي عمل ليس نحو ولات حين مناص إن هو مستوليا على أحد وما للات في سوى حين وما رادفه كالساعة والأوان عمل لضعفها وحذف ذي الرفع وهو الاسم وإبقاء الخبر فشا كما تقدم والعكس وهو حذف الخبر وإبقاء الاسم قل وقرئ شذوذا ولات حين مناص أي لهم ولا يجوز ذكرهما معا لضعفها

الثالث من النواسخ أفعال

كَكَانَ كَادَ وَعَسَى لَكِن نَدَرَ وَكَوْنُهُ بِدُونِ أَنْ بَعْدَ عَسَى وَكَعَسَى حَرَى وَلَكِن جُعِلَا وَأَلْزَمُوا اخْلَوْلَقَ أَنْ مِثْلَ حَرَى

غَيْرُ مُضَارِعٍ لِهَذَيْنِ خَبَرْ نَزْرٌ وَكَادَ الْأَمْرُ فِيهِ عُكِسَا خَبَرُهَا حَتْمًا بِأَنْ مُتَّصِلًا وَبَعْدَ أَوْشَكَ انْتِفَا أَنْ نَزُرَا

المقاربة وفي تسميتها بذلك تغليب اذ منها ما هو للشروع وما

هو للرجاء ككان فيما تقدم من العمل كاد للمقاربة حصول الخبر وعسى

الترجيه لكن ندر ان يجئ غير مضارع لهذين خبر والمراد به اسم المفرد

كما صرح به في شرح الكافية كقوله اني عسيت صائما وما كدت ائبا

والكثير مجيئه مضارعا وكونه بدون ان بعد عسى نزر نحو عسى الكرب

الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب والكثير فيه اتصاله بها

نحو عسى ربكم ان يرحمكم وخبر كاد الامر فيه عكسا فالكثير تجرده من

ان نحو وما كادوا يفعلون ويقل اتصاله بها نحو قد كاد من طول البلا

ان يمصحا وكعسى في كونها للترجي حرى بالحاء المهملة ولكن اختصت

بان جعلا خبرها حتما بان متصلا فلا تجرد منها لا في الشعر ولا في غيره

نحو حرى زيد ان يقوم والزموا خبر اخلولق ان لكونها مثل حرى

في الترجي نحو اخلولقت السماء ان تمطر وبعد اوشك كثير اتصال الخبر

بان نحو ولو سئل الناس التراب لاوشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا و

يمنعوا وانتفاء ان من خبرها نزر نحو يوشك من فر من منيته

بعض غراته يوافقها ومثل كاد في الاصح كربا بفتح الراء فالكثير تجرد خبرها

وَمِثْلُ كَادَ فِي الْأَصَحِّ كَرَبَا وَتَرْكُ أَنْ مَعْ ذِي الشُّرُوعِ وَجَبَا كَأَنْشَأَ السَّائِقُ يَحْدُو وَطَفِقْ كَذَا جَعَلْتُ وَأَخَذْتُ وَعَلِقْ وَاسْتَعْمَلُوا مُضَارِعًا لِأَوْشَكَا وَكَادَ لَا غَيْرُ وَزَادُوا مُوشِكَا

من ان نحو كرب القلب من جواه يذوب واتصاله بها قليل نحو وقد

كربت اعناقها ان تقطعا وقيل لا يتصل به اصلا وترك ان مع ذي

الشروع وجبا لانه دال على الحال وان للاستقبال كانشأ السائق

يحدو اي يغني للابل وطفق زيد يدعو ويقال طبق بالباء كذا جعلت

انظم واخذت اتكلم وعلق زيد يفعل وزاد في التسهيل هب قال

شرحه وهو غريب كهب عمرو يصلي واستعملوا مضارعا لاوشكا

وكاد لا غير نحو يوشك من فر من منيته يكاد زيتها يضيء وزادوا

لاوشكا اسم الفاعل فقالوا موشكا نحو فموشكة ارضنا ان تعود و

حكى في شرح الكافية استعمال اسم الفاعل من كاد والجوهري مضارع

طفق قال في شرح التسهيل ولم ار لغيره وجماعة اسم فاعل كرب والكسائي

مضارع جعل والاخفش مضارع طفق والمصدر منه ومن كاد بعد

عسى واخلولق واوشك قد يرد غنى بان يفعل عن ثان فقد وهو

الخبر نحو عسى ان يقوم فان والفعل في موضع رفع بعسى سد مسد

الجزئين كما سد مسدهما في قوله تعالى احسب الناس ان يتركوا هذا

ما اختاره المصنف من جعل هذه الافعال ناقصة ابدا فذهب جماعة

وجرّدن عسى أو ارفع مضمرا بها إذا اسم قبلها قد ذكرا
والفتح والكسر أجز في السين من نحو عسيت وانتقا الفتح زكن
لإنّ أنّ ليت لكنّ لعلّ كأنّ عكس ما لكان من عمل

الى انهاح تامة مكتفية بالمرفوع وجردن من الضمير عسى واخلولق

واو شئت او ارفع مضمرا بها اذا اسم قبلها قد ذكرا فقل على التجريد

وهو لغة اهل الحجاز الزيدان عسى ان يقوما والزيدون عسى ان يقوموا

وعلى الاضمار الزيدان عسيا ان يقوما والزيدون عسوا ان يقوموا

والفتح والكسر اجز في السين من عسى اذا اتصل بها تاء الضمير او نونه

او نا نحو عسيت عسين عسينا وانتقا الفتح بالقاف اى اختياره

زكن اى علم اما من تقديم الفتح على الكسر واما من خارج لشهرته وبه قرء

القراء الا نافعا

الرابع من النواسخ انّ واخواتها

وهي الحروف المشبهة بالفعل في كونها رافعة وناصبة وفي

اختصاصها بالاسماء وفي دخولها على المبتداء والخبر وفي بنائها على

الفتح وفي كونها ثلاثية ورباعية وخماسية كعدد الافعال لإنّ وأنّ

اذا كانتا للتاكيد والتحقيق وليت للتمني ولكنّ للاستدراك ولعلّ

للترجي وكأنّ للتشبيه عكس ما لكان من عمل ثابت اى نصب الاسم

ورفع الخبر كانّ زيدا عالم بانى كفو ولكنّ ابنه ذو ضغن اى حقد

وراع وجوبا ذا الترتيب وهو تقدم الاسم على الخبر لانها غير متصرفة

وراع ذا الترتيب إلا في الذي كليت فيها أو هنا غير البذي
وهمز إنّ افتح لسد مصدر مسدها وفي سوى ذاك اكسر
فاكسر في الابتدا وفي بدء صلة وحيث إنّ ليمين مكملة
أو حكيت بالقول أو حلت محل حال كزرته وإني ذو أمل

الا في الخبر الذي هو ظرف او مجرور فيجوز لك ان تقدمه كليت فيها

مستميا او لعل هنا غير البذي اى الذي بذى بمعنى فحش وقد يجب تقدمه

في نحو ان في الدار صاحبها وهمز انّ افتح وجوبا لسد مصدر مسدها

بان تقع فاعلا او نائبا عنه او مفعولا غير محكية او مبتداء وخبرا

عن اسم معنى غير قول ومجرورة او تابعة لشئ من ذلك وفي سوى

ذاك اكسر وجوبا وقد افصح عن ذلك السواء بقوله فاكسر انّ اذا

وقعت في الابتداء كانا انزلناه اجلس حيث ان زيدا جالس

جئتك اذا ان زيدا امير واذا وقعت في بدء الصلة اى اولها

نحو ما انّ مفاتحه فان لم يقع في الاول لم تكسر نحو جاءني الذي في

ظني انه فاضل وحيث وقعت انّ ليمين مكملة اكسرها كحم والكتاب

المبين انا انزلناه او حكيت هي وما بعدها بالقول نحو قال الله اني

معكم فان وقعت بعده ولم تحك لم تكسر او حلت محل حال كزرته

واني ذو امل اى مؤملا وكسروا انّ اذا وقعت من بعد فعل تلى علقا

باللام المعلقة كاعلم انه لذو تقى وكذا اذا وقعت صفة نحو مررت

برجل انه فاضل او خبرا عن اسم ذات نحو زيد انه فاضل فان وقعت

بعد اذا فجاءة او قسم … مع تلو فا الجزا وذا يطرد
وبعد ذات الكسر تصحب الخبر … ولا يلي ذا اللام ما قد نفيا
لام ابتداء نحو اني لوزر … ولا من الافعال ما كرضيا

بعد اذا فجاءة او بعد قسم لا لام بعده فالحكم بوجهين نحو خرجت فاذا انك قائم فيجوز كسرها على انها واقعة موقع الجملة وفتحها على انها ما ولة بالمصدر وكذلك حلفت انك كريم مع كونها تلو فا الجزاء نحو كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوء بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم يجوز كسرها على معنى فهو غفور رحيم وفتحها على معنى فالمغفرة حاصلة وذا اي جواز الكسر والفتح يطرد في كل موضع وقعت فيه ان خبراً عن قول وخبرها قول وفاعل القولين واحد نحو خير القول اني احمد الله فالكسر على الاخبار بالجملة والفتح على تقدير خير القول حمد الله وكذلك يجوز الوجهان اذا وقعت في موضع التعليل نحو انا كنا ندعوه من قبل انه هو البر الرحيم وبعد ان ذات الكسر تصحب الخبر جواز لام ابتداء اخرت الى الخبر لان القصد بها التاكيد وان للتاكيد فكره الجمع بينهما نحو اني لوزر اي لمعين وان زيداً لابوه فاضل ولا يلي ذا اللام ما قد نفيا وشذ قوله واعلم ان تسليما وتركا للامتشابهان ولا سواء ولا يليها من الافعال ما كان ماضيا متصرفا عاريا من قد كرضيا ويليها ان كان غير ماض نحو ان زيداً ليرضى او ماضيا غير متصرف نحو ان زيداً لعسى ان يقوم وقد يليها الماضي المتصرف مع كون قد قبله

وقد يليها مع قد كان ذا … لقد سما على العدى مستحوذا
وتصحب الواسط معمول الخبر … والفصل واسما حل قبله الخبر
ووصل ما بذي الحروف مبطل … اعمالها وقد يبقى العمل

كان ذا لقد سما على العدى مستحوذا اي مستوليا وتصحب اللام الواسط بين الاسم والخبر حالكونه معمول الخبر اذا كان الخبر صالحا لدخول اللام نحو ان زيداً لطعامك اكل ولا تدخل على المعمول اذا تأخر كما فهم كلام المصنف ولا على الخبر اذا دخلت على المعمول المتوسط وتصحب ضمير الفصل نحو ان هذا لهو القصص الحق وسمي به لكونه فاصلا بين الصفة والخبر وتصحب اسما حل قبله الخبر او معموله وهو ظرف او مجرور نحو ان علينا للهدى وان فيك لزيدا راغب **تتمة** لا تدخل اللام على غير ما ذكر وسمع في مواضع خرجت على زيادتها نحو ام الحليس لعجوز شهربة ولكنني من حبها لعميد قال ابن الناظم واحسن ما زيدت فيه قوله ان الخلافة بعدهم لذميمة وخلائف ظرف لمما احقر اي لمقدم ان في احد الجزئين ووصل ما الزائدة بذي الحروف المذكورة في اول الباب الا ليت مبطل اعمالها لزوال اختصاصها بالاسماء كقوله تعالى انما الله اله واحد وقد يبقى العمل في الجميع حكى الاخفش انما زيداً قائم وقس عليه البواقي هكذا قال الناظم تبعا لابن السراج والزجاج اما ليت فيجوز فيها الاعمال والاهمال

وجايز رفعك معطوفا على ... منصوب انّ بعد ان تستكملا

والحقت بانّ لكنّ وانّ ... من دون ليت ولعلّ وكانّ

وخففت انّ فقلّ العمل ... وتلزم اللام اذا ما تهمل

قال في شرح التسهيل باجماع وروي بالوجهين قالت الا ليتما هذا الحمام

لنا قال في شرح الكافية ورفعه اقيس وجايز رفعك معطوفا على منصوب

انّ بعد ان تستكملا الخبر نحو انّ زيدا قايم وعمرو بالعطف على محل اسم

انّ وقيل على محلها مع اسمها وقيل هو مبتدا حذف خبره لدلالة خبر انّ

عليه ولا يجوز العطف بالرفع قبل استكمال الخبر واجازه الكسائي مطلقا

والفراء بشرط خفاء اعراب الاسم ثم الاصل العطف بالنصب كقوله انّ

الربيع الجود والخريفا يدا ابي العباس والصيوفا والحقت بانّ المكسورة

فيما ذكر لكنّ باتفاق وانّ المفتوحة على الصحيح بشرط تقدم علم عليها كقوله

والا فاعلموا انّا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق او معناه نحو واذان من

الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر انّ الله بريء من المشركين ورسوله

من دون ليت ولعلّ وكانّ فلا يعطف على اسمها الا بالنصب ولا يجوز

الرفع لا قبل الخبر ولا بعده واجازه الفراء بعده وخففت انّ المكسورة

فقلّ العمل وكثر الالغاء لزوال اختصاصها بالاسماء وقرء بالعمل والالغاء

قوله تع وانّ كلا لما ليوفينهم وتلزم اللام اي لام الابتداء في خبرها

اذا ما تهمل لئلا يتوهم كونها نافية فان لم تهمل لم تلزم اللام وربما استغني

وربما استغني عنها ان بدا ... ما ناطق اراده معتمدا

والفعل ان لم يك ناسخا فلا ... تلفيه غالبا بان ذي موصلا

وان تخفف انّ فاسمها استكن ... والخبر اجعل جملة من بعد انّ

عنها اي عن اللام اذا اهملت ان بدا اي ظهر ما ناطق اراده معتمدا عليه

كقوله وان مالك كانت كرام المعادن فلم يات باللام لامن الالتباس

بالنافية والفعل ان لم يك ناسخا فلا تلفيه اي لا تجده غالبا بان

ذي المخففة موصلا بخلاف ما اذا كانت ناسخا فيوصل بها قال في

شرح التسهيل والغالب كونه بلفظ الماضي نحو وان كانت لكبيرة و

قلّ وصلها بالمضارع نحو وان يكاد الذين كفروا وكذا بغير الناسخ

نحو شلت يمينك ان قتلت لمسلما وان تخفف انّ المفتوحة فاسمها

ضمير الشان استكن اي حذف ولا يبطل عملها بخلاف المكسورة

لانها اشبه بالفعل منها قال في شرح الكافية والخبر اجعل جملة من بعد

انّ كقوله انْ هالك كل من يحفى وينتعل وقد يظهر اسمها فلا يجب

ان يكون الخبر جملة كقوله بانك ربيع وغيث مريع وان يكن الخبر

فعلا ولم يكن دعا ولم يكن تصريفه ممتنعا فالاحسن الفصل بينهما

بقد نحو ونعلم ان قد صدقتنا او حرف نفي نحو افلا يرون الا يرجع

اليهم قولا او حرف تنفيس نحو علم ان سيكون او لو نحو ان لو كانوا

يعلمون الغيب وقليل ذكر لو في كتب النحو في الفواصل فان

وخففت كان ايضا فنوى منصوبها وثابتا ايضا دوى

كان دعاء او غير متصرف لم يحتج الى الفصل نحو الحاسب ان غضب

الله عليها وان عسى ان يكون وان ليس للانسان الا ما سعى وقد يا

متصرفا بلا فصل كما اشار اليه بقوله فالاحسن الفصل نحو علموا ان يؤملون

فجادوا وخففت كان ايضا فنوى اى قدر منصوبها ولم يبطل عملها

لما ذكر في ان ويخالف ان في ان خبرها يجئ جملة كقوله تعالى كان لم تغن

بالامس ومفردا كالبيت الاتى وفى انه لا يجب حذف اسمها بل يجوز

اظهاره كما قال وثابتا ايضا روى في قول الشاعر كان ظبية تعطو الى

وارق السلم في رواية من نصب ظبية وتعطو هو الخبر وروى برفع ظبية

على انه خبر كان وهو مفرد واسمها مستتر **تتمة** لا تخفف لعل و

اما لكن فان خففت لم تعمل شيئا بل هى حرف عطف واجاز يونس والاخفش

اعمالها قياسا وعن يونس انه حكاه عن العرب **الخامس من النواسخ**

لا التى لنفى الجنس والاولى التعبير بلا المحمولة على ان كما قال

المصنف في نكته على مقدمة ابن الحاجب لان لا المشبهة بليس قد تكون نافية

للجنس ويفرق بين ارادة الجنس وغيره بالقرائن وانما عملت لانها لما

قصد بها نفى الجنس على سبيل الاستغراق اختصت بالاسم ولم تعمل جرا

عمل ان اجعل للا في نكرة فانصب بها مضافا او مضارعه وركب المفرد فاتحا كلا

حول ولا قوة والثانى اجعلا مرفوعا او منصوبا او مركبا

مفردة جائتك او مكررة وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه

لئلا يتوهم انه من المقدرة لظهورها في قوله الا لا سبيل الى هند

ولا رفعا لئلا يتوهم انه بالابتداء فتعين النصب ولذا قال **عمل ان اجعل**

للا حملا لها عليها لانها لتوكيد النفى وتلك لتوكيد الاثبات ولا تعمل

هذا العمل الا **في نكرة** متصلة بها مفردة **جائتك او مكررة** كما

سياتى فلا تعمل في معرفة ولا في نكرة منفصلة بالاجماع كما في التسهيل

فانصب بها مضافا الى نكرة نحو لا صاحب بر ممقوت **او مضارعه**

اى مشابهه وهو الذى ما بعده من تمامه نحو لا قبيحا فعله محبوب ~~و~~

وبعد ذاك اى الاسم **الخبر اذكر** حال كونه **رافعه** بها كما تقدم **وركب**

المفرد معها والمراد به هنا ما ليس مضافا ولا مشبها به **فاتحا** اى بانيا

له على الفتح او ما ينوب مقامه لتضمنه معنى من الجنسية **كلا حول ولا قوة**

ولا زيدين ولا زيدين عندك ويجوز في نحو لا مسلمات الكسر استصحابا

والفتح وهو اولى كما قال المصنف والزجاج وابن عصفور **والثانى** من المكرر

كالمثال السابق **اجعلا مرفوعا او منصوبا او مركبا** ان ركبت الاول مع

لا فالرفع نحو لا ام لى ان كان ذاك ولا اب وذلك على اعمال لا الثانية

عمل ليس او على زيادتها وعطف اسمها على محل لا الاولى مع اسمها

وَإِنْ رَفَعْتَ أَوَّلاً لاَ تَنْصِبَا ... وَمُفْرَداً نَعْتاً لِمَبْنِيٍّ يَلِي

فَافْتَحْ أَوِ انْصِبَنْ أَوِ ارْفَعْ تَعْدِلِ ... وَغَيْرَ مَا يَلِي وَغَيْرَ الْمُفْرَدِ

لاَ تَبْنِ وَانْصِبْهُ أَوِ الرَّفْعَ اقْصِدِ

فان موضعهما رفع على الابتداء والنصب نحو لا نسب اليوم ولا خلة

وذلك على جعل لا الثانية زائدة وعطف الاسم بعدها على محل الاسم

قبلها فان محله النصب قال الزمخشري خلة في البيت نصب بفعل مقدر

اي ولا ترى خلة كما في قوله الا رجلا فلا شاهد في البيت والتركيب

نحو لا حول ولا قوة على اعمال الثانية وان رفعت اولا والغيت الاولى

لا تنصبا الثاني لعدم نصب المعطوف عليه لفظا او محلا بل افتحه

على اعمال الثانية نحو فلا لغو ولا تاثيم فيها او ارفعه على الغائها

وعطف الاسم بعدها على ما قبلها نحو لا بيع ولا خلة ومفردا نعتا

لمبني يلي فافتح على بنائه مع اسم لا نحو لا رجل ظريف في الدار او

انصبن على اتباعه لمحل اسم لا نحو لا رجل ظريفا فيها او ارفع على

اتباعه لمحل لا مع اسمها نحو لا رجل ظريف فيها فان تفعل ذلك تعدل

وغير ما يلي من نعت المبني المفرد وغير المفرد من نعت المبني لا تبن لزوال

التركيب بالفصل في الاول والاضافة وشبهها في الثاني وانصبه

نحو لا رجل فيها ظريفا ولا رجل قبيحا فعله عندك او الرفع اقصد

نحو لا رجل فيها ظريف ولا رجل قبيح فعله عندك ويجوز النصب والرفع

وَالْعَطْفُ إِنْ لَمْ تَتَكَرَّرْ لاَ احْكُمَا ... لَهُ بِمَا لِلنَّعْتِ ذِي الْفَصْلِ انْتَمَى

وَأَعْطِ لاَ مَعْ هَمْزَةِ اسْتِفْهَامِ ... مَا تَسْتَحِقُّ دُونَ الاسْتِفْهَامِ

ايضا في نعت غير المبني والعطف اي المعطوف ان لم تتكرر فيه لا احكما

له بما للنعت ذي الفصل انتمى فلا تبنه وانصبه او ارفعه نحو فلا اب

وابنا مثل مروان وابنه ولا رجل وامراة في الدار وجاء شذوذا البنا

حكى الاخفش لا رجل وامراة تتمة لم يذكر المص حكم البدل ولا

التوكيد اما البدل فان كان نكرة فكالنعت المفصول نحو لا احد

رجلا وامراة فيها بنصب رجل ورفعه وكذا عطف البيان عند من

اجازه في النكرات وان لم يكن فالرفع نحو لا احد زيد فيها واما التوكيد

فيجوز تركيبه مع المؤكد وتنوينه نحو لا ماء ماء باردا قاله في شرح الكافية

قال ابن هشام والقول بان هذا توكيد خطأ لان التوكيد اللفظي لا بد

من ان يكون مثل الاول وهذا اخص منه ويجوز ان يعرب عطف

بيان او بدلا لجواز كونهما اوضح من المتبوع اما التاكيد المعنوي فلا

ياتي هنا لامتناع توكيد النكرة به كما سبق واعط لا مع همزة استفهام

اما لمجرد الاستفهام او التوبيخ او التقرير ما تستحق دون الاستفهام

من العمل والاتباع على ما تقدم نحو الا اطعان الا فرسان عادية وقد

يقصد بالا التمني فلا تغير ايضا عند المازني والمبرد نحو الا عمر

وشاع في ذا الباب إسقاط الخبر إذ المراد مع سقوطه ظهر

ولا مستطاع رجوعه وذهب سيبويه والخليل الى انها تعمل في الاسم خاصة ولا خبر لها ولا يتبع اسمها الا على اللفظ ولا تلغى واختاره في شرح التسهيل وقد يقصد بها العرض وسيأتي حكمها في فصل أما ولولا ولوما وشاع عند الحجازيين في ذا الباب إسقاط الخبر اي حذفه إذ المراد مع سقوطه ظهر كقوله تعالى لا ضير ونحو لا إله إلا الله اي موجود وبنو تميم يوجبون حذفه فان لم يظهر المراد لم يجز الحذف عند احد فضلا عن ان يجب كقوله صلعم لا احد اغير من الله عز وجل قال في شرح الكافية وزعم الزمخشري وغيره ان بني تميم يحذفون خبرها مطلقا على سبيل اللزوم وليس بصحيح لان حذف خبر لا دليل عليه يلزم منه عدم الفائدة والعرب مجمعون على ترك التكلم بما لا فائدة فيه تتمة وقد يحذف اسم لا للعلم به كما ذكر في الكافية كقولهم لا عليك اي لا بأس عليك

السادس من النواسخ ظنّ واخواتها

وهي افعال تدخل على المبتدأ والخبر بعد اخذها الفاعل فتنصبهما مفعولين لها

انصب بفعل القلب جزئي ابتدا اي المبتدأ والخبر ولما كانت افعال القلوب

انصب بفعل القلب جزئي ابتدا أعني رأى خال علمت وجدا ظن حسبت وزعمت مع عدّ

كثيرة وليست كلها عاملة هذا العمل والمفرد المضاف يعم بيّن ما اراده منها فقال أعني بالفعل القلبي العامل هذا العمل رأى اذا كان بمعنى علم كقوله رأيت الله اكبر كل شيء او بمعنى ظن نحو انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا لا بمعنى اصاب الرئة او من رؤية العين او الرأي خال ماضي يخال بمعنى ظن نحو يخال الفرار يراخي الاجل او علم وخلتني لي اسم لا ماضي يخول بمعنى يتعهد او يتكبر علمت بمعنى تيقنت نحو فان علمتموهن مؤمنات لا بمعنى عرفت او صرت اعلم وجدا بمعنى علم نحو انا وجدناه صابرا لا بمعنى اصاب او غضب او حزن وظن من الظن بمعنى الحسبان نحو انه ظن ان لن يحور او العلم نحو وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه لا بمعنى التهمة حسبت بكسر السين بمعنى اعتقدت نحو ويحسبون انهم على شيء او علمت نحو حسبت التقى والجود خير تجارة لا بمعنى صرت احسب اي ذا شقرة اي حمرة وبياض وزعمت بمعنى ظننت نحو فان تزعميني كنت اجهل فيكم لا بمعنى كفلت او سمنت او هزلت مع عدّ بمعنى ظن نحو ولا تعدد المولى شريكك في الغنى لا من العد بمعنى الحساب وحجا بحاء مهملة ثم جيم بمعنى اعتقدت نحو قد كنت

وحجى دري وجعل اللذ كاعتقد   وهب تعلم والتي كصيرا
ايضا بها انصب مبتدا وخبرا   وخص بالتعليق والالغاء ما
من قبل هب والامر هب قد الزما

احجوا اباعمرو اخا ثقة لا بمعنى غلب في المحاجات او قصد او اقام او بخل

ودرى بمعنى علم نحو دريت الوفي العهد وجعل اللذ كاعتقد نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا لا الذي بمعنى خلق او ما جعل

الذي بمعنى صير فسيأتي انه كذلك وهب بمعنى ظن نحو فهبني امرءا هالكا

وتعلم بمعنى اعلم نحو تعلم شفاء النفس قهر عدوها لا من التعلم والافعال

التي كصيرا وهي صار وجعل لا بمعنى اعتقد او خلق ووهب ورد

وترك وتخذ واتخذ ايضا بها انصب مبتدا وخبرا نحو فجعلناه هباء منثورا ووهبني الله فداك ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من

بعد ايمانكم كفارا حسدا تركته اخا القوم لا تخذت عليه اجرا واتخذ الله

ابرهيم خليلا وخص بالتعليق وهو ابطال العمل لفظا لا محلا

والالغاء وهو ابطاله لفظا ومحلا ما من قبل هب من الافعال المتقدمة

بخلاف هب وما بعده والامر هب قد الزما فلا يتصرف كذا اي كهب

في لزوم الامر تعلم ولغير الماضي من سواهما كالمضارع ونحوه اجعل

كلما له اي للماضي ذكر اي علم من نصبه مفعولين هما في الاصل مبتدا

وخبر وجواز التعليق والالغاء وجوز الالغاء اي لا بوجه بخلاف التعليق

وجوز الالغاء لا في الابتدا   في موهم الغاء ما تقدما   وان ولا لام ابتداء او قسم
وانو ضمير الشان او لام ابتدا   والتزم التعليق قبل نفي ما   كذا والاستفهام ذا له انحتم

فانه يجب بشرطه كما سيأتي لا اذا وقع الفعل في الابتدا بل في الوسط نحو

ان المحب علمت مصطبر وجاء الاعمال نحو شجاك اظن ربع الظاعنينا

وهما على السواء وقال ابن معط المشهور الاعمال او في الاخير نحو هما سيدانا

يزعمان ويجوز الاعمال نحو زيدا قائما ظننت لكن الالغاء احسن واكثر

وانو ضمير الشان في موهم الغاء ما في الابتداء كقوله وما اخال لدينا

منك تنويل فالتقدير اخاله اي الشان والجملة في موضع المفعول الثاني

او انو لام ابتدا معلقة في كلام موهم اي موقع في الوهم اي الذهن الغاء ما

اي فعل تقدما على المفعولين كقوله اني رايت ملاك الشيمة الادب تقديره

اني رايت ملاك فحذف اللام وابقى التعليق والتزم التعليق لفعل القلب

غير هب اذا وقع قبل نفي ما لان لها الصدر فيمتنع ان يعمل ما قبلها فيما

بعدها وكذا بقية المعلقات نحو لقد علمت ما هؤلاء ينطقون وقبل

نفي ان كقوله تعالى وتظنون ان لبثتم الا قليلا وقبل نفي لا كعلمت لا زيد

عندك ولا عمرو واشترط ابن هشام في ان ولا تقدم قسم ملفوظ به او مقدر

ولام ابتدا كذا سواء كانت ظاهرة نحو علمت لزيد منطلق ام مقدرة كما

مر او لام قسم كذا نحو ولقد علمت لتأتين منيتي والاستفهام ذا

لِعِلْمِ عِرْفَانٍ وَظَنِّ تُهَمَةٍ تَعْدِيَةٌ لِوَاحِدٍ مُلْتَزِمَةٌ
وَلِرَأَى الرُّؤْيَا انْمِ مَا لِعَلِمَا طَالِبَ مَفْعُولَيْنِ مِنْ قَبْلِ انْتَمَى

اى الحكم وهو تعليقه بالفعل اذا وليه له انحتم سواء تقدمت ادانه على المفعول الاول نحو علمت ازيد قائم ام عمرو ام كان المفعول اسم استفهام نحو لنعلم اى الحزبين احصى ام اضيف الى ما فيه معنى الاستفهام نحو علمت ابو من زيد فان كان الاستفهام في الثاني نحو علمت زيدا ابو من هو فالارجح نصب الاول لانه غير مستفهم به ولا مضاف اليه قاله في شرح الكافية تتمة ذكر ابو علي من جملة المعلقات لعل كقوله تعالى وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وذكر بعضهم من جملتها لو وجزم به في التسهيل كقوله وقد علم الاقوام لو ان حاتما اراد ثراء المال كان له وفر ثم الجملة المعلق عنها العامل في موضع نصب حتى يجوز العطف عليها بالنصب لِعِلْمِ عِرْفَانٍ وَظَنِّ تُهَمَةٍ تَعْدِيَةٌ لِوَاحِدٍ مُلْتَزِمَةٌ نحو والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وما هو على الغيب بظنين اى بمتهم وكذلك رأى بمعنى ابصر واصاب الرئة او من الرأى وخال بمعنى تعهد وتكبر ووجد بمعنى اصاب ونحو ذلك يتعدى لواحد لِرَأَى مِنَ الرُّؤْيَا فِي النَّوْمِ انْمِ اى انسب مَا لِعَلِمَا حال كونه طَالِبَ مَفْعُولَيْنِ مِنْ قَبْلِ انْتَمَى وانصب به مفعولين حملا له عليه لتماثلهما في المعنى

وَلَا تُجِزْ هُنَا بِلَا دَلِيلِ سُقُوطَ مَفْعُولَيْنِ أَوْ مَفْعُولِ
وَكَتَظُنُّ اجْعَلْ تَقُولُ إِنْ وَلِي مُسْتَفْهِمًا بِهِ وَلَمْ يَنْفَصِلِ
بِغَيْرِ ظَرْفٍ أَوْ كَظَرْفٍ أَوْ عَمَلْ وَإِنْ بِبَعْضِ ذِي فَصَلْتَ يُحْتَمَلْ

اذ الرؤيا في النوم ادراك بالباطن كقوله اراهم رفقتي وعلمته والعنه بالشروط المتقدمة وَلَا تُجِزْ هُنَا بِلَا دَلِيلِ سُقُوطَ مَفْعُولَيْنِ أَوْ مَفْعُولِ واجاز بعضهم ان وجدت فائدة كقولهم من يسمع يخل الا ان لم توجد كاقتصارك على الظن اذ لا يخلو الانسان من ظن ما فان دل دليل فاجزه كقوله تعالى اين شركائي الذين كنتم تزعمون اى تزعمونهم شركائي وقوله فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم اى واقعا وَكَتَظُنُّ اجْعَلْ تَقُولُ جوازا وانصب به مفعولين ولكن لا مطلقا بل ان كان مضارعا مسندا الى المخاطب نحو تقول إِنْ وَلِي مُسْتَفْهِمًا بِهِ بفتح الهاء اى اداة استفهام وَإِنْ لَمْ يَنْفَصِلْ عنه بِغَيْرِ ظَرْفٍ أَوْ كَظَرْفٍ اى مجرور أَوْ عَمَلٍ اى معمول بمعنى مفعول نحو متى تقول القلص الرواسما يحملن ام قاسم وقاسما فان انفصل عنه بغير هذه الثلاثة وجبت الحكاية نحو أأنت تقول زيد قائم وَإِنْ بِبَعْضِ ذِي الثلاثة فَصَلْتَ بين الاستفهام والقول يُحْتَمَلْ ولا يضر في العمل نحو أغدا تقول زيدا منطلقا وأفي الدار تقول عمرا جالسا وأجهالا تقول بني لؤي وأجرى القول كظن فينصب به المفعولان مطلقا بلا شرط عند سليم نحو قل ذا مشفقا ونحو

إلى ثلثة رأى وعلما　وما لمفعولى علمت مطلقا　وإن تعديا لواحد بلا

عدوا إذا صارا أرى وأعلما　للثان والثالث أيضا حققا　همز فلاثنين به توصلا

قالت وكنت رجلا فطينا هذا لعمر والله إسرائينا واعجبنى قولك

زيدا منطلقا وانت قائل بشرا كريما **فصل** فى اعلم وارى

وما جرى مجريهما إلى ثلثة مفاعيل رأى وعلما المتعديين لمفعولين عدوا

إذا صارا بادخال همزة التعدية عليهما أرى وأعلما نحو إذ يريكهم الله فى

منامك قليلا ولو اريكهم كثيرا لفشلتم واعلم زيد عمروا بشرا كريما وما

لمفعولى علمت واخواته مطلقا من الالغاء والتعليق عنهما وحذفهما

او احدهما لدليل للثان والثالث من مفاعيل هذا الباب أيضا حققا

نحو قول بعضهم البركة اعلمنا الله مع الاكابر وقوله وانت ارانى الله

امنع عاصم وتقول اعلمت زيدا اما الاول منها فلا يجوز الغاؤه ولا

تعليق الفعل عنه ويجوز حذفه مع ذكر المفعولين اقتصارا وكذا حذف

الثلثة لدليل ذكره فى شرح التسهيل ونقله ابو حيان ان سيبويه ذهب

الى وجوب ذكر الثلاثة دونه وإن تعديا اى راى وعلم لواحد بلا همز

بان كان رأى بمعنى ابصر وعلم بمعنى عرف فلاثنين به توصلا نحو اريت

زيدا عمروا واعلمت بشرا بكرا والاكثر المحفوظ فى علم هذه نقلها بالتضعيف

نحو وعلم آدم الاسماء كلها ونقلها بالهمزة قياسا على ما اختاره المص

والثانى منهما كثانى اثنى كسا　وكأرى السابق نبا أخبرا

فهو به فى كل حكم ذو ائتسا　حدث أنبأ كذاك خبرا

فى شرح التسهيل من ان نقل المتعدى لواحد بالهمزة قياس لا سماع خلافا

لسيبويه والمفعول الثانى منهما اى من مفعولى ارى واعلم المتعديين لهما

بالهمزة كثانى اثنى اى مفعولى كسا فى كونه غير الاول نحو اريت زيدا

الهلال فالهلال غير زيد كما ان الجبة غيره فى نحو كسوت زيدا جبة

وفى جواز حذفه نحو اريت زيدا كما تقول كسوت زيدا وفى امتناع الغائه

فهو به فى كل حكم من احكامه ذو ائتسا اى صاحب اقتداء وتستثنى التعليق

فانه جائز فيه وان لم يجز فى ثانى مفعول كسا نحو اريت زيدا كيف تحيى الموتى

وكأرى السابق اول الباب فى التعدية الى الثلثة نبا الحقه به

سيبويه واستشهد بقوله نبئت زرعة والسفاهة كاسمها

تهدى الى غرائب الاشعار لكن المشهور فيها تعديتها الى واحد بنفسها

والى غيره بحرف الجر والحق به السيرافى أخبرا كقوله وما عليك اذا اخبرتنى

دنفا وغاب بعلك يوما ان تعوديني والحق به ايضا حدث كقوله

اومنعتم ما تسئلون فمن حدثتموه له علينا العلاء والحق به ابو على

انبا كقوله وانبئت قيسا ولم ابله كما زعموا خير اهل اليمن كذاك

خبرا والحقه الحريرى بالسيرافى ايضا كقوله وخبرت سوداء الغميم مريضة

الفاعلُ الذي كمرفوعَي أتى   زيدٌ منيراً وجهُه نِعمَ الفتى

وبعد فعلٍ فاعلٌ فإن ظهر   فهو وإلا فضميرٌ استتر

باب الفاعل وفيه المفعول به

وهو كما قال في شرح الكافية المسند إليه فعلٌ تامٌّ مقدَّمٌ فارغٌ باقٍ على الصوغ الأصلي أو ما يقوم مقامه فالمسند إليه يعم الفاعل والنائب عنه والمبتدأ ومنسوخ الابتداء وقيد التام يخرج اسم كان والمقدم يخرج المبتدأ والفارغ يخرج نحو يقومان الزيدان وبقاء الصوغ الأصلي يخرج النائب عن الفاعل وذكر ما يقوم مقامه يدخل فاعل اسم الفاعل والمصدر واسم الفعل والظرف وشبهه وأو فيه للتنويع لا للترديد وذكر المصنف للنوعين مثالين فقال الفاعل الذي كمرفوعي أتى زيدٌ منيراً وجهه نعم الفتى ومثل بهذا المثال إعلاماً بأنه لا فرق في الفعل بين المتصرف والجامد وحصره الفاعل في مرفوعي ما ذكره إما جرى على الغالب لإتيانه مجروراً بمن إذا كان نكرة بعد نفي أو شبهه كما جاءني من أحد وبالباء في نحو كفى بالله شهيداً أو إرادة للأعم من مرفوع اللفظ والمحل ولا بد بعد فعل من فاعل وهي على العهد بذكر تبيه فلا يتقدم على الفعل لأنه كالجزء منه فإن ظهر في اللفظ نحو قام زيد والزيدان قاما فهو ذاك وإلا فضمير استتر راجع إما المذكور نحو زيد قام وهند قامت

وجرِّد الفعلَ إذا ما أُسندا   لاثنين أو جمعٍ كفاز الشهدا

وقد يقال سعدا وسعدوا   والفعلُ للظاهر بعدُ مسندُ

أو لما دل عليه الفعل نحو لا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن أي ولا يشرب الشارب أو لما دل عليه الحال المشاهدة نحو كلا إذا بلغت التراقي أي بلغت الروح **فاعل** قالوا لا يحذف الفاعل إلا في الضربين واستثنى بعضهم صورة وهي فاعل المصدر نحو سقياً ورعياً وفيه نظر وقد استثنيت صورة وهي فاعل فعل الجماعة المؤكد بالنون فإن الضمير فيه يحذف وتبقى ضمة دالة عليه ليس مستتراً كما سيأتي بيانه في باب نوني التأكيد وجرد الفعل من علامة التثنية والجمع إذا ما أسندا لاثنين ظاهرين أو جمع ظاهر كفاز الشهداء أو قام أخواك أو جاءت الهندات هذه هي اللغة المشهورة وقد لا يجرد بل تلحقه حروف دالة على التثنية والجمع كالتاء الدالة على التأنيث كما يقال سعدا وسعدوا والحال أن الفعل الذي هذه العلامة للظاهر بعد مسند ومنه قوله يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وقول بعضهم أكلوني البراغيث وقول الشاعر قد أسلماه مبعد وحميم وقوله ... ويرفع الفاعل فعل أضمرا تارة جوازاً إذا أجيب به استفهام ظاهر كمثل زيد في

وتاء تأنيث تلي الماضي إذا كان لأنثى كأبت هند الأذى

وإنما تلزم فعل مضمر متصل أو مفهم ذات حر

وقد يبيح الفصل ترك التاء في نحو أتى القاضي بنت الواقف

جواب منفرد او مقدر نحو يسبح فيها بالغدو والآصال رجال ببنا
يسبح للمفعول واجيب بنفي كقولك لمن قال لم يقم احد بلى زيد تارة
وجوبا اذا فسر بما بعده كقوله سبحانه وان احد من المشركين استجارك
وتاء تأنيث ساكنة تلي الفعل الماضي دلالة على تأنيث فاعله اذا
كان لأنثى ولا تلحق المضارع لاستغنائه بتاء المضارعة ولا الامر
لاستغنائه بالياء كأبت هند الأذى وإنما تلزم هذه التاء فعل
مضمر اي فعلا مسندا اليه سواء كان مضمر مؤنث حقيقي او مجازي
متصل به نحو هند قامت والشمس طلعت بخلاف المنفصل
نحو هند ما قام الا هي وستحذفها في المتصل في الشعر كما سيأتي
او فعلا مسندا الى ظاهر مفهم ذات حر اي صاحبة فرج ويعبر عن
ذلك بالمؤنث الحقيقي نحو قامت هند بخلاف المسند الى ظاهر مؤنث
غير حقيقي نحو طلعت الشمس فلا تلزمه وقد يبيح الفصل بين الفعل والفاعل
بغير الا ترك التاء في فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي نحو اتى القاضي
بنت الواقف وقوله ان امرءا غره منكن واحدة بعدي وبعدك
في الدنيا لمغرور والاجود فيه اثباتها والحذف للتاء من فعل

والحذف مع فصل بإلا فضلا كما زكى إلا فتاة ابن العلا

والحذف قد يأتي بلا فصل ومع ضمير ذي المجاز في شعر وقع

والتاء مع جمع سوى السالم من مذكر كالتاء مع إحدى اللبن

مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي مع فصل بين الفعل والفاعل بإلا فضلا
على الاثبات كما زكى إلا فتاة ابن العلا اذ الفعل في المعنى مسند الى
مذكر لان تقديره ما زكى احد الا فتاة ابن العلا ومثال الاثبات قوله
ما برئت من ريبة وذم في حربنا الا بنات العم والحذف للتاء
من فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي قد يأتي بلا فصل حكى سيبويه
عن بعضهم قال فلانة والحذف مع الاسناد الى ضمير المؤنث ذي
المجاز وهو الذي ليس له فرج في شعر وقع قال عامر الطائي فلا مزنة ودقت
ودقها ولا ارض ابقل ابقالها وحمله ابن فلاح في الكافية على ابن عابد
الى محذوف اي ولا مكان ارض ابقل والضمير في ابقالها للارض والتاء
مع فعل مسند الى جمع سوى السالم من مذكر وهو جمع التكسير
وجمع المؤنث السالم كالتاء مع مسند الى ظاهر مؤنث غير حقيقي نحو
نحو احدى اللبن اي لبنة فيجوز اثباتها نحو قالت الرجال وقامت
الهندات على تأويلهم بالجماعة وحذفها نحو قال الرجال وقام الهندات
على تأويلهم بالجمع هذا مقتضى اطلاقه في جمع المؤنث واليه ذهب ابو
علي وفي التسهيل خصصه بما كان مفرده مذكرا كالطلحات او مغيرا

وَالحَذفُ فِي نِعمَ الفَتَاةُ استَحسَنُوا ‌ ‌ وَالأَصلُ فِي الفَاعِلِ أَن يَتَّصِلَا ‌ ‌ وَقَد يَجَا بِخِلَافِ الأَصلِ
لِأَنَّ قَصدَ الجِنسِ فِيهِ بَيِّنُ ‌ ‌ وَالأَصلُ فِي المَفعُولِ أَن يَنفَصِلَا ‌ ‌ وَقَد يَجِي المَفعُولُ قَبلَ الفِعلِ

كبنات ناعيره كالهندات فحكمه حكم واحده ولا يجوز قام الهندات

الا في لغة قال فلانة قال في شرح الكافية ومثل جمع التكسير ما دل على

جمع لا واحد له من لفظه كنسوة تقول قال نسوة وقالت نسوة اما

جمع المذكر السالم فلا يجوز فيه اعتبار التانيث لان سلامة نظمه تدل

على التذكير والبنون جرى مجرى التكسير لتغير نظم واحده كبنات والحذف

للتاء في فعل مسند الى جنس المؤنث الحقيقي نحو نعم الفتاة وبئس المراة

استحسنوا لان قصد الجنس فيه على سبيل المبالغة في المدح او الذم بين

ولفظ الجنس مذكر ويجوز التانيث على مقتضى الظاهر فتقول نعمت الفتاة

وبئست المراة والاصل في الفاعل ان يتصلا بفعله لانه كالجزء منه

والاصل في المفعول ان ينفصلا عن فعله لانه فضلة نحو ضرب زيد عمروا

وقد يجا بخلاف الاصل فيقدم المفعول على الفاعل نحو ضرب عمروا زيد

وقد يجي المفعول قبل الفعل نحو فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة

واخر المفعول وقدم الفاعل وجوبا ان لبس بينهما حذر كان لم يظهر

اعراب ولا قرينة نحو ضرب موسى عيسى اذ يتعين الفاعل التقدم

اخر لم يعلم فان كان ثم قرينة جاز التاخير نحو اكل الكمثرى موسى و

وَأَخِّرِ المَفعُولَ إِن لَبسٌ حُذِر ‌ ‌ وَمَا بِإِلَّا أَو بِإِنَّمَا انحَصَر ‌ ‌ وَشَاعَ نَحوُ خَافَ رَبَّهُ عُمَر
أَو أُضمِرَ الفَاعِلُ غَيرَ مُنحَصِر ‌ ‌ أَخِّر وَقَد يَسبِقُ إِن قَصدٌ ظَهَر ‌ ‌ وَشَذَّ نَحوُ زَانَ نَورُهُ الشَّجَر

اضيف سعدى الحمى او اضمر الفاعل اي جي به ضميرا غير منحصر نحو

ضربت زيدا فان كان منحصرا وجب تاخيره نحو ما ضرب زيدا

الا انا وكذا اذا كان المفعول ضميرا نحو ضربني زيد وما

بالا او بانما انحصر سواء كان فاعلا او مفعولا اخر وجوبا مثال

حصر الفاعل نحو ما ضرب عمروا الا زيد وانما ضرب عمروا زيد ومثال

حصر المفعول نحو ما ضرب زيد الا عمروا وانما ضرب زيد عمروا وقد يسبق

المحصور سواء كان فاعلا او مفعولا ان قصد ظهر بان كان محصورا

بالا وهذا ما ذهب اليه الكسائي واستشهد بقوله فما زاد الا ضعف ما

بي كلامها وقوله ما غاب الا لئيم فعل ذي كرم ووافقه ابن الانباري

في تقديم ان لم يكن فاعلا والجمهور على المنع مطلقا اما المحصور بانما

فلا يظهر قصد الحصر فيه الا بالتاخير وشاع اي كثر وظهر تقديم المفعول

على الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود على الفاعل ولم يبال بعود الضمير على

متاخر لانه متقدم في الرتبة وذلك نحو خاف ربه عمر وشذ تقديم

الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود على المفعول نحو زان نوره الشجر لعود

الضمير على متاخر لفظا ورتبة وذلك لا يجوز الا في مواضع ستة ليس

ينوب مفعول به عن فاعل فيما له كنيل خير نائل

واول الفعل اضممن والمتصل بالآخر اكسر في مضي كوصل

واجعله من مضارع منفتحا كينتحي المقول فيه ينتحي

وثالث الذي بهمز الوصل كالاول اجعلنه كاستحلي

هذا منها في الضرورة نحو ولما عصى قومه مصعبا واجازه ابن جني في النثر بقلة وتبعه المص قال لان استلزام الفعل للمفعول يقوم مقام تقدمه

هذا باب النائب عن الفاعل اذا حذف والتعبير به

احسن من التعبير بمفعول ما لم يسم فاعله لشموله للمفعول وغيره ولصدق الثاني على المنصوب في قولك اعطى زيد درهما وليس مرادا ينوب مفعول به ان كان موجودا عن فاعل فيما له من رفع وعمدية و امتناع تقديمه على الفعل وغير ذلك كنيل خير نائل وزيد مضروب غلامه فاول الفعل الذي حذف فاعله اضممن سواء كان ماضيا او مضارعا والمتصل بالآخر اكسر في مضي فقط كوصل ودحرج واجعله اي المتصل بالآخر من فعل مضارع منفتحا كينتحي المقول فيه اذا بني لما لم يسم فاعله ينتحي وكيضرب ويدحرج ويستخرج والحرف الثاني التالي اي الواقع بعد تا المطاوعة كالاول اجعله فضمه بلا منازعة في ذلك بلا خلاف نحو تعلم العلم وتدحرج في الدار لانه لو لم يضم لالتبس بالمضارع المبني للفاعل وكذا تضم الثاني التالي ما اشبه تا المطاوعة نحو تكبر و تجبر وثالث الماضي الذي ابتدئ بهمز الوصل كالاول اجعلنه فضمه

واكسر او اشمم فا ثلاثي اعل عينا وضم جا كبوع فاحتمل

وان بشكل خيف لبس يجتنب وما لباع قد يرى لنحو حب

كاستحلي لئلا يلتبس بالامر في بعض الاحوال واكسر فا ثلاثي معل العين لان الاصل ان تضم اوله وتكسر ما قبل اخره فتقول في قال وباع قول وبيع فاستثقلت الكسرة على الواو والياء فنقلت الى الفاء فسكنتا فقلبت الواو ياء لسكونها بعد كسرة وسلمت الياء لسكونها بعد حركة تجانسها وهذه اللغة العليا او اشمم فا ثلاثي اعل عينا بان تشرب الضم مع التلفظ بالكسر ولا تغير الياء وهذه اللغة الوسطى وبها قرا ابن عامر والكسائي في قيل وغيض وضم للفاء عن بعض العرب مع حذف حركة العين فسلمت الواو وقلبت الياء واوا كحوكت في قوله حوكت على نولين اذ تحاك وكبوع في قوله ليت وهل ينفع شيئا ليت ليت شبابا بوع فاشتريت وقوله فاحتمل اي فاجيز وخرج بقوله اعل ما كان معتلا ولم يعل نحو عور في المكان فحكمه حكم الصحيح ثم هذه اللغات الثلث انما تجوز مع امن اللبس وان بشكل من الاشكال المتقدمة خيف لبس يحصل بين فعل الفاعل وفعل المفعول يجتنب ذلك الشكل كخاف فانه اذا اسند الى تاء الضمير يقال خفت بكسر الفاء فاذا بني للمفعول فان كسرت حصل اللبس فيجب ضمه فيقال

وَمَا لِفَا بَاعَ لِمَا الْعَيْنُ تَلِي ... فِي اخْتَارَ وَانْقَادَ وَشِبْهٍ يَنْجَلِي
وَقَابِلٌ مِنْ ظَرْفٍ اوْ مِنْ مَصْدَرِ ... اوْ حَرْفِ جَرٍّ بِنِيَابَةٍ حَرِي

حُتّ ونحو طلت اي غلب في المطاولة يجتنب فيه الضم لئلا يلتبس بطُلت المسند الى الفاعل من الطول ضد القصر وما لِبَاعَ اذا بني للمفعول من كسر الفاء واشمامها وضمها قد يُرى لنحو حُبّ من الثلاثي المضاعف المدغم اذا بني للمفعول واوجب الجمهور الضم واستدل المجيز الكسر برواية علقمة نحو رُدّت البنا وما ثبت لفا باع اذا بني للمفعول من جواز الثلاثة فهو لما العين تلي في كل ثلاثي معتل العين وهو على افتعل وانفعل في نحو اختار وانقاد وشبه لذين ينجلي خبر هو محط حصول ما لفا باع لما وليته العين فيما ذكر فيجوز فيه كسر التاء والقاف وضمهما والاشمام على العمل السابق ويلفظ بهمزة الوصل على حسب اللفظ بها وقابل للنيابة من ظرف بان كان متصرفا محضا او غير محض لكن قيد الفعل بمعمول اخر او من مصدر بان كان متصرفا لغير التوكيد او حرف جر مع مجروره بان لم يكن متعلقا بمحذوف ولا علة بنيابة عن الفاعل حري اي جدير نحو سير يوم السبت وسير بزيد يوم وضرب ضرب شديد ولما سقط في ايديهم ونقل ابو حيان في الارتشاف اتفاق البصريين والكوفيين على ان النائب هو المجرور وان الذي قاله المص من انهما معا النائب لم يقله احد وغير القابل لا ينوب

وَلَا يَنُوبُ بَعْضُ هٰذِي انْ وُجِدْ ... فِي اللَّفْظِ مَفْعُولٌ بِهِ وَقَدْ يَرِدْ
وَبِاتِّفَاقٍ قَدْ يَنُوبُ الثَّانِ مِنْ ... بَابِ كَسَا فِيمَا الْتِبَاسُهُ أُمِنْ
فِي بَابِ ظَنَّ وَأَرَى الْمَنْعُ اشْتَهَرْ ... وَلَا أَرَى مَنْعًا اذَا الْقَصْدُ ظَهَرْ

نحو اذا وعند وسبحان الله ومعاذ الله وضربا في ضربت ضربا وفيهم من تخصيصه النيابة بما ذكر انه لا يجوز نيابة التمييز ولا المفعول لاجله والمفعول معه وصرح بالاول في التسهيل وبالثاني في الارتشاف وبالتاء في اللباب ولا ينوب بعض هذي الثلاثة المتقدمة ان وجد في اللفظ مفعول به كما لا يكون فاعلا اذا وجد اسم محض هذا مذهب جمهور البصريين وذهب الكوفيون والاخفش الى انه قد يرد نيابة غير المفعول به مع وجوده كقوله تعالى ليجزى قوما بما كانوا يكسبون وقول الشاعر لم يعن بالعلياء الا سيدا ولا شفى ذا الغي الا ذو الهدى واختاره في التسهيل وباتفاق من النحاة قد ينوب عن الفاعل المفعول الثاني من باب كسى فيما التباسه امن نحو كسي زيدا جبة بخلاف ما اذا لم يؤمن الالتباس فيجب ان ينوب الاول في نحو اعطي عمرو بشرا وحكي عن بعضهم منع اقامة الثاني مطلقا وعن بعض اخر المنع ان كان نكرة والاول معرفة ولعل المص لم يعتد بهذا الخلاف وقد صرح بنفسه في شرحي التسهيل والكافية وحيث جاز اقامة الثاني فالاول اولى لكونه فاعلا في المعنى في باب ظن وارى المتعدية للثلاثة المنع من اقامة الثاني وجوبا اقامة الاول اشتهر عن كثير من النحاة قال الابدي في شرح

وما سوى النائب مما علقا ... بالرافع النصب له محققا

إن مضمر اسم سابق فعلا شغل ... عنه بنصب لفظه او المحل

الجزء لانه مبتدا وهو اشبه بالفاعل فان مرتبته قبل الثانى لان مرتبة المبتدا قبل الخبر ومرتبة المرفوع قبل المنصوب نفضل ذلك للمناسبة وخالف ابن عصفور وجماعة وتبعهم المص فقال ولا ارى منعا من نيابة الثانى اذا القصد ظهر ولم يكن جملة ولا ظرفا كما فى التسهيل كقولك فى جعل ليلة القدر خيرا من الف شهر جعل خير من الف شهر ليلة القدر واما الثالث من باب ارى ففى الارتشاف ادعى ابن هشام الاتفاق على منع اقامته وليس كذلك ففى المخترع جوازه عن بعضهم وكما لا يكون للفعل الا فاعل واحد كذلك لا ينوب عن الفاعل الا شئ واحد وما سوى النائب عنه مما علقا بالرافع اى رافع النائب وهو الفعل واسم المفعول والمصدر على ظاهر قول سيبويه النصب له محققا لفظا ان لم يكن جارا ومجرورا نحو ضرب زيد يوم الجمعة امامك ضربا شديدا ومحلا ان يكنه نحو فاذا نفخ فى الصور نفخة واحدة

هذا باب اشتغال العامل عن المعمول

هو ان يتقدم اسم ويتاخر فعل او شبهه قد عمل فى ضميره او سببه لولا ذلك لعمل فيه او فى موضعه ان مضمر اسم سابق فعلا مفعول لقوله شغل اى ذلك المضمر عنه اى عن الاسم السابق بنصب لفظه اى لفظ ذلك

فالسابق انصبه بفعل اضمرا ... حتما موافق لما قد اظهرا

والنصب حتم ان تلى السابق ما ... يختص بالفعل كان وحيثما

وان تلى السابق ما بالابتدا ... يختص فالرفع التزمه ابدا

المضمر او المحل اى محله فالسابق ارفعه على الابتداء او انصب واختلف فى ناصبه فالجمهور وتبعهم المص على انه منصوب بفعل اضمر احتما موافق لما قد ظهرا لفظا او معنى وقيل بالفعل المذكور بعده ثم اختلف فقيل انه عامل فى الضمير وفى الاسم معا وقيل فى الظاهر والضمير ملغى واعلم ان هذا الاسم الواقع بعده فعل ناصب لضميره على خمسة اقسام لازم النصب ولازم الرفع وراجح النصب على الرفع ومستوفيه الامران وراجح الرفع على النصب هكذا ذكره المحققون وتبعهم المص فشرع فى بيانها بقوله والنصب للاسم السابق حتم ان تلا السابق بالرفع اى وقع بعد ما يختص بالفعل كان وحيثما نحو ان زيدا لقيته فاكرمه وحيثما عمرا تلقه فاهنه وكذا ان تلا استفهاما غير الهمزة كاين بكرا فارقته وهل عمرا حدثته وسيأتى حكم التالى للهمزة وان تلا السابق اى وقع بعد ما بالابتدا يختص كاذا الفجائية فالرفع للاسم على الابتداء التزمه ابدا نحو خرجت فاذا زيد لقيته لان اذا لا يليها الا المبتدا نحو فاذا هى بيضاء او خبر نحو اذا لهم مكر فى اياتنا ولا يليها فعل ولذا قدر متعلق الخبر بعدها اسما كما تقدم وذكره لهذا القسم افادة لتمام القسمة وان كان ليس من الباب لعدم

كذا اذا الفعل تلى ما لم يرد ... ما قبل معمولا لما بعد وجد

واختير نصب قبل فعل ذى طلب ... وبعد ما ايلاؤه الفعل غلب

صلح تفضا بطالباب عليه لما تقدم فيه من قولنا لولا ذلك الضمير لعمل فى الاسم السابق ولا يصح هذا هنا لما تقدم من ان اذا لا يليها فعل

كذا يجب الرفع اذا الفعل تلا اى وقع بعد ما له صدر الكلام وهو لم يرد ما قبل اى قبله معمولا لما بعد وجد كالاستفهام وما النافية وادوات الشرط نحو زيد هل رايته وخالد ما صحبته وعبد الله ان اكرمته اكرمك واختير نصب للاسم السابق اذا وقع قبل فعل ذى طلب كالامر والنهى والدعاء نحو زيدا اضربه وعمرا لا تهنه وخالدا اللهم اغفر له وبشرا اللهم لا تعذبه واحترز بقوله فعل من اسم الفعل نحو زيد دراكه فيجب الرفع وكذا اذا كان فعل يراد به العموم نحو السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما قاله ابن الحاجب واختير نصبه ايضا اذا وقع بعد ما ايلاؤه الفعل غلب كهمزة الاستفهام نحو ابشرا منا واحدا نتبعه ما لم يفصل بينها وبينه بغير ظرف فالمختار الرفع وكالا وان النافيات نحو ما زيدا رايته قال فى شرح الكافية وحيث مجردة من ما نحو حيث زيدا تلقاه فاكرمه لانها تشبه ادوات الشرط فلا يليها فى الغالب الا فعل واختير نصبه ايضا اذا وقع بعد حرف عاطف له بلا انفصل

وبعد عاطف بلا فصل على ... معمول فعل مستقر اولا

وان تلى المعطوف فعلا مخبرا ... به عن اسم فاعطفن مخيرا

على معمول فعل متصرف مستقرا اولا نحو ضربت زيدا وعمرا اكرمته قال فى شرح الكافية لما فيه من عطف جملة فعلية على مثلها وتشاكل الجملتين المعطوفتين اولى من تخالفهما انتهى وح فالعطف ليس على المعمول كما ذكره هنا ولو قال تلى بدل على لتخلص منه وخرج بقوله بلا فصل ما اذا فصل بين العاطف والاسم فالمختار الرفع نحو قام زيد واما عمرو فاكرمته وبقولى متصرف افعال التعجب والمدح والذم فانه لا تاثير للعطف عليها كما قال المص فى نكته على مقدمة ابن الحاجب وان تلى الاسم المعطوف فعلا مصرفا مخبرا به عن اسم اول مبتدء نحو هند اكرمتها وزيدا ضربته عندها فاعطفن مخيرا بين الرفع على الابتداء والخبر والنصب عطفا على جملة اكرمتها وتسمى الجملة الاولى من هذا المثال ذات وجهين لانها اسمية بالنظر الى اولها فعلية بالنظر الى اخرها وهذا المثال اصح كما قال الابدى فى شرح الجزولية من تمثيلهم بزيد قام وعمرا كلمته لبطلان العطف فيه لعدم ضمير فى المعطوف يربطها بمبتدء المعطوف عليها اذ المعطوف بالواو يشترك المعطوف عليه فى معناه فيلزم ان يكون فى هذا المثال خبرا عنه ولا يصح الا بالرابطة وقد فقد انتهى ولعله يغتفر فى التوابع

والرفع في غير الذي مر رجح ... فما أبيح افعل ودع ما لم يبح

وفصل مشغول بحرف جر ... أو بإضافة كوصل يجري

وسو في ذا الباب وصفا ذا عمل ... بالفعل إن لم يك مانع حصل

مالا يعتقر في غيرها والرفع في غير الذي مر رجح لعدم موجب النصب

ومرجحه وموجب الرفع ومسوي الامرين وعدم التقدير اولى منه نحو زيد

ضربته ومنع بعضهم النصب ورد بقوله تعالى جنات عدن يدخلونها

فما أبيح افعل ودع اي اترك ما لم يبح لك وتقدمه واجب النصب

ثم مختاره ثم جائزه على السواء ثم مرجوحه احسن كما قال من صنع ابن الحاجب

لان الباب لبيان المنصوب منه انتهى وكان ينبغي ان يؤخر واجب الرفع

عنها لما ذكر وفصل ضمير مشغول به عن الفعل بحرف جر او بإضافة اي مضاف

كوصل فيما مضى يجري فيجب النصب في نحو ان زيدا مررت به او رايت اخاه

اكرمك والرفع في نحو خرجت فاذا زيد مر به عمرو او راى اخوه

ويختار النصب في نحو زيدا امرر به او انظر اخاه والرفع في نحو زيد مررت

به ورايت اخاه ويجوز الامران على السواء في نحو هند اكرمتها وزيد

مررت به او رايت اخاه في دارها ثم يقدر الفعل من معنى الظاهر

لا لفظه وسو في ذا الباب وصفا ذا عمل بالفعل فيما تقدم ان لم يك

مانع حصل نحو زيدا انت ضاربه الان او غدا بخلاف الوصف

غير العامل كالذي بمعنى الماضي او العامل غير الوصف كاسم الفعل او

وعلقة حاصلة بتابع ... كعلقة بنفس الاسم الواقع

علامة الفعل المعدى أن تصل ... ها غير مصدر به نحو عمل

فانصب به مفعوله إن لم ينب ... عن فاعل نحو تدبرت الكتب

الحاصل فيه مانع كصلة الالف واللام وعلقة حاصلة بتابع للاسم

الشاغل للفعل كعلقة حاصلة بنفس الاسم الواقع الشاغل للفعل

فقولك ازيدا ضربت عمرا واخاه كقولك ازيدا ضربت اخاه وشرط في

التسهيل ان يكون التابع عطفا بالواو كما مثلناه او نعتا كازيدا رايت

رجلا يحبه وزاد في الارتشاف ان يكون عطف بيان كازيدا ضربت

عمرا اخاه

هذا باب تعدي الفعل ولزومه

وفيه رتب المفاعيل علامة الفعل المعدى اي المجاوز الى المفعول به ان تصل

ها تعود على غير مصدر به نحو عمل فانك تقول الخير

عملته فتصل به هاء تعود على غير مصدره ولحرز بها من هاء المصدر

فانها توصل بالمتعدي نحو ضربته زيدا اي الضرب وباللازم نحو قمته

اي القيام **تتمة** ومن علامته ايضا ان يصلح لان يصاغ منه اسم

مفعول تام كعلمت فهو معلوم قال في شرح الكافية والمراد بالتام

الاستغناء عن حرف جر فلو صيغ منه اسم مفعول مفتقر الى حرف جر

يسمى لازما كغضبت على عمرو فهو مغضوب عليه فانصب به مفعوله

الذي تجاوز اليه ان لم ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب ومعلوم

ولازمٌ غيرُ المعدّى وحُتِم لزومُ أفعالِ السجايا كنَهِم
كذا افعلَلَّ والمضاهي اقعنسسا وما اقتضى نظافةً أو دنسا
أو عرضًا أو طاوع المعدّى لواحدٍ كمدّه فامتدّا
وعدِّ لازمًا بحرف جرّ وإن حُذف فالنصب للمنجرّ

اى ان ناب عن فاعل دُفِع وفعل لازمٌ غيرُ الفعل المعدّى وهو الذى لا يتصل بضمير غير مصدر ويقال له ايضًا قاصر وغير متعدّ ومتعدّ بحرف جر وحُتِم لزومُ افعالِ السجايا جمع سجية وهى الطبيعة كنَهِمَ اذا كثر اكله وظرف وكرم وشرف وكذا حتم لزوم ما كان على وزن افعَلَلَّ بتخفيف اللام الاولى وتشديد الثانية كاقشعرّ واطمأنّ وكذا افعنلل نحو المضاهى اقعنسسا وهو احرنجم وكذا ما الحق بافعللّ وافعنلل كاكوهدّ واحرنبا وكذا حتم لزوم ما اقتضى نظافةً كطهر ونظف او دنسا كدنس ووسخ ونجس او اقتضى عرضًا اى معنى غير لازم كمرض وبرئ ونزح او طاوع فاعله فاعل الفعل المعدّى لواحدٍ كمدّه فامتدّا او دحرجه فتدحرج والمطاوعة قبول المفعول فعل الفاعل فان طاوع المعدّى لاثنين كان متعدّيا بالواحد نحو كسوت زيدًا جبة فاكتساها وعدِّ فعلا لازمًا الى المفعول بحرف جر نحو عجبت من انك قادمٌ وفرحت بقدومك وعدّه ايضًا بالهمزة نحو اذهبت زيدًا وبالتضعيف نحو فرّحته وإنْ حُذف حرف الجر فالنصب ثابت للمنجرّ ثم هذا الحذف ليس قياسًا بل نقلاً عن العرب يقتصر فيه على السماع كقوله تمرّون الديار وقد يحذف ويجب

نقلاً وفي أنَّ وأنْ يطّرد مع أمن لبسٍ كعجبت أن يدوا
والاصل سبقُ فاعلٍ معنىً كمَن من ألبِسَن مَن زاركم نسجَ اليمن
ويلزم الاصل لموجبٍ عرى وترك ذاك الاصل حتما قد يرى

الجر كقوله اشارت كليبٍ بالاكف الاصابع وحذف حرف الجر في أنّ وأنْ المصدريتين يطّرد ويقاس عليه مع امن لبسٍ كعجبت أن يدوا اى من ان يعطوا الدية وعجبت انك قائم اى من ان يدوا ومن انك قائم ومحل أنّ وأنْ ح نصب عند سيبويه والفراء وجر عند الخليل والكسائى قال المص ويؤيد قول الخليل ما انشده الاخفش وما زرت ليلى ان تكون حبيبة الىّ ولا دين بها انا طالبه بجر المعطوف على ان تكون فعلم انها فى محل جر فان لم يؤمن اللبس لم يطرد الحذف نحو رغبت فى انك تقوم اذ يحتمل ان يكون المحذوف عن ولا يلزم من عدم الاطراد اى القياس عدم الورود فلا يشكل بقوله تعالى وترغبون ان تنكحوهن فتامل

فصل

فى ترتيب المفاعيل وما يتعلق بذلك والاصل سبقُ مفعول هو فاعلٌ معنىً مفعولا ليس كذلك كمَن من قولك ألبِسَن مَن زاركم نسجَ اليمن ومن ثم جاز ألبس ثوبَه زيدًا وامتنع اسكن ربّها الدار ويلزم هذا الاصل لموجبٍ عرى اى وجد كان يخف لبس الاول بالثانى نحو اعطيت زيدًا عمرًا او كان الثانى محصورًا نحو ما اعطيت زيدًا الا درهمًا او ظاهرًا والاول مضمرًا نحو اعطيتك درهما وترك ذاك الاصل حتما قد يرى

وَحَذْفُ فَضْلَةٍ اَجِزْ اِنْ لَمْ يَضِرْ   وَيُحْذَفُ النَّاصِبُهَا اِنْ عُلِمَا

كَحَذْفِ مَا سِيقَ جَوَابًا اَوْ حُصِرْ   وَقَدْ يَكُونُ حَذْفُهُ مُلْتَزَمَا

لوجب كان كان الاول محصورا نحو ما اعطيت الدرهم الا زيدا او ظاهرا والثانى ضميرا نحو الدرهم اعطيته زيدا او فيه ضمير يعود على الثانى كما تقدم وَحَذْفَ مفعول فَضْلَةٍ بان لم يكن احد مفعولى ظن لغرض اما لفظى كتناسب الفواصل والايجاز واما معنوى كاحتقاره اَجِزْ نحو ما ودعك ربك وما قلى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا كتب الله لاغلبن انا ورسلى وهذا اِنْ لَمْ يَضِرْ بفتح اوله وتخفيف الراء فان ضا اى ضر كحذف مَا سِيقَ جَوَابًا للسائل اَوْ مَا حُصِرْ لم يجز كقولك زيدا لمن قال من ضربت ونحو ما ضربت الا زيدا فلو حذف فى الاول لم يحصل جواب ولو حذف فى الثانى لزم نفى الضرب مطلقا والمقصود نفيه مقيدا وَيُحْذَفُ الفعل النَّاصِبُهَا اى الناصب لفضلة جوازا اِنْ عُلِمَا كان كان ثم قرينة حالية كانت كقولك لمن تاهب للحج مكة اى تريد مكة او مقالية كزيدا لمن قال من ضربت وَقَدْ يَكُونُ حَذْفُهُ مُلْتَزَمَا كان فسره ما بعد المنصوب كما فى باب الاشتغال او كان نداء او مثلا كالكلاب على البقر اى ارسل او جاريا مجراه كانتهوا خيرا لكم اى وائتوا

هٰذَا بَابُ التَّنَازُعِ فِى الْعَمَلِ

ويسمى ايضا باب الاعمال وهو كما يؤخذ مما سياتى ان يتوجه

اِنْ عَامِلَانِ اقْتَضَيَا فِى اسْمٍ عَمَلْ   قَبْلُ فَلِلْوَاحِدِ مِنْهُمَا الْعَمَلْ

وَالثَّانِ اَوْلَى عِنْدَ اَهْلِ الْبَصْرَةْ   وَاخْتَارَ عَكْسًا غَيْرُهُمْ ذَا اُسْرَةْ

وَاَعْمِلِ الْمُهْمَلَ فِى ضَمِيرِ مَا   تَنَازَعَاهُ وَالْتَزِمْ مَا الْتُزِمَا

عاملان ليس احدهما مؤكدا للاخر الى معمول واحد متاخر عنهما نحو ضربت واكرمت زيدا وكل واحد من ضربت واكرمت يطلب زيدا بالمفعولية اِنْ عَامِلَانِ فعلان او اسمان او اسم وفعل اقْتَضَيَا اى طلبا فِى اسْمٍ عَمَلْ رفعا او نصبا او طلب احدهما رفعا والاخر نصبا وكانا قَبْلُ فَلِلْوَاحِدِ مِنْهُمَا الْعَمَلْ بالاتفاق اما الاول او الثانى مثال ذلك على اعمال الاول وقعدا اخواك رايت واكرمتهما ابوك ضربنى وضربتهما الزيدان ضربت وضربونى الزيدين ومثاله على اعمال الثانى قاما وقعد اخواك رايت واكرمت ابوك ضربانى وضربت الزيدين ضربت وضربنى الزيدون هذا فى غير فعل التعجب اما هو فتعين فيه اعمال الثانى كما اشترطه المصنف فى شرح التسهيل فى جواز التنازع فيه خلافا لمن منعه كما احسن واعقل زيدا وَاعمال الثَّانِى اَوْلَى من اعمال الاول عِنْدَ اَهْلِ الْبَصْرَةْ لقربه وَاخْتَارَ عَكْسًا وهو اعمال الاول لسبقه غَيْرُهُمْ اى اهل الكوفة حال كونهم ذَا اُسْرَةْ اى صاحب جماعة قوية وَاَعْمِلِ الْمُهْمَلَ من العمل فى الاسم الظاهر فِى ضَمِيرِ مَا تَنَازَعَاهُ وجوبا ان كان ما يضمر ما يلزم ذكره كالفاعل وَالْتَزِمْ مَا الْتُزِمَا من مطابقة الضمير للظاهر فى الافراد والتذكير وغيرهما

كيحسنان ويسئ ابناكا ... وقد بغى واعتديا عبداكا

ولا تجئ مع اول قد اهملا ... بمضمر لغير رفع اوهلا

بل حذفه الزم ان يكن غير خبر ... واخرنه ان يكن هو الخبر

كيحسنان ويسئ ابناكا فابناكا تنازع فيه يحسن ويسئ فاعمل يسئ فيه واضمر في يحسن الفاعل ولم يبال باضمار قبل الذكر للحاجة اليه كما في ربه رجلا زيد ومنع جواز مثل هذا الكوفيون وجوز الكسائى يحسن ويسئ ابناك بناء على مذهبه من جواز حذف الفاعل وجوزه الفراء بناء على مذهبه من توجه العاملين معا الى الاسم الظاهر وجوز الفراء ايضا ان يؤتى بضمير الفاعل مؤخرا نحو يحسن ويسئ ابناكا هما وقد بغى واعتديا عبداكا فعبداكا تنازع فيه بغى واعتدى فاعمل فيه الاول واضمر في الثانى ولا محذور لرجوع الضمير الى متقدم في الرتبة فان اعملت الاول واحتاج الثانى الى منصوب وجب ايضا اضماره نحو ضربنى وضربته زيد وندر قوله بعكاظ يعشى الناظرين اذا هم لمحوا شعاعه ولا تجئ مع اول قد اهملا من العمل بمضمر لغير رفع اوهلا بل حذفه اى مضمر غير الرفع الزم ان يكن فضلة بان لم يوقع حذفه في لبس وكان غير خبر وغير مفعول اول لظن نحو ضربنى وضربنى زيد وندر المجئ به في قوله اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب واضمرنه واخرنه وجوبا ان يكن ذلك الضمير عمدة بان كان هو الخبر لكان اوظن اوالمفعول الاول لظن اواوقع حذفه في لبس ككنت وكان

واظهران يكن ضميرخبرا ... لغير ما يطابق المفسرا

نحو اظن ويظناني اخا ... زيدا وعمروا اخوين في الرخا

زيد صديقا اياه وظننى وظننت زيدا عالما اياه وظننت منطلقة وظننتنى منطلقا هند اياها واستعنت واستعان على زيد به وذهب بعضهم في الخبر والمفعول الاول الى جواز تقديمه كالفاعل وآخر الى جواز حذفه ان دل عليه دليل وابن الحاجب الى الاتيان به اسما ظاهرا والاحسن انه ان وجدت قرينة حذف والا اتى به اسما ظاهرا ولا تضمر بل اظهر مفعول الفعل المهمل ان يكن ضميرا لو اضمر خبرا في الاصل لغير ما يطابق المفسرا بكسر السين وهو المتنازع فيه بان كان مثنى والضمير خبرا عن مفرد نحو اظن ويظنانى اخا زيدا وعمروا اخوين في الرخا فاخوين تنازع فيه اظن لانه يطلبه مفعولا ثانيا اذ مفعوله الاول زيدا ويظنانى لانه كما قيل يطلبه مفعولا ثانيا فاعمل فيه الاول وهو اظن وبقى يظنانى يحتاج الى مفعول الثانى فلو اتيت به ضميرا مفردا فقلت اظن ويظنانى اياه زيدا وعمروا اخوين لكان مطابقا للياء غير مطابق لما يعود عليه وهو اخوين ولو اتيت به ضميرا مثنى فقلت اظن ويظنانى اياهما زيدا وعمروا اخوين لطابقه ولم يطابق الياء الذى هو خبر عنه فتعين الاظهار وقد علمت ان المسئلة ليست

المصدر اسم ما سوى الزمان من ... مدلولي الفعل كأمن من أمن

بمثله او فعل او وصف نصب ... وكونه اصلا لهذين انتخب

من باب التنازع لان كلا من العاملين قد عمل في ظاهر فصل

المفاعيل خمسة احدها المفعول به وقد سبق حكمه الثاني

المفعول المطلق وهو كما يوخذ مما سيأتي المصدر الفضلة المؤكد لعامله

او المبين لنوعه او عدده وسمي مطلقا لانه يقع عليه اسم المفعول

من غير تقييد بحرف جر ولهذه العلة قدمه على المفعول به الزمخشري وابن

الحاجب فاعلم ان الفعل يدل على شيئين الحدث والزمان واما المصدر

فهو اسم يدل على ما سوى الزمان من مدلولي الفعل وهو الحدث كأمن

من أمن بمثله اي بمصدر او فعل او وصف نصب نحو فان جهنم جزاؤكم

جزاء موفورا وكلم الله موسى تكليما والصافات صفا وهو مضروب

ضربا وكونه اي المصدر اصلا لهذين اي للفعل والوصف وهذا مذهب

اكثر البصريين وهو الذي انتخب اي اختير لان كل فرع يتضمن الاصل

وزيادة والفعل والوصف بالنسبة الى المصدر كذلك دونه وذهب

بعض البصريين على ان المصدر اصل للفعل والفعل اصل للوصف واخر

الى ان كلا من المصدر والفعل اصل برأسه والكوفيون الى ان الفعل اصل

للمصدر توكيدا يبين المصدر اذا ذكر مع عامله كاركع ركوعا او نوعا

توكيدا او نوعا يبين او عدد ... كسرت سيرتين سير ذي رشد

وقد ينوب عنه ما عليه دل ... كجد كل الجد وافرح الجذل

وما لتوكيد فوحد ابدا ... وثن واجمع غيره وافردا

وحذف عامل المؤكد امتنع

يبين اذا وصف او اضيف اليه او عدد كسرت سيرتين سير ذي رشد

ورجعت القهقرى وقد ينوب عنه ما عليه دل ككل مضافا اليه

كجد كل الجد وبعض كما في الكافية كضربته بعض الضرب وكذا مرادفه

نحو افرح الجذل بالمعجمة اي الفرح ووصفه والدال على نوع منه او على

عدده او آلته او ضميره او اشارة اليه كما في الكافية نحو سرت احسن

السير واشتمل الصماء ورجع القهقرى فاجلدوهم ثمانين جلدة

ضربته سوطا لا اعذبه احدا ضربت ذلك الضرب وينوب عنه

ايضا ما شاركه في مادته وهو ثلاثة اسم مصدر نحو اغتسل غسلا

واسم عين نحو والله انبتكم من الارض نباتا ومصدر لفعل آخر نحو وتبتل

اليه تبتيلا وما لتوكيد فوحد ابدا لانه بمنزلة تكرير الفعل والفعل

لا يثنى ولا يجمع وثن واجمع غيره وافردا وحذف عامل المصدر

المؤكد امتنع قاله في شرح الكافية لانه يقصد به تقوية عامله وتقرير

معناه وحذفه مناف لذلك ونقضه ابنه بمجيئه في نحو سقيا ورعيا

وعلى ورد بانه ليس من التاكيد في شيء وانما المصدر فيه نائب مناب العامل

دال على ما يدل عليه فهو عوض منه ويدل على ذلك عدم جواز الجمع

وفي سواه لدليل متسع ... والحذف حتم مع آت بدلا

من فعله كندلا اللذ كاندلا ... وما لتفصيل كإمّا منّا

عامله يحذف حيث عنّا ... كذا مكرر وذو حصر ورد

نائب فعل لاسم عين استند

بينهما ولا شئ من المؤكدات ان يمتنع الجمع بينه وبين المؤكد وفي حذف
عامل سواه لدليل متسع فيبقى على نصبه كقولك لمن قال اي سير
سرت سيرا شديدا ولمن قدم من سفره قدوما مباركا والحذف
للعامل حتم مع مصدر آت بدلا من فعله سماعا في نحو حمدا وشكرا
وقياسا في الامر كندلا اللذ في قول الشاعر على حين الهى الناس جل
امورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب فهو كاندلا وفي النهى
نحو قياما لا قعودا والدعاء نحو سقيا ورعيا والاستفهام للتوبيخ
نحو اتوانيا وقد جد قرنائك المشيب ولا فرق فيما ذكر بين ما له فعل
كما تقدم وما ليس له فعل نحو بله الاكف فيقدر فعل من معناه اي اترك
وما لتفصيل لعاقبة ما قبله كاما منا بعد واما فداء عامله يحذف
حتما قياسا حيث عنّا اي عرض فالتقدير في الاية والله اعلم فاما
تمنون منا واما تفدون فداء كذا في الحكم مكرر وذو نائب فعل مسند
الى اسم عين نحو زيد سيرا سيرا اي يسير سيرا وكذا ذو حصر بالا
او بانما وذو نائب فعل لاسم عين استند نحو ما انت الا سيرا
وانما انت سيرا فان استند لاسم معنى وجب الرفع على الخبرية في

ومنه ما يدعونه مؤكدا ... لنفسه او غيره فالمبتدا

نحو له علي الف عرفا ... والثان كابني انت حقا صرفا

كذاك ذو التشبيه بعد جملة ... كلي بكا بكاء ذات عضلة

ينصب مفعولا له المصدر ان ... ابان تعليلا كجد شكرا ودن

في الصورتين نحو امرك سير سير وانما سيرك سير البريد ومنه
اي من المصدر الذي حذف عامله حتما ما يدعونه اي ما يسمونه مؤكدا
اما لنفسه او غيره فالمبتدا به اي فالاول وهو المؤكد لنفسه
ما وقع بعد جملة لا يحتمل لها غيره نحو له علي الف درهم عرفا والثاني
وهو المؤكد لغيره ما وقع بعد جملة لها محتمل غيره كابني انت حقا
صرفا قال في التسهيل ولا يجوز تقدم المصدر على الجملة التي قبله وفاقا
للزجاج كذاك ذو التشبيه الواقع بعد جملة مشتملة على اسم بمعناه وصاحبه
كلي بكا بكاء ذات عضلة اي صاحب داهية بخلاف الواقع بعد مفرد
كصوته صوت حمار والواقع بعد جملة لم تشتمل على ما ذكر كهذا بكاء بكاء
الثكلى **تتمة** كالمصدر في حذف عامله ما وقع موقعه نحو عصمت
عائذا بك قاله في شرح الكافية

الثالث من المفاعيل المفعول

له ويسمى المفعول لاجله ومن اجله وهو كما قال ابن الحاجب ما فعل لاجله
فعل مذكور ينصب حال كونه مفعولا له المصدر ان ابان تعليلا
للفعل كجد شكرا ودن وهو مما يعمل فيه وهو الفعل متحد وقتا
وفاعلا وان شرط مما ذكر فقد فاجرره باللام ونحوها مما يفهم التعليل

فاجرره باللام وليس يمتنع ... وقل ان يصحبها المجرد ... الظرف وقت او مكان ضمنا

مع الشروط كلزهد ذا قنع ... والعكس في مصحوب ال وانشدوا ... في باطراد كهنا امكث ازمنا

وهو من ذي نحو لدوا للموت وابنوا للخراب فحنت وقد نضت لنوم ثيابها واني لتعروني لذكراك هزة قال في شرح الكافية فان لم يكن ما قصد به التعليل مصدرا فهو احق باللام او ما يقوم مقامها نحو سرى زيد للماء او للعشب وكلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم ان امراة دخلت النار في هرة وليس يمتنع الجر مع وجود الشروط المذكورة بل يجوز كلزهد ذا قنع ثم جواز ذلك على اقسام ذكرها بقوله وقل ان يصحبها اى اللام المجرد من ال والاضافة وكثر نصبه واوجبه الجزولي قال الشلوبين شيخ المصنف ولا سلف له في ذلك والعكس وهو كثرة صحبتها ثابت في مصحوب ال وقل نصبه وانشدوا عليه قول بعضهم لا اقعد الجبن اى الخوف لاجله عن الهيجاء بالمد ويجوز القصر اى الحرب ولو توالت زمر الاعداء جمع زمرة وهي الجماعة من الناس وفهم من كلامه استواء الامرين في المضاف وصرح به في التسهيل

الرابع من المفاعيل المفعول فيه وهو المسمى ظرفا ايضا

الظرف في اصطلاحهم وقت او مكان ضمنا في باطراد كهنا امكث ازمنا بخلاف ما لم يتضمنها نحو يوم الجمعة مبارك او ضمنها بغير اطراد وهو المنصوب

فانصبه بالواقع فيه مظهرا ... وكل وقت قابل ذاك وما ... نحو الجهات والمقادير وما

كان والا فانوه مقدرا ... يقبله المكان الا مبهما ... صيغ من الفعل كمرمى من رمى

على التوسع نحو دخلت الدار فانصبه بالواقع فيه وهو المصدر ومثله الفعل والوصف مظهرا ان كان كما تقدم والا فانوه مقدرا نحو فرسخا لمن قال كم سرت وكل وقت سواء كان مبهما او مختصا قابل ذلك النصب واستثنى منه في نكته على مقدمة ابن الحاجب مذ ومنذ وما يقبله المكان الا ان كان مبهما بان افتقر الى غيره في بيان صورة مسماه نحو الجهات الست وهي الفوق وتحت وخلف وامام و يمين ويسار وما اشبهها كجانب وناحية والمقادير كالميل والفرسخ والبريد والا ان كان من ما صيغ من الفعل اى من مادته كمرمى من رمى وشرط كون ذا مقيسا ان يقع ظرفا لما اى الفعل في اصله اى الحروف الاصلية معه اجتمع كجلست مجلس زيد ورميت مرماه فان لم يقع كذلك كان شاذا يسمع كقولهم هو مني مزجر الكلب وعبد الله مناط الثريا وهو مني مقعد القابلة وغير ما ذكر من الامكنة لا يقبل الظرفية كالدار والمسجد والسوق والطريق وما يرى ظرفا وغير ظرف كان يرى مبتدأ او خبرا او فاعلا او مفعولا او مضافا اليه نحو يوم

وشهر فذاك ذو تصرف في العرف وغير ذي التصرف الذي لزم

وغير ذي التصرف الذي لزم　　ظرفية او شبهها من الكلم

وقد ينوب عن مكان مصدر　　وذاك في ظرف الزمان يكثر

ينصب تالي الواو مفعولا معه　　في نحو سيري والطريق مسرعة

ظرفية كقط وعوض او شبهها كالجر بالحرف كعند ولدى من الكلم بيان للذي وقد ينوب عن ظرف مكان مصدر كان مضافا اليه الظرف فحذف واقيم هو مقامه نحو جلست قرب زيد وذاك في ظرف الزمان يكثر نحو انتظرته صلوة العصر وامهلته نحر جزورين وقد يجعل المصدر ظرفا دون تقديره ومنه ذكوة الجنين ذكاة امه وقد يقام اسم عين مضاف اليه الزمان مقامه نحو لا اكلمك هبيرة بن قيس اى مدة غيبته

الخامس من المفاعيل المفعول معه

واخره عنها الاختلافهم فيه هل هو قياسي دون غيره ولوصول العامل اليه بواسطة حرف دون غيره ينصب اسم تالي الواو التي بمعنى مع التالية لجملة ذات فعل او اسم فيه معناه وحروفه حال كونه مفعولا معه و مثال ذلك موجود في نحو سيري والطريق مسرعة بما من الفعل و شبهه سبق ذا النصب لا بالواو في القول الاحق بالترجيح الذي نص عليه سيبويه وقال الجرجاني بالواو والزجاج بفعل مضمر وفهم من قوله سبق انه لا يتقدم عليه وهو كذلك بلا خلاف وان قلت نذر وى النصب بعد ما استفهام او كيف نحو ما انت وزيدا

وبعد ما استفهام او كيف نصب　　بفعل كون مضمر بعض العرب

والعطف ان يمكن بلا ضعف احق　　والنصب مختار لدى ضعف النسق

والنصب ان لم يجز العطف يجب　　او اعتقد اضمار عامل تصب

وكيف انت وقصعة من ثريد فبطل ما قرر من انه لابد ان يسبقه فعل او شبهه فالجواب ان اكثرهم يرفعه وقد نصب هذا بعضا من كون ينصبه بعض العرب فتقديره ما تكون وزيدا وكيف تكون وقصعة من ثريد والعطف ان يمكن بلا ضعف فيه احق من النصب على المفعولية نحو كنت انا وزيد كالاخوين والنصب على المفعولية مختار عند المصنف لدى ضعف عطف النسق نحو جئت وزيدا واوجبه السيرافي بناء على قاعدة ان كل ثان كان مؤثرا الاول اي مسببا له لا يجوز فيه الا النصب اذ قولك جئت وزيدا معناه كنت السبب في مجيئه والنصب على المفعولية ان امكن ولم يجز العطف لمانع يجب نحو ما لك وزيدا بالنصب لان عطفه على الكاف لا يجوز اذ لا يعطف على ضمير الجر الا باعادة الجار قاله في شرح الكافية وسيأتي في باب العطف اختيار جوازه او اعتقد اذا لم يمكن النصب على المفعولية اضمار عامل الناصب له تصب نحو علفتها تبنا وماء باردا اي وسقيتها

تتمة يجب العطف ان لم يجز النصب نحو تشارك زيد وعمرو لافتقاره الى فاعلين فالاقسام اربعة راجح العطف وواجبه وراجح النصب وواجبه وهذه خاتمة

مَا اسْتَثْنَتِ الَّا مَعَ تَمَامٍ يَنْتَصِبْ ... وَبَعْدَ نَفْيٍ اَوْ كَنَفْيٍ انْتُخِبْ

اِتْبَاعُ مَا اتَّصَلَ وَانْصِبْ مَا انْقَطَعْ ... وَعَنْ تَمِيمٍ فِيهِ اِبْدَالٌ وَقَعْ

وَغَيْرُ نَصْبِ سَابِقٍ فِي النَّفْيِ قَدْ ... يَأْتِي وَلَكِنْ نَصْبَهُ اخْتَرْ اِنْ وَرَدْ

المفاعيل وعقبه المصنف بما هو مفعول في المعنى فقال الاستثناء هو

اخراج بالا واحدى اخواتها حقيقة او حكما من متعدد ما استثنت

الا مع تمام وايجاب ينتصب بها عند المصنف وبما قبلها عند سيبويه

وبمقدر عند الزجاج نحو فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس وان

وقع بعد نفي او ما هو كنفي وهو النهي والاستفهام انتخب بفتح التاء

اتباع ما اتصل المستثنى منه في اعرابه على انه بدل منه بدل بعض من كل

نحو ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك

ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون ويجوز النصب قال المصنف وهو عربي

جيد قال ابن النحاس كل ما جاز فيه الاتباع جاز فيه النصب على الاستثناء

ولا عكس وانصب ما انقطع وجوبا نحو ما لهم به من علم الا اتباع الظن

وعن تميم فيه ابدال وقع قال شاعرهم وبلدة ليس لها انيس الا اليعافير

والا العيس وغير نصب سابق على المستثنى منه اي اتباعه في النفي قد

يأتي كقول حسان لانهم يرجون منه شفاعة اذا لم يكن الا النبيون شافع

ولكن نصبه اختر ان ورد كقوله وما لي الا آل احمد شيعة وما لي الا

مذهب الحق مذهب اما في الايجاب فلا يجوز غير النصب نحو قام

وَاِنْ يُفَرَّغْ سَابِقٌ اِلَّا لِمَا ... بَعْدُ يَكُنْ كَمَا لَوِ اِلَّا عُدِمَا

وَالْغِ اِلَّا ذَاتَ تَوْكِيدٍ كَلَا ... تَمْرُرْ بِهِمْ اِلَّا الْفَتَى اِلَّا الْعَلَا

وَاِنْ تُكَرَّرْ لَا لِتَوْكِيدٍ فَمَعْ ... تَفْرِيغٍ التَّأْثِيرَ بِالْعَامِلِ دَعْ

فِي وَاحِدٍ مِمَّا بِاِلَّا اسْتُثْنِي ... وَلَيْسَ عَنْ نَصْبٍ سِوَاهُ مُغْنِي

الا زيد القوم وان يفرغ سابق الا لما بعد اي للعمل فيه يكن ما بعد

كما لو الا عدما فيعرب على حسب ما يقتضيه ما قبلها وذلك لا يقع الا

بعد نفي او شبهه كلا يرز الا فتى لا يبلغ الا المحدث هل يكن الا الود

والغ الا ذات توكيد وهي التي تلاها اسم مماثل لما قبلها او تلت عاطفا فاجعلها

كالمعدوم كلا تمرر بهم الا الفتى الا العلا وكقوله ما لك من

شيخك الا عمله الا رسيمه والا رمله وان تكرر الا لا لتوكيد فمع

تفريغ من المستثنى منه بان حذف التأثير بالعامل الواقع قبل الا

دع في واحد مما بالا استثنى مقدما كان او لا وليس عن نصب سواه مغني

نحو ما قام الا زيد الا عمرا الا بكرا ودون تفريغ مع التقدم لجميع

المستثنيات على المستثنى منه نصب الجميع احكم به والتزم ولا يدع

العامل يؤثر في شيء منها نحو قام الا زيدا الا عمرا الا خالدا القوم وانصب

لتأخير لجميع المستثنيات عن المستثنى منه كلها غير ما ذكر في قوله وجيء بواحد منها معربا كما لو كان وحده دون زائد عليه فانصبه

وارفعه وجيء يقتضي ذلك على ما تقدم كلم يفوا الا امرؤ الا علي

برفع الاول ونصب الثاني وقاموا الا زيدا الا عمرا الا خالدا بنصب

كالم يفوا الا امرء الا علي — فاستثن مجرورا بغير معربا — ولسوى سوى سواء اجعلا

وحكمها في القصد حكم الاول — بما لمستثنى بالا نسبا — على الاصح ما لغير جعلا

الجميع اذ لو لم يكن الا الاول لوجب نصبه وحكمها اي ما بعد المستثنى الاول
من المستثنيات اذا لم يمكن استثناء بعضها من بعض في القصد حكم
المستثنى الاول فان كان خارجا بان كان الاول استثناء من موجب
فما بعده كذلك وان كان داخلا بان كان استثناء من غير موجب
فما بعده كذلك فان امكن استثناء بعضها من بعض نحو له عندي
اربعون الا عشرين الا عشرة الا خمسة الا اثنين استثنى كل واحد مما
قبله او اسقط الاوتار وضم الى الباقي بعد الاسقاط الاشفاع فالمجمع
هو الباقي بعد الاستثناء قاله في شرح الكافية فاستثن مجرورا بغير
لاضافته له حال كونه معربا بما للمستثنى بالا نسبا من وجوب نصب
واختياره واتباع على ما تقدم ولكونها موضوعة في الاصل لافادة
المغايرة فشاركت الا في الاخراج الذي معناه المغايرة ولم تكن متضمنة
معناها فلذا لم تبن ولسوى بكسر السين مقصورا او ممدودا وسوى
بضمها مقصورا او سواء بفتحها ممدودا اجعلا على القول الاصح ما
لغير جعلا من استثناء واعراب بما نسب لمستثنى بالا ومقابل
الاصح قول سيبويه انها لا تستعمل الا ظرفا ولا تخرج عنه الا في الضرورة

واستثن ناصبا بليس وخلا — واجرر بسابقي يكون ان ترد — وحيث جرا فهما حرفان

وبعدا وبيكون بعد لا — وبعد ما انصب وانجرار قد يرد — كما هما ان نصبا فعلان

ورده المصنف بورودها مجرورة بمن في قوله دعوت ربي ان لا يسلط
على امتي عدوا من سوى انفسهم وفاعلا في قوله ولم يبق سوى العدوان
دناهم كما دانوا ومبتدا في قوله فسواك بائعها وانت المشتري واسما
لليس في قوله اترك ليلى ليس بيني وبينها سوى ليلة اني اذا لصبور
وقال الرماني انها تستعمل ظرفا غالبا وكغير قليلا واختاره ابن هشام
واستثن ناصبا للمستثنى بليس على انه خبرها واسمها مستتر كقوله
ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وكذا خلا
نحو قام القوم خلا زيدا والمستثنى بعدا وبيكون الكائن بعد لا كذا
ايضا نحو قاموا لا يكون زيدا واسمها كليس واجرر بسابقي يكون
وهما خلا وعدا ان ترد نحو خلا الله لا ارجو سواك وعدا الشمطاء والطفل
الصغير وان وقعا بعد ما انصب بهما حتما لانهما فعلان اذ ما الداخلة
عليهما مصدرية وهي لا تدخل الا على الجملة الفعلية كقوله الا كل شيء
ما خلا الله باطل تمل الندامى ما عداني وانني وانجرار بهما قد
يرد حكاه الاخفش والجرمي والربعي على ان ما زائدة وحيث جرا فهما
حرفان للجر كما هما ان نصبا فعلان استتر فاعلهما وجوبا كما سبق

وكذا حاشا في الاصح الحال وصف فضلة منتصب وكونه منتقلا مشتقا

وقيل حاش وحشا فاحفظهما مفهم في حال كفردا اذهب

وخلا في نصب المستثنى بها وجره وغير ذلك مما سبق حاشا عند المبرد

والمازني والمعنى وعند سيبويه انها لا تكون الا حرف جر ورد بقوله حاشا

قريشا فان الله فضلهم على البرية بالاسلام والدين ولكنها لا تصحب ما

واما الحديث اسامة احب الناس الى ما حاشا فاطمة فليست حاشا

هذه الاداة بل فعل ماض بمعنى استثنى وما الداخلة عليه نافية لا مصدرية

وهو من كلام الراوي وفي رواية ما حاشا فاطمة ولا غيرها وقيل في حاشا

في لغة حاش وفي اخرى حشا فاحفظهما

هذا باب الحال

الحال عندنا وصف جنس شامل ايضا للخبر والنعت فضلة اي ليست احد جزئ

الكلام فصل مخرج للخبر منتصب مفهم في حال كذا اي مبين لحال صاحبه

اي الهيئة التي هو عليها فصل مخرج النعت والتمييز في نحو لله دره فارسا

كفردا اذهب اي في حال تفردي ولا يرد على هذا الحد نحو مررت برجل راكب

لانه مفهم في حال ركوبه لا ان افهامه ضمنا والغرض من تعريف الحال معرفة

ما يقع عليه بعد معرفة استعمال العربية منصوبا الا معرفة ليحكم له بالنصب

فلا يلزم الدور على ادخال الحكم بالنصب في تعريفه قاله والدي آخذا من كلام

صاحب المتوسط في نظير المسئلة وكونه منتقلا مشتقا اي صفاغيا

يغلب لكن ليس مستحقا ويكثر الجمود في سعر وفي كبعه مدا بكذا يدا بيد وكر زيد اسدا اي كاسد مبدي تاول بلا تكلف والحال ان عرف لفظا فاعتقد تنكيره معنا كوحدك اجتهد

هو الذي يغلب وجوده في كلامهم لكن ليس ذلك مستحقا فيأتي لازما

بان كان مؤكدا نحو يوم ابعث حيا او دل عامله على تجدد ذات صاحبها

نحو خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها او غير ذلك مما

هو مقصور على السماع نحو قائما بالقسط وياتي جامدا لكن يكثر

الجمود في سعر بالسين المهملة وفي مبدي تاول بالمشتق بلا تكلف بان

يدل على مفاعلة او تشبيه او ترتيب فالاول كبعه مدا بكذا اي مسعرا

والدال على المفاعلة نحو يدا بيد اي مقبوضا والدال على التشبيه نحو كر

زيد اسدا اي كاسد في الشجاعة والدال على الترتيب نحو تعلم الحساب

بابا بابا وادخلوا رجلا رجلا وقيل اذا كان غير ماول بالمشتق بان كان

موصوفا نحو فتمثل لها بشرا سويا او دالا على عدد نحو فتم ميقات ربه

اربعين ليلة او تفضيلا نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا او كان نوعا

لصاحبه نحو هذا مالك ذهبا او فرعا له نحو هذا حديدك خاتما

او اصلا نحو هذا خاتمك حديدا والحال شرطه ان تكون نكرة خلافا

ليونس والبغداديين مطلقا والكوفيين فيما تضمن معنى الشرط وان

اتا اي حال قد عرف لفظا فاعتقد تنكيره معنى كوحدك اجتهد

ومصدر منكر حالا يقع بكثرة كبغتة زيد طلع

ولم ينكر غالبا ذو الحال إن لم يتأخر أو يخصص أو يبن

من بعد نفي أو مضاهيه كلا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا

وسبق حال ما بحرف جر قد أبوا ولا أمنعه فقد ورد

منفردا او جاؤا الجماء الغفير اى جميعا وجاءت الخيل بددا اى متبددة و مصدر منكر حالا لا يقع سماعا مطلقا عند سيبويه بكثرة كبغتة زيد طلع اى مباغتا وقياسا عند المبرد على ما كان نوعا من الفعل نحو جئت ركضا فيقيس عليه جئت سرعة ودجلة وعند المصنف وابنه بعد اما نحو اما علما فعالم وبعد خبر شبه به مبتدأ كزيد زهير شعرا او قرن هو بال الدالة على الكمال نحو انت الرجل علما ولم ينكر غالبا ذو الحال إن لم يتأخر او لم يخصص او لم يبين اى لم يظهر واقعا من بعد نفي او من بعد مضاهيه وهو النهي والاستفهام وينكر اى يجوز تنكيره ان تأخر كقوله لمية موحشا طلل يلوح كأنه خلل او تخصص بوصف نحو ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقا في قراءة بعضهم او اضافة نحو في أربعة أيام سواء للسائلين او وقع بعد نفي نحو وما أهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم او بعد نهي كلا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا او استفهام نحو يا صاح هل حم عيش باقيا فترى وقد نكر نادرا من غير وجود شيء مما ذكر ومنه صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا وصلى وراءه قوم قياما وسبق حال ما بحرف جر قد ابوا اى كسبقها ما جر باضافة اليه ولا امنعه

ولا تجز حالا من المضاف له إلا إذا اقتضى المضاف عمله

أو كان جزء ماله أضيفا أو مثل جزئه فلا تحيفا

والحال إن ينصب بفعل صرفا أو صفة أشبهت المصرفا

وفاقا للفارسي وابن كيسان وبرهان فقد ورد في الفصيح كقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس وقول الشاعر فطلبها كهلا عليه شديد وأول ذلك المانعون بأن كافة حال من الكاف في ارسلناك والهاء للمبالغة اى وما ارسلناك الا كافا للناس وبأن كهلا حال من الفاعل المحذوف مع المصدر اى فطلبه اياها كهلا عليه شديد وسبقها المرفوع والمنصوب جائز خلافا للكوفيين وسبقها المحصور واجب كما جاء راكبا الا زيد وسبقها وهي محصورة ممتنع ولا تجز حالا من المضاف له خلافا للفارسي إلا إذا اقتضى المضاف عمله اى العمل في الحال كقوله تعالى اليه مرجعكم جميعا او كان المضاف جزء ماله اضيفا كقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا او مثل جزئه فلا تحيفا كقوله تعالى ثم أوحينا اليك أن اتبع ملة ابراهيم حنيفا والصورتان الاخيرتان قال ابو حيان لم يسبق المصنف الى ذكرهما احد انتهى قلت قد نقلهما المص في [illegible] عن الاخفش وقد تبعه عليهما جماعة والحال إن ينصب بفعل صرفا او صفة اشبهت المصرفا فجائز خلافا للكوفيين تقديمه على ناصبه ما لم يعارضه مانع من كون عامله صلة لال او لحرف مصدري او مقرونا بلام القسم او الابتداء

فجائز تقديمه كمسرعا وعامل ضمن معنى الفعل لا كتلك ليت وكأن وندر ونحو زيد مفردا انفع من

ذا راحل ومخلصا زيد دعا حروفه مؤخرا لن يعملا نحو سعيد مستقرا في هجر عمرو معانا مستجاز لن يهن

او كونه جملة معها الواو كمسرعا ذا راحل ومخلصا زيد دعا فان كان
ناصبه غير فعل كاسم الفعل او المصدر او فعلا غير متصرف كفعل التعجب
او صفة كذلك كافعل التفضيل في بعض احواله لم يجز تقديمه عليه **ضابطة**
جميع العوامل اللفظية تعمل في الحال الا كان واخواتها وعسى على الاصح
وعامل ضمن معنى الفعل لا حروفه مؤخرا لن يعملا لضعفه كتلك
ليت وكأن ولعل وها والظروف المتضمنة معنى الاستقرار وندر
عندنا توسط الحال بين صاحبه وعامله اذا كان ظرفا او مجرورا
مخبرا به واجازه الاخفش بكثرة نحو سعيد مستقرا في هجر ومنع بعضهم
هذه الصورة كما منع تقديمها عليهما بالاجماع وتقديم الحال على عامله
كافعل مفضلا به كون في حال على كون في حال نحو زيد مفردا انفع من
عمرو معانا وهذا بسرا اطيب منه رطبا مستجاز لن يهن اي يضعف
والحال قد يجيء ذا تعدد لمفرد فاعلم كالخبر سواء كان الجميع المعنى
واحدا كاشربت الرمان حلوا حامضا او لم يكن كجاء زيد غازيا ذا
وغير مفرد نحو لقيت زيدا مصعدا منحدرا ثم ان ظهر المعنى رد كل ل
الى ما يليق به والا جعل الاول للثاني والثاني للاول وعامل الحال وكذا

وعامل الحال بها قد اكدا وان تؤكد جملة فمضمر وموضع الحال تجيء جملة وذات بدء بمضارع ثبت

في نحو لا تعث في الارض مفسدا عاملها ولفظها يؤخر كجاء زيد وهو ناو رحلة حوت ضميرا ومن الواو خلت

بها قد اكدا في نحو لا تعث في الارض مفسدا وارسلناك للناس رسولا
لآمن من في الارض كلهم جميعا وان تؤكد الحال جملة معقودة من
اسمين معرفتين جامدين لبيان يقين او فخر او تعظيم او نحو ذلك
فمضمر عاملها نحو انا ابن دارة معروفا بها نسبي اي احقه معروفا وقيل
عاملها المبتدأ وقيل الخبر الواقع في الجملة ولفظها يؤخر وجوبا لعدم
جواز تقدم المؤكد على المؤكد وموضع الحال تجيء جملة خالية من دليل
الاستقبال كجاء زيد وهو ناو رحلة وتجيء ايضا موضعه ظرف
او مجرور متعلق بمحذوف وجوبا نحو رايت الهلال بين السحاب فخرج على
قومه في زينته وجملة الحال سواء كانت مؤكدة ام لا اذا اجيء بها ذات
بدء بمضارع خال من قد ثبت او نفي بلا او ما او بماض تال الا او متلو
باو حوت ضميرا رابطا ظاهرا او مقدرا ومن الواو خلت نحو ولا تمنن
تستكثر ما لكم لا تناصرون عهدتك ما تصبو وفيك شبيبة الا
كانوا به يستهزءون لاضربنه ذهب او مكث وان اتى من كلام العرب
جملة مبدوءة بما ذكر ذات واو فلا تجره على ظاهره بل بعدها اي بعد
الواو انو مبتدأ له المضارع المذكور اجعلن مسندا اخبرا نحو فلما خشيت

وجملة الحال سوى ما قدما بواو او بمضمر او بهما

وجملة مبتداء والحال مضاف اليه وسوى منصوب على الظرفية او على الاستثناء على الخلاف في ذلك وما موصول اسمي في موضع جر باضافة سوى اليه

وجملة قدما بالبناء للمفعول صلتها والالف فيه للاطلاق وبواو في موضع جر وجملة او بمضمر او بهما معطوفان على الواو والتقدير وجملة الحال سوى الذي تقدم ربطه بالواو او المضمر

اظافيرهم نجوت وارهنهم مالكا اى انا ارهنهم مالكا وذات بدء

بمضارع مقرون بقد تلزمها الواو نحو لم تؤذونني وقد تعلمون اني

رسول الله قاله في التسهيل وجملة الحال سوى ما قدما وهي الجملة الاسمية

مثبتة او منفية والفعلية المصدرة بمضارع منفي بلم او بماض مثبت

او منفي بشرط ان تكون غير مؤكدة تاتي بواو فقط نحو جاء زيد وعمرو

قائم جاء زيد ولم تطلع الشمس جاء زيد وقد طلعت الشمس جاء زيد وما

طلعت الشمس وشرط الحال المصدرة بالماضي المثبت المتصرف

المجرد من الضمير ان يقترن بقد ظاهرة او مقدرة لتقربه من الحال

واستشكله السعد وتبعه شيخنا الكافيجي العلامة بان الحال الذي هو

قيد على حسب عامله فان كان ماضيا او حالا او مستقبلا فكذلك

الحال فلا معنى لاشتراط تقريبه من الحال بقد قال فما ذكروه غلط نشا

من اشتراك لفظ الحال بين الزمان الحاضر وهو ما يقابل الماضي وبين

ما يبين الهيئة المذكورة انتهى وقد اختار ابو حيان تبعا للجماعة عدم

الاشتراط كما لو وجد الضمير او تاتي بمضمر فقط نحو اهبطوا منها جميعا

بعضكم لبعض عدو فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء و

والحال قد يحذف ما فيها عمل وبعض ما يحذف ذكره حظل

والحال مبتداء وجملة قد يحذف بالبناء للمفعول

اسم بمعنى من مبين نكرة ينصب تمييزا بما قد فسره

جاؤكم حصرت صدورهم جاء زيد ما قام ابوه او بهما نحو خرجوا من

ديارهم وهم الوف حذر الموت والذين يرمون ازواجهم ولم يكن

لهم شهداء الا انفسهم افتطمعون ان يومنوا لكم وقد كان فريق

منهم يسمعون كلام الله جاء زيد وما قام ابوه والحال قد يحذف ما

فيها عمل جوازا لدليل حالي كقولك للمسافر راشدا مهديا او مقالي نحو

بلى قادرين وبعض ما يحذف مما يعمل في الحال وجب فيه ذلك حتى ان

ذكره حظل اى منع منه كعامل المؤكدة للجملة والنائبة مناب الخبر كاسو

والمذكورة للتوبيخ نحو اقاعدا وقد قام الناس او بيان زيادة او نقص

كتصدق بدينار فصاعدا واشتره بدينار فسافلا وهو قياس وهنيئا

لك وهو سماع **تتمة** الاصل في الحال ان تكون جائزة الحذف وقد يعرض

لها ما يمنع منه ككونها جوابا نحو راكبا لمن قال كيف جئت او مقصورا حصرها

نحو لم اعده الا حرضا او نائبة عن الخبر نحو ضربي زيدا قائما او منهيا عنها

نحو لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى **هذا باب التمييز** وهو والمميز

والتبيين والمبين والتفسير والمفسر بمعنى اسم بمعنى من مبين

لابهام اسم او نسبة نكرة ينصب تمييزا اخرج بالقيد الاول الحال وبالثاني

كثيرا ارضا وقفيز برا وبعد ذي ونحوها اجرره اذا والنصب بعد ما اضيف وجبا والفاعل المعنى انصبن بافعلا

ومنوين عسلا وتمرا اذا اضفتها كمد حنطة غذا نحو ان كان مثل ملء الارض ذهبا مفضلا كانت اعلا منزلا

اسم لا ونحو استغفر الله ذنبا وقد ياتى التميز غير مبين فيعد مؤكد انحو ان

عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا وقد ياتى بلفظ المعرفة نحو وطبت

النفس يا قيس عن عمرو فيعتقد تنكيره معنى وينصبه بما قد فسره فى تفسير الاسم

وبالمسند من فعل او شبهه فى تفسير النسبة هذا والاسم المبهم

الذى يفسره التميز اربعة اشياء العدد كاحد عشر كوكبا والاخير تمييزه

والمقدار وهو للمساحة كشبر ارضا وكيل نحو قفيز برا او وزن نحو منوين

عسلا وتمرا وما يشابه المقدار نحو مثقال ذرة خيرا يره وفرع التميز

نحو خاتم حديدا وبعد ذي الثلثة المذكورة فى البيت ونحوها كالذى

ذكرته بعد اجرره اذا اضفتها بعامل المضاف اليه كمد حنطة غذا ولا فان

(نحو قفيز طلاسة ولو شبر ارض ويجوز ايضا جره بمن كما سيذكره ورفعه على

البدل والنصب للتميز الواقع بعدما اى مبهم اضيف الى غيره وجبا

ان كان المميز لا يغنى عن المضاف اليه مثل ملء الارض ذهبا فان اغنى

نحو هو اشجع الناس رجلا جاز الجر فتقول هو اشجع رجل والتميز الفاعل

فى المعنى انصبن بافعلا الكائن مفضلا كانت اعلى منزلا اذ معناه

انت علا منزلك بخلاف غيره فيجب جره بمن كزيد اكمل فقيه وبعد كل ما

وبعد كل ما اقتضى تعجبا وجر بمن ان شئت غير ذي العدد وعامل التميز قدم مطلقا هاك حروف الجر وهى من الى

ميز كاكرم بابى بكر ابا والفاعل المعنى كطب نفسا تفد والفعل ذو التصريف نزرا سبقا حتى خلا حاشا عدا فى عن على

اقتضى تعجبا سواء كان بصيغة ما افعله او افعل به ام لا ميز ناصبا كاكرم

بابى بكر ابا ولله دره فارسا وحسبك بزيد رجلا وكفى به عالما ويا

جارتا ما انت جارة واجرر بمن التبعيضية ان شئت كل مميز غير اشياء

المميز ذى العدد اى المفسر له كما تقدم والمميز الفاعل فى المعنى ان كان

محولا عن الفاعل صناعة كطب نفسا تفد او عن مضاف نحو زيد اكثر مالا او المحول

عن المفعول نحو غرست الارض شجرا وعامل التميز قدم مطلقا عليه اسما

كان او فعلا جامدا او متصرفا والفعل ذو التصريف نزرا سبقا بنظم ولد

بالتميز كقوله وما كاد نفسا بالفراق تطيب وقوله انفسا تطيب بنيل

المنى وقاس ذلك الكسائى والمبرد والمازنى واختاره المصنف فى شرح العمدة

هذا باب حروف الجر

هاك اى خذ حروف الجر وهى عشرون من

والى وحتى وخلا وحاشا وعدا وفى وعن وعلى ومذ ومنذ ورب

واللام وكى وقل من ذكرها ولا تجر الا ما الاستفهامية وان وما وصلتها

وواو وتا والكاف والبا ولعل وقل من ذكر هذه ايضا ولا يجر بها الا

عقيل ومتى وقل من ذكرها ايضا ولا يجر بها الا هذيل وزاد فى التسهيل

لولا اذا اوليها ضمير وهو مشهور عن سيبويه بالظاهر اخصص منذ

بالظاهر اخصص منذ مذ وحتى | والكاف والواو ورب والتا
واخصص بمذ ومنذ وقتا وبرب | منكرا والتاء لله ورب
وما رووا من نحو ربه فتى | نزر كذا كها ونحوه اتى
بعض وبين وابتدئ فى الامكنة | بمن وقد تاتى لبدء الازمنة
وزيد فى نفى وشبهه فجر | نكرة كما لباغ من مفر

ومنذ وحتى والكاف والواو ورب والتاء فلا تجر بها ضميرا واخصص بمذ ومنذ وقتا غير مستقبل نحو ما رايته مذ يومنا او منذ يوم الجمعة واخصص برب منكرا لفظا ومعنى او معنى فقط كما قال فى شرح الكافية نحو رب رجل واخيه والتاء جارة لله ورب مضافا الى الكعبة او الياء نحو تالله وترب الكعبة وتربى وسمع ايضا تالرحمن وما رووا من ادخال رب على الضمير ونحو ربه فتى نزر من وجهين ادخالها على غير الظاهر وعلى معرفة كذا نزر ادخال الكاف على الضمير كقوله وان تك انثا فانا كها الانس تفعل ونحوه مما اتى كقوله كهو ولا كهن الا حاظلا وكذا ادخال حتى عليه نحو حتاك يا ابن ابى زياد **فصل** فى معانى احرف الجر بعض وبين الجنس وابتدئ فى الامكنة بالاتفاق بمن نحو لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فاجتنبوا الرجس من الاوثان سبحان الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام وقد تاتى لبدء الازمنة كقوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم ونفاه البصريون الا الاخفش ومذهبه هو الصحيح لصحة السماع بذلك وزيد اى من عندنا فى نفى وشبهه وهو النهى والاستفهام فجر نكرة كما لباغ من مفر وهل من خالق غير الله

للانتها حتى ولام والى | ومن وباء يفهمان بدلا
واللام للملك وشبهه وفى | تعدية ايضا وتعليل قفى
وزيد والظرفية استبن ببا | وفى وقد يبينان السببا
بالبا استعن وعد عوض الصق

وزيد عند الاخفش فى الايجاب فجر النكرة والمعرفة نحو قد كان من مطر يكثر فيه من حنين الاباعر للانتها حتى نحو حتى مطلع الفجر ولام نحو سقناه لبلد ميت والى نحو سرنا البارحة الى اخر الليل ومن وباء يفهمان بدلا نحو ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة فليت لى بهم قوما اذا ركبوا واللام للملك نحو لله ما فى السموات وما فى الارض وشبهه وهو الاختصاص نحو السرج للدابة وفى تعدية ايضا وتعليل قفى نحو فهب لى من لدنك وليا وانى لتعرونى لذكراك هزة وزيد للتوكيد نحو ولا للمابهم ابذا دواء وتاتى للتقوية وهو معنى بين المعدية والزائدة نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون فعال لما يريد قال فى شرح الكافية ولا يفعل ذلك بمتعد الى اثنين لعدم امكان زيادتها فيهما لانه لم يعهد فى احدهما لعدم المرجح والظرفية حقيقة او مجازا استبن ببا وفى نحو وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل وما كنت بجانب الغربى الم غلبت الروم فى ادنى الارض لقد كان فى يوسف واخوته ايات وقد يبينان السببا نحو فبظلم من الذين هادوا ودخلت امراة النار فى هرة حبستها بالبا استعن نحو بسم الله الرحمن الرحيم وعد نحو ذهب الله بنورهم ولا

وقيل مع ومن وعن بها انطق

على للاستعلاء ومعنى في وعن ... بعن تجاوزا عنى من قد فطن

وقد تجي موضع بعد وعلى ... كما على موضع عن قد جعلا

شبه بكاف وبها التعليل قد ... يعنى وزائدا لتوكيد ورد

واستعمل اسما وكذا عن وعلى ... من اجل ذا عليهما من دخلا

يجمع بينها وبين الهمزة وعوض والتعويض غير البدل نحو بعتك هذا بهذا والصق نحو وصلت هذا بهذا ومثل مع ومن التبعيضية وعن بها انطق نحو نسبح بحمدك عينا يشرب بها عباد الله سئل سائل بعذاب واقع على للاستعلاء حسا نحو وعليها وعلى الفلك تحملون او معنى نحو تكبر زيد على عمرو ومعنى في نحو واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان ومعنى عن نحو اذا رضيت على بنو قشير بعن تجاوزا عنى من قد فطن نحو رميت السهم عن القوس وقد تجي موضع بعد نحو لتركبن طبقا عن طبق وموضع على نحو لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت دياني فتخزوني كما على موضع عن قد جعلا كما تقدم وهذا تصريح بان لكل حرف معنى مختصا به واستعماله في غيره على وجه النيابة شبه بكاف نحو زيد كالاسد وبها التعليل قد يعنى نحو واذكروه كما هديكم وزائدا لتوكيد ورد نحو ليس كمثله شيء واستعمل اسما مبتدا نحو ابدا كالفرا فوق ذراها وفاعلا نحو اتنتهون ولا ينهى ذوي شطط كالطعن ومجرورا باسم نحو فصيرا وامثل كعصف ماكول وبحرف نحو بكا اللقوة الشقوا ابلت وكذا عن وعلى يستعملان اسمين من اجل ذا عليهما من دخلا

ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا ... او اوليا الفعل كجئت مذ دعا

وان يجرا في مضي فكمن ... هما وفي الحضور معنى في استبن

وبعد من وعن وباء زيد ما ... فلم يعق عن عمل قد علما

وزيد بعد رب والكاف فكف ... وقد يليهما وجر لم يكف

من دخلا في قوله من عن يمين الحبيبا وقوله غدت من عليه ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا نحو ما رايته مذ يومان وهما في الماضي بمعنى اول المدة وفي غيره بمعنى جميع المدة والصحيح انهما مبتدا وما بعدهما خبر وقيل بالعكس وقيل ظرفان وما بعدهما فاعل لكان تامة محذوفة او اوليا الفعل والجملة الاسمية كجئت مذ دعا وما زلت ابغي المال مذ انا يافع وان يجرا في مضي فكمن الابتدائية هما وفي الحضور اذا جرا معنى في اي الظرفية استبن بهما وبعد من وعن وباء زيد ما فلم يعق اي لم يكف عن عمل قد علما وهو الجر نحو مما خطيئاتهم عما قليل فبما نقضهم قال في شرح الكافية وقد تحدث مع الباء تقليلا وهي لغة هذيل وزيد بعد رب والكاف فكف عن العمل وادخلتهما على الجمل نحو ربما اوفيت في علم ربما يود الذين كفروا ربما الجامل المؤبل فيهم كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه وقد يليهما ما وجر لم يكف نحو ماوي يا ربتما غارة كما الناس مجروم عليه وجارم وحذفت رب وجرت مضمرة بعد بل وهو قليل نحو بل بلد ملء الفجاج قتمه وبعد الفاء وهو قليل ايضا نحو فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع وبعد الواو شاع ذا العمل حتى قال بعضهم

وَقَدْ يُجَرُّ بِسِوَى رُبَّ لَدَى　　نُونًا تَلِي الإِعْرَابَ أَوْ تَنْوِينَا　　وَالثَّانِيَ اجْرُرْ وَانْوِ مِنْ أَوْ فِي إِذَا　　لِمَا سِوَى ذَيْنِكَ وَاخْصُصْ أَوَّلَا

حَذْفٍ وَبَعْضُهُ يُرَى مُطَّرِدَا　　مِمَّا تُضِيفُ احْذِفْ كَطُورِ سِينَا　　لَمْ يَصْلُحِ الَّا ذَاكَ وَاللَّامَ خُذَا　　أَوْ أَعْطِهِ التَّعْرِيفَ بِالَّذِي تَلَا

ان الجر بالواو ونفسها نحو وليل كموج البحر وربما جرت محذوفة دون حرف
نحو رسم دار وقفت فى طلله وقد يجر بسوى رب لدى حذف له وهو
سماع كقول بعضهم وقد قيل له كيف اصبحت خير والحمد لله اى على خير و
بعضه يرى مطردا يقاس عليه نحو بكم درهم اشتريت اى بكم من درهم
ومررت برجل صالح الا صالح فطالح حكاه يونس اى ان لا امر بصالح
فقد مررت بطالح **هذا باب الاضافة** نونا تلى الاعراب اى
حروفه او تنوينا ملفوظا به او مقدرا مما تضيف احذف لان الاضافة
تؤذن بالاتصال والتنوين وخلفه وهو النون يؤذنان بالانفصال
كطور سينا ودراهمك وغلامى زيد والثانى وهو المضاف اليه اجرر
وجوبا بالحرف المقدر عند المصنف وبالمضاف عند سيبويه وبالاضافة
عند الاخفش وانو من ان كان المضاف بعض المضاف اليه وصح اطلاق
اسمه عليه كذا قال فى شرح الكافية تبعا لابن السراج مخرجا بالقيد الاخير
نحو يد زيد مثلا نحو خاتم فضة وثوب خز او انو فى اذا لم يصلح الا ذاك
نحو بل مكر الليل والنهار واللام خذا ناويا لها لما سوى ذينك نحو
غلام زيد واخصص اولا بالثانى ان كان نكرة كغلام رجل او اعطه

وَإِنْ يُشَابِهِ الْمُضَافُ يَفْعَلُ　　كَرُبَّ رَاجِينَا عَظِيمِ الْأَمَلِ　　وَذِي الإِضَافَةُ اسْمُهَا لَفْظِيَّةْ　　وَوَصْلُ أَلْ بِذَا الْمُضَافِ مُغْتَفَرْ

وَصْفًا فَعَنْ تَنْكِيرِهِ لَا يُعْزَلُ　　مُرَوَّعِ الْقَلْبِ قَلِيلِ الْحِيَلِ　　وَتِلْكَ مَحْضَةٌ وَمَعْنَوِيَّةْ　　إِنْ وُصِلَتْ بِالثَّانِ كَالْجَعْدِ الشَّعَرْ

التعريف بالذى تلا ان كان معرفة كغلام زيد وان يشابه المضاف
يفعل اى المضارع فى كونه مرادا به الحال او الاستقبال لكونه وصفا
كاسمى الفاعل والمفعول والصفة المشبهة فعن تنكيره لا يعزل سواء اضيف
الى معرفة او نكرة ولذلك وصف النكرة كهديا بالغ الكعبة ونصب على
الحال كثانى عطفه ودخل عليه رب كرب راجينا عظيم الامل مروع القلب
قليل الحيل وذى الاضافة وهى اضافة الوصف الى معموله اسمها لفظية
لانها افادت تخفيف اللفظ بحذف التنوين والنون وتلك وهى التى
تفيد التعريف والتخصيص اسمها محضة اى خالصة ومعنوية لانها
افادت امرا معنويا ووصل ال بذا المضاف اضافة لفظية مغتفر
ان وصلت ال بالثانى اى بالمضاف اليه كالجعد الشعر او وصلت بالذى
له اضيف الثانى كزيد الضارب راس الجانى او بما يعود اليه ان كان ضميرا
كما فى التسهيل كمررت بالضارب الرجل والشاتمه ومنع المبرد هذه وجوز
الفراء اضافة ما فيه ال الى المعارف كلها كالضاربك والضارب زيد
بخلاف الضارب رجل وقد استعمله الامام الشافعى فى خطبة رسالته
فقال الجاعلنا من خير امة اخرجت للناس وكونها اى ال فى الوصف

وكونها في الوصف كاف إن وقع ... مثنى وجمعا سبيله اتبع

وربما اكسب ثان أولا ... تأنيثا ان كان لحذف موهلا

ولا يضاف اسم لما به اتحد ... معنى وأول موهما إذا ورد

وبعض الاسماء يضاف أبدا ... وبعض ذا قد يأت لفظا مفردا

كاف إن وقع مثنى نحو مررت بالضاربي زيد والضاربي رجل أو وقع جمعا سبيله أي سبيل المثنى اتبع بان كان جمع سلامة نحو مررت بالضاربي زيد والضاربي رجل وربما اكسب ثان أولا تأنيثا وتذكيرا ان كان الاول لحذف موهلا أي اهلا كما شرقت صدر القناة من الدم فاكسب القناة المؤنث الصدر المذكر التأنيث لما اضيف اليه ونحو رؤية الفكر ما يؤول له الامر معين على اجتناب التواني فاكسب الفكر المذكر رؤية المؤنث التذكير لما اضيف اليه وخرج بقوله ان كان لحذف موهلا ما ليس اهلا له بان يختل الكلام لو حذف فلا يكسبه ما ذكر كقام غلام هند وقامت امرأة زيد ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى فلا يضاف اسم لمرادفه ولا موصوف الى صفته ولا صفة الى موصوفها لان المضاف يتعرف بالمضاف اليه او يتخصص والشيء لا يتعرف ولا يتخصص الا بغيره وأول موهما ذلك إذا ورد نحو هذا سعيد كرز اي مسمى هذا اللقب ومسجد الجامع اي مسجد اليوم الجامع والمكان الجامع وجرد قطيفة اي شيء جرد من قطيفة واعلم ان الغالب في الاسماء ان تكون صالحة للاضافة والافراد وبعض الاسماء ممتنع اضافته كالمضمرات وبعض الاسماء يضاف الى المفرد ابدا لفظا ومعنى كقصارى وحمادى ولدى و

وبعض ما يضاف حتما امتنع ... إيلاؤه اسما ظاهرا حيث وقع

كوحد لبي ودوالى سعدى ... وشذ إيلاء يدي للبي

والزموا اضافة الى الجمل ... حيث وإذ وان ينون يحتمل

وسوى وعند وكذا وقرو عدوا ولي وبعض ذا الذي ذكر انه يلزم الاضافة قد يلزمها معنى فقط ويأتي لفظا مفردا عنها ككل وبعض واي نحو وان كلا لما ليوفينهم وفضلنا بعضهم على بعض أيا ما تدعو وبعض ما يضاف حتما امتنع ايلاؤه اسما ظاهرا فلا يليه الا الضمير حيث وقع كوحد نحو اذا دعي الله وحده وكنت اذ كنت الهي وحدكا والذئب اخشاه ان مررت به وحدك ولبي ويختص بضمير غير الغائب نحو لبيك اي اجابة بعد اجابة عند سيبويه مثنى للتكثير وعند يونس مفرد اصله لبي بوزن فعلى قلبت الفه ياء في الاضافة كانقلاب الف لدى وعلى والى ورد بانه لو كان مفردا جاريا مجرى ما ذكر لم تنقلب الفه الا مع المضمر كلدى وقد وجد قلبها مع الظاهر في البيت الآتي ودوالي كلبي نحو دواليك اي تداولا بعد تداول وسعدي نحو سعديك اي سعدا بعد سعد وشذ ايلاء يدي للبي في قول الشاعر فلبى فلبي يدي مسور وكذا ايلاؤه ضمير غائب في قوله لقلت لبيه لمن يدعوني قاله في شرح التسهيل والزموا اضافة الى الجمل اسمية كانت او فعلية حيث واذ نحو جلست حيث جلس زيد وحيث زيد جالس واذكروا اذ كنتم قليلا اذ انتم قليل وشذ اضافة حيث الى المفرد في

إِفْرَادُ إِذْ وَمَا كَإِذْ مَعْنًى كَإِذْ ... أَضِفْ جَوَازًا نَحْوُ حِينَ جَا نُبِذْ

وَابْنِ أَوَ اعْرِبْ مَا كَإِذْ قَدْ أُجْرِيَا ... وَاخْتَرْ بِنَا مَتْلُوِّ فِعْلٍ بُنِيَا

وَقَبْلَ فِعْلٍ مُعْرَبٍ أَوْ مُبْتَدَا ... أَعْرِبْ وَمَنْ بَنَى فَلَنْ يُفَنَّدَا

وَأَلْزَمُوا إِذَا إِضَافَةً إِلَى ... جُمَلِ الْأَفْعَالِ كَهُنْ إِذَا اعْتَلَى

اما ترى حيث سهيل طالعا وان ينون اذ ويكسر ذالها لالتقاء الساكنين يحتمل اى يجوز افراد اذ عن الاضافة ويجعل التنوين عوضا عما تضاف اليه نحو وانتم حينئذ تنظرون وما كاذ معنا اى في المعنى وهو كل اسم زمان مبهم ماض كاذ اضف الى الجملتين جوازا نحو حين جا نبذ جئتك حين الحجاج امير وابن على الفتح او اعرب ما كاذ قد اجريا اما الاول فبالحمل عليها واما الثاني فعلى الاصل ولكن اختر بنا متلو فعل اى واقع بعد فعل بنيا ماض او مضارع مقرون باحد النونين نحو على حين الهى الناس جل امورهم وَالواقع قبل فعل معرب او قبل مبتدا اعرب وجوبا عند البصريين نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم وجوز الكوفيون بناءه واختاره المصنف فقال ومن بنى فلن يفندا كقراءة نافع هذا يوم ينفع والزموا اذا اضافة الى جمل الافعال فقط كهن اذا اعتلى اى تواضع اذا تعاظم وتكبر واجاز الاخفش والكوفيون وقوع المبتدا بعدها ولم يسمع ونحو اذا السماء انشقت من باب وان احد من المشركين استجارك ونحو اذا باهلي تحته حنظلية على اضمار كان كما اضمرت هي وضمير الشان في قوله اذا ما الحي فهلا نفس ليلى شفيعها فرع مشبه اذا من اسماء الزمان المستقبل كاذ لا يضاف الا الى

لِمُفْهِمِ اثْنَيْنِ مُعَرَّفٍ بِلَا ... تَفَرُّقٍ أُضِيفَ كِلْتَا وَكِلَا

وَلَا تُضِفْ لِمُفْرَدٍ مُعَرَّفِ ... أَيًّا وَإِنْ كَرَّرْتَهَا فَأَضِفِ

أَوْ تَنْوِ الْأَجْزَا وَاخْصُصَنْ بِالْمَعْرِفَهْ ... مَوْصُولَةً أَيًّا وَبِالْعَكْسِ الصِّفَهْ

الجملة الفعلية قاله في شرح الكافية نقلا عن سيبويه واستحسنه وقال لولا ان من المسموع ما جاء بخلافه كقوله تعالى يوم هم بارزون انتهى واجاب لده عنها بانها مما نزل فيه المستقبل لتحقق وقوعه منزلة الماضي فاسم الزمان فيه ليس بمعنى اذا بل بمعنى اذ وهي تضاف الى الجملتين قال ابن هشام ولم ار من صرح بان مشبه اذا كمشبه اذ يبنى و يعرب بالتفصيل السابق وقياسه عليه ظاهر ومنه هذا يوم ينفع الصادقين لان المراد به المستقبل انتهى قلت قد تقدم نقلا عنهم الاستدلال به على مشبه اذا اى لانه مما نزل فيه المستقبل لتحقق وقوعه منزلة الماضي لاسيما فاوله قال بلفظ الماضي لمفهم اثنين لفظا ومعنى او معنى فقط معرف بلا تفرق بعطف اضيف كلتا وكلا نحو جاءني كلا الرجلين وكلاهما وكلا ذلك وجه وقبل ولا يضافان لمفرد ولا لمنكر خلافا للكوفيين ولا لمفرق وشذ كلا اخي وخليلي واجدي عضدا ولا تضف لمفرد معرف ايا بل اضفها الى المثنى او مجموع مطلقا او مفرد منكر وان كررتها فاضف الى المفرد المعرف نحو ايي وايك فارس الاحزاب او ان تنو الاجزاء فاضفها اليه نحو اي زيد احسن اي اجزائه واخصص بالمعرفة مع اشتراط ما سبق موصولة ايا فلا تضفها الى نكرة خلافا لابن عصفور نحو ايهم اشد وبالعكس اي الصفة

وان تكن شرطًا او استفهامًا   والزموا اضافة لدن فجر
ومع مع فيها قليل ونقل   واضمم بناءً غيرًا ان عدمت ما
فمطلقا كمل بها الكلاما   ونصب غدوة بها عنهم ندر
فتح وكسر لسكون يتصل   له اضيف ناويًا ما عدما

والحال فلا يضافان الا الى نكرة كمررت بفارس اى فارس وبزيد اى فارس وان يكن شرطا او استفهاما فمطلقا اى سواء اضيف الى معرفة او نكرة كمل بها الكلام اما نحو ايما الاجلين قضيت فباى حديث

فرع اذا اضيف الى مثنى معرفة افرد ضميرها والى نكرة طوبق والزموا اضافة لدن وهو ظرف لاول غاية زمان ومكان مبنى الا فى لغة قيس فجر وافرادها ونصب غدوة بها على التمييز او التشبيه بالمفعول به او اضمار كان واسمها الوارد عنهم ندر وكذا رفعها على اضمار كان حكاه الكوفيون ويعطف على غدوة المنصوبة بالجر لانه محلها وجوز الاخفش النصب قال المص وهو بعيد عن القياس ومع اسم لمكان الاجتماع او وقته معرب الا فى لغة ربيعة فيقولون مع بتسكين العين فيها بناء وهو قليل وقال سيبويه ضرورة ومنه فريشي منكم وهواى معكم وينقل فى هذه الحالة فتح وكسر لعينها لسكون يتصل بها مسند الاول للخفة والثانى الاصل فى التقاء الساكنين تتمة لا تنفك مع عن الاضافة الا حالا بمعنى جميع كقوله بكت عينى اليسرى فلما زجرتها عن الجهل بعد الحلم استبكتا معا واضمم بناء وفاقا للمبرد غيرا ان عدمت ما له اضيف حال كونك ناويا معنى ما عدما قال فى شرح الكافية لزوال

قبل كغير بعد حسب اول   ودون والجهات ايضا وعل

المعارض للشبه المقتضى للبناء وهو عدم الاستقلال بالمفهوم به قلت وهى نظر اذ اى فباى فى هذه ما قلته فيها وهو وجود هذه العلة فيها اذ لم ينو المضاف اليه مع قولهم باعرابهما فالاحسن ما ذهب اليه الاخفش من كونها معربة فى هذه الحالة ايضا كما اجمعوا على ان فتحها فى هذه الحالة فتحة مع التنوين الذى هو قليل حركتا اعراب وشرط ابن هشام بجواز حذف ما يضاف اليه ان يقع بعد ليس نحو قبضت عشرة ليس غير اى ليس المقبوض غير ذلك اوليس غير ذلك مقبوضا وذكر ابن السراج فى الاصول وغيره ونحو بعد لا ثم بناؤها على الحركة لان لها اصلا فى التمكن ولولاه لم يفارقها البناء وكانت ضمة لئلا يلتبس الاعراب بالبناء قاله فى شرح التسهيل وخرج بقوله ان عدمت ما اذا لم يعدم المضاف اليه وما اذا عدم ولم ينو فانهما معربة وسبأتى نصبه بهذه الحالة وكذا اذا نوى لفظه دون معناه كما قال فى شرح واخرجه بقيد المنوى بالمعنى قبل كغير فى جميع ما تقدم فيبنى على الضم اذا حذف ما يضاف اليه ونوى معناه نحو لله الامر من قبل ومن بعد دون ما اذا لم يحذف نحو جئت قبل العصر او حذف ولم ينو نحو فساغ لى الشراب وكنت قبلا او نوى لفظه نحو ومن قبل نادى كل مولى قرابة

واعربوا نصبا اذا ما نكرا ... قبلا وما من بعده قد ذكرا

وما يلي المضاف يأتي خلفا ... عنه في الاعراب اذا ما حذفا

والاحسن فيها ايضا وفيما بعدها ما اختاره الاخفش من الاعراب مطلقا

ومثلها ايضا بعد فتبنى وتعرب على التفصيل المتقدم كالاية السابقة ونحو

بعد العصر وقرئ لله الامر من قبل ومن بعد وكذا حسب نحو قبضت عشرة فحسب

اي فحسبي ذلك وهذا حسبك من رجل واول كما حكاه الفارسي من قولهم

ابدأ بذا من اول بالضم على نية معنى المضاف اليه والجر على نية لفظه والفتح

على ترك نيته ومنع صرفه للوزن والوصف ودون والجهات الست

ايضا نحو ولم يكن لقائك الا من وراء وراء وحكى الكسائي افوق تنام

ام اسفل بالنصب اي افوق هذا وعل بمعنى الفوق نحو واتيت فوق

بني كلب من عل كجلمود صخر حطه السيل من عل وفهم من ذكر المصنف

لها جواز اضافتها لفظا وبه صرح الجوهري وخالفه ابن ابي الربيع ولم يعربوا نصبا

وجرا كما تقدم ورفعا اذا ما نكرا اي قطع عن الاضافة لفظا ونية قبلا وما

من بعده وقبله قد ذكرا وشمل ذلك على عل وبه صرح بعضهم لكن قال

ابن هشام ما اظن نصبها موجودا ثم هو على الظرفية في قبل وما بعده الا

حسب فعلى الحالية وذكر المصنف ان اسماء الجهات ما عدا فوق وتحت تتصرف

تصرفا متوسطا وان دون تتصرف تصرفا نادرا وما يلي المضاف

اي المضاف اليه يأتي خلفا عنه اي عن المضاف في الاعراب والتذكير والتأنيث

وغيرها اذا ما حذفا نحو وجاء ربك اي امر ربك وتجعلون رزقكم

اي بدل شكر رزقكم يسقون من ورد البريص عليهم بردى يصفق بالرحيق

السلسل اي ماء بردى وهو نهر بدمشق والمسك من اردانها نافحه

اي رائحته ان هذين حرام على ذكورا امتي اي استعمالهما وتلك القرى

اهلكناهم اي اهلها تفرقوا ايادي سبا اي مثلها وربما جروا المضاف

اليه الذي ابقوا كما قد كان قبل حذف ما تقدما وهو المضاف لكن

لا مطلقا بل بشرط ان يكون ما حذف مماثلا في اللفظ والمعنى لما عليه

قد عطف او مقابلا له فالاول نحو اكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد

بالليل نارا والثاني كقراءة بعضهم تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة

اي باقي الاخرة كذا قدره ابن ابي الربيع ويحذف الثاني فيبقى الاول بلا

تنوين كحاله اذا به يتصل بشرط عطف على هذا المضاف واضافة لهذا

المعطوف الى مثل الذي له اضفت الاولا كقولهم قطع الله يد ورجل

من قالها اي يد من قالها ورجل من قالها وقد يأتي ذلك من غير عطف

كما حكى الكسائي من قولهم افوق تنام ام اسفل فصل مضاف بالنصب

فصل مضاف شبه فعل ما نصب ... مفعولا او ظرفا اجز ولم يعب

فصل يمين واضطرارا وجدا ... باجنبي او بنعت او ندا

مفعولا اجز شبه فعل صفة مضاف اى مصدر واسم فاعل ما نصب ذلك

المضاف عن اضاف اليه فاعل فصل مفعولا تميز او ظرفا اجز المعنى اجزان يفصل

الذى نصبه المضاف على المفعولية او الظرفية بينه وبين المضاف اليه كقراءة

ابن عامر قتل اولادهم شركائهم وقول بعضهم ترك يوما نفسك وهواها

سعى في رداها وقوله تعالى فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله وقوله

هل انتم تاركوا لى صاحبي وقول الشاعر كناحت يوما صخرة بعسيل ولم يعب

فصل يمين حكى الكسائى هذا غلام والله زيد واضطرارا وجدا الفصل

باجنبي من المضاف كقوله ما ان وجدنا للهوى من طب ولا عدمنا

قهر وجد صب وقوله انجب ايام والداه به اذ نجلاه فنعم ما نجلا وقوله

تسقى امتياحا ندى المسواك ريقتها وقوله كما خط الكتاب بكف يوما

يهودي او بنعت نحو من ابن ابى شيخ الاباطح طالب او ندا مثل له في

شرح الكافية بقوله كان برذون ابا عصام زيد حمار دق باللجام ويحتمل

ان يكون على لغة اجراء اب بالالف على كل حال وزيد بدل منه او عطف

بيان قال ابن هشام **تتمة** من الفواصل اما قاله في الكافية والفصل

بها مغتفر كقوله هما خطتا اما اسار ومنة واما دم والموت بالحر اجدر

آخر ما اضيف لليا اكسر اذا ... لم يك معتلا كرام وقذى

او يك كابنين وزيدين فذى ... جميعها اليا بعد فتحها احتذي

وتدغم اليا فيه والواو وان ... ما قبل واو ضم فاكسره يهن

فصل في المضاف الى ياء المتكلم الصحيح انه معرب خلافا لابن الخشاب

والجرجاني في قولهما انه مبني لاضافته الى غير متمكن لاعراب المضاف الى الكاف

والهاء والمثنى المضاف الى الياء ولبعضهم في قوله انه ليس بمبني لعدم الشبه

ولا معرب لعدم تغيير حركته آخر ما اضيف لليا اكسر اذا لم يك معتلا

او جاريا مجراه كصاحبي وغلامي وظبيي ودلوي وللياء في الياء الفتح

والسكون وحذفها للدلالة الكسر عليها نحو خليلي املك مني وفتح ما

وليه فتقلب الفا ثم اوتى الى اما وحذف الالف وابقاء الفتح نحو ولست

بمدرك ما فات مني بلهف ولا بليت ولا لواني فان يك معتلا

كرام وقذى او يك مثنى او مجموعا جمع سلامة كابنين وزيدين فذي

جميعها اليا المضاف اليها بعد بالضم فتحها وسكون الياء التي لغير

المضاف احتذي ثم في ذلك تفصيل وذلك انه تدغم الياء التي في آخر

المضاف فيه اى في ياء مضاف اليه نحو جاءني قاضي ورايت قاضي وغلاما

وزيدي ومررت بقاضي وغلامي وزيدي والواو تدغم فيه ايضا بعد

قلبها ياء نحو اودي بني وان ما قبل واو ضم فاكسره يهن وان فتح سا

فابقه نحو هؤلاء مصطفي والفا سلم نحو محياي وعصاي وغلاماي

وَالْفَا سَلِمْ وَفِي الْمَقْصُورِ عَنْ ... هُذَيْلٍ انْقِلَابُهَا يَاءً حَسَنْ

بِفِعْلِهِ الْمَصْدَرَ أَلْحِقْ فِي الْعَمَلْ ... مُضَافًا اَوْ مُجَرَّدًا اَوْ مَعَ أَلْ

إِنْ كَانَ فِعْلٌ مَعَ أَنْ اَوْ مَا يَحُلْ ... مَحَلَّهُ وَلِاسْمِ مَصْدَرٍ عَمَلْ

وسلامة الالف التي في المثنى ولغة الجمع وَالْ في المقصور عن هذيل انقلابها ياء حسن نحو سبقوا هوىّ **خاتمة** المستعمل في اضافة اب واخ وحم وهن الى الياء ابي واخي وحمي وهني واجاز المبرد ابي برد اللام وفي فم في وقل فمي واجاز الفراء في ذي ذي وصححوا انها لا تضاف الى مضمر اصلا

باب اعمال المصدر

وفيه اعمال اسمه بفعله المصدر الحق في العمل سواء كان مضافا وهو اكثر او مجردا منونا وهو اقيس او مع أل وهو اندر ثم انه لا يعمل مطلقا بل ان كان غير مصغر ولا محدود ولا مجموع وكان فعل مع ان او مع ما المصدرية يحل محله نحو ولولا دفع الله الناس او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ضعيف النكاية اعدائه بخلاف المصغر نحو ضريبك المسيء حسن وهو المحسن قبيح والمحدود نحو عجبت من ضربتك زيدا وشذ يحابي به الجلد الذي هو حازم بضربة كفيه الملا نفس راكب والمجموع وشذ تركته بملاحس البقر اولادها ولاسم مصدر وهو الاسم الدال على الحدث غير الجاري على الفعل ان كان غير علم ولا ميمي عمل عند الكوفيين والبغداديين نحو وبعد عطائك المائة الرتاعا فان كان علما كسبحان للتسبيح وفجار وحماد للفجرة والمحمدة فلا

وَبَعْدَ جَرِّهِ الَّذِي أُضِيفَ لَهْ ... كَمِّلْ بِنَصْبٍ اَوْ بِرَفْعٍ عَمَلَهْ

وَجُرَّ مَا يَتْبَعُ مَا جُرَّ وَمَنْ ... رَاعَى فِي الْاِتْبَاعِ الْمَحَلَّ فَحَسَنْ

عمل له بالاجماع او ميميا فكالمصدر بالاجماع نحو اظلوم ان مصابكم رجلا اهدى السلام تحية ظلم وبعد جره اي المصدر معموله الذي اضيف له كمل بنصب عمله ان اضيف الى الفاعل وهو الاكثر كمنع ذي غنى حقوقا شين او كمل برفع عمله ان اضيف الى المفعول وهو كثير ان لم يذكر الفاعل نحو لا يسأم الانسان من دعاء الخير وقليل ان ذكر نحو بذل مجهود مقل زين وخصه بعضهم بالشعر ورد بقوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا **تتمة** وقد يضاف الى الظرف توسعا فيعمل فيما بعده الرفع والنصب كحب يوم عاقل لهو الصبي وجر ما يتبع ما جر مراعاة اللفظ نحو عجبت من ضرب زيد الظريف ومن راعى في الاتباع المحل فرفع تابع الفاعل ونصب تابع المفعول المجرورين لفظا فحسن فعله كقوله مشي الهلوك عليها الخيعل الفضل وقوله مخافة الافلاس والليانا **تتمة** يجوز في تابع المفعول المجرور اذا حذف الفاعل مع ما ذكر الرفع على تقدير المصدر بحرف مصدري موصول بفعل لم يسم فاعله

هذا باب اعمال اسم الفاعل

وهو كما قال في شرح الكافية ما صيغ من مصدر

كفعيله اسم فاعل في العمل ... ان كان عن مضيه بمعزل

وولي استفهاما او حرف ندا ... او نفيا او جا صفة او مسندا

وقد يكون نعت محذوف عرف ... فيستحق العمل الذي وصف

موازنا للمضارع ليدل على فاعله غير صالح للاضافة اليه وفي الباب

اعمال اسم المفعول كفعيله اسم فاعل في العمل مقدما ومؤخرا ظاهرا

ومضمرا جاريا على صيغته الاصلية ومعدولا عنها ان كان عن مضيه

بمعزل لانه يكون لفظه شبيها بلفظ الفعل المدلول به على الحال و

الاستقبال وهو المضارع فان لم يكن فان كان صلة لال فسيأتي والا

فلا يعمل خلافا للكسائي وان ولي استفهاما نحو اضارب زيد عمروا

او حرف ندا نحو يا طالعا جبلا وهو من قسم النعت المحذوف منعوته

ولذا لم يذكره في الكافية او نفيا نحو ما ضارب زيد عمروا او جا صفة

نحو مررت برجل ضارب زيدا او جاء حالا نحو جاء زيد ضاربا عمروا او

خبرا مسندا الذي خبر نحو زيد ضارب عمروا كان قيس محبا ليلى ان زيدا مكرم

عمروا ظننت عمروا ضاربا خالدا وقد يكون نعت محذوف عرف فيستحق

العمل الذي وصف نحو ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه

اي صنف مختلف وان يكن اسم فاعل صلة ال ففي المضي وغيره اعمله

قد ارتضى عند الجمهور وذهب الرماني الى انه لا يعمل في الحال وبعضهم

على انه لا يعمل مطلقا وان ما بعده باضمار فعل فعال او مفعال او فعول

فعال او مفعال او فعول ... في كثرة عن فاعل بديل

فيستحق ما له من عمل ... وفي فعيل قل ذا وفعل

وما سوى المفرد مثله جعل ... في الحكم والشروط حيثما عمل

وانصب بذي الاعمال تلوا واخفض ... وهو لنصب ما سواه مقتضي

الدالة على المبالغة في كثرة عن فاعل بديل فيستحق ما له من عمل

بالشروط المذكورة عند جميع البصريين نحو اما العسل فانا شراب وانه

لمنحار بوائكها ضروب بنصل السيف سوق سمانها وفي فعيل

الدال على المبالغة ايضا قل ذا العمل حتى خالف فيه جماعة من البصريين

وفي فعل كذلك قل ايضا نحو ان الله سميع دعاء من دعاه اتاني انهم

مزقون عرضي وما سوى المفرد من اسم الفاعل وامثلة المبالغة كالمثنى

والمجموع مثله جعل في الحكم والشروط حيثما عمل كقوله القاتلين

الملك الحلاحلا وقوله ثم زادوا انهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر

تتمة المصغر من اسم الفاعل والمفعول لا يعمل الا عند الكسائي وانصب

بذي الاعمال تلوا له واخفض بالاضافة وهو لنصب ما سواه من المفاعل

مقتضي كانت كاسي خالدا ثوبا ومعلم العلاء عمروا امر رشدا الان او غدا

وخرج بذي الاعمال ما بمعنى الماضي فلا يجوز الا جره باليه ونصب ما عداه

بفعل مقدر واجرر او انصب تابع المفعول الذي انخفض باضافة

اسم الفاعل اليه اما الاول فبالحمل على اللفظ واما الثاني فبالحمل على

الموضع عند المصنف وبفعل مقدر عند سيبويه كمبتغي جاه وما لا من نهض

وكل ما قرر لاسم فاعل — يعطى اسم مفعول بلا تفاضل

فهو كفعل صيغ للمفعول في — معناه كالمعطى كفافا يكتفي

وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع — معنى كمحمود المقاصد الورع

فعل قياس المصدر المعدى — من ذي ثلاثة كرد ردا

وفعل اللازم بابه فعل — كفرح وكجوى وكشلل

وفعل اللازم مثل قعدا — له فعول باطراد كغدا

ما لم يكن مستوجبا فعالا — او فعلانا فادر او فعالا

من نهض وكل ما قرر لاسم فاعل من عمل بالشروط السابقة يعطى اسم مفعول بلا تفاضل فهو كفعل صيغ للمفعول في معناه كالمعطى كفافا يكتفي وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع معنى بعد تحويل الاسناد عنه الى ضمير راجع للموصوف ونصب الاسم على التشبيه بالمفعول به وان كان اسم فاعل لا يجوز فيه هذا كمحمود المقاصد الورع اذ الاصل الورع محمودة مقاصده ثم صار الورع محمود المقاصد ثم اضيف

هذا باب ابنية المصادر

واخره وما بعده في الكافية الى التصريف وهو الانسب فعل بفتح الفاء وسكون العين قياس مصدر المعدى من ذي ثلاثة مفتوح العين كضرب ضربا ومكسورها كفهم فهما او مضاعفا كرد ردا وفعل اللازم بكسر العين بابه فعل بفتح الفاء والعين سواء في ذلك الصحيح كفرح مصدر فرح والمعتل اللام كجوى مصدر جوي والمضاعف كشلل مصدر شلت يده اي يبست الا ان يدل على حرفة او ولاية فقياسه الفعالة وفعل اللازم بفتح العين مثل قعدا له فعول مصدر باطراد كغدا غدوا ما لم يكن مستوجبا فعالا بكسر الفاء او فعلانا بفتح الفاء والعين فادر او فعالا بضم الفاء او الفعيل

فأول لذي امتناع كأبى — والثان للذي اقتضى تقلبا

للدا فعال او لصوت وشمل — سيرا وصوتا الفعيل كصهل

فعولة فعالة لفعلا — كسهل الامر وزيد جزلا

وما اتى مخالفا لما مضى — فبابه النقل كسخط ورضى

او الفعالة بكسر الفاء فأول وهو فعال بالكسر مصدر لذي امتناع كأبى اباء ونفر نفارا وشرد شرادا والثاني وهو فعلان مصدر للذي اقتضى تقلبا كجال جولانا للدا الثالث وهو فعال بالضم كسعل سعالا او لصوت كصرخ صراخا وشمل سيرا وصوتا الرابع وهو الفعيل كصهل صهيلا ورحل رحيلا وللحرفة والولاية الخامس كخاط خياطة وسفر بينهم سفارة اي اصلح وفعولة بضم الفاء وفعالة بفتحها مصدر لفعلا بفتح الفاء وضم العين كسهل الامر سهولة وصعب صعوبة وزيد جزلا جزالة وفصح فصاحة وما اتى مخالفا لما مضى فبابه النقل عن العرب كشكور وشكران وذهاب وكسخط ورضى وبلجة وبهجة وشبع وحسن مصادر شكر وذهب وسخط ورضي وبلج وبهج وشبع وحسن وغير ذي ثلاثة مقيس مصدره فقياس فعل صحيح اللام التفعيل ومعتلها التفعلة وافعل الصحيح العين الافعال والمعتل كذلك لكن تنقل حركتها الى الفاء فتنقلب الفا فتحذف ويعوض منها التاء وتفعل التفعل واستفعل الاستفعال فان كان معتلا فكافعل كقدس التقديس وسلم التسليم وزكه تزكية وسم تسمية واجملا اجمالا من تجملا تجملا واكرم اكراما من تكرم تكرما واستعذ

وَاسْتَعِذْ اسْتِعَاذَةً ثُمَّ أَقِمْ ... إِقَامَةً وَغَالِبًا ذَا التَّا لَزِمْ

وَمَا يَلِي الآخِرَ مُدَّ وَافْتَحَا ... مَعْ كَسْرِ تِلْوِ الثَّانِ مِمَّا افْتُتِحَا

بِهَمْزِ وَصْلٍ كَاصْطَفَى وَضُمَّ مَا ... يَرْبَعُ فِي أَمْثَالِ قَدْ تَلَمْلَمَا

فِعْلَالٌ أَوْ فَعْلَلَةٌ لِفَعْلَلَا ... وَاجْعَلْ مَقِيسًا ثَانِيًا لَا أَوَّلَا

لِفَاعَلَ الْفِعَالُ وَالْمُفَاعَلَهْ ... وَغَيْرُ مَا مَرَّ السَّمَاعُ عَادَلَهْ

وَفَعْلَةٌ لِمَرَّةٍ كَجَلْسَهْ ... وَفِعْلَةٌ لِهَيْئَةٍ كَجِلْسَهْ

اِسْتِعَاذَةً واستقم استقامة ثم اقم اقامة واعن اعانة وغالبا ذا المصدر التاء لزم ونادرا عرى منها كقوله تعالى واقام الصلوة وما يلي الآخر مدّ وافتحا مع كسر تلو الثان وهو الثالث مما افتتحا بهمز وصل فنصب مصدره كاصطفى اصطفاء واقتدر اقتدارا واحرنجم احرنجاما وضم ما يربع اى الرابع في امثال قد تلملما فنصب مصدره كتدحرج تدحرجا وتلملم تلملما فعلال بكسر الفاء او فعللة بفتحها مصدران لفعللا بفتح الفاء والملحق به كدحرج دحرجة وحوقل حوقلة وبرهف برهافا واجعل مقيسا ثانيا لا اولا ومنهم من يجعله ايضا مقيسا الفاء مصدران الفعال بكسر الفاء والمفاعلة نحو قاتل قتالا ومقاتلة ويغلب ذا فيما فاؤه ياء نحو ياسر مياسرة وغير ما مر السماع عادله نحو كذّب كذابا ونزّى تنزيا وتملّق تملاقا وفعلة بفتح الفاء لمرة من الثلاثي ان لم يكن بناء المصدر العام عليها كجلسة فان كان فيدل على المرة منه بالوصف كرحم رحمة واحدة وفعلة بكسر الفاء لهيئة منه كذلك كجلسة فان كان بناء العام عليها فبالوصف كنشدت الضالة نشدة عظيمة وفي غير ذي الثلث بالتا يدل على المرة ان لم يكن بناء المصدر

فِي غَيْرِ ذِي الثَّلْثِ بِالتَّا الْمَرَّهْ ... وَشَذَّ فِيهِ هَيْئَةٌ كَالْخِمْرَهْ

فصل في ابنية اسماء الفاعلين والصفات المشبهة بها

كَفَاعِلٍ صُغِ اسْمَ فَاعِلٍ إِذَا ... مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ يَكُونُ كَغَذَا

وَهُوَ قَلِيلٌ فِي فَعُلْتُ وَفَعِلْ ... غَيْرَ مُعَدًّى بَلْ قِيَاسُهُ فَعِلْ

وَأَفْعَلٌ فَعْلَانُ نَحْوُ أَشِرِ ... وَنَحْوُ صَدْيَانٍ وَنَحْوُ الْأَجْهَرِ

عليها كانطلق انطلاقة فان كان فبالوصف كاستعانة واحدة وشذ فيه اى في غير الثلاثي هيئة كالخمرة والعمة والقمصة فصل في ابنية اسماء الفاعلين والصفات المشبهة بها وفيه ابنية اسماء المفعولين كفاعل صغ اسم فاعل اذا من ذي ثلاثة مجرد مفتوح العين لازما ومتعديا او مكسورها متعديا يكون كغذا بالمعجمتين اى سال فهو غاذ وذهب فهو ذاهب وضرب فهو ضارب وركب فهو راكب وهو قليل مقصور على السماع في فعلت بضم العين وفعل بكسر العين حال كونه غير معدّى كحمض فهو حامض وامن فهو امن بل قياسه اى فعل بالكسر لاثبات الوصف منه في الاعراض فعل وفي الخلقة والالوان افعل وفيما دل على الامتلاء وحرارة الباطن فعلان نحو اشر وفرح ونحو صد بان وعطشان وشبعان وريان ونحو الاجهر وهو الذي لا يبصر في الشمس والاحول والاعور والاخضر وفعل بسكون العين اولى وفعيل بفعل بضمها من فاعل وغيره كالضخم والفعل ضخم والجميل والفعل جمل وافعل فيه قليل مقصور على السماع كخطب فهو اخطب وكذا فعل بفتح العين كبطل

وزنة المضارع اسم فاعل من غير ذي الثلث كالمواصل

مع كسر متلو الاخير مطلقا وضم ميم زائد قد سبقا

وان فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل المنتظر

وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد زنة مفعول كآت من قصد

وناب نقلا عنه ذو فعيل نحو فتاة او فتى كحيل

فهو بطل وفعال بفتح الفاء كجبن فهو جبان وبضمها كشجع فهو شجاع وفعل بضم الفاء والعين كجنب فهو جنب وفعل بكسر الفاء وسكون العين كعفر فهو عفر ويسوى الفاعل قد يغنى بفتح الباء والنون فعل كشاخ فهو شيخ وشاب فهو اشيب وعف فهو عفيف وجميع ما ذكر غير وزن فاعل صفات مشبهة وعلى زنة المضارع يأتي اسم فاعل من غير ذي الثلاث مجردا او مزيدا كالمواصل مع كسر متلو الاخير مطلقا مفتوحا كان في المضارع او مكسورا وضم ميم زائد قد سبقا اول الكلمة كمدحرج ومكرم ومفرح ومتعلم ومتباعد ومنطلق ومجتمع ومستخرج ومقعنسس ومعشوشب ومتدحرج ومحرنجم وان فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل المنتظر والمدحرج والمكرم الى آخره وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد زنة مفعول كآت من قصد وهو مقصود وناب نقلا اي سماعا عنه اي عن وزن مفعول ثلاثة اشياء احدها ذو فعيل ويستوى فيه المذكر والمؤنث نحو فتاة او فتى كحيل بمعنى مكحول وثانيها فعل كقبض بمعنى مقبوض وثالثها فعل كذبح بمعنى مذبوح ذكرهما في شرح الكافية ولا تعمل هذه الثلاثة

صفة استحسن جر فاعل معنى بها المشبهة اسم فاعل

وصوغها من لازم لحاضر كطاهر القلب جميل الظاهر

وعمل اسم فاعل المعدى لها على الحد الذي قد حدا

وسبق ما تعمل فيه مجتنب وكونه ذا سببية وجب

عمل اسم المفعول فلا يقال مررت برجل ذبح كبشه ولا صريع غلامه واجازه ابن عصفور

هذا باب اعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل

صفة استحسن جر فاعل معنى بها بعد تقدير تحويل اسنادها عن الى ضمير موصوفها هي المشبهة اسم فاعل فخرج بما ذكره نحو زيد ضارب اخوه وبما زدته زيد كاتب ابوه واستحسان جر الفاعل بها بان تضاف اليه يدرك بالنظر في المعنى وتخالف اسم الفاعل في ان صوغها لا يكون الا من لازم لحاضر وفي انها تكون مجارية للمضارع كطاهر القلب وغير مجارية له بل هو الغالب نحو جميل الظاهر وعمل اسم الفاعل المعدى ثابت لها على الحد الذي قد حدا في اسم الفاعل وهو الاعتماد على ما ذكر نحو زيد حسن الوجه لكن النصب هنا على التشبيه بالمفعول بخلافه ثمة وما خالف فيه اسم الفاعل ان سبق ما تعمل فيه مجتنب لفرعيتها بخلاف غير معمولها كالجار والمجرور فيجوز تقديمه عليها وان كونه ذا سببية بان اتصل بضمير موصوفها لفظا او معنى وجب نحو زيد حسن وجهه وحسن الوجه اي منه بخلاف غير المعمول فارفع بها على الفاعلية وانصب على التشبيه بالمفعول به في المعرفة وعلى التمييز في النكرة وجر بالاضافة

فارفع بها وانصب وجر مع أل   بها مضافا او مجردا ولا

ودون أل مصحوب أل وما اتصل   تجرر بها مع أل سما من أل خلا

حال كونها مع المعدود وقوله مصحوب أل هو المتنازع فيه نحو رايت الرجل الجميل الوجه والجميل الوجه والجميل الوجه ورايت رجلا جميلا الوجه وجميلا الوجه لكن هذا ضعيف وجميل الوجه وعطف على مصحوب أل قوله وما اتصل بها اى بالصفة حال كونها مضافا الى ما فيه أل او الى الضمير او الى مضاف الى الضمير او الى مجرد فالاول نحو رايت الرجل الحسن وجه الاب والحسن وجه الاب والحسن وجه الاب ورايت رجلا حسنا وجه الاب وحسنا وجه الاب لكن هذا ضعيف وحسن وجه الاب والثاني نحو رايت الرجل الحسن وجهه والحسن وجهه ولا تجر كما سياتي ورايت رجلا حسنا وجهه وحسنا وجهه وحسن وجهه لكن هذان ضعيفان والثالث نحو رايت الرجل الحسن وجه ابيه والحسن وجه ابيه ولا تجر كما سياتي ورايت رجلا حسنا وجه ابيه وحسنا وجه ابيه وحسن وجه ابيه لكن هذان ضعيفان والرابع نحو رايت الرجل الحسن وجه اب لكنه قبيح والحسن وجه اب ولا تجر كما سياتي ورايت رجلا حسنا وجه اب لكنه قبيح وحسنا وجه اب وحسن وجه اب او مجردا عطف على مضافا نحو رايت الرجل الحسن وجها لكنه قبيح والحسن وجها ولا تجر كما سياتي ورايت رجلا حسنا وجها لكنه قبيح وحسنا وجها

ومن اضافة لتاليها وما   بافعل انطق بعد ما تعجبا   وتلو افعل انصبنه كما   وحذف ما منه تعجبت استبح

لم يخل فهو بالجواز وسما   او جئ بافعل قبل مجرور ببا   اوف خليلينا واصدق بهما   ان كان عند الحذف معناه يضح

وحسن وجه ولا تجرر بها حال كونها مع أل سما من أل خلا ومن اضافة لتاليها فلا تقل الحسن وجهه او وجه ابيه او وجه او وجه اب وما لم يخل مما ذكر فهو بالجواز وسما وقد سبق ذلك مشروحا ممثلا مبينا فيه الحسن والضعيف والقبيح ولله الحمد

هذا باب التعجب

وله صيغ كثيرة نحو كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم سبحان الله ان المؤمن لا ينجس واها لليلى ثم واها واها والمبوب له في النحو صيغتان اشار اليهما بقوله بافعل انطق حال كونه بعد ما النكرة اذا اردت تعجبا او جئ بافعل وهو خبر بصيغة الامر قبل فاعل له مجرور ببا زائدة لا وتلو افعل اى الذي بعده انصبنه مفعولا وتلو افعل اجرره كما تقدم كما اوف خليلينا واصدق بهما وحذف ما منه تعجبت وابقاء صيغة التعجب استبح ان كان عند الحذف معناه يضح ولا يلتبس كقوله تعالى اسمع بهم وابصر وقول علي عليه السلام جزى الله عني والجزاء بفضله ربيعة خيرا ما اعف واكرما وفي كلا الفعلين افعل وافعل به قدما لزوما منع تصرف بحكم من جميع النحاة حتما اى نفذ وهما نظير ليس وعسى وهب وتعلم وصغهما من فعل ذي احرف ثلاثة بخلاف دحرج وانطلق واقتدر واستخرج

وصفهما من ذي ثلاث صرفا ... وغير ذي وصف يضاهي اشهلا ... واشدد او اشد او شبههما ... ومصدر العادم بعد ينتصب

قابل فضل تم غير ذي انتفا ... وغير سالك سبيل فعلا ... بخلف ما بعض الشروط عدما ... وبعد افعل جره بالبا يجب

واحمر واحرنجم صرفا بخلاف نعم وبئس قابل فضل اي زيادة كعلم وحسن

بخلاف نحو مات وفنى تم بخلاف كان وكاد غير فعل ذي انتفاء اي

منفي بخلاف نحو ما عجت بالدواء وما ضربت زيدا وغير فعل ذي وصف

يضاهي اشهلا في كونه على افعل بخلاف ذي الوصف المضاهيه نحو سود

وعور وغير فعل سالك سبيل فعلا في كونه مبنيا للمفعول بخلاف

السالك ذلك نحو ضرب وشتم لكن يستثنى ما كان ملازما لذلك

نحو عنيت بحاجتك فيقال ما اعناه واشدد او اشد او شبههما

كاكثر واكثر يخلف في التعجب ما بعض الشروط عدما بان كان زائدا

على ثلثة احرف او وصفه على افعل نافصا نحو ما اشد دحرجته وحمرته

واشدد بكونه مستقبلا وكذا ان كان منفيا او مبنيا للمفعول لكن

مصدرهما مؤول نحو ما اكثر ان لا نقوم واعظم بما نصر ومثل ابن الناظم

للذي لا يقبل الفضل بما افجع موته وافجع بموته وقال ابن هشام لا يتعجب

منه البتة ومصدر الفعل العادم للشروط بعد اي بعد اشد ينتصب

وبعد افعل اي اشدد جره بالبا يجب كغيره كما تقدم وبالندور

اي القلة احكم لغير ما ذكر كقولهم ما اذرعها من امراة ذراع اي

وبالندور احكم لغير ما ذكر ... وفعل هذا الباب لن يقدما

ولا تمل على الذي منه اثبت معموله ووصله به الزما ... وفصله بظرف او بحرف جر ... مستعمل والخلف في ذاك استقر

خفيفة اليد في الغزل وما اخصره من اختصر وما اعساه واعس به من

عسى وما احمقه من حمق فهو احمق فاسمع ذلك ولا تقس على الذي

اثر اي روي عن العرب كل ما شابهه وفعل هذا الباب لن يقدما معموله

عليه ووصله به الزما بلا خلاف فيهما وفصله بظرف او بحرف جر

مستعمل نظما ونثرا كقوله وقال نبي المسلمين تقدموا واحبب الينا

ان تكون المقدما وقول عمرو بن معدي كرب ما احسن في الهيجاء لقاءها

والخلف في ذاك الفصل هل يجوز او لا استقر فذهب الجرمي وجماعة

الى الجواز والاخفش والمبرد الى المنع

هذا باب نعم وبئس

وما جرى مجريهما

في المدح والذم من حبذا وساء ونحوهما فعلان

غير متصرفين نعم وبئس لدخول التاء الساكنة عليهما في كل اللغات ولحاق

ضمير الرفع بهما في لغة حكاها الكسائي وذهب الكوفيون على ما نقله

الاصحاب عنهم في مسائل الخلاف الى انهما اسمان وقال ابن عصفور لم يختلف

احد في انهما فعلان وانما الخلاف بعد اسنادهما الى الفاعل فالبصريون

يقولون نعم الرجل وبئس الرجل جملتان فعليتان والكسائي اسميتان

محكيتان بمنزلة تابط شرا نقلا عن اصلهما وسمي بهما المدح والذم رافعان

مُقارِنَي أَل أَو مُضافَين لِما ... وَيَرفَعانِ مُضمَراً يُفَسِّرُهُ ... وَجَمعُ تَمييزٍ وَفاعِلٍ ظَهَر ... وَما مُمَيِّزٌ وَقيلَ فاعِل

قارَنَها كَنِعمَ عُقبى الكُرَماء ... مُمَيِّزٌ كَنِعمَ قَوماً مَعشَرُه ... فيهِ خِلافٌ عَنهُم قَدِ اشتَهَر ... في نَحوِ نِعمَ ما يَقولُ الفاضِل

اسمين فاعلين لهما مقارني ال الجنسية نحو نعم المولى ونعم النصير او مضافين لما قارنها او لمضاف لما قارنها كنعم عقبى الكرماء ونعم ابن اخت القوم ويرفعان مضمرا مستترا يفسره مميز كنعم قوما معشره وبئس للظالمين بدلا وقد يستغنى عن التمييز للعلم بجنس الضمير كقوله صلعم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت **تتمة** حكى الاخفش ان ناسا من العرب يرفعون بنعم النكرة مفردة ومضافة وجمع بين تمييز وفاعل ظهر كنعم الرجل رجلا مثلا فيه خلاف عنهم قد اشتهر فذهب سيبويه والسيرافي الى المنع لاستغناء الفاعل بظهوره عن التمييز المبين له والمبرد الى الجواز واختاره المصنف قال لان التمييز قد يجاء به توكيدا كما سبق ومنه والتغلبيون بئس الفحل فحلهم فحلا وامهم زلاء منطيق وقوله ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا وما مميز عند الزمخشري وكثير من المتأخرين فهي نكرة موصوفة وقيل اي قال سيبويه وابن خروف هي فاعل فتكون معرفة ناقصة تارة وتامة اخرى في نحو قولك نعم ما يقول الفاضل وقوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هي بئسما اشتروا به انفسهم ومال المصنف في شرح الكافية الى ترجيح قول الثاني ويذكر المخصوص بالمدح والذم بعد اي بعد

وَيُذكَرُ المَخصوصُ بَعدُ مُبتَدا ... وَإِن يُقَدَّم مُشعِرٌ بِهِ كَفى ... وَاجعَل كَبِئسَ ساءَ وَاجعَل فَعُلا ... وَمِثلُ نِعمَ حَبَّذا الفاعِلُ ذا

أَو خَبَرَ اسمٍ لَيسَ يَبدو أَبَدا ... كَالعِلمُ نِعمَ المُقتَنى وَالمُقتَفى ... مِن ذي ثَلاثَةٍ كَنِعمَ مُسجَلا ... وَإِن تُرِد ذَمّاً فَقُل لا حَبَّذا

نعم وبئس وفاعلهما نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل ابو لهب وهو اما مبتدا خبره الجملة قبله او خبر اسم محذوف ليس يبدو اي يظهر ابدا كما ذكر ذلك في اعراب المبتدا وان يقدم هو او مشعر به كفى ذلك عن ذكره بعد كالعلم نعم المقتنى والمقتفى ونحو انا وجدناه صابرا نعم العبد واجعل كبئس في جميع ما تقدم ساء نحو ساء مثلا القوم الذين وساء الرجل زيد وساء غلام القوم زيد ولك ان تقول هل هي مثلها في الاختلاف في فعليتها ولك ان تجعل فعلا بضم العين المصوغ من ذي ثلاثة كنعم مسجلا نحو علم الرجل زيد وكبرت كلمة تخرج من افواههم وفي فاعله الوجهان الاتيان في فاعل حب وقوله مسجلا اي مطلقا اشار به الى خلاف قائل بما ذكر في غير علم وجهل وسمع ومثل نعم في معناها وحكمها حبذا كقوله يا حبذا جبل الريان من جبل وقوله فحبذا ربا وحب دينا والصحيح ان حب فعل ماض والفاعل له ذا وقيل جملته اسم مبتدا خبره ما بعده لانه لما ركب مع ذا غلب جانب الاسمية فجعل الكل اسما وقيل المجموع فعل ماض فاعله ما بعده تغليبا لجانب الفعل لما تقدم وان ترد ذما فقل لا حبذا كما قال الشاعر الا حبذا اهل الملا

وَاَوْلِ ذَا الْمَخْصُوصَ اَيًّا كَانَ لَا ... تَعْدِلْ بِذَا فَهُوَ يُضَاهِي الْمَثَلَا

وَمَا سِوَى ذَا ارْفَعْ بِحَبَّ اَوْ فَجُرْ ... بِالْبَا وَدُونَ ذَا انْضِمَامُ الْحَا كَثُرْ

صُغْ مِنْ مَصُوغٍ مِنْهُ لِلتَّعَجُّبِ ... اَفْعَلَ لِلتَّفْضِيلِ وَأْبَ اللَّذْ اُبِي

انه اذا ذكرت مع فلا حبذا هيا واول ذا المتصلة بحب المخصوص بالمدح او الذم ايا كان مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا ولا تعدل بذا بان تغير صيغتها بل ات بها باقية على حالها نحو حبذا هند او الزيدان او الهندان او الزيدون او الهندات فهو يضاهي المثلا الجاري في كلامهم من قولهم في الصيف ضيعت اللبن بكسر التاء للجميع وهذا علة لعدم تغيره وعلله ابن كيسان بان المشار اليه بذا مفرد مضاف الى المخصوص حذف واقيم مقامه فتقدير حبذا هند حبذا حسنها مثلا وفهم من قوله واول الى اخره ان مخصوصها لا يتقدم عليها وهو كذلك لما ذكر وقال ابن بابشاذ لئلا يتوهم ان في حب ضميرا وذا مفعول وما سوى لفظ ذا ارفع بحب اذا وقع بعده على انه فاعل نحو حب زيد رجلا او فجر بالباء الزائدة نحو حب بها مقتولة حين تقتل ودون وجود ذا انضمام الحاء بضمة منقولة من العين كثر كالبيت السابق وفتحها تدر كقوله وحب بها ومع ذا وجب

هذا باب افعل التفضيل

صغ من فعل مصوغ منه صيغة للتعجب افعل للتفضيل نحو هذا افضل من زيد واعلم منه وأب ان يصوغ افعل للتفضيل

وَمَا بِهِ اِلَى تَعَجُّبٍ وُصِلْ ... لِمَانِعٍ بِهِ اِلَى التَّفْضِيلِ صِلْ

وَاَفْعَلَ التَّفْضِيلِ صِلْهُ اَبَدَا ... تَقْدِيرًا اَوْ لَفْظًا بِمِنْ اِنْ جُرِّدَا

وَاِنْ لِمَنْكُورٍ يُضَفْ اَوْ جُرِّدَا ... اُلْزِمَ تَذْكِيرًا وَاَنْ يُوَحَّدَا

وَتِلْوُ اَلْ طِبْقٌ وَمَا لِمَعْرِفَهْ ... اُضِيفَ ذُو وَجْهَيْنِ عَنْ ذِي مَعْرِفَهْ

من اللذ ابي صوغ التعجب منه فلا تصغه من غير فعل ولا من زائد على ثلاثة الى اخر ما تقدم وشذ هو اقمن بكذا واختصر منه واسود من اللبن وما به الى تعجب وصل المانع من اشد وما جرى مجراه به الى التفضيل صل لمانع وات بمصدر الفعل الممتنع المصوغ منه بعده منصوبا على التمييز نحو هذا اشد احمرارا من الدم وافعل التفضيل صله ابدا تقديرا او لفظا بمن التي لابتداء الغاية ان جرد من ال والاضافة نحو انا اكثر منك مالا واعز نفرا اي اعز منك فان لم يجرد فلا وقوله ولست بالاكثر منهم حصى من فيه لبيان الجنس لا لابتداء الغاية وان لمنكور يضف افعل التفضيل او جرد من ال والاضافة الزم تذكيرا وان يوحد وان كان صاحب الصفة بخلاف ذلك نحو ليوسف واخوه احب الى ابينا منا قل ان كان اباؤكم و ابناؤكم الى ان قال احب اليكم وتلو ال اي المعرف بها طبق اي مطابق لموصوفه في الافراد والتذكير وفروعهما نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون وهند الفضلى والهندان الفضليان والهندات الفضليات والفضل وما لمعرفة اضيف فهو ذو وجهين مرويين عن ذي معرفة وجه يجريه مجرى المجرد نحو لتجدنهم احرص الناس على حيوة

هذا اذا نويت معنى من وان ... لم تنو فهو طبق ما به قرن
وان تكن بتلو من مستفهما ... فلهما كن ابدا مقدما
كمثل ممن انت خير ولدى ... اخبار التقديم نزرا وجدا

واخرجه مجرى المعرف بال نحو اكابر مجرميها هذا الحكم انما قصد بافعل المذكور التفضيل بان نويت معنى من وان لم تقصده به بان لم تنو معناها فهو طبق ما به قرن اي مطابق له كقولهم الناقص والاشج اعدلا بني مروان ولما كان لافعل التفضيل مع من شبه بالمضاف مع المضاف اليه كان حقه ان لا يقدم عليه ولكن ان تكن بتلو من مستفهما فلهما اي لمن وتلوها كن ابدا مقدما على افعل وجوبا لان الاستفهام له الصدر كمثل ممن انت خير اصله اخير ولا يكاد يستعمل ومما جاء منه بلال خير الناس وابن الاخير وكذا شر ومما جاء منه على الاصل على قراءة ابي قلابة سيعلمون غدا من الكذاب الاشر ولدى اخبار بتلو من التقديم لها نزرا وردا كقوله بل ما زودت منه اطيب **تتمة** لا يفصل افعل ومن باجنبي لما ذكرنا وجاء الفصل في قوله لا كلمة من اوطابه يمن اللبن ومسان حشايا البطن من يثبات قد اذحشن

فصل

يرفع افعل التفضيل الضمير المستتر في كل لغة ورفعه الظاهر نزر لضعف شبهه باسم الفاعل ومنه حكاية سيبويه مررت برجل افضل منه ابوه ومتى عاقب افعل التفضيل فعلا بان صلح احلاله محله وذلك اذا سبقه

ورفعه الظاهر نزر ومتى ... عاقب فعلا فكثيرا ثبتا
كلن ترى في الناس من رفيق ... اولى به الفضل من الصديق

نفي وكان مرفوعه اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين فكثيرا رفعه الظاهر ثبتا نحو ما من ايام احب الى الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة وما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد والاصل ان يقع هذا الظاهر بين الضميرين اولهما للموصوف وثانيهما للظاهر كما تقدم وقد يحذف ضمير الثاني وتدخل من اما على الظاهر نحو من كحل عين زيد او محله نحو من عين زيد او ذي المحل نحو من زيد ومما جاء من كلامهم ما احد احسن به الجميل من زيد والاصل من حسن الجميل بزيد فضيف الجميل الى زيد ثم حذف ونظيره قول المص كلن ترى في الناس من رفيق اله صاحب اولى به الفضل من ابي بكر الصديق اذ الاصل اولى به الفضل من ولاية الفضل بالصديق ثم من فضل الصديق ثم من الصديق **خاتمة** اجمعوا على ان افعل التفضيل يعمل في التمييز والحال والظرف وعلى انه لا يعمل في المفعول المطلق ولا في المفعول به واما قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته فحيث مفعول به لفعل مقدر دل عليه اعلم او مفعول به على السعة كذا قالوه قال ابو حيان وقواعد النحو تاباه لنصهم على ان حيث لا يتصرف وانه لا يتوسع الا في الظرف المتصرف قال والظاهر اقرارها على الظرفية

يَتْبَعُ فِي الإِعْرَابِ الأَسْمَاءَ الأُوَلْ ... نَعْتٌ وَتَوْكِيدٌ وَعَطْفٌ وَبَدَلْ

فَالنَّعْتُ تَابِعٌ مُتِمٌّ مَا سَبَقْ ... بِوَسْمِهِ أَوْ وَسْمِ مَا بِهِ اعْتَلَقْ

فَلْيُعْطَ فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ مَا ... لِمَا تَلَى كَامْرُرْ بِقَوْمٍ كُرَمَا

المجاز به ويتضمن اعلم معنى ما بعده الى الظرف فالتقدير الله نفذ علما حيث جعل رسالته اى هو نافذ العلم في هذه المواضع

هذا باب النعت

وهو الوصف بمعنى واحد. لما كان احد التوابع بدء بذكرها اجمالا ثم فصل فقال **يَتْبَعُ فِي الإِعْرَابِ الأَسْمَاءَ الأُوَلْ** اربعة اشياء **نَعْتٌ وَتَوْكِيدٌ وَعَطْفٌ وَبَدَلْ** وسيأتي بيان كل **فَالنَّعْتُ تَابِعٌ** اى تال لا يتقدم اصلا وهو جنس **مُتِمٌّ** اى مكمل **مَا سَبَقْ** فصل مخرج عطف النسق والبدل **بِوَسْمِهِ** اى ماسبق ويسمى نعتا حقيقيا **أَوْ وَسْمِ مَا بِهِ اعْتَلَقْ** ويسمى سببيا وهذا فصل ثان يخرج التاكيد والبيان وشمل قوله متم ماسبق ما يخصصه نحو فتحرير رقبة مؤمنة وما يوضحه نحو مررت بزيد الكاتب ويلحق به ما يمدحه او يذمه او يترحم عليه او يؤكده نحو الحمد لله رب العالمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اللهم انا عبدك المسكين لا تتخذوا الهين اثنين **فَلْيُعْطَ** اى النعت سواء كان حقيقيا او سببيا **فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ مَا** ثبت **لِمَا تَلَى** اى لمتبوعه فيجب ان يكون المتبوع اعرف من النعت ومساويا له **كَامْرُرْ بِقَوْمٍ كُرَمَا** وبالرجل الفاضل وهو اى النعت لدى التوحيد والتذكير اى عند ثبوتهما للمتبوع او سواهما وهو التثنية والجمع والتانيث

٣ فان وصفه بالكاتب يرفع احتمال غيره حكيم

وَانْعَتْ بِمُشْتَقٍّ كَصَعْبٍ وَذَرِبْ ... وَشِبْهِهِ كَذَا وَذِي وَالْمُنْتَسِبْ

وَنَعَتُوا بِجُمْلَةٍ مُنَكَّرَا ... فَأُعْطِيَتْ مَا أُعْطِيَتْهُ خَبَرَا

وَامْنَعْ هُنَا إِيقَاعَ ذَاتِ الطَّلَبِ ... وَإِنْ أَتَتْ فَالْقَوْلَ أَضْمِرْ تُصِبِ

كالفعل فان رفع ضمير المنعوت المستتر وافقه في التثنية والجمع والفا او الضمير البارز فلا الا على لغة اكلوني البراغيث ويوافقه ايضا في التانيث اذا رفع ضميره والاصل التفصيل السابق في باب الفاعل فما قفوا كابنين برين شيخ قلباهما وامرأتين حسن مراهما **وَانْعَتْ بِمُشْتَقٍّ** وهو ما دل على حدث وصاحبه كاسماء الفاعل والمفعول والتفضيل والصفة المشبهة **كَصَعْبٍ وَذَرِبْ** بالدال المهملة وهو الخبير بالاشياء المجرب لها **وَشِبْهِهِ** وهو ما اقيم مقامه من الاسماء العارية عن الاشتقاق **كَذَا** المشار بها **وَذِي** بمعنى صاحب **وَالْمُنْتَسِبْ** نحو رجل تميمي جائني **وَنَعَتُوا بِجُمْلَةٍ** اسما **مُنَكَّرَا** لفظا نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله او معنى نحو ولقد امر على اللئيم يسبني **فَأُعْطِيَتْ** ح **مَا أُعْطِيَتْهُ** حال كونها **خَبَرَا** من الرابط ومن تعلقها بمحذوف وجوبا اذا كانت ظرفا او جارا ومجرورا او غير ذلك مما سبق ذكره **وَامْنَعْ هُنَا إِيقَاعَ** الجملة **ذَاتِ الطَّلَبِ** وان لم يمنع ايقاعها خبرا **وَإِنْ أَتَتْ** من كلامهم اى العرب **فَالْقَوْلَ أَضْمِرْ** بعنا **تُصِبِ** نحو جاؤا بمذق هل رايت الذئب قط اى مقول فيه هل رايت الذئب قط **وَنَعَتُوا** بمصدر كثيرا على تقدير مضاف فالتزموا لذلك الافراد والتذكيرا

له واذا كان شاعر هذا البيت معاصر الهاد ومقدما عليها فجعل ابها قرا امرة في نوع كثيرا منها واللئيم الذي الامر الشيخ النفس ... المطلق ولشدة الموحدة وشتام دادن ابو طالب

وَنَعْتُ غَيْرِ وَاحِدٍ إِذَا اخْتَلَفْ ... فَعَاطِفًا فَرِّقْهُ لَا إِذَا ائْتَلَفْ

وَنَعْتَ مَعْمُولَيْ وَحِيدَيْ مَعْنَى ... وَعَمَلٍ أَتْبِعْ بِغَيْرِ اسْتِثْنَا

وَإِنْ نُعُوتٌ كَثُرَتْ وَقَدْ تَلَتْ ... مُفْتَقِرًا لِذِكْرِهِنَّ أُتْبِعَتْ

وَارْفَعْ أَوِ انْصِبْ إِنْ قَطَعْتَ مُضْمِرًا ... مُبْتَدَأً أَوْ نَاصِبًا لَنْ يَظْهَرَا

وَمَا مِنَ الْمَنْعُوتِ وَالنَّعْتِ عُقِلْ ... يَجُوزُ حَذْفُهُ وَفِي النَّعْتِ يَقِلّ

لم وان كان المنعوت بخلاف ذلك كامراة رضى وعدلين رضى ولا ينعت بغير ما ذكر من الجوامد ونعت غير واحد وهو المثنى والمجموع ولا يكون الامتعددًا اذا اختلف معناه قطعًا فعاطفًا لبعضه على بعض فرقه نحو مررت برجلين عالم وجاهل ولا تفرقه اذا ائتلف نحو مررت برجلين عاقلين ونعت معمولى عاملين وحيدى معنى وعمل اتبع بغير استثناء نحو ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان فان اختلف العاملان معنى وعملا او فى احدهما وجب القطع وان نعوت كثرت وقد تلت اسمًا مفتقرًا فى الايضاح والتعيين لذكرهن اتبعت وجوبًا واقطع او اتبع ان يكن المنعوت معينا بدونها كلها او بعضها اقطع معلنًا ان كان معينا به دون غيره واتبع الباقى بشرط تقدمه وارفع او انصب النعت ان قطعت مضمرًا بكسر الميم مبتدأ رافعًا له او فعلا ناصبًا له لن يظهر ابدًا نحو الحمد لله الحميد اى هو وامرأته حمالة الحطب اى اذم وما من المنعوت والنعت عقل اى علم يجوز حذفه نحو وعندهم قاصرات الطرف فلم اعط شيئًا ولم امنع اى شيئًا طائلا ولكن الحذف فى النعت يقل وفى المنعوت يكثر

الثانى من التوابع التوكيد

بِالنَّفْسِ أَوْ بِالْعَيْنِ الِاسْمُ أُكِّدَا ... مَعَ ضَمِيرٍ طَابَقَ الْمُؤَكَّدَا

وَاجْمَعْهُمَا بِأَفْعُلٍ إِنْ تَبِعَا ... مَا لَيْسَ وَاحِدًا تَكُنْ مُتَّبِعَا

وَكُلًّا اذْكُرْ فِي الشُّمُولِ وَكِلَا ... كِلْتَا جَمِيعًا بِالضَّمِيرِ مُوصَلَا

وَاسْتَعْمَلُوا أَيْضًا كَكُلٍّ فَاعِلَهْ ... مِنْ عَمَّ فِي التَّوْكِيدِ مِثْلَ النَّافِلَهْ

ويقال له التاكيد وهو كما فى شرح الكافية تابع يقصد به كون المتبوع على ظاهره بالنفس او بالعين بمعنى الذات الاسم اكدا تاكيدا معنويا يقتضى التقرير مع ضمير متصل بهما طابق المؤكدا بفتح الكاف فى افراده وتذكيره وفروعهما كجاء زيد نفسه ورايت هند نفسها واجمعهما اى النفس والعين بافعل ان تبعا ما ليس واحدًا اى مثنى او مجموعًا فقل جاء الزيدان انفسهما واعينهما تكن متبعا للغة الفصيحة ويجوز ان يؤتى بهما مفردين وهو دون الجمع فتقول جاء الزيدان نفسهما او مثنيين وهو دون الافراد فتقول جاء الزيدان نفساهما وكلا اذكر فى التوكيد المقتضى الشمول اى العموم لجميع افراد المؤكد او اجزائه وكلا وكلتا وجميعا قال المص واغفلها اكثر النحويين ونبه سيبويه على انها بمنزلة كل معنى واستعمالا ولم يذكر لها شاهدا من كلام العرب واثبت بالضمير المطابق موصلا بهذه الاربعة نحو جميعهم لقومهم كلهم والدار صارت كلها محلهم واستعملوا ايضا ككل لفظا على وزن فاعلة مشتقا من عم فى التوكيد نحو الواجا الناس عامة وهو مثل النافلة تاؤه تصلح للمذكر والمؤنث وبعد كل اكدوا باجمعا للمذكر وجمعاء للمؤنث واجمعين للجمع المذكر ثم جمعا لجمع المؤنث

وَدُونَ كُلٍّ قَدْ يَجِيءُ أَجْمَعُ ‏ وَإِنْ يُفِدْ تَوْكِيدُ مَنْكُورٍ قُبِلْ ‏ وَاغْنِ بِكِلْتَا فِي مُثَنًّى وَكِلَا ‏ وَإِنْ تُؤَكِّدِ الضَّمِيرَ الْمُتَّصِلْ

جَمْعَاءُ أَجْمَعُونَ ثُمَّ جُمَعُ ‏ وَعَنْ نُحَاةِ الْبَصْرَةِ الْمَنْعُ شَمِلْ ‏ عَنْ وَزْنِ فَعْلَاءَ وَوَزْنِ أَفْعَلَا ‏ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ فَبَعْدَ الْمُنْفَصِلْ

ولا يؤكد بها قبله عندهم ولكن دون كل قد يجيء في الشعر اجمع وجمعا

واجمعون ثم جمع كقوله اذا ظللت الدهر ابكي اجمعا والمختار جوازه في

النثر قال ﷺ فله سلبه اجمع **تتمة** اكدوا بعد اجمع باكتع فابصع

فابتع وبعد جمعاء بكتعاء فبصعاء فبتعاء وبعد اجمعين باكتعين

فابصعين فابتعين وبعد جمع بكتع فبصع فبتع وشذ مجيء ذلك على

خلاف هذا ثم ان النكرة اذا لم يفد توكيدها بان كانت غير محدودة

كحين وزمان فلا يجوز باتفاق وان يفد توكيد منكور بان كان

محدودا كيوم وشهر وحول قبل عند الكوفيين قال المص وهو اولى

بالصواب سماعا وقياسا ومنه ياليتني كنت صبيا مرضعا تحملني

الذلفاء حولا اكتعا وعن نحاة البصرة المنع من توكيد النكرة شمل لما

افاد ايضا واغن بكلتا في مثنى وكلا عن وزن فعلاء اي جمعاء في

المؤنث ووزن افعلا اي اجمع في المذكر واجاز الكوفيون استعمال

ذلك قياسا وان تؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين فبعد ان يؤكد

المنفصل عنيت بهذا الضمير ذا الرفع نحو قوموا انتم انفسكم بخلاف

قوموا انفسكم ويجوز تاكيد ذا النصب والجر بهما وان لم يؤكد بمنفصل

عَنَيْتُ ذَا الرَّفْعِ وَأَكَّدُوا بِمَا ‏ وَمَا مِنَ التَّأْكِيدِ لَفْظِيٌّ يَجِي ‏ وَلَا تُعِدْ لَفْظَ ضَمِيرٍ مُتَّصِلْ ‏ كَذَا الْحُرُوفُ غَيْرَ مَا تَحَصَّلَا

سِوَاهُمَا وَالْقَيْدُ لَنْ يُلْتَزَمَا ‏ مُكَرَّرًا كَقَوْلِكَ ادْرُجِي ادْرُجِي ‏ إِلَّا مَعَ اللَّفْظِ الَّذِي بِهِ وُصِلْ ‏ بِهِ جَوَابٌ كَنَعَمْ وَكَبَلَى

واكدوا الضمير المتصل المرفوع بما سواهما والقيد المذكور لن يلتزما

فيجوز تركه وما من التاكيد لفظي هو الذي يجي مكررا ويكون

في المفرد والجملة فالاول اما بلفظه كقولك ادرجي ادرجي او بمرادفه كقوله

انت بالخير حقيق قمين والثاني اما يقترن بحرف عطف وهو الاكثر

نحو قوله تعالى اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى اولا كقوله ايا من لست

اقلاه ولا في البعد انساه لك الله على ذاك لك الله لك الله ولا

تعد لفظ ضمير متصل اذا اكد به تاكيدا لفظيا الا مع اللفظ الذي به

وصل نحو مررت بك بك ورايتك رايتك ولوضوح امر المنفصل

سكت عنه كذا اي كالضمير المتصل الحروف غير ما تحصلا به جواب فيجب

اعادة ما اتصل بها نحو ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم وشذ

حتى تراها وكان وكان واشذ منه ولا للما بهم اما الحروف الجوابية كنعم

وكبلى فيجوز ان تؤكد باعادتها وحدها ومضمر الرفع الذي قد انفصل

أكد به كل ضمير اتصل مرفوعا كان او غيره نحو اسكن انت وزوجك الجنة

وقمت انت واكرمتك انت ومررت بك انت **الثالث من التوابع**

العطف العطف اما ذو بيان او نسق والغرض الان بيان ما سبق

فذو البيان تابع شبه الصفة ... حقيقة القصد به منكشفة
فاولينه من وفاق الاول ... ما من وفاق الاول النعت ولي
فقد يكونان منكرين ... كما يكونان معرفين
وصالحا لبدلية يرى ... في غير نحو يا غلام يعمرا

فذو البيان تابع شبه الصفة في ان حقيقة القصد به منكشفة لكنه مخالف لها في انه لا يكون مشتقا ولا مؤولا به فاولينه من وفاق الاول اي المتبوع ما من وفاق الاول النعت ولي من تذكير وافراد وغير ذلك اذا علمت ذلك فقد يكونان اي العطف ومتبوعه منكرين نحو سقي شربا حليبا كما يكونان معرفين نحو ذكرت الله في الواد المقدس طوى واشار باتيانه بكاف التشبيه المفهمة للقياس الى التسوية بل الاولوية لان احتياج النكرة الى البيان اشد من غيرها الى خلاف من منع اتيانهما نكرتين كالزمخشري او ذهب الى اشتراط زيادة تخصيصه **فائدة** جعل اكثر النحويين التابع المكرر بلفظ المتبوع كقوله لقائل يا نصر نصر نصرا عطف بيان قال المص والاولى عندي جعله توكيدا لفظيا لان عطف البيان حقه ان يكون للاول به زيادة وضوح وتكرير اللفظ لا يتوصل به الى ذلك وصالحا لبدلية يرى عطف البيان في جميع المسائل غير مسئلتين الاولى ان يكون التابع مفردا معربا والمتبوع منادى نحو يا غلام يعمرا فيجب في هذه الحالة كونه عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لانه لو كان لكان في تقدير حرف النداء فيلزم ضمه والثانية ان يكون المعطوف خاليا من

ونحو بشر تابع البكري ... وليس ان يبدل بالمرضي
تال بحرف متبع عطف النسق ... كاخصص بود وثناء من صدق
فالعطف مطلقا بواو ثم فا ... حتى ام او كفيك صدق ووفا

لام التعريف والمعطوف عليه معرفا بها مجرورا باضافة صفة مقترنة بها نحو بشر الذي هو تابع البكري في قوله انا ابن التارك البكري بشر فيجب في هذه الحالة ان يكون عطفا وليس ان يبدل بالمرضي عندنا لانه يكون في تقدير اعادة العامل فيلزم اضافة الصفة المعرفة باللام الى الخالي عنها وهو غير جائز كما تقدم وهو مرضي عند الفراء لتجويزه ما لكم عليه وقد تقدم تاييده **تنبيه** استشكل ابن هشام في حاشية التسهيل ما عللنا به هاتين المسئلتين بانهم يغتفرون في الثواني ما لا يغتفرون في الاوائل وقد جوزوا في انك انت كون انت تاكيدا وكونه بدلا مع انه لا يجوز ان انت

القسم الثاني من قسمي العطف

عطف النسق وهو بفتح السين اسم مصدر نسقت الكلام اي عطفت بعضه على بعض والمصدر بالتسكين تال بحرف متبع بكسر الباء عطف النسق كاخصص بود وثناء من صدق فالعطف مطلقا اي لفظا ومعنى بواو وثم وفا وحتى بالاجماع وكذا ام واو على الصواب كفيك صدق ووفا واتبعت لفظا فحسب اي لا معنى بل عند سيبويه ولا او لكن عند الجمع وليس عند الكوفيين كلم يبد وامرء لكن طلا اي ولد

فاعطف بواو لاحقا او سابقا
في الحكم او مصاحبا موافقا

واخصص بها عطف الذي لا يغني
متبوعه كاصطف هذا وابني

والفاء للترتيب باتصال
وثم للترتيب بانفصال

بقروحش فاعطف بواو لاحقا فى الحكم نحو ولقد ارسلنا نوحا وابرهيم
او سابقا فى الحكم نحو كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك الله ومصاحبا
موافقا فيه نحو فانجيناه واصحاب السفينة وعلى هذا اخصص بها عطف
الذى لا يغنى متبوعه عنه كفاعل ما يقتضى الاشتراك كاصطف هذا
وابنى وتخاصم زيد وعمرو والفاء للترتيب باتصال وتعقيب نحو الذى
خلقك فسواك واما قوله تعالى وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا
بياتا فمعناه اردنا اهلاكها فجاءها وقوله تعالى والذى اخرج المرعى فجعله
غثاء احوى فمعناه مضت مدة فجعله وثم للترتيب لكن بانفصال ومهلة
نحو فاقبره ثم اذا شاء انشره وتاتى بمعنى الفاء نحو جرى فى الانابيب ثم
اضطرب واخصص بفاء عطف ما ليس صلة بان خلا من العائد
على الذى استقر انه الصلة نحو الذى يطير فيغضب زيد الذباب
ولا يجوز عطفه بغيرها لان شرط ما عطف على الصلة ان يصلح لوقوعه
صلة وانما لم يشترط ذلك فى العطف بالفاء لجعلها ما بعدها مع ما
قبلها فى حكم جملة واحدة لاشعارها بالسببية بعضا مخففا او تاويلا
بحتى اعطف على كل نحو اكلت السمكة حتى راسها القى الصحيفة كى يخفف

بعضا حتى اعطف على كل ولا
يكون غاية الا للذي تلا

وام بها اعطف بعد همز التسوية
او همزة عن لفظ اي مغنية

وربما اسقطت الهمزة ان
كان خفا المعنى بحذفها امن

رحله والزاد حتى نعله القاها ولا يكون المعطوف بها الا غاية الذى
تلا رفعة او خسة نحو قهرناكم حتى الكماة فانتم تهابوننا حتى بنينا
الاصاغر فرع حتى فى عدم الترتيب كالواو وام بانصال بها اعطف
بعد همز التسوية وهى الهمزة الداخلة على جملة فى محل المصدر نحو سواء علينا
اجزعنا ام صبرنا ام موتى ناء ام هو الان واقع سواء عليكم ادعوتموهم
ام انتم صامتون او همزة عن لفظ اى مغنية بان طلب بها وبام التعيين
نحو وان ادرى اقريب ام بعيد ما توعدون ءانتم اشد خلقا ام السما
شعيث بن سهم ام شعيث بن منقر فقمت للطيف مرتاعا فارقنى فقلت
اهى سرت ام عادنى حلم اقريب ما توعدون ام يجعل وربما اسقطت
الهمزة ان كان خفا المعنى بحذفها امن نحو سواء عليهم انذرتهم بسبع
رمين الجمر ام بثمان وبانقطاع وهى التى بمعنى بل وفت مع افضا
الاستفهام كبيرا انك تما قيدت به من تقدم احد الهمزتين عليها
خلت نحو لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتريه الهم ارجل
يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها وقد لا يقتضى الاستفهام نحو
نحو ام هل تستوى الظلمات والنور خير ام قيتم بار نحو تزوج هندا

خبر انجح قسمها وار ابهم   وربما عاقبت الواو اذا   ومثل او في القصد اما الثانية

واشكك واضرب بها ايضا نمي   لم يلف ذو النطق للبس منفذا   في نحو اما ذي واما النائية

او اخيها وا فرأفقها او نحو الاسم نكرة او معرفة والفرق بين الاباحة

والتخيير جواز الجمع في تلك دون ذه وابهم بها ايضا نحو انا او اياكم لعلى

هدى او في ضلال مبين واشكك نحو لبثنا يوما او بعض يوم واضرب

بها ايضا نمي اي نسب للكوفيين وابي علي وابن برهان نحو ماذا ترى في عيال

قد برمت بهم لم احص عدتهم الا بعداد كانوا ثمانين او زادوا ثمانية لولا

رجاؤك قد قتلت اولادي وربما عاقبت او الواو اي جاءت بمعناها

اذا لم يلف ذو النطق اي لم يجد المتكلم للبس منفذا بل امنه نحو جاء الخلافة

او كانت له قدرا ومثل او في افادة القصد اما الثانية في نحو انكح اما

ذي واما النائية وجالس اما الحسن واما ابن سيرين الى اخره واكثر النحويين

على ان اما هذه عاطفة وخالف ابن كيسان وابو علي وتبعهما المص مخلصا

من دخول عاطف على عاطف وفتح همزتها لغة تميمية **فرع** يستغنى عن

اما باو نحو قام اما زيد او عمرو وعن الاولى بالثانية كقوله تهاض بدار قد

تقادم عهدها واما باموات الم خيالها وعن اما بوالا كقوله فاما ان

تكون اخي بصدق فاعرف منك غثي من سميني والا فاطرحني واتخذني

عدوا اتقيك وتتقيني وقد يستغني عن ما كقوله وقد كذبتك

واول لكن نفيا او نهيا ولا   وبل كلكن بعد مصحوبيها   وانقل بها للثان حكم الاول   وان على ضمير رفع متصل

نداء او امرا او اثباتا تلا   كلم اكن في مربع بل تيها   في الخبر المثبت والامر الجلي   عطفت فافصل بالضمير المنفصل

او فاصل ما وبلا فصل يرد   في النظم فاشيا وضعفه اعتقد

نفسك فاكذبها فان جزعا وان اجملا الصبر وقد يجيء اما عارية عن

الواو كقوله فطرب لا تفسدوا ابالكم ايما لنا ايما الكم واول لكن عاطفة

عن الواو نفيا او نهيا واتبعها بمفرد نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب

زيدا لكن عمرا ولا نداء او امرا او اثباتا تلا كيا ابن اخي لا ابن عمي واضرب

زيدا لا عمرا او قام زيد لا عمرو وخالف ابن سعدان في الاول ولا مبتدا

خبره تلا الناصب لما قبله مفعولا وبل كلكن بعد مصحوبيها كلم اكن

في مربع بل تيها ولا تضرب زيدا بل عمرا وانقل بها للثان حكم الاول

اذا وقعت في الخبر المثبت والامر الجلي نحو قام زيد بل عمرو واضرب زيدا

بل خالدا واجاز المبرد كونها ناقلة في غير ما ذكر **فصل** الضمير

المنفصل والمنصوب المتصل كالظاهر في جواز العطف عليه من غير شرط

وان على ضمير رفع متصل بارزا ومستتر عطفت فافصل بينهما بالضمير

المنفصل نحو كنتم انتم واباؤكم اسكن انت وزوجك الجنة او فاصل ما

نحو يدخلونها ومن صلح ما اشركنا ولا اباؤنا وبلا فصل يرد العطف في

النظم فاشيا وفي النثر قليلا نحو ما لم يكن واب له ليناله الا وحكى سيبويه

مررت برجل سواء والعدم ومع ذلك ضعفه اعتقد وعود خافض

وَعَوْدُ خَافِضٍ لَدَى عَطْفٍ عَلَى ضَمِيرِ خَفْضٍ لَازِمًا قَدْ جُعِلَا
وَلَيْسَ عِنْدِي لَازِمًا إِذْ قَدْ أَتَى فِي النَّظْمِ وَالنَّثْرِ الصَّحِيحِ مُثْبَتَا
وَالْفَاءُ قَدْ تُحْذَفُ مَعْ مَا عَطَفَتْ وَالْوَاوُ إِذْ لَا لَبْسَ وَهْيَ انْفَرَدَتْ

وعود بفتح العين مبتداء خافض مضاف اليه ... ضمير متعلق بعطف وخفض مضاف اليه لازما مفعول ثان لجعلا مقدم عليه قد حرف تحقيق وجعلا مبنى للمفعول ونائب الفاعل مفعوله الاول

وليس ... والفاء مبتداء وجملة قد تحذف بالبناء للمفعول ...

لدى عطف على ضمير خفض لازما قد جعلا عند جمهور البصريين نحو فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها نعبد الهك واله ابائك وعللوه بان ضمير الجر شبيه بالتنوين ومعاقب له فلم يجز العطف عليه كالتنوين وبان حق المعطوف والمعطوف عليه ان يصلحا لحلول كل واحد منهما محل الاخر وضمير الجر لا يصلح لذلك فامتنع الا باعادة الجار قال المصنف وليس عندي لازما تبعا ليونس والاخفش والزجاج والكوفيين لان شبه الضمير بالتنوين لو منع من العطف عليه لمنع من توكيده والابدال منه كالتنوين مع ان ذلك جائز بالاجماع ولانه لو كان الحلول شرطا في صحة العطف لم يجز رب رجل واخيه لامتناع دخول رب على المعرفة كالفقد مع جوازه وايضا لنا السماع اذ قد اتى في النظم والنثر الصحيح مثبتا كقراءة حمزة وابن عباس والحسن ومجاهد وقتادة والنخعي والاعمش وغيرهم الذي تسئلون به والارحام وحكاية قطرب ما فيها غيره وفرسه وانشد سيبويه فما بك والايام من عجب والفاء قد تحذف مع ما عطفت اذا امن اللبس نحو فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر اى فافطر فعدة وكذا الواو تحذف مع ما عطفت اذ لا لبس نحو جعل

بِعَطْفِ عَامِلٍ مُزَالٍ قَدْ بَقِي مَعْمُولُهُ دَفْعًا لِوَهْمٍ اتُّقِي
وَحَذْفَ مَتْبُوعٍ بَدَا هُنَا اسْتَبِحْ وَعَطْفُكَ الْفِعْلَ عَلَى الْفِعْلِ يَصِحْ
وَاعْطِفْ عَلَى اسْمٍ شِبْهِ فِعْلٍ فِعْلَا وَعَكْسًا اسْتَعْمِلْ تَجِدْهُ سَهْلَا

لكم سرابيل تقيكم الحر اى والبرد وقد يحذف العاطف كقوله عليه الصلوة والسلام تصدق رجل من ديناره من درهمه من صاع بره من صاع تمره وحكاية ابى عثمان عن ابى زيد اكلت خبزا لحما تمرا وهى اى الواو انفردت بعطف عامل مزال اى محذوف قد بقي معموله مرفوعا كان نحو اسكن انت وزوجك الجنة اى وليسكن زوجك او منصوبا نحو والذين تبوؤا الدار والايمان اى والفوا الايمان او مجرورا نحو ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة اى ولا كل بيضاء شحمة ولم يجعل العطف فيهن على الموجود في الكلام دفعا لوهم اتقى وهو رفع الامر للظاهر في الاول وكون الايمان متبوءا في الثاني والعطف على معمولى عاملين في الثالث وحذف متبوع بدا اى ظهر هنا استبح نحو ولتصنع على عيني اى لترحم ولتصنع وعطفك الفعل على الفعل ان اتحدا في الزمان يصح نحو لنحيى به بلدة ميتا ونسقيه ولا يضر اختلافهما في اللفظ نحو تبارك الذى ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات ويجعل لك قصورا واعطف على اسم شبه فعل فعلا نحو فالمغيرات صبحا فاثرن وعكسا استعمل تجده سهلا نحو يخرج الحى من الميت ومخرج الميت من الحى

الرابع من التوابع البدل

التابع المقصود بالحكم بلا ... واسطة هو المسمى بدلا
مطابقا او بعضا او ما يشتمل ... عليه يلفى او كمعطوف ببل
وذا للاضراب اعز ان قصدا صحب ... ودون قصد غلط به سلب
كزره خالدا وقبله اليدا ... واعرفه حقه وخذ نبلا مدى
ومن ضمير الحاضر الظاهر لا ... تبدله الا ما احاطة جلا

التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا لا يخرج بالمقصود غيره وهو النعت والتاكيد والبيان والعطف بالحرف غير بل ولكن في الاثبات وبنفي الواسطة المقصود بواسطة وهو العطف ببل ولكن في الاثبات مطابقا للمبدل منه او بعضا منه او ما يشتمل عليه يلفى البدل بان يدل على معنى في المتبوع او يستلزمه فيه او كمعطوف ببل وذا القسم للاضراب والبداء اعز ان قصد صحبا لكل منهما صحب وللنسيان ان قصد الاول ثم يتبين فساده ودون قصد للاول غلط وقع فيه به اى بالبدل سلب فالاول كزره خالدا والثاني واشترط كثير مصاحبته ضميرا عائدا على المبدل منه وابا والمص نحو قبله اليدا ولله على الناس حج البيت من استطاع والثالث وهو كالثاني نحو اعرفه حقه قتل اصحاب الاخدود النار و الرابع والخامس والسادس نحو خذ نبلا مدى جمع مدية وهو السكين والا حسن في هذه الثلاثة ان يؤتى ببل **فصل** يبدل الظاهر من الظاهر معرفتين كانا او نكرتين او مختلفين والمضمر من الظاهر والظاهر من ضمير الغائب ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله خلافا للاخفش والظاهر مفعول تبدله متعلق من في اول البيت الا ما احاطة جلا نحو تكون لنا عيدا لاولنا وآخرنا

او اقتض بعضا او اشتمالا ... كانك ابتهاجك استمالا
وبدل المضمن الهمز يلي ... همزا كمن ذا اسعيد ام علي
وبدل الفعل من الفعل كمن ... يصل الينا يستعن بنا يعن
وللمنادى الناء او كالناء يا ... واي وآ كذا ايا ثم هيا
والهمز للداني ووا لمن ندب ... او يا وغير وا لدى اللبس اجتنب

او اقتضى بعضا نحو او عذب بالسجن والا داهم رجلي او اشتمالا كانك ابتهاجك استمالا او بدل الاسم المضمن معنى الهمز للاستفهام يلي همزا كمن ذا اسعيد ام علي وكيف اصبحت اقويا ام ضعيفا **تتمة** بدل المضمن معنى الشرط يلي حرف الشرط نحو مهما تصنع ان خيرا وان شرا تجز به وكما يبدل الاسم من الاسم يبدل الفعل من الفعل كمن نحو متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا لان الالمام هو الاتيان وبدل الاشتمال كمن يصل الينا يستعن بنا يعن لان الاستعانة يستلزم معنى الوصول وهو مبهم كذا قال ابن الناظم ومنع ابن هشام الاستلزام قال وقد تستعين ولا يعان فلا يكون الوصول مبهما قال والواجب ثم يستعين حال لا كقوله في قوله متى تاته تعشو الى ضوء ناره **تتمة** تبدل الجملة من الجملة نحو امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين والجملة من المفرد نحو الى الله اشكو بالمدينة حاجة وبالشام اخرى كيف يلتقيان **هذا باب** **النداء** وللمنادى الناء اى البعيد او الذي كالناء كالنائم والساهي يا واي بفتح الهمزة وسكون الياء وآ بالالف بعد الهمزة كذا ايا ثم هيا والهمز فقط للداني اى القريب ووا اتت بها لمن ندبا ويا وغير وا

وغير مندوب ومضمر وما جا مستغاثا قد يعرى فاعلما
وذاك في اسم الجنس والمشار له قل ومن يمنعه فانصر عاذله
وابن المعرف المنادى المفردا على الذي في رفعه قد عهدا
والمفرد المنكور والمضافا وشبهه انصب عادما خلافا

لدى اللبس بغير المندوب اجتنب بضم التاء وكل منادى غير مندوب ومضمر وما جا مستغاثا واسم الله كما في الكافية قد يعرى من حروف النداء بأن يحذف فاعلما نحو يوسف اعرض عن هذا رب اغفر لي ولوالدي ولا يجوز حذفه من المندوب ولا المستغاث لان المقصود فيهما تطويل الصوت ولا المضمر على ان نداءه شاذ ولا الاسم الكريم اذا لم يعوض في آخره ميما مشددة وذاك الحذف مجيء في اسم الجنس المعين والمشار له قل نحو ثوبي حجر ثم انتم هؤلاء تقتلون وهل يقاس عليه او يقتصر على السماع البصريون والمصنف على الثاني والكوفيون على الاول واما من يمنعه سماعا وقياسا فانصر عاذله اي لائمه على ذلك لانه مخطئ في منعه وابن المعرف اما بالعلمية او بالقصد المنادى المفردا المتضمنه معنى كاف الخطاب على الذي في رفعه قد عهدا كيا زيد يا زيدان يا زيدون وانوا في قدر انضمام ما بنوا او حكوا كلفظ العمدة قبل النداء كيا سيبويه وليجر مجرى ذي بناء جددا فليحكم بنصب محله والمفرد المنكور الذي لم يقصد والمضاف وشبهه انصب عادما خلافا معتدا به نحو يا غافلا والموت يطلبه ويا عبد الله ويا حسن الوجه ولجاز تغلب ضمه ويا ثلاثة وثلاثين ونحو زيد ضم وافتحن من كل

ونحو زيد ضم وافتحن من نحو ازيد بن سعيد لا تهن
والضم ان لم يل الابن علما او يلي الابن علم قد حتما
واضمم او انصب ما اضطرارا نونا مما له استحقاق ضم بينا
وباضطرار خص جمع يا وأل الا مع الله ومحكي الجمل
والاكثر اللهم بالتعويض وشذ يا اللهم في قريض

علم مضموم اذا وصف بابن وابنة متصلا مضافا الى علم نحو ازيد ابن سعيد لا تهن ويا هند ابنة عاصم ويجوز في هذه الحالة حذف ألف ابن خطا والضم حتم ان فصل نحو يا سعيد المحسن ابن خالد وكذا الضم ان لم يل الابن بالرفع علما او يلي الابن بالنصب علم قد حتما نحو يا غلام ابن اخينا ويا زيد بن اخينا ويا غلام بن زيد واضمم او انصب ما اضطرارا نونا مما له استحقاق ضم بينا نحو سلام الله يا مطر عليها يا عديا لقد وقتك الاواقي والاول اولى ان كان علما فالنصب الكافية وباضطرار خص جمع يا وأل نحو فيا الغلامان اللذان فرا ولا يجوز في السعة خلافا للبغداديين لكراهة الجمع بين اداتي التعريف ومحل جواز نداء ما فيه أل اذا كانت لغير العهد فان كانت له لم يناد اصلا قاله ابن النحاس في تعليقه الا مع الله فيجوز في السعة ايضا لكثرة الاستعمال ويجوز قطع ألفه وحذفها والا مع محكي الجمل نحو يا الرجل منطلق والاكثر في اسم الله تعالى اذا نودي ان يقال اللهم بالتعويض عن حرف النداء ميما مشددة في آخره ولذا لا يجمع بينهما وشذ يا اللهم الا في قريض اي شعر وهو قوله اني اذا ما حدث الما اقول يا اللهم يا اللهما

فصل في احكام تابع

تابِعَ ذي الضَّمِّ المُضافَ دونَ أَلْ ... أَلْزِمْهُ نَصْبًا كَأَزَيْدُ ذا الحِيَلْ

وما سِواهُ ارْفَعْ أَوِ انْصِبْ وَاجْعَلا ... كَمُسْتَقِلٍّ نَسَقًا وبَدَلا

وإِنْ يَكُنْ مَصْحوبَ أَلْ ما نُسِقا ... فَفيهِ وَجْهانِ ورَفْعٌ يُنْتَقى

وأَيُّها مَصْحوبَ أَلْ بَعْدُ صِفَهْ ... يَلْزَمُ بِالرَّفْعِ لَدى ذي المَعْرِفَهْ

المنادى تابعَ المنادى ذي الضم المضافَ صفة التابع دونَ أل الزمه نصبًا اذا كان نعتًا او تاكيدًا او بيانًا كأزيدُ ذا الحِيَلْ واجاز ابن الانبارى رفعه وما سواه اى سوى المضاف المجرد من أل كالمفرد والمضاف المقرون بها ارفع حملًا على اللفظ نحو يا زيدُ العاقلُ والكريمُ الابِ ويا تميمُ اجمعون ويا غلامُ بشرٌ او انصب حملًا على الموضع نحو يا زيدُ العاقلَ والكريمَ الابِ ويا تميمُ اجمعين ويا غلامُ بشرًا واجعلا كمستقل نسقًا مجردًا من أل او بدلًا فضمهما حيث يضم المنادى وانصبهما حيث ينصب المنادى وان كان المتبوع بخلاف ذلك وان يكن مصحوبَ أل ما نسقا ففيه وجهان نصب وهو عند ابى عمرو ويونس والجرمى مختار ورفع وهو عند الخليل والمازنى والمص ينتقى وفصل المبرد بين ما فيه أل للتعريف فالنصب وما لا فالرفع وأيُّها مبتدأ او المصحوب أل مبتدأ ثان بعدُ اى بعد ايها حال لكونه صفة لها يلزم وهو الخبر لانها مبهم فلا تستعمل بغير صلة الا في الجزاء والاستفهام فلما لم توصل الزم الصفة لتبينها وهى معربة بالرفع لدى ذى المعرفة نحو يا ايها الانسان انك كادحٌ وقد زاد فيها التاء المؤنث نحو يا ايتها النفس المطمئنة ووصف اى باسم الاشارة

وأَيُّهذا أَيُّها الَّذي وَرَدْ ... وَوَصْفُ أَيٍّ بِسِوى هذا يُرَدّْ

وذو إِشارَةٍ كَأَيٍّ في الصِّفَهْ ... إِنْ كانَ تَرْكُها يُفيتُ المَعْرِفَهْ

في نَحْوِ سَعْدُ سَعْدَ الأَوْسِ يَنْتَصِبْ ... ثانٍ وضُمَّ وافْتَحْ اوَّلًا تُصِبْ

واجْعَلْ مُنادًى صَحَّ إِنْ يُضَفْ لِيا ... كَعَبْدِ عَبْدي عَبْدَ عَبْدا عَبْدِيا

نحو ايهذا او بالموصول نحو ايها الذى وَرَدْ فقبل منه الا ايهذا الباخع الوجد نفسه يا ايها الذى نزل عليه الذكر ووصف اى بسوى هذا الذى ذكر يُرَدُّ على قائله ولا يقبل منه وذو اشارة كاى فى لزوم الصفة المرفوعة لها ان كان تركها اى الصفة يفيت المعرفة فان لم يكن جاز النصب وهو ولا يوصف الا بما فيه أل وفى نحو يا سعدُ سعدَ الاوس ويا زيدُ زيدَ اليعملات الذبل وكل ما كرر فيه اسم مضاف فى النداء ينتصب ثانٍ لانه مضاف وضم وافتح اولًا تصب اما الضم فلانه مفرد معرفة واما النصب فلانه مضاف الى ما بعد الثانى وهو تاكيد عند سيبويه وقال المبرد الى محذوف والفراء الى كلاهما الى ما بعد الثانى

فصل فى المنادى المضاف الى ياء المتكلم

وفيه المضاف الى المضاف اليها واجعل منادى صح كغلام وظبى ان يضف ليا على وجه من اوجه خمسة احسنها ان تحذف الياء وتبقى الكسرة للدلالة عليها كعبدِ ويليه ان تثبتها ساكنة نحو عبدى وان شئت فاقلب الكسرة فتحة والياء الفا واحذفها نحو عبدَ واحسن منه ان لا يحذف نحو عبدا واحسن من هذا ثبوت الياء محركة نحو عبدِيَ وزاد فى شرح الكافية سادسًا وهو لا كتفا

الفتح والكسر وحذف اليا استمر　　وفي الندا أبتِ أمتِ عرض
وقل بعض ما يخص بالندا　　في سب الانثى وزن يا خباث
يا ابن ام يا ابن عم لا مفر　　واكسر او افتح ومن اليا التا عوض
لؤمان نومان كذا واطردا　　والامر هكذا من الثلاثي

من الاضافة بينها وجعل المنادى مضموما كالمفرد ومنه رب السجن احب

الى وكل من الفتح والكسر وحذف اليا اى ياء المتكلم استمر في ما اذا نودى

المضاف الى المضاف اليها وكان لفظ ام وعم نحو يا ابن ام يا ابن عم لا مفر

اما استمرار الكسرة فللدلالة على اليا واما الفتحة فللدلالة على الالف

المنقلبة عنها وشذ اثبات اليا نحو يا ابن امى ويا شقيق نفسى وكذا اثبات

الالف المنقلبة عنها نحو يا ابنة عما لا تلومى واهجعى ولا تحذف اليا في غير

ما ذكر وفي الندا ابت امت بتاء التانيث عرض واكسر التاء او افتح وهو

الاكثر ومن اليا التا عوض فلذا لا يجمع بينهما

فصل في الاسماء

اللازمة للنداء فلا يستعمل في غيره الا الضرورة وقل للرجل

وفلة للمراة بعض ما يخص بالنداء لؤمان بضم اللام وسكون الهمزة

وملأمان وملأم بمعنى كثير اللوم ونومان بفتح النون وسكون الواو

كثير النوم كذا اى يختص بالنداء وكذا مكرمان وذلك سماع لا يطرد واطردا

وقيس في سب الانثى استعمال اسماء في النداء على وزن فعال نحو يا خباث

ويا لكاع والامر هكذا اى على وزن فعال مطرد مقيس من الفعل الثلاثي

التام المتصرف كنزال وشاع في سب الذكور استعمال اسماء في النداء على

محذوف تقديره من اراته حالة

فضره واذا كان المنادى مضافا الى المضاف الى اليا نحو يا غلام عمى فاليا ثابتة لا غيره ولا يجوز حذفها لبعدها عن المنادى ... كقولك يا ابن اخى ويا ابن خالى ويا ابنة خالى ويا بنت خالى الا اذا كان المنادى ابن عم وابن ام وابنة عم وابنة ...

وشاع في سب الذكور فعل　　ولا تقس وجر في الشعر فل
اذا استغيث اسم منادى خفضا　　باللام مفتوحا كيا للمرتضى
وافتح مع المعطوف ان كررت يا　　وفي سوى ذلك بالكسر ائتيا

وزن فعل بضم الفاء وفتح العين نحو يا فسق ويا غدر ولا تقس هذا خلافا

لابن عصفور وجر في الشعر فل اضطرارا كما رخم ما ليس بمنادى لذلك اوخصا

هذه الاسماء بالنداء نظير اختصاص الترخيم به

فصل في الاستغاثة

اذا استغيث اسم منادى ليخلص من شدة او يعين على دفع مشقة خفضا

باللام مفتوحا فرقا بين المستغاث به والمستغاث من اجله كيا للمرتضى

وافتح اللام ايضا مع المستغاث المعطوف على مثله ان كررت يا نحو يا لقومى

ويا لامثال قومى لاناس عتوهم في ازدياد وفي سوى ذلك وهو المستغاث

من اجله والمعطوف بدون يا بالكسر ائتيا نحو يا للناس للواش المطاع

يا للكهول وللشبان للعجب ولام ما استغيث عاقبت الف تلى

اخره اذا وجدت فقدت اللام نحو يا يزيد الامل نيل عز واللام تعقد هي كما

تقدم وقد لا يجعل نحو الا يا قوم للعجب العجيب وللغفلات تعرض للاريب

ومثله اى مثل المستغاث في جميع احواله اسم ذو تعجب الف نحو يا للعجب

اى يا عجب احضر فهذا وقتك

فصل في الندبة

وهي كما في شرح الكافية اعلان المتفجع باسم من فقده لموت او لغيبة ما ثبت للمنادى من الاحكام

المتقدمة اجعل للمندوب فضمه ان كان مفردا وانصبه ان كان مضافا وان اضطر

ما للمنادى اجعل لمندوبٍ وما ... نكّر لم يندب ولا ما أبهما
ويندب الموصول بالذي اشتهر ... كبئر زمزم يلي وامن حفر
ومنتهى المندوب صله بالألف ... متلوّها إن كان مثلها حذف
والشكل حتما أوله مجانسا ... إن يكن الفتح بوهمٍ لابسا
وواقفا زد هاء سكتٍ إن ترد ... وإن تشأ فالمدّ والها لا تزد

الى تنوينه بجانب نصبه وضمه ومنه وا نقعسا واين منى فقعس وما نكر لم يندب
لانه لا يعذر النادب له ولا ما ابهما كاى واسم الجنس المفرد واسم الاشارة
ولكن يندب الموصول بالذى اشتهر شهرة تزيل ابهامه كبئر زمزم يلى
وامن حفر اى كقولك وامن حفر بئر زمزماه فانه بمنزلة واعبد
المطلباه ومنتهى المندوب اى اخره صله بالالف بعد فتحة نحو وزيداه ... فيه بامر الله واعمرا واجاز يونس وصلها باخر الصفة نحو وازيد الظريفا
متلوها اى الذى قبل هذه الالف وهو اخر المندوب ان كان مثلها
اى الفا حذف نحو واموساه كذلك حذف تنوين الذى به كمل المندوب
من صلة نحو وامن نصر محمداه او غيرها كمضاف اليه وعجز مركب نحو واغلام
زيداه وامعديكرباه نلت الامل والشكل الذى فى اخر المندوب حتما
اوله حرفا مجانسا له بان تقلب الالف ياء او واوا ان يكن الفتح والالف
لو بقيا بوهم لابسا نحو واغلامكى للمخاطبة وواغلامهو للغائب وواغلامكمو
للجمع لانك لو لم تفعل وابقيت الالف لاوهم الاضافة الى كاف المخاطب وهاء
الغيبة والمثنى وواقفا زد هاء سكت ان ترد ولا تزدها فى الوصل
ويثبت الالف لا يا عمرو عمرواه وعمرو بن الزبيراه وان تشأ فالمد كاف فى

وقائل وا عبديا وا عبدا ... من فى الندا اليا ذا سكونٍ أبدا

ترخيما احذف آخر المنادى ... كيا سعا فيمن دعا سعادا
وجوّزنه مطلقا فى كل ما ... أنّث بالها والذى قد رخّما
بحذفها وفّره بعدُ واحظلا ... ترخيم ما من هذه الها قد خلا
إلا الرباعىّ فما فوق العلم ... دون إضافةٍ وإسنادٍ متمّ
ومع الآخر احذف الذى تلا ... إن زيد لينا ساكنا مكمّلا

الوقف والهاء لا تزد وقائل اذا ندب المضاف الى الياء واعبديا واعبدا
من فاعل قائل اى يقول ذلك الذى فى النداء الياء ذا سكون ابدا اى
اظهر ومن ان يها مفتوحة يقول واعبديا فقط ومن فعل غير ذلك
يقول واعبدا فقط **تتمة** اذا ندب مضافا الى مضاف الى الياء
الياء لان المضاف اليها غير مندوب

فصل فى الترخيم

وهو حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص ترخيما اى لاجل الترخيم احذف
اخر المنادى كيا سعا فيمن دعا سعادى وجوزنه مطلقا فى كل ما انث
بالها علما كان ام لا زائدا على ثلاثة ام لا والذى قد رخما بحذفها وفره
بعد فلا تحذف منه شيئا اخر فقل فى عقنباة يا عقنبا واحظلا اى امنع
ترخيم ما من هذه الها قد خلا الا الرباعى فما فوق العلم دون تركيب
اضافة واسناد متم فاجز ترخيمه نحو جعفر وسيبويه ومعديكرب بخلاف
الثلاثى كعمرو وغير العلم كعالم والمضاف كغلام زيد والمسند كتأبط
شرا وسبا نقل ترخيم هذا ومع حذفك الاخر احذف الذى تلا ان زيد
وكان لينا ساكنا مكملا اربعة فصاعدا قبله حركة من جنسه نحو
يا عثم ويا منص ويا مسك فى عثمان ومنصور ومسكين بخلاف نحو

اربعة فصاعدا واخلف في ... واو وياء بهما فتح قفي

والعجز احذف من مركب وقل ... ترخيم جملة وذا عمرو نقل

وان نويت بعد حذف ما حذف ... فالباقي استعمل بما فيه الف

واجعله ان لم تنو محذوفا كما ... لو كان بالآخر وضعا تمما

فقل على الاول في ثمود يا ... ثمو ويا ثمي على الثاني بيا

والتزم الاول في كمسلمة ... وجوز الوجهين في كمسلمة

مختار وهبيخ وسعيد وفرعون وغرنيق والخلف ثابت في حذف واو ويا ليس قبلهما حركة من جنسهما بل بهما فتح قفي فاجازه الفراء والجرمي لعدم اشتراطهما ماذكرناه ومنعه غيرهما والعجز احذف من مركب كقولك في معدیکرب وسیبویه وبخت نصر يا معد ويا سيب ويا بخت وقل ترخيم جملة اسنادية وذا عمرو وهو سيبويه نقل عن العرب وان نويت بعد حذف بالتنوين ما حذف فالباقي استعمل بما فيه الف قبل الحذف فابق حركته ولا تعله ان كان حرف علة واجعله اي الباقي ان لم تنو محذوفا كما لو كان بالآخر وضعا تمما فاعله واجر الحركات عليه فقل على الاول في ثمود وعلاوة وكروان يا ثمو بالواو ويا علاو ويا كرو بابقاء الواو المفتوحة وفي جعفر ومنصور وحارث يا جعف بالفتح ويا منص بالضم ويا حار بالكسر وقل يا ثمي على الثاني بياء مقلوبة عن الواو لانه ليس لنا اسم معرب آخره واو قبلها ضمة غير الاسماء الستة وقل يا كرا بقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ويا جعف ويا حار بضمهما والتزم الاول وهو نية المحذوف فيما فيه تاء التانيث للفرق كمسلمة بضم الميم الاولى وجوز الوجهين فيما ليس فيه التاء للفرق كمسلمة بفتح الميم الاولى ولاضطرار

ولاضطرار رخموا دون ندا ... ما للندا يصلح نحو احمدا

الاختصاص كندا دون يا ... كأيها الفتى باثر ارجونيا

وقد يرى ذا دون اي تلو ال ... كمثل نحن العرب اسخى من بذل

اياك والشر ونحوه نصب ... محذر بما استتاره وجب

رخموا على اللغتين دون ندا ما للندا يصلح نحو احمدا كقوله لنعم الفتى تعشو الى ضوء ناره طريف بن مال بخلاف ما لا يصلح للنداء من ثم كان خطأ قول من جعل من ترخيم الضرورة اما لفا مكة من ورق الحمى

فصل في الاختصاص

الاختصاص كنداء لفظا لكن يخالفه في انه يجي دون يا وفي انه لا يجي في اول الكلام ثم ان كان اي وايها استعملا كما يستعملان في النداء فيضمان ويوصفان بمعرف بال مرفوع كايها الفتى باثر ارجونيا واللهم اغفر لنا ايتها العصابة وقد يرى ذا دون اي تلو ال فينصب وشرط تقدم اسم بمعناه عليه والغالب كونه ضمير تكلم كمثل نحن العرب اسخى من بذل وقد يكون ضمير خطاب نحو بك الله نرجو الفضل

فصل في التحذير

وهو الزام المخاطب الاحتراز من مكروه والاغراء وهو الزامه العكوف على ما يحمد العكوف عليه من مواصلة ذوي القربى والمحافظة على العهود ونحو ذلك اياك والشر ونحوه كاياكما واياكم وجميع فروعه نصب محذر بكسر الذال بما استتاره وجب لان التحذير باياك اكثر من التحذير بغيره فجعل بدلا من اللفظ بالفعل ودون عطف نحو اياك الاسد ذا الحكم المذكور وهو النصب

دون عطف ذا لايا انسب وما ... الا مع العطف او التكرار ... وشذ اياى واياه اشد

سواه ستر فعله لن يلزما ... كالضيغم الضيغم يا ذا السارى

وعن سبيل القصد من قاس انتبذ

هذا باب اسماء الافعال

ما ناب عن فعل كشتان وصه ... هو اسم فعل وكذا اوه ومه

بلازم الاستتار لا ايا انسب ايضا وما سواه اى سوى المحذر باياك ستر فعله

لن يلزما نحو نفسك الشر اى جنب وان شئت فاظهر الا مع العطف فانه

يلزم ايضا ستر فعله نحو مازراسك والسيف او التكرار فانه يلزم ايضا

كالضيغم الضيغم اى الاسد الاسد يا ذا السارى والشايع فى التحذير ان يراد

به المخاطب وشذ مجيئه للمتكلم نحو اياى وان يحذف احدكم الارنب اى

نحّنى عن حذف الارنب ونحها عن حضرتى ومجيئه للغائب نحو اياه واياالشواب

اشذ وعن سبيل القصد من قاس على ذلك انتبذ وكمحذر بلا ايا اجعلا

مغرى به فى كل ما قد فصلا فاوجب اضمار ناصبه مع العطف نحو الاهل والولد

والتكرار نحو اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح

واجزه مع غيرهما نحو الصلوة جامعة **هذا باب اسماء الافعال**

والاصوات ما ناب عن فعل معنا واستعمالا كشتان بمعنى افترق وصه

بمعنى اسكت هو اسم فعل اى اسم قد لوله فعل وكذا اوه بمعنى اتوجع ومه

انكفف وما كان بمعنى افعل فى الدلالة على الامر كامين بمعنى استجب كثر ورود

ومنه نزال بمعنى انزل ورويد بمعنى امهل وهيت وهيا بمعنى اسرع وايه بمعنى

زد امض فى حديثك وحيهل بمعنى ايت او عجل او اقبل وها بمعنى خذ وهلم بمعنى

وما بمعنى افعل كامين كثر ... وغيره كوى وهيهات نزر

والفعل من اسمائه عليكا ... وهكذا دونك مع اليكا

كذا رويد بله ناصبين ... ويعملان الخفض مصدرين

وما لما تنوب عنه من عمل ... لها واخر ما الذى فيه العمل

احضر او اقبل وغيره كالذى بمعنى المضارع كوى وواو وواها بمعنى اعجب واف

بمعنى اتضجر وكالذى بمعنى الماضى نحو هيهات بمعنى بعد وشكان وسرعان

بمعنى سرع وبطان بمعنى بطؤ نزر وكذا اسم الامر من الرباعى كقرقار بمعنى

قرقر والفعل من اسمائه ما هو منقول عن جار ومجرور او ظرف نحو عليكا بمعنى

الزم وهكذا دونك بمعنى خذ مع اليكا بمعنى تنح ولا يستعمل هذا النوع

الا متصلا بضمير المخاطب وشذ عليه رجلا وعلى الشئ والى وحمل الضمير

المتصل بهذه الكلمات جر عند البصريين ونصب عند الكسائى ورفع عند

الفراء وكذا اى كما بانى اسم الفعل منقولا مما ذكر بانى منقولا من المصدر

رويدا اذ هو من ارود ارودا بمعنى امهله امهالا ثم صغر الارواد تصغير

ترخيم ثم سموا به فعله فبنوه على الفتح وكذا بله اذ هو فى الاصل مصدر فعل

مرادف لدع ثم سمى به الفعل وبنى وهذا حالكونهما ناصبين نحو رويد زيدا

او بله زيدا ويعملان الخفض مصدرين معربين نحو رويد زيد وبله زيد وما

لما تنوب عنه من عمل ثابت لها فيرفع الفاعل ظاهرا او مستترا وتتعدى

الى المفعول بنفسها او بحرف الجر ومن ثم عدى حيهل بنفسه لما ناب عن

ائت وبالباء لما ناب عن عجل وبعلى لما ناب عن اقبل واخر ما الذى

وَالْحُكْمُ بِتَنْكِيرِ الَّذِي يُنَوَّنْ وَمَا بِهِ خُوطِبَ مَا لَا يَعْقِلُ كَذَا الَّذِي أُجِدْ حِكَايَةً كَغَبْ لِلْفِعْلِ تَوْكِيدٌ بِنُونَيْنِ هُمَا

مِنْهَا وَتَعْرِيفٌ سِوَاهُ بَيِّنْ مِنْ شِبْهِ اسْمِ الْفِعْلِ صَوْتًا يُجْعَلُ وَأَلْزِمْ ذَا النَّوْعَيْنِ فَهْوَ قَدْ وَجَبْ كَنُونَيِ اذْهَبَنَّ وَاقْصِدَنْهُمَا

يُؤَكِّدَانِ افْعَلْ وَيَفْعَلْ آتِيَا

ذَا طَلَبٍ أَوْ شَرْطًا امَّا تَالِيَا

فِيهِ الْعَمَلُ عنها خلافا للكسائي والحكم بتنكير الذي ينون منها لزوما

نحو ايها وويها أو لا كصه ومه وتعريف سواه اي الذي لم ينون

بين لزوما نحو نزال أو لا كصه ومه وما به خوطب ما لا يعقل او ما

هو في حكمه كصغار الآدميين من شبه اسم الفعل صوتا يجعل كقولك

لزجر الفرس هلا هلا وللبغل عدس وللحمار عد كذا الذي أجدى اي أعطى

بمعنى أفهم حكاية لصوت كغب لوقع السيف وغاق للغراب وخاز باز

للذباب وخاق باق للنكاح والزم بنا النوعين فهو قد وجب لما

سبق في أول الكتاب

هذا باب نوني التاكيد

لِلْفِعْلِ تَوْكِيدٌ

بنونين هما شديدة وخفيفة كنوني اذهبن واقصدنهما يؤكدان

افعل اي الامر مطلقا نحو اضربن ويفعل اي المضارع بشرط ان يكون آتيا

ذا طلب نحو فاياك والميتات لا تقربنها ونحو هل يمنعني ارتيادي

البلاد ونحو هلا تمنن بوعد غير مخلفة ونحو فليبك يوم الملتقى

ترويني أو شرطا إما تاليا نحو واما ترينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك

أو مثبتا في قسم مستقبلا متصلا باللام نحو تالله لتسئلن بخلاف المنفي

نحو تالله تفتؤ تذكر والحال نحو لا اقسم بيوم القيمة وان منعه البصريون

أَوْ مُثْبَتًا فِي قَسَمٍ مُسْتَقْبَلَا وَغَيْرِ إِمَّا مِنْ طَوَالِبِ الْجَزَا وَاشْكُلْهُ قَبْلَ مُضْمَرٍ لَيْنٍ بِمَا وَالْمُضْمَرَ احْذِفَنَّهُ إِلَّا الْأَلِفْ

وَقَلَّ بَعْدَ مَا وَلَمْ وَبَعْدَ لَا وَآخِرَ الْمُؤَكَّدِ افْتَحْ كَابْرُزَا جَانَسَ مِنْ تَحَرُّكٍ قَدْ عُلِمَا وَإِنْ يَكُنْ فِي آخِرِ الْفِعْلِ أَلِفْ

وغير المتصل باللام نحو لإلى الله تحشرون ولسوف يعطيك ربك

تنبيه لا يلزم هذا التوكيد الا بعد القسم كما في الكافية وقل توكيده

اذا وقع بعد ما الزائدة نحو قليلا به ما يحمدنك وارث وأقل منه

ان يتقدم عليها رب نحو ربما أوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات

وبعد لم نحو يحسبه الجاهل ما لم يعلما وبعد لا نحو واتقوا فتنة لا تصيبن

الذين ظلموا منكم خاصة وبعد غير إما من طوالب الجزاء وهي كلمات الشرط

نحو ومهما تشأ منه فزارة تمنعا وجاء توكيد المضارع خاليا مما ذكر وهو

غاية من الشذوذ ومنه وليت شعري وأشعرن اذا ما قربوها منشورة

ودعيت واشذ منه تاكيد افعل في التعجب في قوله فاحر به بطول فقر واحريا

واشذ من هذا توكيد اسم الفاعل في قوله اقائلن احضروا الشهودا

وآخر المؤكد افتح كابرزا واخشين وارمين واغزون واشكله قبل

مضمر ذي لين بما جانس من تحرك قد علما فافتحه قبل الالف واكسره

قبل الياء وضمه قبل الواو وبعد ذلك المضمر احذفنه الا الالف فاثبتها

نحو اضربن يا قوم واضربن يا هند واضربان يا زيدان وان يكن

في آخر الفعل الف فاجعله اي الآخر منه ان كان رافعا غير

فاجعله منه رافعا غير اليا والواو ياء كاسعين سعيا
واحذفه من رافع هاتين وفي واو ويا شكل مجانس قفي
نحو اخشين يا هند بالكسر ويا قوم اخشون واضمم وقس مسويا
والفا بذ قبلها مؤكدا فعلا الى نون الاناث اسندا
واحذف خفيفة لساكن ردف وبعد غير فتحة اذا تقف
واردد اذا حذفتها في الوقف ما من اجلها في الوصل كان عدما
وابدلنها بعد فتح الفا وقفا كما تقول في قفن قفا

اليا والواو كالالف ياء كاسعين سعيا وارضين وهل تسعيان واحذفه اى الاخر من فعل رافع هاتين اى الواو والياء وبعد ذلك في واو ويا شكل مجانس لهما قفي نحو اخشين يا هند بالكسر للياء ويا قوم لتخشون واضمم الواو وقس على ذلك مسويا ولم تقع نون خفيفة بعد الالف لالتقاء الساكنين واجازه يونس قال المص ويمكن ان يكون منه قراءة ابن ذكوان ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون لكن شديدة وكسرها الف والفا يذ قبلها اى النون الشديدة حال كونك موكدا فعلا الى نون الاناث اسندا فصلا بينهما كراهية توالى الامثال نحو اضربنان واحذف خفيفة لساكن ردف نحو لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه واحذفها ايضا بعد غير فتحة اذا تقف واردد اذا حذفتها في الوقف ما من اجلها في الوصل كان عدما وهو واو الجمع وياء التانيث ونون الاعراب فقل في اخرجن واخرجن اخرجوا واخرجي وفي هل تخرجن وهل تخرجن هل تخرجون وهل تخرجين وابدلنها بعد فتح الفا وقفا كالتنوين كما تقول في قفن قفا **تتمة** قد يحذف هذه النون لغير ما ذكر في الضرورة

الصرف تنوين اتى مبينا معنى به يكون الاسم امكنا
فالف التانيث مطلقا منع صرف الذي حواه كيفما وقع
وزائدا فعلان في وصف سلم من ان يرى بتاء تانيث ختم
ووصف اصلي ووزن افعلا ممنوع تانيث بتا كاشهلا

هذا باب ما لا ينصرف

كقوله اضرب عنك الهموم طارقها

وهو ما فيه علتان من العلل الاتية او واحدة منها تقوم مقامهما به لامتناع دخول الصرف عليه وهو التنوين كما قال الصرف تنوين اتى مبينا معنى وهو عدم مشابهة الفعل به اى بهذا التنوين اى بدخوله يكون الاسم مع كونه متمكنا امكنا وبعدمه يكون غير امكن ولذلك سمى بتنوين التمكن ايضا وغير هذا التنوين لا يسمى صرفا لانه قد يوجد فيما لا ينصرف كتنوين المقابلة في عرفات والعوض في جوار ونحو ذلك فالف التانيث مطلقا مقصورا او ممدودا منع صرف الذي حواه كيفما وقع من كونه نكرة كذكرى وصحراء او معرفة كزكريا مفردا كما مضى او جمعا كجلى واصدقاء اسما كما مضى او وصفا كحبلى وحمراء وزائدا فعلان وهما الالف والنون يمنعان اذا كانا في وصف سلم من ان يرى بتاء تانيث ختم اما لانه له مؤنث على فعلى كسكران وغضبان او لا مؤنث له كلحيان فان ختم بالتاء صرف كندمان ووصف اصلي ووزن افعلا كذلك اذا كان ممنوع تانيث بتاء اما على ان مؤنثه على فعلا كاشهلا او على فعلى كالفضلى او لا مؤنث له كاكمر فان كان بالتاء صرف كارمل ويعمل وا

والعين عارض الوصفية … كاربع وعارض الاسمية

فالادهم القيد لكونه وضع … في الاصل وصفا انصرافه منع

واجدل واخيل وافعى … مصروفة وقد ينلن المنعا

ووزن مثنى وثلث كهما … من واحد لاربع فليعلما

وكن لجمع مشبه مفاعلا … او المفاعيل بمنع كافلا

وذا اعتلال منه كالجواري … رفعا وجرا اجره كساري

عارض الوصفية كاربع فانه لكونه وضع في الاصل اسما مصروف والعين

عارض الاسمية فالادهم اى القيد لكونه وضع في الاصل وصفا انصرافه

منع واجدل للصقر واخيل لطائر عليه نقط كالخيلان وافعى للحية

اسماء في الاصل والحال فهى مصروفة وقد ينلن المنعا من الصرف للمح معنى

الصفة فيها وهو القوة والتلون والايذاء ومنع عدل وهو خروج الاسم

عن صيغته الاصلية مع وصف معتبر في لفظ ثناء مثنى وثلث ومثلث

اذ هما معدولان عن اثنين اثنين وثلثة ثلثة وفي اخر جمع اخرى انثى آخر

اذ هو معدول عن الآخر ووزن مثنى وثلث كهما في منع الصرف لما ذكر

من واحد لاربع فليعلما نحو احاد وموحد ورباع ومربع وسمع ايضا

مخمس وعشار ومعشر واجاز الكوفيون والزجاج قياسا خماس وسداس

ومسدس وسباع ومسبع وثمان ومثمن وتساع ومتسع وكن لجمع

متناه مشبه مفاعلا في كونه اوله مفتوحا وثالثه الفا بعدها

حرفان اولهما مكسور لا لعارض نحو دراهم ومساجد او مشبه المفاعيل

بمنع كافلا وذا اعتلال منه اى من هذا الجمع كالجواري رفعا وجرا

اجره مجرى كساري في التنوين وحذف الياء نحو ومن فوقهم غواش والفجر

ولسراويل بهذا الجمع … شبه اقتضى عموم المنع

وان به سمي او بما لحق … فالانصراف منعه يحق

والعلم امنع صرفه مركبا … تركيب مزج نحو معديكربا

كذاك حاوي زائدي فعلانا … كغطفان وكاصبهانا

وليال ونصبا اجره كدراهم في فتح اخره من غير تنوين نحو سيروا فيها

ليالي ولم يظهر الجر فيه كالنصب وهو فتحه مثله لان الفتحة تثقل

اذا نابت عن حركة ثقيلة فعوملت معاملتها وقد لا تحذف ياؤه بل

تقلب الفا بعد ابدال الكسرة قبلها فتحة فلا ينون كعذارى ومدارى

ثم التنوين في جوار عوض من الياء المحذوفة وقال الاخفش تنوين تمكين

لان الياء لما حذفت بقي الاسم في اللفظ كجناح فزالت الصيغة فدخله

تنوين الصرف ورد بان المحذوف في قوة الموجود وقال الزجاج عوض عن

ذهاب الحركة عن الياء ورد بلزوم تعويضه من حركة نحو موسى ولا قائل

به ولسراويل المفرد الاعجمي بهذا الجمع شبه من حيث الوزن اقتضى

عموم المنع من الصرف وقيل هو نفسه جمع سروالة وقيل فيه وجهان

وان به اى بالجمع سمي او بما الحق به من سراويل ونحوه فالانصراف منعه

يحق ولا اعتداد بما عرض والعلم امنع صرفه ان كان مركبا تركيب

مزج نحو معديكربا وحضرموت بخلاف المركب تركيب اضافة او اسنادا

كذاك علم حاوي زائدي فعلانا وهما الالف والنون كغطفان و

كاصبهانا وتعرف زيادتهما بسقوطهما في التصاريف كسقوطهما د

كذا مؤنث بهاء مطلقا وفوق الثلاثي أو كجور أو سقر وجهان في العادم تذكيرا سبق والعجمي الوضع والتعريف مع

حتم منع العاد وكونه ارتقى نحو أو زيد اسم امرأة لا اسم ذكر أو عجمة كهند والمنع احق جمحر زيد على الثلث صرفه امنع

كذاك ذو وزن يخص الفعلا

رد نسيا الى بنى فان كانا مما لا ينصرف فبان يكون قبلهما اكثر من حرفين

فان كان قبلهما حرفان ثانيهما مضعف فان قدرت اصالة التضعيف

فزائدان او زيادته فالنون اصلية كحسان ان جعل من الحس ففعلان فيمنع

او من الحسن ففعال فلا يمنع كذا علم مؤنث بهاء امنع صرفه مطلقا سواء

كان لمذكر كطلحة ام لمؤنث كفاطمة زائدا على ثلاثة كما مضى ام لا كفلة وشرط

منع الصرف العارمنها كونه ارتقى فوق الثلاثي كسعاد وعناق او على

ثلثة لكنه اعجمي كجور وحمص او متحرك الاوسط نحو سقر ولظى او مذكر

في الاصل سمي به مؤنث نحو زيد اسم امرأة لا اسم ذكر واجرى فيه المبرد

والجرمي الوجهين الاثنين في المسئلة بعدهما وجهان رويا عن النحاة

في الثلاثي ساكن الوسط العادم تذكيرا اصلا قبل النقل كما سبق

او العادم عجمة كهند والمنع احق من الصرف نظرا الى وجود السببين وعن

الزجاج وجوبه والعجمي الوضع والتعريف مع زيد على الثلث كابرهيم

صرفه امنع بخلاف غير العجمي والعجمي الوضع العربي التعريف كلجام والثلاثي

ولو كان ساكن الاوسط كشتر ونوح كذاك علم ذو وزن يخص الفعلا

بان لم يوجد دون ندور في غير فعل كخضم وشمر ودئل وانطلق واستخرج

او غالب كاحمد ويعلى وما يصير علما من ذي ألف

والعلم امنع صرفه ان عدلا

زيدت لالحاق فليس ينصرف

كفعل التوكيد او كثعلا

علمين او وزن غالب فيه كاحمد ويعلى وافكل واكلب ولا بد من لزوم

الوزن وبقائه غير مخالف لطريقة الفعل نحو امرء علما ورد وبيع مصروف

وكذا نحو الب عند ابي الحسن الاخفش وخالفه المص وفهم من كلامه

ان الوزن الخاص بالاسم او الغالب فيه او المستوى فيه والفعل فيه لا يؤثر

وهو كذلك وخالف ابن عيسى ابن عمر في المنقول من الفعل وما يصير

علما من ذي ألف مقصورة زيدت لالحاق كعلقى وارطى علمين فليس

ينصرف بخلاف غير العلم والذي فيه الف لا لالحاق الممدودة والعلم

امنع صرفه ان عدلا كفعل التوكيد اي جمع وتوابعه فانها كما قال المص

في شرح الكافية معارف بنية الاضافة اذ اصل رايت النساء جمع جمعهن

فحذف الضمير للعلم به واستغنى بنية الاضافة صارت لكونها معرفة بلا

علامة ملفوظ بها كالاعلام وليست بالاعلام لانها شخصية او جنسية

وليست هذه واحدة منهما قال وهو ظاهر نص سيبويه وقال ابن الحاجب

انها اعلام للتوكيد ومعدولة عن فعلاوات الذي يستحقه فعلاء مؤنث

افعل المجموع بالواو والنون او كثعلا او زفر وعمر فانهما معدولة عن فاعل

وزافر وعامر والعدل والتعريف مانعا صرف سحر اذا به التعيين والظرف

وابن على الكسر فعال علما　عند تميم واصرفن ما نكرا

من كل ما التعريف فيه اثرا　وما يكون منه منقوصا ففى

مؤنثا وهو نظير جشما

اعرابه نهج جوار يقتفى

قصدا يعتبر كجئت يوم الجمعة سحر فانه معدول عن السحر فان كان مبهما

صرف كنجيناهم بسحر او مستعملا غير ظرف وجب ان يكون تعريفه بال والاضافة

نحو طاب السحر سحر ليلتنا وابن على الكسر فعال علما مؤنثا عند اهل

الحجاز كحذام وسفار وهو نظير جشما فى الاعراب ومنع الصرف للعلمية

والعدل عن فاعلة عند بنى تميم واصرفن ما نكرا من كل ما التعريف فيه

اثرا كرب معديكرب وغطفان وطلحة وسعاد وابرهيم واحمد وفاطمة

وعمرو ولقيتهم بخلاف ما ليس للتعريف فيه اثر كذكرى وحمراء وسكران واحمر

واخر ودراهم ودنانير **فرع** اذا سمى باحمر ثم نكر لم ينصرف عند سيبويه

والاخفش فى احد قوليه لما ذكر او بنحو مساجد ثم نكر فسيبويه يمنعه والاخفش

يصرفه ولم ينقل عنه خلافه **تتمة** من المقتضى للصرف التصغير

المزيل لاحد السببين نحو حميد وعمير وما يكون منه اى مما لا ينصرف من

منقوصا ففى اعرابه نهج جوار اى طريقه السابق يقتفى فينون بعد حذف

يائه رفعا وجرا ان كان غير علم كاعيم وكذا ان كان علما كقاض لامرأة عند

سيبويه وخالف يونس وعيسى والكسائى فاثبتوا الياء ساكنة رفعا

ومفتوحة جرا كالنصب محتجين بقوله قد عجبت منى ومن يعيليا

ولاضطرار او تناسب صرف　ذو المنع والمصروف قد لا ينصرف

ارفع مضارعا اذا يجرد　من ناصب وجازم كتسعد

وبلن انصبه وكى كذا بان　لا بعد علم والتى من بعد ظن

بالضرورة ولاضطرار فى النظم او تناسب فى رؤس الاى والسجع ونحو

ذلك صرف ذو المنع بلا خلاف اما الضرورة فنحو تبصر خليلى هل ترى

من ظعائن واما التناسب فلم يصرحوا بمرادهم به ويؤخذ من كلام الناظم

(فى شرح الكافية والرضى ان المراد تناسب كلمة معه مصروفة اما بوزنه

كسبا بنبا او قريب منه كسلاسلا واغلالا اولا ولكن تعددت)

الالفاظ المصروفة واقترنت اقترانا متناسبا منتجا كودا ولا سواعا

ولا يغوثا ويعوقا ونسرا اواخر الفواصل والاسجاع كقواريرا **فرع**

اذا اضطر الى تنوين مجرور بالفتحة فهل ينون بالنصب او بالجر صحح الرضى

بالثانى ولو قيل بالوجهين كالمنادى لم يبعد والمصروف قد لا ينصرف

لذلك عند الكوفيين والاخفش وان اباه سيبويه ومنه ومن ولدوا

عامر ذو الطول وذو العرض **هذا باب اعراب الفعل**

ارفع فعلا مضارعا اذا يجرد من جازم وناصب كتسعد وبلن وهى

حرف نفى بسيط انصبه نحو فلن ابرح الارض وكى المصدرية نحو

لكيلا تاسوا كذا ينتصب بان المصدرية نحو وان تصوموا خير لكم

لا بعد علم الواقعة بعد فعل علم خالص نحو علم ان سيكون ذا ما

فانصب بها والرفع صحح واعتقد ‏ تخفيفها من أن فهو مطرد

وبعضهم أهمل أن حملا على ‏ ما أختها حيث استحقت عملا

ونصبوا بإذن المستقبلا ‏ إن صدرت والفعل بعد موصلا

أو قبله اليمين وانصب وارفعا ‏ إذا إذن من بعد عطف وقعا

وبين لا ولام جر التزم ‏ إظهار أن ناصبة وإن عدم

لا فأن اعمل مظهرا أو مضمرا ‏ وبعد نفي كان حتما أضمرا

التي من بعد فعل ظن فانصب بها على الارجح نحو احسب الناس ان يتركوا
والرفع ايضا صحيح نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة واعتقد اذا رفعت
تخفيفها من ان الثقيلة وهو مطرد كثير الورود وبعضهم اى العرب اهمل
ان فلم ينصب بها حملا على ما اختها اى المصدرية حيث استحقت عملا نحو
اى علماء الناس ان يخبرونى بناطقة خرساء مسواكها الحجر ونصبوا باذن
المستقبلا ان صدرت والفعل بعد موصلا كقولك لمن قال ازورك
اذن اكرمك او قبله اليمين فاصلا نحو اذن والله نرميهم بحرب ولا تنصب
الحال كقولك لمن قال انا احبك اذن تصدق ولا غير مصدرة نحو لئن عاد
لى عبد العزيز بمثلها وامكنني منها اذن لا اقيلها ولا مفصولا بينهما
وبين الفعل بغير القسم نحو اذن انا اكرمك وانصب وارفعا اذا اذن من
بعد حرف عطف وقعا نحو واذن لا يلبثون خلافك الا قليلا وقرئ
شاذا بالنصب وبين لا النافية ولام جر التزم اظهار ان ناصبة نحو لئلا
يعلم اهل الكتاب وان عدم لا مع وجود لام الجر فان اعمل مظهرا كان او
مضمرا نحو اعص الهوى لتظفر ولان تظفر وان بعد نفي كان حتما اضمرا
نحو وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم كذاك بعد او اذا يصلح في موضعها

كذاك بعد أو إذا يصلح في ‏ موضعها حتى أو الا أن خفي

وبعد حتى هكذا إضمار أن ‏ حتم كجد حتى تسر ذا حزن

وتلو حتى حالا او مؤولا ‏ به ارفعن وانصب المستقبلا

وبعد فا جواب نفي أو طلب ‏ محضين أن وسترها حتم نصب

اى موضع او حتى التي بمعنى الى او الا لفظة ان الناصبة حتم نحو لاستسهلن
الصعب او ادرك المنى كسرت كعوبها او تستقيما وبعد حتى هكذا اضمار
ان حتم كجد بالمال حتى تسر ذا حزن وتلو حتى ان كان حالا او مؤولا
به ارفعن نحو سرت البارحة حتى ادخلها وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة
نافع وانصب تلو حتى المستقبلا او المؤول به نحو فقالوا لن نبرح حتى
نفي وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة السبعة وبعد فا جواب نفي او
طلب امر كان او نهيا او دعاء او استفهاما او عرضا او تحضيضا او
تمنيا بشرط ان يكونا محضين ان وسترها حتم نصب نحو لا يقضى عليهم
فيموتوا يا ناق سيري عنقا فسيحا الى سليمان فنستريحا لا تطغوا فيه
فيحل عليكم غضبي رب وفقني فلا اعدل عن سنن الساعين في
خير سنن هل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر
ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا لولا تعوجين يا سلمى على دنف فتخمد
نار وجد كاد يفنيه يا ليتني كنت معهم فافوز فان كانت الفاء
لغير الجواب بان كانت لمجرد العطف نحو لم تسأل الربع القواء فينطق
او لنفي غير محض نحو ما تزال تاتينا فتحدثنا وما تاتينا الا تحدثنا او الطلب غير محض بان كا

والواو كالفا إن تفد مفهوم مع — كلا تكن جلدا وتظهر الجزع

وبعد غير النفي جزما اعتمد — إن تسقط الفا والجزاء قد قصد

وشرط جزم بعد نهي أن تضع — إن قبل لا دون تخالف يقع

والأمر إن كان بغير افعل فلا — تنصب جوابه وجزمه اقبلا

والفعل بعد الفاء في الرجا نصب — كنصب ما إلى التمني ينتسب

بصورة الخبر او باسم الفعل كاسكت وجب الرفع والواو كالفا فيما ذكر ان تفد مفهوم مع كلا تكن جلدا وتظهر الجزع ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين فقلت ادعي وادعوا ان اندى الخ الم اك جاركم ويكون بيني وبينكم المودة والاخاء ويا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين فان لم تكن الواو بمعنى مع وجب الرفع نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن وبعد غير النفي جزما به اعتمد ان تسقط الفاء والجزاء قد قصد نحو قوله تعالى قل تعالوا اتل بخلاف ما بعد النفي نحو ما تاتينا تحدثنا وما اذا لم يقصد الجزاء نحو تصدق تريد وجه الله وشرط جزم بعد نهي اذا اسقطت الفاء ان تضع ان الشرطية قبل لا دون تخالف في المعنى يقع كقولك لا تدن من الاسد تسلم بخلاف لا تدن منه ياكلك فلا يجزم خلافا للكسائي والامر ان كان بغير افعل بان كان بلفظ الخبر او باسم الفعل فلا تنصب جوابه خلافا للكسائي وجزمه اقبلا للاجماع عليه نحو حسبك الحديث ينم الناس وصه احدثك والفعل بعد الفاء في الرجا نصب عند الفراء والمصنف كنصب ما الى التمني ينتسب نحو لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع وان على اسم خالص من

وإن على اسم خالص فعل عطف — تنصبه أن ثابتا أو منحذف

وشذ حذف أن ونصب في سوى — ما مر فاقبل منه ما عدل روى

بلا ولام طالبا ضع جزما — في الفعل هكذا بلم ولما

واجزم بإن ومن وما ومهما — أي متى أيان أين إذ ما

شبه الفعل فعل عطف بالواو والفاء او او او ثم تنصبه ان ثابتا كان او منحذف نحو وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل ولبس عباءة وتقر عيني لولا توقع معتر فارضيه اني وقتلي سليكا

قالته ميسون بنت بحدل الكلبية زوجة معاوية بن ابي سفيان

ثم اعقله بخلاف المعطوف على غير الخالص نحو الطائر فيغضب زيد الذباب وشذ حذف ان ونصب في سوى ما مر كقولهم خذ اللص قبل ياخذك فاقبل منه ما عدل روى ولا تقس عليه

فصل في عوامل الجزم

بلا ولام طالبا ضع جزما في الفعل سواء كانتا للدعاء نحو لا تؤاخذنا ليقض علينا ربك ام لا بان كانت لا للنهي نحو لا تشرك واللام للامر نحو لينفق ذو سعة هكذا بلم ولما النافيتين نحو وان لم تفعل فما بلغت لما يذوقوا عذاب قيل وقد تنصب لم في لغة ومنه قراءة الم نشرح لك واجزم بان نحو ان يشا يرحمكم ومن نحو من يعمل سوءا يجز به وما نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله ومهما نحو مهما تاتنا به من اية واي نحو ايا ما تدعو فله الاسماء الحسنى ومتى نحو متى تسترفد القوم ارفد وايان نحو ايان تفعل افعل ولم يذكرها في الكافية ولا شرحها واين

قاله طرفة بن العبد البكري

نحو اينما تكونوا يدرككم الموت واذ ما نحو اذ ما اتيت على الرسول فقل

وحيثما انى وحرف اذما كان وباقى الادوات اسماء
فعلين يقتضين شرط قدما يتلو الجزاء وجوابا وسما
وماضيين او مضارعين تلفيهما او متخالفين
وبعد ماض رفعك الجزا حسن

لا وحيثما نحو حيثما ملك امر صالح فكن وانى نحو فاصبحت انى تاتها تلتبس
بها وزاد الكوفيون كيف فجزموا بها ويجزم باذا فى الشعر كثيرا كما قال فى شرح
الكافية ومنه واذا تصبك خصاصة فتجمل قال والاصح منع ذلك فى النثر لعدم
وروده وحرف اذما كان لان اذ سلب معناه الاصلى واستعمل مع ما
الزائدة وباقى الادوات اسماء بلا خلاف الا مهما فعلى الاصح بعود
الضمير عليها فى الاية السابقة ثم ما كان منها للزمان او المكان فموضعه
نصب بفعل الشرط وما كان لغيره فموضعه رفع على الابتداء ان اشتغل
عنه الفعل بضميره والا فنصب به فعلين يقتضين اى ادوات الشرط
(وهى ان وما بعدها شرط قدما ويتلو الجزاء وجوابا وسما ايضا و
ماضيين او مضارعين تلفيهما اى الشرط وجزاءه ومحل الماضى جزم
نحو وان عدتم عدنا ان تبدوا ما فى انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله او
متخالفين بان يكون الشرط مضارعا والجزاء ماضيا او عكسه نحو ان تصرمونا
وصلناكم وان تصلوا ملأتم انفس الاعداء ارهابا ونحو دنت رسولا
بان القوم ان قدروا عليك يشفوا صدورا ذات توغر وبعد شرط
ماض رفعك الجزا حسن لكنه غير مختار نحو وان اتاه خليل يوم مسئلة

ورفعه بعد مضارع وهن
واقرن بفا حتما جوابا لو جعل شرطا لان او غيرها لم ينجعل
وتخلف الفاء اذا المفاجاة كان تجد اذا لنا مكافاة
والفعل من بعد الجزا ان يقترن بالفا او الواو بتثليث قمن
وجزم او نصب لفعل اثر فا او واو ان بالجملتين اكتنفا

يقول لا غائب مالى ولا حرم ورفعه اى الجزاء بعد شرط مضارع وهن اى
ضعيف نحو يا اقرع بن حابس يا اقرع انك ان يصرع اخوك تصرع
واقرن بفا حتما للارتباط جوابا لو جعل شرطا لان او غيرها من الادوات
لم يطاوع ولم ينجعل كالماضى غير المتصرف نحو فعسى ربى ان يوتين والماضى
لفظا ومعنى نحو فقد سرق اخ له من قبل والمطلوب به فعل او ترك نحو
ان كنتم تحبون الله فاتبعونى ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا
يخف والفعل المقرون بالسين او سوف والمنفى بلن او ما او ان والجملة
الاسمية وقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها ضرورة وتخلف الفا
اذا المفاجاة حصول الارتباط بها كان تجد اذا لنا مكافاة وان تصبهم
سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون والفعل من بعد الجزا ان يقترن
معطوفا بالفاء او الواو بتثليث له قمن بان يرفع على الاستئناف
ويجزم على العطف وينصب على اضمار ان وقرئ بها يحاسبكم به الله
فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فان اقترن بثم جاز الاولان فقط و
جزم او نصب ثابت لفعل واقع اثر فا او واو ان بالجملتين اى جملة
الشرط وجملة الجزاء اكتنفا بان توسطهما نحو ان تاتنى فتحدثنى احدثك

وَالشَّرطُ يُغنِي عَن جَوابٍ قَد عُلِم   وَاحذِف لَدَى اجتِماعِ شَرطٍ وَقَسَم
وَإِن تَوالَيا وَقَبلُ ذُو خَبَر   وَرُبَّما رُجِّحَ بَعدَ قَسَم
وَالعَكسُ قَد يَأتِي إِنِ المَعنَى فُهِم   جَوابَ ما أَخَّرتَ فَهوَ مُلتَزَم
فَالشَّرطُ رَجِّح مُطلَقاً بِلا حَذَر   شَرطٌ بِلا ذِي خَبَرٍ مُقَدَّم

ومن يضرب منا ويخضع نؤده فان وقع بعد ثم لم ينصب واجازه الكوفيون
ومنه قراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه
الموت والشرط يغني عن جواب قد علم فحذف نحو وان كان كبر عليك
اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فأتهم
بآية اي فافعل والعكس وهو الاستغناء بالجواب عن الشرط قد يأتي ان
المعنى فهم نحو فطلقها فلست لها بكفء وان لا يعل مفرقك الحسام
وقد يحذفان معا بعد ان نحو قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا
معدما قالت وان واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما اخرت
منهما واثبت بجواب ما قدمت فهو ملتزم نحو والله ان اتيتني لاكرمتك
وان تأتني والله اكرمك وان توالياً اي الشرط والقسم وقبل اي قبلهما
ذو خبر اي مبتدأ فالشرط رجح بان تأتي بجوابه مطلقا بلا حذر اي سواء
تقدم او تأخر نحو زيد ان تقم والله يقم وزيد والله ان تقم يقم وربما رجح
بعد قسم شرط فأتي بجوابه بلا ذي خبر مقدم نحو لئن كان ما حدثته
اليوم صادقا اصم في نهار القيظ للشمس باديا

فصل لو

لو حرف
شرط في مضي يقتضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه من غير تعرض لنفي

لَو حَرفُ شَرطٍ فِي مُضِيٍّ وَيَقِلّ   إِيلاؤُها مُستَقبَلاً لَكِن قُبِل
وَهيَ فِي الاختِصاصِ بِالفِعلِ كَإِن   لَكِنَّ لَو أَنَّ بِها قَد تَقتَرِن

التالي كذا قاله في شرح الكافية قال فقيام زيد من قولك لو قام زيد لقام
عمرو محكوم بانتفائه وكونه مستلزما ثبوته لثبوت قيام من عمرو وهل لعمرو قيام
اخر غير اللازم عن قيام زيد او ليس له لا تعرض لذلك والوافقه وهو اكثر
تحقيقا واضبط للصور ما ذكره بعض المحققين من انه ينتفي التالي ايضا
ان ناسب الاول ولم يخلفه غيره نحو لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا لا ان
خلفه نحو لو كان انسانا لكان حيوانا ويثبت ان لم يناف الاول وناسبه
اما بالاولى نحو نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه او المساوي
نحو لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة او
الادون كقولك لو انتفت اخوة الرضاع ما حلت للنسب ويقل
ايلاؤها مستقبلا اي معنى لكن قبل اذا ورد نحو ولو ان ليلى الاخيلية
سلمت علي ودوني جندل وصفائح لسلمت تسليم البشاشة او زقا
اليها صدى من جانب القبر صائح وهي في الاختصاص بالفعل كان لكن لو
ان بفتح الهمزة وتشديد النون بها قد يقترن نحو ولو انهم صبروا فان وقع
ان ومحل رفع مبتدأ عند سيبويه وفاعلا لثبت مقدرا عند الزمخشري
ويجب عنده ان يكون خبرها فعلا ورده المصنف لوروده اسما في

وان مضارع تلاها صرفا
الى المضي نحو لو يفي كفى

اما كمهما يك من شيء وفا
لتلو تلوها وجوبا الفا

وحذف ذي الفا قل في نثر اذا
لم يك قول معها قد نبذا

قوله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام وقول الشاعر لو ان حيا مدرك الفلاح وغير ذلك وان مضارع لفظا تلاها صرفا الى المضي معنى نحو لو يفي كفى **تتمة** جواب لو اما ماض معنى كلو لم يخف الله لم يعصه او وضعا وهو اما مثبت فاقترانه باللام نحو ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم اكثر من تركها نحو لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا او منفي بما فالامر بالعكس نحو ولو شاء الله ما اقتتلوا ولو نعطى الخيار لما افترقنا

فصل في اما بفتح الهمزة والتشديد ولولا ولوما وهلا والا والا

اما كمهما يك من شيء فهي نائبة عن حرف الشرط وفعله لا يليها فعل وفا لتلو تلوها وجوبا الفا لانه مع ما قبله جواب الشرط وانما اخرت اليه كراهة ان يوالي بين لفظي الشرط والجزاء نحو اما قائم فزيد واما زيد فقائم واما زيدا فاكرم واما عمرا فاعرض عنه وحذف ذي الفا قل في نثر اذا لم يك قول معها قد نبذا اي حذف كقوله عليه الصلوة والسلام اما بعد ما بال رجال فان كان معها قول وحذف جاز حذف الفاء بل وجب كقوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم اي فيقال لهم اكفرتم لولا ولوما يلزمان الابتدا اي المبتدأ

لولا ولوما يلزمان الابتدا
اذا امتناعا بوجود عقدا

وبهما التحضيض مز وهلا
الا الا وأولينها الفعلا

وقد يليها اسم بفعل مضمر
علق او بظاهر مؤخر

فلا يقع بعدها غيره ويجب حذف خبره كما تقدم اذا امتناعا من حصول شيء بوجود شيء عقدا نحو لولا انتم لكنا مؤمنين وبهما التحضيض وهو طلب بازعاج مز وهلا مثلها في افادة التحضيض وكذا الا بالتشديد واما الا بالتخفيف فهي للعرض كما قال في شرح الكافية وهي مثل ما تقدم فيما ذكره بقوله واولينها الفعلا وجوبا نحو لولا انزل علينا الملائكة لوما تاتينا بالملائكة وقد يليها اسم فيجب ان يكون بفعل مضمر علق نحو فهلا بكرا تلاعبها اي فهلا تزوجت الا رجلا جزاه الله خيرا اي الا تروني كما قال الخليل او بظاهر مؤخر نحو ولولا اذ سمعتموه قلتم هذا

باب الاخبار بالذي وفروعه الالف واللام الموصولة وهو عند

ما قيل اخبر عنه بالذي خبر
عن الذي مبتدأ قبل استقر

وما سواهما فوسط صلة
عائدها خلف معطي التكملة

نحو الذي ضربته زيد فذا
ضربت زيدا كان فادر المأخذا

النحويين كمسائل التمرين عند الصرفيين ما قيل اخبر عنه بالذي ليس على ظاهره بل هو مأول فانه خبر مؤخر وجوبا عن الذي حال كونه مبتدأ قبل استقر وسوغ ذلك الاطلاق كونه في المعنى مخبرا عنه وما سواهما اي ما في الجملة فوسطه بينهما صلة للذي عائدها خلف معطي التكملة اي الخبر نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت زيدا كان فابتدائه بالموصول واخرت زيدا في التركيب ووضعت على انه خبر ووسطت بينهما

وبالّلذين والذين والّتي　　قبول تأخير وتعريف لما　　كذا الغنى عنه بأجنبي أو
أخبر مراعيا وفاق المثبت　　أخبر عنه ههنا قد حتما　　بمضمر شرط فراع ما رعوا

بضربت صلة للذي وجعلت العائد خلفا الزيد الخبر متصلا بضربت فادر المأخذ وقس وبالّلذين والذين والتي أخبر مراعيا في الضمير وفاق المثبت اي المخبر عنه في المعنى نحو اللذان بلغت منهما الى العمرين رسالة الزيدان اللذين بلغت عن الزيدين اليهم رسالة العمرون التي بلغتها من الزيدين الى العمرين رسالة هذا ولما ذكر شروطا اشار الى اربعة منها بقوله قبول تأخير وتعريف لما اخبر عنه ههنا قد حتما فلا يخبر عما لا يقبل التأخير كضمير الشان واسماء الاستفهام نعم يجوز الاخبار عما يقبل خلفه التأخير كالتاء من قمت ذكره في التسهيل ولا عما لا يقبل التعريف كالحال والتميز ولو ترك هذا الشرط لعلم من الشرط الرابع كما قال في شرح الكافية كذا الغنى عنه باجنبي او بمضمر شرط فلا يجوز الاخبار عن ضمير عائد على بعض الجملة كالهاء من زيد ضربته ولا عن موصوف دون صفته ولا صفة دون موصوفها ولا مضاف دون مضاف اليه ولا مصدر عامل فراع ما رعوا وزاد في التسهيل اشتراط ان لا يكون في احدى الجملتين المستقلتين فلا يخبر عن زيد من قام زيد وقعد عمرو وبخلافه من ان قام زيد فقعد عمرو وفي الكافية اشتراط جواز وروده في الاثبات

وأخبروا هنا بأل عن بعض ما　　إن صح صوغ صلة منه لأل　　وإن يكن ما رفعت صلة أل　　ثلاثة بالتاء قل للعشرة
يكون فيه الفعل قد تقدما　　كصوغ واق من وقى الله البطل　　ضمير غيرها أبين وانفصل　　في عد ما آحاده مذكرة

فلا يخبر عن احد من نحو ما جاءني احد ووروده مرفوعا فلا يخبر عن غير المتصرف من المصادر والظروف وأخبروا هنا بأل عن بعض ما اي جزء كلام يكون فيه الفعل قد تقدما إن صح صوغ صلة منه اي من الفعل المتقدم لأل بان كان متصرفا كصوغ واق من وقى الله البطل الشجاع فاذا اردت الاخبار بال عن الاسم الكريم قلت الواقي البطل الله او عن البطل قلت الواقيه الله البطل ولا يجوز الاخبار بال عن زيد من زيد قائم لعدم وجود الفعل ولا من ما زال زيد قائما لعدم تقدمه ولا من كاد زيد يفعل لعدم تصرفه هذا واذا رفعت صلة ال الضمير راجعا الى نفس ال استتر في الصلة فتقول في الاخبار عن التاء من بلغت من الزيدين الى العمرين رسالة المبلغ من الزيدين الى العمرين رسالة انا وإن يكن ما رفعت صلة أل ضمير غيرها أبين وانفصل فتقول في الاخبار عن الزيدين من المثال المذكور المبلغ انا منهما الى العمرين رسالة الزيدان وعن العمرين المبلغ انا من الزيدين اليهم رسالة العمرون وعن الرسالة المبلغها انا من الزيدين الى العمرين رسالة

هذا باب اسماء العدد

ثلاثة بالتاء قل وما بعدها للعشرة اي معها في عد ما آحاده مذكرة

في الضد جرد والمميز اجرر · ومائة والالف للفرد اضف
واحد اذكر وصلنه بعشر · وقل لدى التانيث احدى عشرة
جمعا بلفظ قلة في الاكثر · ومائة بالجمع نزرا قد ردف
مركبا قاصد معدود ذكر · والشين فيها عن تميم كسره
ومع غير احد واحدى · ما معهما فعلت فافعل قصدا

وفي عد الضد وهو الذي احاده مؤنثة جرد من التاء والاعتبار في التذكير والتانيث في غير الصفة باللفظ وفيها بموصوفها المنوى و المميز للمذكر اجرر بالاضافة حال كونه جمعا مكسرا بلفظ قلة في الاكثر نحو سبع ليال وثمانية ايام فله عشر امثالها وجاء في القليل جمع تصحيح نحو سبع سموات وتكسير بلفظ كثرة نحو ثلثة قروء ومائة والالف وما بينهما للفرد المميز اضف نحو لبث مائة عام فلبث فيهم الف سنة وجاء المميز منصوبا قليلا في قوله اذا عاش الفتى مائتين عاما ومائة وما بعدها لا الالف بالجمع نزرا قد ردف مضافا اليه كقراءة الكسائي ولبثوا في كهفهم ثلث مائة سنين واحد بالتذكير اذكر وصلنه بعشر بغير تاء مركبا لهما فاتحا اخرهما قاصد معدود ذكر نحو رايت احد عشر كوكبا وقل لدى التانيث للمعدود احدى عشرة بتانيث الجزئين وقيل الالف في احدى للالحاق لا للتانيث نحو عندي احدى عشرة امراة والشين فيها رووا عن الحجازيين سكونه وعن بني تميم كسره وعن بعضهم فتحه واذا كان مع غير احد واحدى وهو ثلاثة الى تسعة ما معهما فعلت من التذكير في المذكر والتانيث في المونث فافعل ايضا معه قصدا

لثلاثة وتسعة وما · بينهما ان ركبا ما قد رسما
واول عشرة اثنتي وعشرا · اثني اذا انثى تشا او ذكرا
واليا لغير الرفع وارفع بالالف · والفتح في جزئي سواهما الف
وميز العشرين للتسعينا · بواحد كاربعين حينا
وميزوا مركبا بمثل ما · ميز عشرون فسوينهما
وان اضيف عدد مركب · يبقى البناء وعجز قد يعرب

وهذا جواب الشرط المقدر في كلام الذي ابرزته ولثلاثة وتسعة وما بينهما ان ركبا مع عشر ما قدما من ثبوت التاء في التذكير وسقوطها في التانيث نحو عندي ثلثة عشر رجلا وثلث عشرة امراة واول عشرة بالتاء اثنتي كذلك وعشرا بغير تاء اثني كذلك اذا انثى تشا راجع للاول او ذكرا راجع للثاني نحو فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا هذا والمعرب مما ذكر اثنى واثنتا واليا فيهما لغير الرفع وارفع بالالف كما تقدم في اول الكتاب والفتح بنا في جزئي سواهما الف اما البناء فلتضمنه معنى حرف العطف واما الفتح فللخفة وثقل المركب واستثنى في الكافية ثماني فيجوز اسكان يائها وكذا حذفها مع بقاء كسر النون ومع فتحها وميز العشرين وما بعدها للتسعينا اي معها بواحد نكرة منصوب كاربعين حينا وثلثين ليلة وميزوا مركبا بمثل ما ميز عشرون فسوينهما نحو عندي احد عشر رجلا وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما اي فرقة اسباطا وان اضيف عدد مركب غير اثني عشر واثنتي عشر يبقى البناء في الجزئين نحو هذه خمسة عشرك وعجز وحده قد يعرب في لغة رديئة كما قال سيبويه

وصغ من اثنين فما فوق الى ... عشرة كفاعل من فعلا

واختمه في التانيث بالتا ومتى ... ذكرت فاذكر فاعلا بغير تاء

وان ترد بعض الذي منه بني ... تضف اليه مثل بعض بين

وان ترد جعل الاقل مثل ما ... فوق فحكم جاعل له احكما

وان اردت مثل ثاني اثنين ... مركبا فجئ بتركيبين

او فاعلا بحالتيه اضف ... الى مركب بما تنوي يفي

وصغ من اثنين فما فوق الى عشرة اى معها كفاعل المصوغ من فعلا واختمه في التانيث للمعدود بالتاء فقل ثانية وثالثة الى عاشرة ومتى ذكرت بتشديد الكاف المعدود فاذكر فاعلا هذا المصوغ بغير تاء فقل ثان وثالث الى عاشر وان ترد به بعض الذي منه بني اى صيغ تضف اليه نحو ثاني اثنين اى احدهما وثالث ثلثة اى احدها ولا يجوز تنوينه ونصبه وهذا مثل بعض بين فانه لا يستعمل الا مضافا الى كله كبعض ثلثة وان ترد به جعل العدد الاقل مثل ما فوق بان تستعمل مع ما سفل فحكم جاعل اى اسم الفاعل له احكما فاضفه او نونه وانصب به نحو رابع ثلثة ورابع ثلثة اى جاعلها اربعة وان اردت به بعض الذي منه بني مثل ما سبق في ثاني اثنين وكان الذي منه بني مركبا فجئ بتركيبين اولهما فاعل مركبا مع العشرة وثانيهما ما بني منه مركبا ايضا مع العشرة واضف جملة المركب الاول الى جملة المركب الثاني فقل ثالث عشر اثنى عشر وثانية عشرة اثنى عشرة او فاعلا بحالتيه التذكير والتانيث اضف بعد حذف عجزه الى مركب ثان فانه بما تنوي اى بقصد يفي نحو ثالث ثلثة عشر وثالث ثلث عشرة وشاع الاستغناء عن الاتيان بتركيبين او بفاعل

وشاع الاستغنا بحادي عشرا ... ونحوه وقبل عشرين اذكرا

وبابه الفاعل من لفظ العدد ... بحالتيه قبل واو يعتمد

ميز في الاستفهام كم بمثل ما ... ميزت عشرين ككم شخصا سما

واجز ان تجره من مضمرا ... ان وليت كم حرف جر مظهرا

واستعملنها مخبرا كعشرة ... او مائة ككم رجال او مرة

ككم كأين وكذا وينتصب ... تمييز ذين او به صل من تصب

مضافا الى مركب بحادي عشر وهو المركب الاول وحذف الثاني كما قاله في شرح الكافية ونحوه الى تاسع عشرة وقبل عشرين اذكرا وبابه الى تسعين الفاعل المصوغ من لفظ العدد بحالتيه التذكير والتانيث قبل واو عاطفة يعتمد فقل حادي والعشرون حادية وتسعون

فصل في كم وكأي وكذا

وهي الفاظ عدد مبهم الجنس والمقدار ميز اذا كان في الاستفهام كم بان تكون بمعنى اى عدد بمثل ما ميزت عشرين اى بتمييز منصوب ككم شخصا سما اى علا واجز ان تجره اى تمييز كم الاستفهامية من مضمرا ان وليت كم حرف جر مظهرا نحو بكم درهم تصدقت اى بكم من درهم وفيه دليل على ان كم اسم وبناؤها لشبهها الحرف في الوضع واستعملنها حال كونها مخبرا بان تكون بمعنى كثير كعشرة فميزها بمجموع مجرور او مائة فميزها بمفرد مجرور ككم رجال جاؤني او كم مرة لغة في مراة نابت عرا ككم الخبرية كأي وكذا في افادة التكثير وغيره ولكن ينتصب تمييز ذين نحو اطرد الياس بالرجاء فكاين الماء ليسره بعد عسر ورايت كذا وكذا رجلا او به اى بتمييز كأي كما في الكافية صل من الجنسية تصب نحو وكأين من دابة لا تحمل

احك بأيّ ما لمنكور سُئل عنه بها في الوقف او حين تصل
ووقفا احك ما لمنكور بمن والنون حرك مطلقا واشبعن
وقل منان ومنين بعد لي الفان كابنين وسكن تعدل
وقل لمن قال اتت بنت منه والنون قبل تا المثنى مسكنه

دوقها الله بوتها ولا يتصل بمميز كذا ولا يجب تصديرها بخلاف كاين وكم فلا يعمل فيهما الا متاخر وقد يضاف الى كم متعلق ما بعدها فتجر بحرف متعلق به كقولك ابناء كم رجل علمت ومن كم كتاب نقلت ولاحظ لكاين في ذلك قاله في شرح الكافية

هذا باب الحكاية

احك باي ما لمنكور سئل عنه بها من رفع ونصب وجر وتذكير وتانيث وافراد وتثنية وجمع سواء كان في الوقف او حين تصل فقل لمن قال رايت رجلا وامراة وغلامين وجاريتين وبنين وبنات ايا واية وايين وايتين وايين وآيات ووقفا احك ما لمنكور بمن والنون منها حرك مطلقا واشبعن حتى ينشا واو في حكاية المرفوع والفتح المنصوب وياء في المجرور فقل لمن قال لقيني رجل منو ولمن قال رايت رجلا منا ولمن قال مررت برجل مني وصل بمن الفا او ياء او نونا وقل منان ومنين بعد قول شخص لي الفان كابنين حاكيا له موافقا في التثنية والاعراب وسكن نون منان ومنين تعدل فصل بمن تاء التانيث وقل لمن قال اتت بنت حاكيا منه والنون من منه اذا وقعت قبل تاء التانيث المثنى عند التثنية فهي مسكنة كقولك لمن قال عندي

والفتح نزر وصل التا والالف بمن باثر ذا بنسوة كلف
وقل منون ومنين مسكنا ان قيل جا قوم لقوم فطنا
وان تصل فلفظ من لا يختلف ونادر منون في نظم عرف
والعلم احكينه من بعد من ان عريت من عاطف بها اقترن

علامة التانيث تاء او الف
وفي اسام قدروا التا كالكتف
ويعرف التقدير بالضمير
ونحوه كالرد في التصغير

جاريتان منتان والفتح لها نزر اي قليل وصل التاء والالف بمن اذا حكيت جمعا مؤنثا فقل منات باثر قول شخص ذا بنسوة كلف وصل بمن واوا وياء ونونا وقل منون ومنين مسكنا للنون منهما ان قيل جاء قوم لقوم فطنا حاكيا له موافقا له في الجمع والاعراب وان تصل من بالكلام فلفظ من لا يختلف مطلقا بل يبقى على حاله فقل لمن قال جاء رجل او امراة او رجلان او امرأتان او رجال من يا هذا ونادر الحاقها العلامة بان قيل منون وهو ثابت في نظم عرف وهو قوله اتوا ناري فقلت منون انتم والعلم احكينه من بعد من وحدها ان عريت من عاطف بها اقترن فقل لمن قال جاء زيد من زيد ولمن قال رايت زيدا من زيدا ولمن قال مررت بزيد من زيد فان اقترنت بعاطف نحو ومن زيد تعين الرفع مطلقا **تتمة** لا يجوز حكاية غير ما ذكر واجاز يونس حكاية كل معرفة قال المص ولا اعلم له موافقا

هذا باب التانيث

وهو فرع من التذكير ولذلك افتقر الى علامة علامة التانيث تاء كفاطمة وثمرة او الف مقصورة او ممدودة كحبلى وحمراء وفي اسام بفتح الهمزة مؤنثة قدروا التا كالكتف ويعرف التقدير للتاء في الاسم بالضمير اذا اعيد اليه نحو الكتف نهشتها ونحوه كالاشارة اليه نحو هذه

ولا تلي فارقة فعولا ... اصلا ولا المفعال والمفعيلا
كذاك مفعل وما تليه ... تا الفرق من ذي فشذوذ فيه
ومن فعيل كقتيل ان تبع ... موصوفه غالبا التا تمتنع

جهنم كالزند لها اي ثبوتها في التصغير نحو كتيفة وفي الحال نحو هذه الكتف

مشوية والنعت والخبر نحو الكتف المشوية لذيذة وكسقوطها في عدده نحو

اشتريت ثلث ازود هذا والاكثر في التاء ان يجاء بها للفرق بين صفة

المذكر وصفة المونث كمسلم ومسلمة وقل مجيئها في الاسماء كامرأ وامراة ورجل

ورجلة وجائت لتميز الواحد من الجنس كثيرا كتمر وتمرة ولعكسه قليلا ككما

وكماة وللمبالغة كراوية ولتاكيدها كنسابة ولتاكيد التانيث كنعجة

وللتعريب ككيالجة وعوضا عن فاء كعدة وعين كاقامة ولام كسنة ومن

زايد لمعنى كاشعثي واشاعثة اولغير معنى كزنديق وزنادقة ومن مدة

تفعيل كتذكية ولا تلي تا فارقة بين صفة المذكر وصفة المونث توسعا

فعولا حال كونه اصلا بان كان بمعنى فاعل كرجل صبور وامراة صبور بخلاف

ما اذا كان فرعا بان كان بمعنى مفعول كجمل ركوب وناقة ركوبة

ولا المفعال كرجل مهذار وامراة مهذار ولا المفعيلا كرجل معطير

وامراة معطير كذاك مفعل كرجل مغشم وامراة مغشم وما تليه تا

الفرق من ذي المذكور كقولهم امراة عدوة وميقانة ومسكينة فشذ

فيه ومن فعيل بمعنى مفعول كقتيل ان تبع موصوفه غالبا التا تمتنع

والف التانيث ذات قصر ... وذات مد نحو انثى الغر
والاشتهار في مباني الاولى ... يبديه وزن اربى والطولى
ومرطى ووزن فعلى جمعا ... او مصدرا او صفة كشبعى
وكحبارى سمهى سبطرى ... ذكرى وحثيثى مع الكفرى

كرجل قتيل وامراة قتيل وندر قولهم ملحفة جديدة فان كان بمعنى فاعل

اولم يتبع موصوفه بان جرد عن معنى الوصفية لحقته نحو امراة رحيمة ونحو

ذبيحة ونطيحة

فصل والف التانيث ضربان ذات قصر وذات

مد نحو انثى الغر اي الغراء والاشتهار في مباني الاولى اي ابنية

اوزان المقصورة يبديه وزن فعلى بضمة ففتحة نحو اربى للداهية وفي

شرح الكافية في باب المقصور والممدود ان هذا من النادر و وزن فعلى بضمة

فسكون اسما كان نحو بهمى او صفة نحو الطولى او مصدرا نحو الرجعى و وزن

فعلى بفتحتين اسما كان نحو بردى لنهر بدمشق او مصدرا نحو مرطى لمشية

او صفة نحو حيدى و وزن فعلى بفتحة فسكون جمعا كان كصرعى او

مصدرا كدعوى او صفة كشبعى و وزن فعالى بضمة وتخفيف كحبارى

لطاير و وزن فعلى بضمة فتشديد نحو سمهى للباطل و وزن فعلى بكسرة

ففتحة فتشديد نحو سبطرى لنوع من المشي و وزن فعلى بكسرة فسكون

مصدرا كان نحو ذكرى او جمعا نحو ظربى وحجلى في الحصر ولا ثالث لهما

و وزن فعيلى بكسرتين وبتشديد العين نحو حثيثى لكثرة الحث على

الشيء مع وزن فعلى بضمتين فتشديد نحو الكفرى لوعاء الطلع

لذاك خلبطى مع الشقارى   لمدها فعلاء افعلاء
واعز لغير هذه استندارا   مثلث العين وفعلاء

وزن فعيلى بضم ففتح فتشديد للعين نحو خليطى للاختلاط مع وزن
فعالى بضم وتشديد نحو الشقارى لنبت وزاد فى الكافية فى المشهورة
وزن فعللى كقرنبى وفوعلى كحوزلى لمشية بتبختر وفعلوى كهرنوى
لنبت وافعلاوى كاربعاوى لقعدة المتربع وفعللولى كحندقوقى
لنبت ومفعلى كمكورى لعظيم الارنبة وفعلوتى كرهبوتى للرهبة
وفعللى كقرنصى بمعنى القرفصاء ويفعلى كيهيرى للباطل وفعللى
كشقصلى لنبت يلوى على الاشجار وفعيلى كهبيخا لمشية بتبختر وفعليا
كمرحيا للمرح وفعللايا كبردرايا وفوعالا كحولايا وفوعولى كفوضوضى
للمفاوضة وفعلايا كبرحايا للتعجب واعز اى انسب لغير هذه الاوزان
المذكورة استندارا وموضع ذكرها كتب اللغة **فصل** لمدها اى
لممدود الف التانيث اوزان مشهورة ايضا هى فعلاء بفتحة فسكون اسما
كان كجرعاء او مصدرا كرغباء او صفة كحمراء وديمة هطلاء او جمعا فى
المعنى كطرفاء وافعلاء مثلث العين اى مفتوحها ومكسورها و
مضمومها كاربعاء مثلث الباء للرابع من ايام الاسبوع وفعللاء
بفتحتين بينهما سكون كعقرباء للمكان ثم فعالاء بكسرة كقصاصا بمعنى

ثم فعالاء افعلاء فاعولا   ومطلق العين فعالا وكذا
وفاعلاء فعلياء مفعولا   مطلق فاء فعلاء اخذا
اذا اسم استوجب من قبل الطرف   فتحا وكان ذا نظير كالاسف
فلنظيره المعل الاخر   ثبوت قصر بقياس ظاهر

القصاص وفعللاء بضمتين بينهما سكون كقرفصاء لضرب من القعود
فاعولاء بضم ثالثه كعاشوراء وفاعلاء بكسر ثالثه كقاصعاء لاحد جحرة
اليربوع فعلياء بكسرة فسكون ككبرياء للكبر ومفعولاء كمشيوخاء جمع
اثان ومطلق العين فعالاء بالتخفيف اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها
مع فتح الفاء نحو براساء بمعنى الناس وقريثاء وكريثاء لنوعين من البسر و
عشوراء بمعنى عاشوراء وكذا مطلق فاء اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها
مع فتح العين فعلاء اخذا نحو جنفاء لمكان وسيراء للذهب وظرفاء
وبقناء وزخصاء وزاد فى الكافية فى المشهورة فعنلياء كزيفناء لقب
ملك وافعيلاء كاهجيراء للعادة ومفعيلاء كمشيخاء للاختلاط وفعا
لخاداباء لضرب من الجراد ويفاعلاء كيتابغاء وتفاعلاء كتبابغاء اسمى مكان
وفعلياء كزكرياء وفعلولاء كعكوكاء وبعكوكاء اسمين للشر والجلبة و
فعيلاء كدخيلاء لباطن الامر وفعنالاء كبرناساء بمعنى برنسا بمعنى براساء
وماعدا هذه الاوزان نادر

هذا باب المقصور والممدود

اذا اسم صحيح استوجب من قبل الطرف فتحا وكان ذا نظير معل كالاسف
فلنظيره المعل الاخر كالاسى مثلا ثبوت قصر بقياس ظاهر كفعل بكسر

كفعل وفعل في جمع ما　　وما استحق قبل آخر الف
كمصدر الفعل الذي قد بدئا　　والعادم النظير ذا قصر وذا
كفعلة وفعلة نحو الدمى　　فالمد في نظيره حتما عرف
بهمز وصل كارعوى وكارتئى　　مد بنقل كالحجى وكالحذاء

وقصر ذي المد اضطرارا مجمع
عليه والعكس بخلف يقع

آخر مقصور تثني اجعله يا
ان كان عن ثلاثة مرتقيا
كذا الذي اليا اصله نحو الفتى
والجامد الذي اميل كمتى

وفعل بضمها في جمع ما كان كفعلة بالكسر وفعلة بالضم نحو لد الماجع دمية
وهي الصورة من العاج ونحوه والمرى جمع مرية اذ نظيرهما من الصحيح قرب
جمع قربة وكل ما استحق من الصحيح قبل آخر الف فالمد في نظيره المعتل
حتما قد عرف كمصدر الفعل الذي قد بديا بهمز وصل كارعوى اي كمصدره
وهو الارعواء وكارتئى اي كمصدره وهو الارتئاء اذ نظيرهما الاقتدار
والاحمرار وكالاستقصاء اذ نظيره الاستخراج والعادم النظير السابق
يكون ذا قصر وذا مد بنقل من العرب كالحجى بالقصر للعقل وكالحذاء
بالمد للنعل وقصر ذي المد اضطرارا مجمع عليه كقوله لا بد من صنعا وان
طال السفر والعكس وهو مد المقصور اضطرارا بخلف بين البصريين والكوفيين
يقع فمنعه الاولون واجازه الاخرون محتجين بنحو قولك يا لك من تمر ومن
شيشاء ينشب في المسعل واللهاء **هذا باب كيفية تثنية المقصور**
والممدود وجمعهما تصحيحا وفيه غير ذلك آخر مقصور
تثني اجعله بقلبه ياء ان كان عن ثلاثة مرتقيا بان كان رابعا
فما فوق فقل في حبلى حبليان كذا الثلاثي الذي اليا اصله نحو الفتى
فقل فيه فتيان وكذا الثلاثي الجامد الذي لا اشتقاق له يعرف به اصله

في غير ذا تقلب واوا الالف　　وما كصحراء بواو ثنيا
واولها ما كان قبل قد الف　　ونحو علباء كساء وحيا
بواو او همز وغير ما ذكر　　واحذف من المقصور في جمع على
صحح وما شذ على نقل قصر　　حد المثنى ما به تكملا

والفتح ابق مشعرا بما حذف
وان جمعته بتاء والف

الذي اميل كمتى علما فقل فيه متيان في غير ذا المذكور كالذي الفه عن واو
او مجهولة ولم تمل تقلب واوا الالف كقولك في عصى عصوان وفي لدى
علما لدوان واولها اي الكلمة المنقلبة ما كان قبل قد الف من علامة
التثنية وما كان ممدودا وهمزته بدل من الف التانيث كصحراء بواو ثنيا
فيقال فيه صحراوان والذي همزته للالحاق نحو علباء او بدل عن اصل نحو
كساء وحياء ثني بواو او همز فيقال علباوان وعلباءان وكساوان
وحياوان وكساءان وحياءان لكن في شرح الكافية ان اعلال الاول
ارجح من تصحيحه وان الثاني بالعكس وغير ما ذكر كالذي همزته اصلية
صحح فقل في قراء قراءان وما شذ عن هذه القواعد على نقل عن العرب
قصر كقولهم من خوزلي خوزلان وفي حمراء حمرايان وفي عاشوراء عاشوراان
وفي كساء كسايان وفي قراء قراوان واحذف من المقصور وكذا
المنقوص في جمع له على حد المثنى اي بالواو والنون ما به تكملا اي آخره فقل
في موسى والقاضي موسون وموسين وقاضون وقاضين والفتح في المقصور
ابق مشعرا بما حذف وهي الالف وابق في المنقوص الضم والكسر اما الممدود
والصحيح فيفعل بهما ما فعل في التثنية وان جمعته اي كلا من المقصور والممدود

فالالف اقلب قلبها في التثنية　　والسالم العين الثلاثي اسما انل
ان ساكن العين مؤنثا بدا　　وتاء ذي التا الزمن تنحية
اتباع عين فاءه بما شكل　　مختتما بالتاء او مجردا

بناء والف فالالف او الهمزة اقلب قلبها في التثنية فقل في المشترى مشتريات
وفي رحى رحيات وفي متى متيات وفي قناة قنوات وفي صحراء صحراوات
وفي بنات بناوات وفي قراء قراءات وتاء ذي التا الزمن تنحية
اي حذفا كما سبق وكقولك في مسلمة مسلمات هذا ولهذا الجمع احكام تخصه
اشار اليها بقوله والسالم العين من التضعيف والاعتلال الثلاثي حال
كونه اسما انل اي اعط اتباع عين منه فاءه بما شكل به من الحركات
ان ساكن العين مؤنثا بدا سواء كان مختتما بالتاء او مجردا منها فقل
في جفنة ودعد وسدرة وهند وغرفة وجمل جفنات ودعدات وسدرات
وهندات وغرفات وجملات بخلاف غير السالم العين كسلة وكلة وجلة
وجوزة وديمة وصورة وغير الثلاثي كزينب والوصف كضخمة وبكن
العين التالي غير الفتح وهو الكسر والضم فقل في كسرة وهند وخطوة وجمل
كسرات وهندات وخطوات وجملات او خففه بالفتح فقل في كسرة وهند
وخطوة وجمل كسرات وهندات وخطوات وجملات فكلا مما ذكر قد
رووا عن العرب اما التالي الفتح فلا يجوز الا فتحه فيقال في دعد دعدات
ومنعوا اتباع العين للفاء اذا كانت مضمومة واللام ياء او مكسورة

ومنعوا اتباع نحو ذروة　　وزبية وشذ كسر جروة
ونادر او ذو اضطرار غير ما　　قدمته اولاناس انتمى
افعلة افعل ثم فعلة　　ثمت افعال جموع قلة
وبعض ذي بكثرة وضعا يفي　　كارجل والعكس جاء كالصفي

واللام واوا نحو ذروة وزبية واجازوا فيهما الفتح والسكون فقالوا
ذروات وذروات وزبيات وزبيات وشذ كسر عين جروة اتباعا
للفاء فقيل جروات ونادر اي قليل او ذو اضطرار غير ما قدمته كقولهم
في عير عيرات وفي كهل كهلات وقول الشاعر في زفرة فتستريح النفس
من زفراتها او لاناس من العرب قليلين انتمى اي انتسب كقول هذيل
في بيضة وجوزة بيضات وجوزات

هذا باب جمع التكسير

وهو كما يؤخذ من الكافية ما ظهر بتغيير لفظا او تقديرا افعلة كارغفة
ثم افعل كافلس ثم فعلة كغلمة ثمت افعال كاثواب جموع قلة تطلق على
ثلثة فما فوقها الى العشرة وما عداها للكثرة تطلق على عشرة فما فوقها
وبعض ذي الجموع بكثرة وضعا من العرب يفي كارجل جمع رجل والعكس
وهو وفاء جمع الكثرة بالقلة اي الدلالة عليها جاء من العرب كالصفي
جمع صفات وهي الصخرة الملساء لكن حكي في جمعه اصفاء فينبغي ان يمثل
بنحو رجال جمع رجل لفعل بفتحة فسكون حال كونه اسما صح عينا وان اعتل
لاما افعل جمعا كافلس وادل واظب جمع فلس ودلو وظبي بخلاف الوصف
كضخم الآن يغلب كعبد والمعتل العين كسوط وبيت وشذ اعين واثوب

لِفَعْلٍ اسماً صحّ عيناً أفْعُلُ ... إن كان كالعَناقِ والذِّراعِ في

مَدٍّ وتأنيثٍ وعَدِّ الأحرُفِ ... وللرُّباعِيِّ اسماً أيضاً يُجعَلُ

وغيرُ ما أفعُلُ فيه مُطَّرِدْ ... من الثلاثيّ اسماً بأفعالٍ يَرِدْ

وغالباً أغناهُمُ فِعْلانُ ... في فُعَلٍ كقولِهِم صِرْدانُ

في اسمٍ مذكَّرٍ رُباعيٍّ بِمَدّ ... ثالثٍ افعِلةُ عنهمُ اطَّرَدْ

والزَمْه في فَعالٍ او فِعالِ ... مُصاحِبَيْ تضعيفٍ او اعلالِ

فُعْلٌ لنحوِ أحمرٍ وحمراءْ ... وفِعْلةٌ جمعاً بنقلٍ يُدرَى

وللرُّباعيّ حالَ كونه اسماً أيضاً يُجعَلُ أفعُلٌ جمعاً إن كان كالعَناقِ والذِّراعِ في مدِّ ثالثه وتأنيثٍ بلا علامة وعَدِّ الأحرف كأيمُنٍ جمعِ يمينٍ بخلاف ما لم يكن كذلك وشذّ أقفُلٌ وأغرُبٌ وغيرُ ما أفعُلٌ فيه مطّرِدٌ من الثلاثيّ حالَ كونه اسماً بأن لم يوجد فيه شروطه بأن كان على فَعْلٍ لكنه معتلّ العين كثَوْبٍ وسَيْفٍ او على غيره كجَمَلٍ ونِمْرٍ وعَضُدٍ وحِمْلٍ وعِنَبٍ وإبِلٍ وقُفْلٍ وعُنُقٍ ورُطَبٍ بأفعالٍ يَرِدُ مطّرِداً جميعُ ذلك ولكن غالباً أغناهم فِعْلانٌ بالكسر في فُعَلٍ بضمّه ففتحه كقولهم صِرْدانٌ في صُرَدٍ وفي اسمٍ مذكَّرٍ رُباعيٍّ بمدٍّ ثالثٍ منه أفعِلةٌ عنهم اطّرد كأقذِلةٍ وأعمِدةٍ وأرغِفةٍ جمعِ قَذالٍ وعمودٍ ورغيفٍ والزَمْه اي أفعِلةً في فَعالٍ بفتح الفاء او فِعالٍ بكسرها مُصاحِبَيْ تضعيفٍ او اعلالٍ كأبِتّةٍ وأئِمّةٍ وأقبِيةٍ وأبنِيةٍ جمعِ بَتاتٍ وقَباءٍ وإمامٍ وإناءٍ فُعْلٌ بضمٍّ فسكونٍ جمعٌ لنحو أحمرَ وهو أفعَلُ مقابِلُ فَعلاءَ ونحوِه حمراءَ وهو فَعلاءُ مقابِلُ أفعَلَ وما لا مقابِلَ له كأكمَرَ ورَتقاءَ وفِعْلةٌ بكسرٍ فسكونٍ جمعاً بنقلٍ يُدرَى كوِلْدةٍ جمعِ وَلَدٍ ولا يأتي جمعاً قياساً وفُعُلٌ بضمّتين جمعٌ لاسمٍ رباعيٍّ بمدٍّ قد زِيدَ ثالثاً قبلَ لامٍ إعلالاً به فَقَدْ مادام لم يُضاعَفْ في الأعمّ الأغلبِ ذو الألفِ ككُتُبٍ وسُرُرٍ وعُمُدٍ جمعِ كتابٍ وسريرٍ وعمودٍ فإن اعتلّ اللامُ او ضُوعِفَ ذو الألفِ فله أفعِلةٌ

وفُعُلٌ لاسمٍ رُباعيٍّ بمدّ ... قد زيدَ قبلَ لامٍ اعلالاً فقدْ

ما لم يُضاعَفْ في الأعمِّ ذو الألِفْ

وفُعَلٌ جمعاً لفُعْلةٍ عُرِفْ ... ونحوِ كُبرى ولفِعْلةٍ فِعَلْ

وقد يجيء جمعُه على فُعَلْ ... في نحوِ رامٍ ذو اطّرادٍ فُعَلَهْ

وشاعَ نحوُ كاملٍ وكَمَلَهْ ... فَعْلى لوصفٍ كقتيلٍ وزَمِنْ

وهالِكٍ ومَيِّتٍ به قَمِنْ ... لفُعْلٍ اسماً صحَّ لاماً فِعَلَهْ

والوضعُ في فَعْلٍ وفِعْلٍ قَلَّلَهْ ... وفُعَّلٌ لفاعلٍ وفاعِلَهْ

وصفَينِ نحوِ عاذلٍ وعاذِلَهْ ... ومثلُه الفُعّالُ فيما ذُكِرا

وذانِ في المُعَلِّ لاماً نَدَرا

كما سبق ومن مقابلِ الأعمّ عن جمعِ عِنانٍ وفُعَلٌ بضمّه ففتحه جمعاً لفُعْلةٍ بالضمّ عُرِفَ كغُرَفٍ وغُرْفةٍ ولفُعْلى بالضمّ نحو كُبرى وكُبَرٍ ولفِعْلةٍ بالكسر فالسكون فِعَلٌ بكسره ففتحه كسِدْرةٍ وسِدَرٍ وقد يجيء جمعُه اي فِعْلةٍ على فُعَلٍ بضمّه ففتحه كلِحيةٍ ولُحًى في وصفٍ لمذكّرٍ عاقلٍ على فاعلٍ معتلِّ اللام نحو رامٍ وقاضٍ ذو اطّرادٍ فُعَلةٌ بضمّه ففتحه كرُماةٍ وقُضاةٍ وشاعَ في كلّ وصفٍ لمذكّرٍ عاقلٍ على فاعلٍ الصحيحِ اللام فَعَلةٌ بفتحتين نحو كاملٍ وكَمَلةٍ فَعْلى بفتحٍ فسكونٍ جمعٌ لوصفٍ على فَعيلٍ بمعنى مفعولٍ كقتيلٍ وقتلى وكلِّ من فَعِلٍ نحو زَمِنٍ وزَمْنى وفاعلٍ نحو هالكٍ وهَلْكى وفَيْعِلٍ نحو مَيِّتٍ ومَوْتى وكذا أفعَلَ نحو أحمقَ وحَمْقى وفَعْلانَ نحو سَكرانَ وسَكْرى به اي بفَعْلى قَمِنٌ اي حقيقٌ الحاقاً لفُعْلٍ بضمٍّ فسكونٍ حالَ كونه اسماً صحَّ لاماً وإن اعتلّ عيناً فِعَلةٌ جمعاً بكسرٍ ففتحٍ كدِبَبةٍ وكُوَزةٍ جمعِ دُبٍّ وكُوزٍ والوضعُ العربيُّ في فَعْلٍ بفتحٍ فسكونٍ وفِعْلٍ بكسرٍ فسكونٍ قلّله كقِرَدةٍ وغِرَدةٍ جمعِ قِرْدٍ وغَرْدٍ وفُعَّلٌ بضمٍّ ففتحٍ وتشديد العين جمعٌ لفاعلٍ وفاعلةٍ حالَ كونهما وصفين صحيحَي اللام نحو عاذلٍ وعُذَّلٍ وعاذلةٍ وعُذَّلٍ ومثلُه اي فُعَّلٍ فيما سبق الفُعّالُ بضبطه بزيادة ألفٍ فيما ذُكِرا بتشديد الكاف ككُفّارٍ وتُجّارٍ ونُدّرٍ

فَعْلٌ وفَعْلةٌ فِعالٌ لهما   وقلّ فيما عينه اليا منهما
وفَعَلٌ ايضا له فِعالُ   ما لم يكن في لامه اعتلالُ
او يك مضعفا ومثل فَعَلِ   ذي التا وفِعْلٌ مع فُعْلٍ فاقبلِ
وفي فعيلٍ وصفَ فاعلٍ ورد   كذاك في انثاه ايضا اطّرد
وشاع في وصفٍ على فَعْلانا
او انثييه او على فُعْلانا
ومثله فُعْلانة والزمه في
نحو طويلٍ وطويلةٍ تفي

فيما لث كصائدة وصِدَاد وذان الوزنان في المُعَلّ لاما منهما نذرا كغاذ وغُزّى وغِزاء وَفَعْلٌ وفَعْلةٌ بفتحة فسكون في كلاهما فِعالٌ بكسرة جمع لهما مطلقا ككعب وكِعاب وصَعْب وصِعاب ونعجة ونِعاج وَلكن قلّ فيما عينه او فاؤه كما في الكافية الياء منهما كضيف وضِياف وبَعْر وبِعار وَفَعَلٌ بفتحتين ايضا له فِعالٌ بكسرة جمعا ما دام لم يكن في لامه اعتلال او لم يك لامه مضعفا نحو جمل وجِمال بخلاف ما اذا كان كذلك كرحى وطلل وَمثل فَعَلٍ فيما ذكر ذو التاء اي فَعَلة كرقبة ورِقاب وَفُعْلٌ بضمة فسكون مع فِعْلٍ بكسرة فسكون لهما فِعال فاقبل كرمح ورماح وذئب وذئاب وشرط في الكافية للاول ان لا يكون واوي العين كحوت ولا يائي اللام كدُمْي وَفي فعيلٍ وصفَ فاعلٍ وَرَدَ فِعالٌ ايضا جمعا كذاك في انثاه فعيلة ايضا اطّرد كظراف في جمع ظريف وظريفة وَشاع فِعالٌ ايضا في كل وصفٍ على فَعْلانا بفتحة فسكون او انثييه وهما فَعْلى وفَعْلانة او على فُعْلانا بضمة فسكو ومثله انثاه فُعْلانة كغضاب وندام وخماص في جمع غضبان وغضبى وندمان وندمانة وخمصان وخمصانة وَالزمه اي فِعالا في فَعِيلٍ وانثاه اذا كانا واوي العين صحيحي اللام نحو طويل وطويلة فقل في جمعهما طِوال تفي بما

وبفُعُولٍ فَعِلٌ نحو كَبِد   يُخَصّ غالبا كذاك يطّرد
في فَعْلٍ اسما مطلق الفا وفَعَل   له وللفُعالِ فِعْلانٌ حصل
وشاع في حوتٍ وقاعٍ مع ما   ضاهاهما وقلّ في غيرهما
وفَعَلا اسما وفعيلا وفَعَل   غير معلّ العين فُعْلانٌ شمل
ولكريم وبخيل فُعَلا
كذا لما ضاهاهما قد جُعِلا
وناب عنه افعلاء في المُعَلّ
لاما ومضعف وغير ذاك قل

استعملته العرب وَبِفُعُولٍ بضمتين فَعِلٌ بفتحة فكسرة نحو كَبِد يُخَصّ غالبا فلا يجمع على غيره ككبود من النادر اكباد كَذاكَ يَطّرِدُ فعول جمعا في فَعْلٍ حال كونه اسما مُطْلَقَ الفاء اي مثلثها مسكن العين ككعب وكعوب وضرس وضروس وجند وجنود وشرط في الكافية لمضمومها ان لا يضاعف كخف ولا يعل كحوت ومدي وَفَعَلٌ بفتحتين معرّد له اي لفعول ايضا سماعا كاسد واسود وَلِلفُعالِ بالضم والتخفيف فِعْلانٌ بكسرة فسكون حصل جمعا كغراب وغربان وَشاعَ فعلان في فُعْل وفَعْل بالفتح معتل العين نحو حوت وحيتان وقاع وقيعان مع ما ضاهاهما ككوز وكيزان وتاج وتيجان وقَلّ في غيرهما كغزال وغزلان وَفَعَلا بفتحة فسكون حال كونه اسما وَفَعيلا وفَعَل بفتحتين حال كونه غير معلّ العين فُعْلانٌ بضمة فسكون لهذه الثلثة شمل جمعا كظهر وظهران ورغيف ورغفان وجذع وجذعان ولكريم وبخيل وكل صفة لمذكر عاقل على فعيل بمعنى فاعل غير مضعف ولا معتل اللام فُعَلاء بضمة ففتحة ككرماء وبخلاء وكذا لما ضاهاهما اي اشبهها في الدلالة على معنى كالغريزة تجعلا كعاقل وعقلاء وشاعر وشعراء وناب عنه اي عن فُعَلاء افعلاء بكسر ثالثه في الوصف المذكور المعلّ لاما كولي

فواعل لفوعل وفاعل
وفاعلاء مع نحو كاهل

وحائض وصاهل وفاعله
وشذ في الفارس مع ما ماثله

وبفعائل اجمعن فعالة
وشبهه ذا تاء او مزالة

وبالفعال والفعالى جمعا
صحراء والعذراء والقيس اتبعا

واجعل فعالي لغير ذي نسب
جدد كالكرسي تتبع العرب

واولياء وفي مضعف منه كشديد واشداء وغير ذلك المذكور قل كغني واغنياء

ونصيب وانصباء فواعل بكسر العين جمع لفوعل نحو جوهر وجواهر وفاعل بفتح ثالثه كطابع وطوابع وفاعلاء بكسر كقاصعاء وقواصع مع فاعل بكسره نحو كاهل وكواهل وفاعل صفة المؤنث نحو حائض وحوائض وصفة ما لا يعقل نحو صاهل وصواهل وفاعلة مطلقا نحو فاطمة وفواطم وصاحبة وصواحب وشذ في صفة المذكر العاقل نحو الفارس والفوارس مع ما ماثله كسابق وسوابق وبفعائل بفتح الفاء اجمعن فعالة مثلث الفاء وشبهه مما هو رباعي مؤنث ثالثه مدة سواء كانت الفا او ياء او واوا سواء كان ذا تاء او التاء مزالة منه كسحابة وسحائب وشمال وشمائل ورسالة ورسائل وعقاب وعقائب وصحيفة وصحائف وسعيد علما لامرأة وسعائد وحلوبة وحلائب وطلوبة وطلائب وعجوز وعجائز وبالفعالي بكسر اللام والفعالى بفتحها والفاء مفتوحة فيهما جمعا فعلاء اسما كان وصفة نحو صحراء وصحاري وصحارى والعذراء والعذاري والعذارى والقيس اي القياس فيهما لفاس اتبعا في ذلك ولا تقتصر على السماع واجعل فعالي بفتحتين وكسر اللام وتشديد الياء جمعا لغير ذي نسب جدد من كل ثلاثي اخره ياء

وبفعالل وشبهه انطقا
في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى

من غير ما مضى ومن خماسي
جرد الآخر انف بالقياس

والرابع الشبيه بالمزيد قد
يحذف دون ما به تم العدد

وزائد العادي الرباعي احذفه ما
لم يك لينا اثره اللذ ختما

والسين والتا من كمستدع ازل
اذ ببنا الجمع بقاهما مخل

والميم اولى من سواه بالبقا
والهمز والياء مثله ان سبقا

مشددة كالكرسي والكراسي بخلاف بصري فلا تقول فيه بصاري تتبع العرب في استعمالهم وبفعالل بفتحتين وكسر اللام الاولى وشبهه كفاعل انطقا في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى من غير ما مضى فقل في جعفر جعافر وفي افضل افاضل ومن خماسي جرد الآخر انف اي احذف اذا جمعته بالقياس فقل في سفرجل سفارج والرابع منه الشبيه بالمزيد في كونه احد حروف الزيادة قد يحذف دون ما به تم العدد وهو الاخر كقولك في حذف خدرنق خدارق لكن الاجود حذف الاخر نحو خدارن وزائد العادي اي المجاوز الرباعي وهو الخماسي احذفه اي الزائد منه ما دام لم يك لينا اي بعده الحرف اللذ ختما الكلمة اي اخرها فقل في سبطرى سباطر وفي فدوكس فداكس بخلاف ما اذا كان لينا قبل الاخر نحو عصفور وقنديل وقرطاس فلا يحذف والسين والتاء من كمستدع ازل اذ ببنا الجمع بقاهما مخل فقل فيه مداع والميم من كمستدع اولى من سواه بالبقاء لمزيته على غيره باختصاص زيادته بالاسماء والهمز والياء مثله اي الميم في الاولوية بالبقاء ان سبقا غيرهما من الحروف بان كانا في اول الكلمة لكونهما في موضع ما يدل على معنى فقل في الندد والندد والادد ويلادد

وَالياءَ لا الواوَ احذفْ اِنْ جمعتَ ما … كحيزبونٍ فهو حكمٌ حُتِما
وخيّروا في زائدَيْ سرندى … وكلُّ ما ضاهاه كالعلندى
فُعيلاً اجعلِ الثلاثيَّ اذا … صغّرتَه نحوَ قُذَيٍّ في قذا
فُعيعلٌ مع فُعيعيلٍ لما … فاقَ كجعلِ درهمٍ دُريهِما
وما به لمنتهى الجمع وصل … به الى امثلة التصغير صل
وجائزٌ تعويضُ يا قبلَ الطرف … إن كان بعضُ الاسم فيهما انحذف

والياء لا الواو احذف ان جمعت ما كحيزبون وهى الداهية المرتية
الواو باغناء حذف الياء عن حذفها بخلاف العكس فابقها واقلبها ياء
لانكسار ما قبلها وقل فيه حزابين فهو حكم حتما وخير والحاذف في حذف
ما اراد من زائدي سرندى وهما نونه والفه لتكافيهما فان شاء يقول
سراند وسراد ومعناه الشديد وكلما ضاهاه كالعلندى وهو البعير
الضخم فان شاء يقول علاند او علاد

هذا باب التصغير

عبر به سيبويه وبالتحقير وهو تفنن فُعيلا بضمة ففتحة فياء ساكنة اجعل
الثلاثي اذا صغرته نحو قذي في تصغير قذا وهو ما يسقط في العين و
الشراب فعيعل بضبط الوزن قبله بزيادة عين مكسورة مع فعيعيل
بضبط الوزن قبله بزيادة ياء ساكنة اجعلا لما فاق الثلاثي كجعل درهم
دريهما وجعل قنديل قنيديل وما به لمنتهى الجمع وصل من الحذف السابق
به الى امثلة التصغير صل فقل في سفرجل وخدرنق وسبطرى ومستدع
والندد ويلندد وحيزبون وسرندى سفيرج وخديرق او خديرن
وسبيطر ومديع واليد ويليد وحزيبين وسريند او سريد وجائز
تعويض ياء ساكنة قبل الطرف ان كان بعض الاسم فيهما اي في التصغير

وحائدٌ عن القياس كلُّ ما … خالف في البابين حكماً رُسِما
لتلوِ يا التصغير من قبل علم … تأنيثٍ او مدّته الفتح انحتم
كذاك ما مدّة افعالٍ سبق … او مدّ سكرانَ وما به التحق
وألفُ التأنيث حيث مُدّا … وتاؤه منفصلَين عُدّا
كذا المزيد آخراً للنسب … وعجزُ المضاف والمركّب
وهكذا زيادتا فعلانا … من بعد اربعٍ كزعفرانا
وقدّر انفصال ما دلّ على … تثنيةٍ او جمعِ تصحيحٍ جلا

والتكسير انحذف فيقال في سفرجل سفاريج وسفيريج وحائد اي مائل
خارج عن القياس كلما خالف في البابين اي بابي التكسير والتصغير حكما
رسما كتكسير حديث على احاديث وتصغير مغرب على مغيربان لتلو
اي للحرف الذي بعد ياء التصغير اذا كان من قبل علم اي علامة تأنيث
كتاء او مدته اي الفه الفتح انحتم كظليمة وحبيلى وحميراء كذاك اي كما لما
ياء التصغير السابق في وجوب فتحه ما اي الحرف الذي مدة افعال اي
الفه سبق كاجيمال او الذي سبق مد سكران وما به التحق من عثمان
ونحوه كسكيران وعثيمان والف التأنيث حيث مدا وتاؤه منفصلين
عدا فلا يحذفان للتصغير وان حذفا للتكسير كقولك في قرفصاء وسفرجلة
قريفصاء وسفيرجة كذا الياء المزيد آخرا للنسب عد منفصلا فلا يحذف
كقولك في عبقري عبيقري وكذا عجز المضاف كقولك في امرئ القيس امرئ
القيس وكذا عجز المركب تركيب مزج كقولك في بعلبك بعيلبك وهكذا
زيادتا فعلان وهما الالف والنون عدا منفصلين فلا يحذفان اذا كانا
من بعد اربع كزعفران فيقال فيه زعيفران وقدر ايضا انفصال ما دل
على تثنية او جمع تصحيح جلا بالجيم اي دل عليه من العلامة فلا تحذف كقو

وألف التأنيث ذو القصر متى زاد على اربعة لن يثبتا

وعند تصغير حبارى خير بين الحبيرى فادر والحبير

واردد لاصل ثانيا لينا قلب فقيمة صير قويمة تصب

وشذ في عيد عييد وحتم للجمع من ذا ما لتصغير علم

والالف الثاني المزيد يجعل واوا كذا ما الاصل فيه يجهل

وكل المنقوص في التصغير ما لم يحو غير التاء ثالثا كما

في جداران وظريفون وظريفات اعلاما جديران وظريفون وظريفات

والف التانيث ذو القصر متى زاد على اربعة ولم يسبقه مدة لن تثبتا

بل تحذف كقولك في قرقرى ولغيزى قريقر ولغيغز وعند تصغير ما فيه

الف مقصورة قبلها مدة نحو حبارى خير بين حذف المدة فيقال الحبيرى

فادر ذلك او بين حذف الف التانيث فيقال الحبير واردد لاصل حرفا

ثانيا اذا كان لينا قلب عن لين فقيمة بالياء صير اذا اصغرتها قويمة

بالواو ردا الى الاصل تصب وشذ في تصغير عيد عييد اذ كان الاصل

عويد لانه من العود وخرج بقيد اللين ثان متعذ وبالقلب عنه ثاني

ايمة وما ياتي في البيت بعده وحتم للجمع المكسر المفتوح الاول من ذا الذي

ما لتصغير علم فيقال في تكسير ميزان موازين بقلب الياء واوا وفي تكسير

عيد اعياد باثباتها شذوذا ولا ردفيما لا يتغير فيه الاول كقيم في قيمة

والالف الثاني المزيد يجعل بالقلب واوا كهو يبيل في هابيل كذا يقلب واوا

ما الاصل فيه يجهل كعويج في عاج وكل المنقوص اي المحذوف بعضه

في التصغير برد ما حذف منه ما دام لم يحو غير التاء ثالثا كما علما فقل فيها

موي وكشفة فقل فيها شفيهة بخلاف ما اذا حوى ثلثة غير التاء فلا

ومن بترخيم يصغر اكتفى بالاصل كالعطيف يعني المعطفا

واختم بتا التانيث ما صغرت من مؤنث عار ثلاثي كسن

ما لم يكن بالتا يرى ذا لبس كشجر وبقر وخمس

وشذ ترك دون لبس وندر لحاق تا فيما ثلاثيا كثر

وصغروا شذوذا الذي التي وذا مع الفروع منها تا وتي

تكمل الجوبه في جاه ومن بترخيم يصغر اكتفى بالاصل وحذف الزائد لانه

حقيقته والحق بها التانيث اذا كان مؤنثا ثلاثيا كالعطيف يعني

المعطفا وكحميد في حامد وحمدان وحماد ومحمود واحمد وسويدة في سوداء

وقريطس في قرطاس فرع حكى سيبويه في تصغير ابرهيم واسمعيل بريها

وسميعا بحذف الهمزة منهما والالف والياء وحذف ميم ابرهيم ولام اسمعيل

قاله في شرح الكافية ولا يقاس عليهما واختم بتا التانيث ما صغرت

من مؤنث معنى عار عنها لفظا ثلاثي كسن فقل فيها سنينة ويد يدية

فيها يدية ما دام لم يكن بالتا يرى ذا لبس فان كان كشجر وبقر وخمس التي

من الفاظ عدد المؤنث فلا تلحقه اذ يلتبس الاولان بالمفرد والثالث بعدد

المذكر وشذ ترك التا دون لبس كقولهم في قوس قويس وندر لحاق

تا فيما ثلاثيا كثر بفتح الثاء المثلثة اي زاد عليه كقولهم في وراء وقدام

وريئة وقديديمة وصغروا من المبنيات شذوذا الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما

كما في شرح الكافية وذا مع الفروع منها تا وتي وتثنيتهما وجمعهما وخالفوا

بها تصغير المعرب في ابقاء اولها على حركته الاصلية والتعويض من ضمة الفا

مزيدة في اخرها فقالوا اللذيا واللتيا واللذيون واللويون واللويتيا

بَاءً كَيَا الكُرْسِيّ زَادُوا لِلنَّسَبِ ... وَكُلُّ مَا تَلِيهِ كَسْرُهُ وَجَبِ
وَمِثْلَهُ مِمَّا حَوَاهُ احْذِفْ وَتَا ... تَأْنِيثٍ اَوْ مَدَّتَهُ لَا تُثْبِتَا
وَاِنْ تَكُنْ تَرْبَعُ ذَا ثَانٍ سَكَنْ ... فَقَلْبُهَا وَاوًا وَحَذْفُهَا حَسَنْ
لِشِبْهِهَا الْمُلْحَقِ وَالْاَصْلِيِّ مَا

واللتيات وذيا وذيان وتيان ومنع ابن هشام تصغيرلى استغناء

بتا واللاء واللائى استغناء باللتيات واتفقوا على منع تصغيرذى للا الباس

خاتمة يصغر ايضا من غير المتمكن شذوذا افعل فى التعجب نحو ما

احيسنه والمركب تركيب مزج كما سبق

هذا باب النسب

باءً مشددة كيا الكرسى زادوا فى اخر الاسم للنسب وكل ما اليه كسره

وجب كقولهم فى النسب الى احمد احمدى ومثله اى مثل ياء النسب اى فى

التشديد او فى كونها للنسب مما حواه احذف اذا كان قبله ثلاثة احرف

فقل فى النسب الى كرسى وشافعى كرسى وشافعى ولم ار من تعرض لجواز شفعوى

قياسا على مرموى وان كان بعض الفقهاء استعمله وهو حسن للّبس فان

كان قبله حرفان كعلى جاز الحذف والقلب كعلوى او حرف فسيأتى ان شاء الله

فى قوله ونحو حى فتح ثانيه يجب وتا تأنيث او مدته اى الفه لا تثبتا

بل احذفهما فقل فى النسبة الى مكة مكى وقول العامة فى خليفة خليفتى لحن

من وجهين وان تكن مدة التانيث تربع اى تقع رابعة فى اسم ذا

ثان سكن فقلبها واوا مباشرة للّام او مفصولة بالف وحذفها

كل منهما حسن لكن المختار الثانى كقولك فى حبلى حبلى وحبلوى وحبلاوى

لَهَا وَلِلْاَصْلِيِّ قَلْبٌ يُعْتَمَى ... وَالْاَلِفَ الْجَائِزَ اَرْبَعًا اَزِلْ
كَذَاكَ يَا الْمَنْقُوصِ خَامِسًا عُزِلْ ... وَالْحَذْفُ فِي الْيَا رَابِعًا اَحَقُّ مِنْ
قَلْبٍ وَحَتْمٌ قَلْبُ ثَالِثٍ يَعِنْ ... وَاَوْلِ ذَا الْقَلْبِ انْفِتَاحًا وَفَعِلْ
وَفُعِلٌ عَيْنَهُمَا افْتَحْ وَفِعِلْ ... وَقِيلَ فِي الْمَرْمِيِّ مَرْمَوِيٌّ

ويجب الحذف اذا كانت خامسة فصاعدا كما سيأتى او رابعة متحركا ثانى ما هى

كقولك فى جمارى وجمزى جمارى وجمزى لشبهها اى مدة التانيث وهو

الملحق والاصلى عطف على لشبهها الخبر المقدم على مبتدائه وهو ما

لها اى لمدة التانيث من حذف وقلب ولكن للاصلى قلب يعتمى اى

يختار وكذا الملحق كقولهم فى ارطى وملهى ارطى وارطوى وملهى

وملهوى والالف الجائز اى المتعدى اربعا ازل كما تقدم كذاك

يا المنقوص اذا وقع خامسا عزل بمعنى حذف كقولك فى المعتدى

معتدى والحذف فى اليا اى ياء المنقوص اذا وقع رابعا احق من قلب

كقولك فى القاضى قاضى ويجوز القلب كقولك قاضوى وحتم قلب

الف وياء ثالث يعن كقولك فى الهوى والعمى هووى وعموى واول ذا

القلب حيث قلنا به انفتاحا وفعل بفتح اوله وكسر الثانى منه ومن

الاتيين وفعل بضم اوله عينهما افتح عند النسب بقلب الكسرة فتحة وكذا فعل

بكسر اوله فالكسرة عينه فتحة عند النسب فقل فى نمر ودئل وابل نمرى

ودئلى وابلى وقيل فى النسب الى ما فى اخره يا ان ثانيهما اصلية نحو المرمى

مرموى بحذف اول اليائين وقلب ثانيهما واوا بعد فتحة العين وقد

واختير في استعمالهم مرميّ — ونحو حيّ فتح ثانيه يجب
وعلم التثنية احذف للنسب — وثالث من نحو طيب حذف
واردده واواً ان يكن عنه قلب — ومثل ذا في جمع تصحيح وجب
وشذ طائيّ مقولا بالالف
وفعليّ في فعيلة التزم — وفُعليّ في فُعيلة حتم

اختير في استعمالهم مرميّ بحذفنا الياءين والاول احسن لامن اللبس و كل ما في اخره ياء مشددة قبلها حرف نحو حيّ فتح ثانيه عند النسب يجب من غير تغيير له ان لم يكن منقلبا عن واو نحو حيوي واردده واوا ان يكن عنه قلب كطي فقل فيه طووي وثالثه تقلبه واوا مطلقا فقل فيه حيوي وعلم التثنية احذف للنسب ومثل ذا في جمع تصحيح وجب فتحذف علمه كقولك في زيدان وزيدون علمين زيدي نعم من اجرى زيدان علما مجرى سلمان قال زيداني ومن اجرى زيدين علما مجرى غسلين قال زيديني ومن اجراه مجرى عربون او الزم الواو وفتح النون قال زيدوني وثالث من نحو طيب حذف عند النسب فقل طيبي بسكون الياء ولكن شذ من هذا طائي المنسوب الى طي اذ قياسه طيبي لكنه اتى مقولا بالالف المقلوبة عن الياء الساكنة وخرج بنحو طيب هبيخ ومهيم فلا تحذف ياؤهما لانها في طيب مكسورة موصولة بما قبل الاخر فاورثت ثقلا بخلافها في هبيخ لفتحها وفي مهيم لانفصالها وفعليّ بفتحتين في النسب الى فعيلة بفتح اوله وكسر ثانيه الصحيح العين غير المضاعف التزم فقل في حنيفة حنفي وفعليّ بضمة ففتحة في النسب الى

والحقوا معلّ لام عريا — وتمموا ما كان كالطويلة
وهكذا ما كان كالجليلة
وهمز ذي مد ينال في النسب — ما كان في تثنية له انتسب
وانسب لصدر جملة وصدر ما — ركب مزجا ولثان تمما
اضافة مبدوءة بابن او اب — او ما له التعريف بالثاني وجب

فعيلة كذلك حتم فقل في جهينة جهني والحقوا معل لام عريا من التاء من المثالين المذكورين بما التاء اوليا منهما فقالوا في عدي وقصي عدوي وقصوي كما قالوا في ضرية وامية ضروي واموي بخلاف صحيح اللام منهما ولا تحذف منه الياء فيقال في عقيل وعقيل عقيلي وعقيلي وتمموا ما كان على فعيلة بفتح الفاء وهو معتل العين كالطويلة فقالوا فيه طويلي فهكذا تمموا ما كان على هذا الوزن وهو مضاعف كالجليلة فقالوا فيها جليلي وتمموا ايضا ما كان على فعيلة وهو مضاعف كقليلة وهمز ذي مد ينال في النسب ما كان في تثنية له انتسب فيقال في قراء وصحراء وكساء وعلباء قرائي وصحراوي وكسائي وكساوي وعلبائي وعلباوي وانسب لصدر جملة اسنادية فقل في تابط شرا تابطي وصدر ما ركب مزجا فقل في بعلبك بعلي وانسب لثان تمما اضافة اما مبدوءة بابن او اب او ام كعمري وبكري وكلثومي في ابن عمر وابي بكر وام كلثوم او اولها ما له التعريف بالثاني وجب بان كانت اضافة معنوية كزيدي في غلام زيد وعندي في هذا القسم نظر لاجل اللبس وفي القسم الاول بحث هل يلحق بما ذكر المبدوءة ببنت كما قلنا بانه كنيته ولم ار من ذكره فيما سوى هذا المركب كالذي ليس مصدرا بما عرف

فيما سوى هذا انسبن للاول ... واجبر برد اللام ما منه حذف
في جمعي التصحيح او في التثنية ... وباخ اختا وابن بنتا الحق
ما لم يخف لبس كعبد الاشهل ... جوازا ان لم يك رده الف
وحق مجبور بهذا توفيه ... ويونس ابى حذف التاء
وضاعف الثاني من ثنائي
ثانيه ذو لين كلا ولائي
وان يكن كشية ما الفاعل
فجبره وفتح عينه التزم

بالثاني ولا يكتب كما في شرح الكافية وهو يقوى لحوق الالف بمنع انه كتبه

انسبن للاول واحذف الثاني ما دام لم يخف لبس فقل في امرئ القيس مرئي

فان خيف حذف الاول وانسب للثاني كعبد الاشهل فقل فيه اشهلي وهذا

بعضد نظري في القسم السابق واجبر برد اللام ما منه حذف عند النسب

جوازا ان لم يك رده الف في جمعي التصحيح او في التثنية فقل في غد غدوي

وان شئت غدي وحق مجبور بالرد بهذا اي بجمعي التصحيح او التثنية توفيه

له بالرد بالنسب حتما فيقال في اخ وعضة اخوي وعضوي لبس غير وباخ

اختا الحق فقل فيها بعد حذف تائها اخوي وبابن بنتا الحق فقل فيها بعد

حذف تائها بنوي كما تقول ذلك في ابن بعد حذف همزة هذا مذهب سيبويه

والخليل ويونس ابن حبيب الظبي الولاء البصري ابى حذف التاء منهما فقال

اختي وبنتي فهو الذي امليه لاجل اللبس وضاعف جوازا الثاني من

ثنائي ثانيه ذو لين عند النسب اليه ثم ان كان الفا قلب المضاعف همزة

ويجوز قلبها واوا كلا ولائي ولاوي وفي في فيوي ولو لوي اعلاما

اما الذي ثانيه صحيح فيجوز فيه التضعيف وعدمه كم كمي وكمي وان يكن

كشية في اعتلال اللام ما الفاعل عدم فجبره عند النسب اليه برد الفا وفتح عينه

والواحد اذكر ناسبا للجمع ... ومع فاعل وفعال فعل ... وغير ما اسلفته مقررا ... تنوينا اثر فتح اجعل الفا
ان لم يشابه واحدا بالوضع ... في نسب اغنى عن اليا فقبل ... على الذي ينقل منه اقتصرا ... وقفا وتلو غير فتح احذفا
والحذف ليونيف في سوى اضطرار
صلة غير الفتح في الاضمار

التزم عند سيبويه فيقال فيه وشوي واجاز الاخفش السكون فيقال

وشيي اما غير المعتل اللام منه فلا يجبر كقولك في عدة عدي والواحد

اذكر ناسبا للجمع ان لم يشابه واحدا بالوضع اي بوضعه علما فقل في فرائض

فرضي بخلاف ما اذا شابهه بان وضع علما فيقال في انمار انماري وفي الانصار

انصاري ومع فاعل وفعال بفتحة فتشديد فعل بفتحة فكسرة في نسب اغنى

عن الياء السابقة فقبل اذ ورد كقولهم لابن وتمار وطعم اي صاحب لبن

وتمر وطعم وليس في هذين الوزنين معنى المبالغة الموضوعين له وخرج

عليه قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد اي بذي ظلم وغير ما اسلفته

من القواعد مقررا على الذي ينقل منه عن العرب اقتصرا ولا تقس

عليه كقولهم في الدهر دهري وفي امية اموي وفي البصرة بالفتح بصري

بالكسر وفيه نظر اذ الكسر لغة فيها وفي مرو مروزي وفي الري رازي وفي

الخريف خرفي ولعظيم الرقبة رقباني

هذا باب الوقف

تنوينا اثر فتح في معرب ومبني اجعل الفا وقفا كرايت زيدا وايها وتنوينا تلو غير

فتح وهو الضم والكسر احذفا وقفا كجاء زيد ومررت بزيد واحذف لوقف

في سوى اضطرار صلة غير الفتح في الاضمار اي الحرف الذي يتلو اللفظ

وَاشبهت إذاً منوناً نُصب | وحذفَ يا المنقوص ذي التنوين ما | وغير ذي التنوين بالعكس وفي | وغيرها التأنيث من محرّك

فألفاً في الوقف نونها قُلب | لم ينصب اَولى من ثبوت فاعلما | نحو مُرٍ لزوم ردّ اليا اقتفي | سكّنه او قف رائمَ التحرّك

اشباع الحركة في الضمير وهو في غير الفتح وهو الضم والكسر الواو والياء كرأيته
ومررت به وانبت صلة الفتح وهي الالف كرأيتها اما في الضرورة فيجوز
اثبات الجميع واشبهت اذن منونا نصب فالفا في الوقف نونها قلب
وبه قرأ السبعة واختار ابن عصفور تبعا لبعضهم ان الوقف عليها بالنون
وهو الذي اميل اليه فرارا من الالتباس والقراءة سنة متبعة وحذف يا
المنقوص ذي التنوين عند الوقف ما دام لم ينصب اولى من ثبوت لها نحو
فاعلما كقراءة السبعة ولكل قوم هاد وما لهم من دونه من وال وباثبات
الياء فيهما قراءة ابن كثير بخلاف المنصوب فانه يبدل من تنوينه الفا ان كان
منونا كقطعت واديا وتثبت ياؤه ساكنة ان لم يكن كاجيب الداعي بخلاف غير
المنون كما صرح به بقوله وغير ذي التنوين المرفوع والمجرور بالعكس فثبوت
يائه اولى من حذفها وفي منقوص محذوف العين نحو مر اسم فاعل من ارى او
محذوف الفاء كيف علما كما قال في شرح الكافية لزوم رد اليا عند الوقف
اقتفي لئلا يكثر الحذف **فصل** وغيرها التانيث من محرك سكنه او
قف رائم التحرك بان تخفي الصوت بالحركة ضمة كانت او كسرة او فتحة
القراء تبعا للفراء بالاولين او اشم الضمة فقط عند الوقف بان تشير اليها

أو اشمم الضمة او قف مضعفا | محركا وحركات انقلا | ونقل فتح من سوى المهموز لا | والنقل إن يعدم نظير ممتنع

ما ليس همزا او عليلا إن قفا | الساكن تحريكه لن يحظلا | يراه بصري وكوف نقلا | وذاك في المهموز ليس يمتنع

من غير تصويت او قف مضعفا اي مشددا ما اي حرفا ليس همزا او عليلا
إن قفا اي تبع الحرف الموقوف عليه الموصوف بما ذكر حرفا محركا كهذا جعفر
وهذا وعل بخلاف الهمز كخطأ والعليل كالقاضي ويخشى ويدعو والتابع
ساكنا كعمرو او حركات انقلا عند الوقف من الموقوف عليه لساكن قبله
تحريكه لن يحظلا اي يمنع نحو وتواصوا بالصبر اذ جد النقر ولا ينقل الى
متحرك كجعفر ولا ممتنع التحريك اما للتعذر كالالف او استثقال كقضيب
وحروف او اداء الى بناء لا نظير له كبشر مرفوعا ودهل مجرورا كما سيأتي ونقل
فتح من سوى المهموز لا يراه بصري اما من المهموز كخبء فيراه وكوف
نقلا الفتح من سوى المهموز ايضا والنقل إن يعدم نظير للاسم بان يكون
المنقول ضمة مسبوقة بكسرة او بالعكس ممتنع كما تقدم ولكن ذاك النقل في
المهموز وان ادى الى ما ذكر ليس يمتنع فيجوز في ردء وكفء هذا ردؤ ومررت
بكفئ ثم لما صدر في الضابط اشتراط ان يكون الموقوف عليه غير هاء
التانيث ليفعل فيه ما ذكر احتاج الى بيان ما يفعل فيه اذا كان هاء فقال
في الوقف تا تانيث الاسم ها جعل إن لم يكن بساكن صح وصل كمسلمة
وفتاة بخلاف ما اذا وصل به كبنت واخت وبخلاف تاء تانيث الفعل

وَقِلَّ ذا في جمع تصحيح وما ضاهى وعكس قرينه بالعكس انتمى

وقف بها السكت على الفعل المعل بحذف آخر كاعط من سئل

وليس حتما في سوى ما كع او كيع مجزوما فراع ما رعوا

وما في الاستفهام ان جرت حذف الفها واول ها الها ان تقف

ولكن حتما في سوى ما انخفضا باسم كقولك اقتضاء م اقتضى

ووصل ذي الهاء اجز بكل ما حرك تحريك بناء لزما

كقامت واما تانيث الحرف كثمة وربة فاختار في شرح الكافية جواز ان

فيقال ربه وثمه قياسا على قولهم في لات لاه وقل ذا اي جعل التاء المذكورة

هاء في الوقف في جمع تصحيح للمؤنث كقول بعضهم دفن البناة من المكرماة

وفي ما ضاهاه كهيهات واولات وكثر في ذلك عدم الجعل المذكور وغيره

ذين اي جمع التصحيح وما ضاهاه كعرفة وغلمة بالعكس انتمى فالكثير فيه جعل

التاء هاء والقليل عدم ذلك **فصل** وقف بها السكت على

الفعل المعل بحذف آخر كاعط من سئل ولم يعط وقل في الوقف عليهما اعطه

ولم يعطه وذلك جائز وليس حتما في جميع المواضع سوى ما اذا كان الفعل

قد بقي على حرف واحد كع او حرفين احدهما زائد كيع مجزوما فانه واجب فيهما

فيهما عه ولم يعه فراع ما رعوا وما في الاستفهام ان جرت حذف

الفها وجوبا واول ها الها ان تقف نحو يا اسديا لم اكلته لمه وفيم

جائز وليس حتما في جميع المواضع سوى ما اذا انخفضا باسم

كقولك في اقتضاء م اقتضى اقتضاء مه ووصل ذي الهاء اجز كاين بكل

ما حرك تحريك بناء لزما عند الوقف عليه نحو هاؤم اقرؤا كتابيه ولم

اصغ بناء احترز به مما لا يلزم بناؤه كالمنادى فلا توصل به الهاء ومثله

ووصلها بغير تحريك بنا ادیم شذ في المدام استحسنا

وربما اعطي لفظ الوصل ما للوقف نثرا وفشا منتظما

الالف المبدل من يا في طرف امل كذا الواقع منه اليا خلف

دون مزيد او شذوذ ولما تليه ها التانيث ما الها عدما

وهكذا بدالتي الفعلان يؤول فلت كما خفت

الفعل الماضي وشذ مجيء ذلك كما قال ووصلها بغير ذي تحريك بناء ادیم

شذ نحو واضحى من علمه وقوله في المدام بناء استحسنا بان لاحسنه لا

فلا يعد مع قوله ووصل ذي الهاء البيت المبين للوقوع تكرارا فتامل وربما

اعطي لفظ الوصل ما للوقف نثرا من الحاق الها نحو لم يتسنه وانظر

وغيره نحو هذه حبلى يا فتى وفشا ذلك منتظما نحو مثل الحريق وافق

القصبا بتضعيف الباء **هذا باب الامالة** هي كما في شرح الكافية

ان ينحى بالالف نحو الياء وبالفتحة قبلها نحو الكسرة الالف المبدل من ياء

في طرف امل كالهدى وهدى كذا امل الالف الواقع منه الياء خلف في

بعض التصاريف دون حرف مزيد معها او شذوذ لوقوعها كحبلى

نحو قفا فان الياء تخلف لفه بزيادة في التصغير كقفي وفي التكسير كقفي

وشذوذ كقول هذيل في اضافته الى الياء قفي وتابعت لما تليه ها التانيث

حكم ما الهاء عدما من الامالة كرماة وهكذا امل الالف الكائنة بدل

عين الفعل ان يؤل ذلك الفعل عند اسناده الى التاء الى وزن فلت

بكسر الفاء كاضي خف ودن وهو خاف ودان فانك تقول فيهما خفت

ودنت كذاك امل الفا تالي الياء كبيان وكذا سابق الياء كبايع كما في

كذاك تالي الياء والفصل اغتفر كذاك ما يليه كسر أو يلي
كسرا وفصل الها كلا فصل يعد وحرف الاستعلا يكف مظهرا
بحرف أو مع ها كجيبها أدر تالي كسر أو سكون قد ولي
فدرهمانك من يمله لم يصد من كسر أو يا وكذا تكف را

إن كان ما يكف بعد متصل
أو بعد حرف أو بحرفين فصل
كذا إذا قدم ما لم ينكسر
أو يسكن إثر الكسر كالمطواع مر

شرح الكافية والفصل بين الياء وبين الالف المتاخرة اغتفر في جواز الامالة ان كان بحرف وحده كبيادر او بحرف مع هاء كجيبها ادر كذلك امل ما الالف تاليه كسر كعالم او يلي حرفا تالي كسر ككتاب او يلي حرفا تالي سكون قد ولي ذلك السكون كسرا كشملال وفصل الهاء بين الساكن وبين الحرف التالي الالف كلا فصل يعد لخفائها فدرهماك من يمله لم يصد اي لم يمنع من امالته وحرف الاستعلاء اي حروفه وهي مجموع قظ خص ضغط يكف مظهرا من كسر او ياء عن الامالة بخلاف الخفي منهما كالكسرة المقدرة وما اذا اتى الفها عن ياء وكذا تكف راء غير مكسورة الامالة نحو عذار وعذاران ورا شد ان كان ما يكف من حروف الاستعلاء بعد بالضم اي بعد الالف متصل بها كناصح او بعد حرف تلاها كنافخ او بحرفين فصل عنها كمواثيق كذا يكف حرف الاستعلاء اذا اتقدم على الالف ما دام لم ينكسر او لم يسكن اثر الكسر كغالب بخلاف ما اذا انكسر كغلاب او سكن اثر الكسر كالمطواع مر فلا يمنع الامالة وفي شرح الكافية فيما اذا انكسر لا يمنع وفي الساكن تاليه يجوز ان يمنع وان لا يمنع فان اراد به عدم تحتم الامالة فهذا شانها في جميع احوالها كما سبق فلا وجه لتخصيصه بهذه الصورة والاشعار بمغايرة لما قبل وان

وكف مستعل ورا ينكسف بكسر را كغارما لا أجفو
ولا تمل لسبب لم يتصل والكف قد يوجبه ما ينفصل
وقد أمالوا لتناسب بلا داع سواه كعمادا وتلا
ولا تمل ما لم ينل تمكنا دون سماع غير ها وغيرنا

والفتح قبل كسر راء في طرف
أمل كللأيسر مل تكف الكلف
كذا الذي تليه ها التأنيث في
وقف إذا ما كان غير ألف

اراد بيان احتمالين متساويين في وجوب الكف وعدمه فلا باس ولعله المراد فتامل وكف حرف مستعل وكف راء ينكف بكسر را فما اذا انعاذ لا اجفو ولا تمل لسبب لم يتصل كلم زيد مال والكف قد يوجبه ما ينفصل ككتاب قاسم وخالف ابن عصفور في المسئلتين وقواه ابن هشام زاد ابنه على المصنف واقول الفرق قوة المانع ولذا قدم المقتضي وايضا فالمقتضي هنا اذا وجد لا يوجب الامالة كما قال في الكافية وشرحها والمانع اذا وجد وجب الكف فاتضحت تفرقة المصنف واشارته بقد يشعر بانه قد لا يكف وفيه صحح في شرح الكافية وقد اما لوا لتناسب في رؤس الاى وغيرها بلا داع اي طالب للامالة سواه كعمادا اي كالفه الاخيرة اميلت لتناسب الالف التي قبلها وكالف تلا في قوله تعالى والقمر اذا تلاها اميلت وان كان اصلها واوا لتناسب رؤس الاى ولا تمل ما لم ينل تمكنا بان كان مبنيا دون سماع بحفظ نحو الحجاج وواو ونحوهما من فواتح السور غير ها وغيرنا فاملهما وان كانا غير متمكنين قياسا والفتح قبل كسر راء في طرف امل كللأيسر مل تكف الكلف اي كسبه كذا امل فتح الحرف الذي تليه ها التأنيث في وقف كرحمة ونعمة وقوله اذا ما كان غير الف

حرف وشبهه من الصرف بري ... وما سواهما بتصريف حري

وليس ادنى من ثلاثي يرى ... قابل تصريف سوى ما غيرا

ومنتهى اسم خمس ان تجردا ... وان يزد فيه فما سبعا عدا

وغير آخر الثلاثي افتح وضم ... واكسر وزد تسكين ثانيه تعم

زيادة توضيح اذ معلوم ان الالف لا تفتح

هذا باب التصريف

وهو كما في شرح الكافية تحويل الكلمة من بنية الى غيرها لغرض لفظي او معنوي ولكثرة ذلك اتى بالتفعيل الدال على المبالغة حرف وشبهه وهو المبني من الصرف برى عبر به هنا دون التصريف للاشعار بانه لا يقبله بوجه بخلاف ما لو اتى به فانه يوهم نفي كثرته والمبالغة فيه دون اصله

وما سواهما وهو الاسم المتمكن والفعل الذي ليس بجامد بتصريف حري اي حقيق وليس ادنى من ثلاثي يرى قابل تصريف اذ لا يكون كذلك الا الحرف وشبهه سوى ما غيرا بالحذف بان كان اصله ثلاثة ثم حذف بعضه فانه يقبله كيد وق وبع ومنتهى حروف اسم خمس ان تجردا من زائد نحو سفرجل واقله ثلث كرجل وما بينهما اربع كجعفر وان يزد فيه فما سبعا عدا اي جاوز بل جاء على ستة كانطلاق وسبع كاستخراج وقد يجاوز سبعا بتاء تانيث كقرعبلانة قال بعضهم وبغيرها كقولهم كذبذبان وغير آخر الثلاثي وهو اوله وثانيه افتح وضم واكسر يتوافق وتخالف تبلغ تسعة وهي من جملة ابنية نحو فرس وعضد وكبد وعنق وصرد ودئل وسيأتي ان هذا قليل وابل وضلع وسيأتي ان فعل مهمل وزد تسكين

وفعل اهمل والعكس يقل ... لقصدهم تخصيص فعل بفعل

وافتح وضم واكسر الثاني من ... فعل ثلاثي وزد نحو ضمن

ومنتهاه اربع ان جردا ... وان يزد فيه فما ستا عدا

لاسم مجرد رباع فعلل ... وفعلل وفعلل وفعلل

ثانيه مع فتح اوله وضمه وكسره تبلغ ثلثة وهي مع ما تقدم تعم ابنيته فلا يخرج عنها شيء نحو فلس برد جذع وفعل بكسر الاول وضم الثاني اهمل لثقل الانتقال من الكسر الى الضم والحبك ان ثبت فمن التداخل والعكس وهو فعل بضم الاول وكسر الثاني يقل في الاسماء لقصدهم تخصيص فعل وهو فعل المفعول بفعل ومما جاء منه دئل لدويبة ورئم للاست ووعل للوعل وافتح وضم واكسر الثاني من فعل ثلاثي مع فتح اوله نحو ضرب ظرف علم وهذه فقط ابنيته الاصلية كما ذكر سيبويه وزد في اصوله عند بعضهم نحو ضمن بضم اوله وكسر ثانيه والصحيح انه ليس باصل وانما هو مغير من فعل الفاعل وما احتج به ذلك البعض من انه جاءت افعال لم ينطق لها بفاعل قط كزهي ولو كان فرعا للزم ان لا يوجد الا حيث يوجد الاصل مردود بان العرب قد يستغني بالفرع عن الاصل الا ترى انه قد جاءت جموع لم ينطق لها بمفرد كمذاكير ونحوه وهي لا شك ثوان عن المفردات ومنتهاه اي الفعل اربع ان جردا من زائد كعربد واقله ثلث وان يزد فيه فما ستا عدا بل جاء على خمس كانطلق وست كاستخرج لاسم مجرد رباع اوزان هي فعلل بفتح الاول والثالث كثعلب وفعلل بكسرهما كزبرج وفعلل بكسر

مع سكون العين في الفتح والكسر والضم واما ما جاء من نحو نعم وشهد بفتح الفاء وكسرها

ومع فِعَلٍّ فُعَلَّلٌ فإن علا كذا فُعَلِّلٌ وفِعَلِّلٌ وما
فمع فُعَلِّلٍ حوى فُعَلِّلا غاير للزيد او النقص انتمى

والحرف ان يلزم فاصل والذي لا يلزم الزائد مثل تا احتذي
بضمن فعل قابل الاصول في وزن وزائد بلفظه اكتفي

الاول وفتح الثالث كقُلَفْع وفُعَلَّل بضمها كدُمَلِج ومع فِعَلِّ بكسر الاول

وفتح الثاني وتشديد اللام كفِطَحْل فُعَلَّل بضم الاول وفتح الثالث رواه الا

والكوفيون كطحلب فان علا الاسم بان كان خماسيا فمع كونه حاويا الوزن

فَعَلَّل بفتح الاول والثاني وتشديد اللام الاولى وفتحها كسَفَرْجَل حوى

فَعَلَلِل بفتح الاول والثالث وكسر الرابع كقَهْبَلِس كذا فُعَلِّل بضم الاول

وفتح الثاني وتشديد اللام الاولى وكسرها من اوزان الخماسي ايضا كخُبَعْثِن

وفِعَلَّل بكسر الاول وفتح الثالث وتشديد اللام الاخيرة كقِرْطَعْب وما غاير

ما ذكرناه للزيد اي الزيادة وهما مصدر ازاد او النقص او نحوه انتمى

كعُلَبِط اصله علابط ومحرنجم ومنطلق وجحنفل والحرف ان يلزم تصاريف

الكلمة فاصل كضاد ضرب والذي لا يلزم هو الزائد مثل تا احتذي

لسقوطها من حذي يحذو حذوه بضمن فعل اي بما تضمنه من الحروف وهو

الفاء والعين واللام قابل يا ايها الصرفي الاصول في وزن الكلمة قابل

الاول بالفاء والثاني بالعين والثالث باللام وقل في وزن ضرب فعل وبضرب

يفعل وزائد بلفظه اكتفي كقولك في مكرم مفعل وبستثنى المبدل من تاء

الافتعال كمصطفى فوزنه مفتعل والمكرر كاسنا وضاعف اللام في المزا

وضاعف اللام اذا اصل بقي كراء جعفر وقاف فستق
وان يك الزائد ضعف اصل فاجعل له في الوزن ما للاصل

واحكم بتاصيل حروف سمسم ونحوه والخلف في كلملم
فالف اكثر من اصلين صاحب زائد بغير مين

والياء كذا والواو ان لم يقعا كما هما في يؤيؤ ووعوعا
وهكذا همز وميم سبقا ثلاثة تاصيلها تحققا

اذا اصل بعد ثلاثة بقي كراء جعفر فعل بوزنه فعلل وقاف فستق فعلل وزنه

فعلل وان يك الحرف الزائد ضعف اصل كتاء حلتيت ودال اغدودن

فاجعل له في الوزن ما للاصل بان تقابله بحرف من حروف فعل واحكم

بتاصيل حروف سمسم ونحوه لانه لا يصح اسقاط شي منها والخلف ثابت

في ما صح اسقاطه كلملم بكسر الثالث وكبكب فالكوفيون الثالث زائد مبدل

من حرف مماثل للثاني والزجاج زائد غير مبدل وبقية البصريين اصل

هذا وحروف الزيادة عشرة جمعها الناظم اربع مرات في بيت وهو هنا

وتسليم تلا يوم انسه نهاية مسئول امان وتسهيل فالف اكثر من

اصلين صاحب زائد بغير مين كالف حاجب بخلاف الف قال والياء

كذا والواو تكونان زائدين اذا صحبا اكثر من اصلين ان لم يقعا مكررين

ولم تصدر الواو مطلقا ولا الياء قبل اربعة اصول في غير المضارع نحو

صيرف وقضيب وعجوز وجوهر فان لم يصحبا اكثر من اصلين كبيت

وسوط او وقعا مكررين كما هما في يؤيؤ لطائر ووعوعا بمعنى صوت

او تصدرت الواو كورنتل او الياء قبل اربعة اصول كيستعور فاصلان

وهكذا همز وميم يكونان زائدين ان سبقا ثلاثة فقط تاصيلها

كذاك همز آخر بعد الف ... اكثر من حرفين لفظها ردف
والنون في الآخر كالهمز وفي ... نحو غضنفر اصالة كفي
والتاء في التانيث والمضارعة ... ونحو الاستفعال والمطاوعة
والهاء وقفا كلمه ولم تره ... واللام في الاشارة المشتهرة
وامنع زيادة بلا قيد ثبت ... ان لم تبين حجة كحظلت

تحققا كاصبع ومجذع فان لم يسبقا او سبقا اربعة او ثلثة لم يتحقق اصالتها فاصلان كذاك همز آخر يكون زائدا اذا وقع بعد الف اكثر من حرفين اصلين لفظها ردف كحمراء وعلباء فان وقع بعد الف قبلها اصلان فقط كسماء فاصل والنون في الآخر كالهمز فيكون زائدا اذا وقع بعد الف قبلها اكثر من اصلين كزعفران بخلاف رهان وهجان والنون اذا كان ساكنا في الوسط نحو غضنفر للاسد اصالة كفي واعطي زيادة بخلاف ما اذا كان متحركا نحو غرنيق او لا في الوسط نحو عنبر والتاء تكون زائدة في التانيث كمسلمة والمضارعة كتضرب ونحو الاستفعال والتفعيل وما صرف منهما كاستخراج وتسنيم والمطاوعة كالتعلم والتدحرج والاجتماع والتباعد وما صرف منهما **فصل** تكون السين زائدة في الاستفعال والهاء زائدة وقفا في الاستفهامية المجرورة كلمه وجئت مجيء مه والفعل المجزوم نحو لم تره ولم يقضه وفي الامهات واهراق واللام تكون زائدة في الاشارة المشتهرة نحو ذلك وتلك وهنالك وفي طيسل وامنع يا ايها الصرفي زيادة بلا قيد ثبت كما بينا ان لم تبين حجة على زيادته من اشتقاق فان بينت قبلت فيحكم

بزيادة نوني حنظل وسنبل لسقوطهما في حظلت الابل واسبل الزرع وهمزتي شمال واحنطا وميمي دلامص وابنم وتائي ملكوت وعفريت وسيني قدموس واسطاع لسقوطها في الشمول والحبط والدلاص والبنوة والملك والعفر والقدم والطاعة

فصل في زيادة همزة الوصل

للوصل همز سابق لا يثبت ... الا اذا ابتدي به كاستثبتوا
وهو لفعل ماض احتوى على ... اكثر من اربعة نحو انجلى
والامر والمصدر منه وكذا ... امر الثلاثي كاخش وامض وانفذا
وفي اسم است ابن ابنم سمع ... واثنين وامرء وتانيث تبع

للوصل همز سابق لا يثبت الا اذا ابتدي به لانه جيء به لذلك كاستثبتوا وهو لا يكون للمضارع مطلقا ولا للماضي ثلاثي ولا رباعي بل لفعل ماض احتوى على اكثر من اربعة نحو انجلى واستخرج والامر والمصدر منه انجل واستخرج وانجلاء واستخراجا وكذا امر الثلاثي كاخش وامض وانفذا وهو في اسم است وهو العجز وابن وابنم وهو ابن زيدت عليه ميم سمع تحفظ ولم يقس عليه وسمع ايضا في اثنين وامرئ وتانيث لهذه الثلث تبع وهو ابنة واثنتان وامراة وفي ايمن في القسم قال ابن هشام وينبغي ان يعد وال الموصولة وايم لغة في ايمن فان قالوا هي ايمن فحذفت اللام قلنا في جوابهم وابنم هو ابن فزيدت الميم قلت وعلى هذا ينبغي ان يعدوا ايضا ام لغة فيه فاعلم همز ال المعرفة كذا اي وصل هذا اختيار لمذهب سيبويه والخليل يقول انه قطع كما تقدم في بابه مبينا ويخالف

كأتمن همز آل كذا يبدل — أحرف الإبدال هدأت موطيا — آخرا اثر ألف زيد وفي — والمد زيد ثالثا في الواحد

مدا في الاستفهام أو يسهل — فابدل الهمزة من واو وياء — فاعل ما أعل عينا ذا اقتفى — همزا يرى في مثل كالقلائد

كذاك ثاني لينين اكتنفا — مد مفاعل كجمع نيفا

همزتها ما قبلها في انه يبدل مدا في الاستفهام نحو قل آلذكرين حرم

او يسهل نحو الحق ان دار الرباب تباعدت او انبت حبل ان

قلبك طائر هذا باب الإبدال احرف الابدال عدها في

التسهيل ثمانية وزاد هنا الهاء وتقدم انها بدل من التاء في الوقف

على نحو رحمة ونعمة فصارت تسعة يجمعها قولك هدأت موطيا

فابدل الهمزة اي خذها بدلا من واو ومن ياء حال كون كل منهما آخرا

اثر ألف زيد نحو دعاء وكساء بخلاف تعاون وتباين لعدم تطرفهما

ونحو غزو وظبي لعدم تلوهما الالف ونحو واو وآي لاصالة الالف وفي

اسم فاعل ما اي فعل أعل عينا ذا اي ابدال الهمزة من ياء ومن واو اقتفي

كبائع وقائم بخلاف ما لم تعل عينه وان اعتلت نحو عين فهو عاين وعور

فهو عاور والاعلال اعطاء الكلمة حكمها من حذف وقلب ونحو ذلك

والاعتلال كونها حرف علة والمد الذي زيد ثالثا في الواحد همزا يرى

بالابدال في جمعه على مفاعل مثل كالقلائد والصحائف والعجائز بخلاف الذي

لم يزد نحو مفازة ومفاوز ومسيرة ومساير ومثوبة ومثاوب كذاك

يبدل همزا ثاني حرفين لينين اكتنفا مد مفاعل اي وقع احدهما قبله

وافتح ورد الهمز يا فيما أعل — لاما وفي مثل هراوة جعل — واوا وهمزا أول الواوين رد — في بدء غير شبه ووفي الأشد — ومدا ابدل ثاني الهمزين من — كلمة ان يسكن كآثر وائتمن — ان يفتح اثر ضم او فتح قد — واوا ويا اثر كسر ينقلب

والاخر بعده وتوسطهما الجمع شخص نيفا على نيائف واول على اوائل

وسيد على سيائد بخلاف نحو طواويس وقدرت فاعل جمع المحذوف

المنوي بشخص تبعا للكافية وافتح ورد الهمز المبدل من ثاني اللينين

المكتنفين مد مفاعل يا فيما أعل لاما منه كقضية وقضايا واصلها

قضائي فابدلت الهمزة ياء مفتوحة فانقلبت الياء المتطرفة الفا لتحركها

وانفتاح ما قبلها و الهمز في مثل هراوة اذا جمع جعل واوا لانه يصير

هرائي فتفتح الهمزة للاستثقال فتقلب الياء الفا لما سبق فيصير هراءا فيكره

اجتماع الامثال فيفعل به ما ذكر وقيل هراوي وهمزا أول الواوين رد

اذا كانا متواليين في بدء كلمة غير شبه ووفي الاشد كأواصل بخلاف

ما اذا كانا في بدء شبه ووفي وهو كل ما ثاني واويه منقلبة عن ألف

فاعل اذا اصله وافي فلا يرد همزا فصل ومدا ابدل ثاني الهمزين

من كلمة ان يسكن ذلك الهمز ثم المد يكون من جنس الحركة التي قبله

كآثر اصله أأثر وأوتمن بضم التاء اصله أؤتمن وايثار اصله إئثار

وقيد الهمز بالسكون لان في غيره تفصيلا اشار اليه بقوله ان يفتح ثاني

الهمزين وكان اثر همز ذي ضم او فتح قلب واوا كأوادم اصله أأدم

ذو الكسر مطلقا كذا وما يضم — فذاك ياء مطلقا جا وأؤم — وياء اقلب الفا كسرا تلا

واوا اصر ما لم يكن لفظا اتم — ونحوه وجهين في ثانيه ام — او ياء تصغير بواو ذا افعلا

وأوادم جمع آدم اصله أادم وياء ان كان المفتوح اثر ذي كسر ينقلب
كايمّ مثال اصبع من الام اصله ائمم نقلت فتحة الميم الاولى الى الهمزة توصلا
للادغام ثم ابدلت الهمزة ياء والهمزة ذو الكسر مطلقا سواء كان اثر ضم
او فتح او كسر كذا اي ينقلب ياء كائنّه اي اجعله يئن وايمّة وايمّ مثال اثمد
من الام وما يضم من ثاني الهمزتين واوا اصر مطلقا ما دام لم يكن لفظا
اتم بان لم يكن في آخر الكلمة كأوم مثال ابلم من الام واوب جمع اب وأوم
مثال اصبع بضم الباء من الام فان كان اتم اللفظ فذاك ياء مطلقا سواء
كان اثر ضم او فتح ام كسر وكذا اسكون جاء كالقرئي والقرأي والقرئي
وقرأي امثلة برثن وجعفر وزبرج وقمطر من القرء والياء في الاخير سالمة
لسكون ما قبلها وفي الثالث ساكنة لانها كياء قاض وفي الثاني مقلوبة
الفا وفي الاول فعل بها ما فعل بايد من تسكينها وابدال الضمة قبلها كسرة
وأؤم ونحوه وهو كل ذي همزين الاول مفتوح والثاني مضموم وجهين
القلب والتصحيح في ثانيه ام اي اقصد **فصل** وياء اقلب الفا
كسرا تلا كمصباح ومصابيح ومصيبيح او تلا ياء تصغير كغزال وغزيّل
بواو ذا اي القلب ياء افعلا ان كانت في آخر بعد كسر كرضي اصله رضو

في آخر او قبل تا التأنيث او — في مصدر المعتل عينا والفعل — وجمع ذي عين اعل او سكن — ابدال واو بعد ضم من الف

زيادتي فعلان ذا ايضا رأوا — منه صحيح غالبا نحو الحول — فاحكم بذا الاعلال فيه حيث عن — ويا كموقن بذا لها اعترف

اذ هو من الرضوان بخلاف الواقعة وسطا كعوض او كانت قبل تا
التأنيث كشجية اصله شجوة اذ هو من الشجو او كانت قبل زيادتي
فعلان وهما الالف والنون كغزيان مثل قطران من الغزو ذا اي قلب
الواو ياء ايضا رأوا اي اوجبه في مصدر الفعل المعتل عينا الموزون
بفعال كصام صياما بخلاف المصحح وان كان معتلا كلاوذ لواذا
والموزون بغير فعال كما قال والفعل منه اي من المعتل عينا صحيح غالبا
نحو الحول مصدر حال وجمع اسم ذي عين اعل او سكن وتلاه الف
فاحكم بذا الاعلال اي قلب الواو ياء فيه حيث عن نحو دار وديار وثوب
وثياب بخلاف ذي العين المصحح كطويل وطوال والساكن الذي لم يتله في
الجمع الف كما قال وصححوا فعلة فقالوا كوز وكوزة وفي فعل وجهان الاعلال
والتصحيح والاعلال اولى كالحيل جمع حيلة ومن التصحيح حاجة وحوج والواو
ان كان لاما رابعا فصاعدا واقعا بعد فتح يا انقلب كالمعطيان اصله
المعطوان وكذا يرضيان اصله يرضوان ووجب ابدال واو بعد ضم
اي اخذها بدلا من الف كبويع وياء ساكنة مفردة في غير جمع كموقن بذا
اي القلب واوا لها اعترف كمثال المص اذ اصله ميقن لانه من اليقين علا

إِن يَسكُنِ السَّابِقُ مِن وَاوٍ وَيَا * وَاتَّصَلَا وَمِن عُرُوضٍ عَرِيَا

فَيَاءً الوَاوَ اقلِبَنَّ مُدغِمَا * وَشَذَّ مُعطًى غَيرَ مَا قَد رُسِمَا

مِن يَاءٍ او وَاوٍ بِتَحرِيكٍ أُصِل * أَلِفًا ابدِل بَعدَ فَتحٍ مُتَّصِل

إِن حُرِّكَ التَّالِي وَإِن سُكِّنَ كَفّ * إِعلَالَ غَيرِ اللَّامِ وَهِيَ لَا يُكَفّ

إِعلَالُهَا بِسَاكِنٍ غَيرِ أَلِف * أَو يَاءٍ التَّشدِيدُ فِيهَا قَد أُلِف

منه إن يسكن السابق من واو ويا واتصلا في كلمة واحدة ومن عروض للسابق وللسكون عريا فياء الواو اقلبن مدغما بعد القلب في الياء الاخرى كهين اصله هيون بخلاف ما اذا انفصلا كابني واقد او كان السابق او السكون عارضا كروية مخفف رؤية وقوي مخفف قوي وشذ معطى غير ما قد رسما كما لا اعلال لعارض السابق في قولهم ديوان وتركه مع استيفاء الشروط في قولهم ضيون والاعلال بقلب الياء واوا في قولهم هو نهو عن المنكر

فصل

من ياء او واو محركين بتحريك اصل اي كان اصليا ألفا ابدل اي قعا بعد فتح متصل ان حرك التالي لهما كباع وقال الاصل بيع وقول بخلاف ما اذا لم يحركا كالبيع والقول او حركا بتحريك عارض كجيل وتوم مخففي جيأل وتوأم او وقعا بعد غير فتح كعوض او بعد فتح منفصل كان يزيد وبني او لم يتحرك ما كما ذكره بقوله وان سكن كف اعلال ياء او واو وغير اللام كبيان وطويل وهي اي اللام الياء او الواو لا تكف اعلالها بابدالها ألفا بساكن يقع بعدها غير ألف وياء التشديد فيها قد ألف كيخشون ويمحون اصلهما يخشيون ويمحوون والالف المبدلة محذوفة لالتقاء الساكنين بخلاف الساكن الالف كغليان ونزوان والياء المشددة كعلوي وعلوي وصح عين

وَيُكسَرُ المَضمُومُ فِي جَمعٍ كَمَا * يُقَالُ هِيمٌ عِندَ جَمعِ أَهيَمَا

وَوَاوًا اثرَ الضَّمِّ رُدَّ اليَا مَتَى * أُلفِي لَامَ فِعلٍ اَو مِن قَبلِ تَا

كَتَاءِ بَانٍ مِن رَمَى كَمَقدُرَه * كَذَا اِذَا كَسَبُعَانَ صَيَّرَه

وَاِن تَكُن عَينًا لِفُعلَى وَصفَا * فَذَاكَ بِالوَجهَينِ عَنهُم يُلفَى

مِن لَامِ فَعلَى اسمًا اَتَى الوَاوُ بَدَل * يَاءٍ كَتَقوَى غَالِبًا جَا ذَا البَدَل

بِالعَكسِ جَا لَامُ فُعلَى وَصفَا * وَكَونُ قُصوَى نَادِرًا لَا يَخفَى

المحركة كهيام والمدغمة كحيض وكائنة في جمع لكن لها حكم آخر وهو قلب الضمة قبلها كسرة كما قال ويكسر المضموم قبل الياء الساكنة في جمع كما يقال هيم عند جمع أهيما وواوا اثر الضم رد اليا متى ألفي لام فعل كنهو الرجل اذا كمل نهيه اي عقله اصله نهي او ألفي لام اسم من قبل تا التأنيث كتاء بان من رمى كمقدرة فانه يقول مرموة والاصل مرمية كذا يرد اليا واوا لوقوعها اثر ضم اذا الباني كسبعان بضم الباء صيره اي بناه من رمى فانه يقول رموان والاصل رميان وان تكن الياء عينا لفعلى بضم الفاء حال كونها وصفا فذاك بالوجهين الاعلال والتصحيح وقلب الضمة كسرة عنهم يلفى ككوسى وكيسى مؤنث اكيس بخلاف فعلى اسما فلا يجوز فيه الا الاعلال كطوبى لشجرة

فصل في نوع من الابدال من لام فعلى بفتح الفاء حال كونه اسما اتى الواو بدل ياء كتقوى اصله تقيا لانه من وقيت بخلاف فعلى وصفا كصديا وقوله غالبا جاذا البدل لا دائما احتراز من نحو ريا بمعنى الرائحة بالعكس اي بعكس اتيان الواو بدل الياء وهو اتيان الياء بدل الواو جاء لام فعلى بضم الفاء حال كونه وصفا كالعليا بخلاف اسما كالحزوى وكون قصوى الوصف المصحح نادرا لا يخفى على اهل الفن

فصل في نوع

وصحّ عينُ فَعَلٍ وفَعِلا ... ذا أفعلٍ كأغيدٍ وأحولا

وإن يبن تفاعلٌ من افتعل ... والعينُ واوٌ سلمت ولم تُعل

وإن لحرفين ذا الإعلالُ استحق ... صحّح أولٌ وعكسٌ قد يحق

وعينُ ما آخره قد زيد ما ... يخصّ الاسمَ واجبٌ أن يسلما

وقبل يا اقلب ميماً النونَ إذا ... كان مسكّناً كمن بتّ انبذا

لساكنٍ صحّ انقل التحريكَ من ... ذي لينٍ آتٍ عينَ فعلٍ كأبن

ما لم يكن فعلَ تعجّبٍ ولا ... كابيضّ أو أهوى بلامٍ عُلّلا

مصدره على فَعَل بفتح العين وماض على فَعِلا بكسرها حالكون كل منهما ذا آلم

فاعل على أفعل كأغيد اى كصدره وهو غَيَدٌ وماضيه وهو غَيِدَ ونحو

أحولا اى مصدره وهو حَوَل وماضيه وهو حَوِل وإن يبن اى يظهر تفاعل

اى معناه وهو التشارك من لفظ افتعل والحال ان العين واو سلمت جواب ان

ولم تعل كاجتوروا بمعنى تجاوروا بخلاف ما اذا لم يظهر فيه التفاعل كارتاب

وافتاد الاصل ارتيب واقتود وما اذا كانت العين ياء كابتاعوا وإن

لحرفين معتلين في الكلمة ذا الإعلال استحق بان يحرك كل وانفتح ما قبله

صحح أول واعل ثان كالحيا والهوى وعكس وهو اعلال الاول

وتصحيح الثاني قد يحق كالثاية والغاية وعين ما آخره قد زيد فيه ما يخص

الاسم واجب ان يسلما من الاعلال كالهيمان والجولان والحيدى والصورى

وقبل يا اقلب ميما النون اذا كان مسكنا كمن بتّ انبذا اى من قطعك

فصل في نقل حركة المتحرك المعتل الى الساكن الصحيح لساكن صح

انقل التحريك من ذي لين آت عين فعل كأبن واقم واقام الاصل ابين

واقوم واقوم بخلاف ساكن اعتل كبايع ثم هذا ما دام لم يكن فعل تعجب

كما اقومه واقوم به ولا مضاعفا كابيض او نحو اهوى من ما هو بلام

ومثلُ فعلٍ في ذا الإعلال اسمْ ... ضاهى مضارعاً وفيه وسمْ

ومفعلٌ صُحّح كالمفعال ... وألفَ الإفعال واستفعال

أزل لذا الإعلال والتا الزم عوض ... وحذفها بالنقل ربما عرض

عللا فان كان فلا نقل حملا للاول على شبهه افعل التفضيل وصونا للثاني

عن التباسه بماض من المضاعف لحذف الفه للاستغناء بتحريك الباء و

للثالث عن توالي الاعلال ومثل فعل في ذا الاعلال والنقل المعتبر

اسم ضاهى مضارعا وفيه وسم اى علامة من علامات اما وزنه

او زيادته كتبيع مثال تحلئ من البيع اصله تبيع ومقام اصله مقوم بخلاف

الحاوي لوزنه وزيادته كابيض واسود بخلاف غير المضارع كما قال و

مفعل صحح كالمفعال كالمقول والمسواك وألف الافعال واستفعال

ازل لذا الاعلال كاقامة واستقامة الاصل اقوام واستقوام نقلت

حركة الواو الى القاف فانقلبت الفا فالتقى ساكنان ففعل ما ذكر ثم الحقت

التاء كما قال والتاء الزم عوض من الالف وحذفها بالنقل نادرا عرض

وتقدم ذلك في ابنية المصادر وما لافعال من الحذف ومن نقل فمفعول

به ايضا قفى نحو مبيع ومصون الاصل مبيوع ومصوون نقلت حركة

الياء والواو الى ما قبلهما فالتقى الساكنان فحذفت الواو فيهما وقلبت

ضمة مبيع كسرة لكراهتهم انقلاب يائه واوا وندر تصحيح مفعول ذي

الواو فقيل ثوب مصوون وفرس مقوود وفي ذي اليا اشتهر التصحيح فقيل مبيوع وصحّح

وَصَحَّ الْمَفْعُولُ مِنْ نَحْوِ عَدَا … كَذَاكَ ذَا الْوَجْهَيْنِ جَا الْمَفْعُولُ مِنْ
فَاعْلِلْ إِنْ لَمْ تَتَحَرَّ الْأَجْوَدَا … ذِي الْوَاوِ لَامَ جَمْعٍ اوْ فَرْدٍ يَعِنّ

وَشَاعَ نَحْوُ نُيَّمٍ فِي نُوَّمِ … ذُو اللِّينِ فَاتَا فِي افْتِعَالٍ أُبْدِلَا
وَنَحْوُ نُيَّامٍ شُذُوذُهُ نُمِي … وَشَذَّ فِي ذِي الْهَمْزِ نَحْوُ ائْتَكَلَا

طَا تَا افْتِعَالٍ رُدَّ إِثْرَ مُطْبَقِ … فِي ادَّانَ وَازْدَدْ وَادَّكِرْ دَالًا بَقِي

المفعول المبنى من فعل المفتوح العين المعتل اللام بالواو نحو عدا ان تحرت الاجود فقل فيه معدو واعلل ان لم تتحر الاجود فقل فيه معدى بخلاف المبنى من فعل مكسورها كرضى والمعتل اللام بالياء كرمى كذاك ذا الوجهين التصحيح والاعلال وذا بمعنى صاحب حال عامله قوله جا المفعول بالضم من ذى الواو سواء كانت لام جمع او فرد يعن كعصى وابو وعلو وعتى ومن ههنا بابانة وشاع نحو نيم بالاعلال فى نوم الذى هو الاصل ونحو نيام فى نحو نوام شذوذه نمى اى نسب لاهل هذا الفن **فصل** فى نوع من الابدال ذو اللين فاتا حال من ذو المبتداء المخبر عنه بابدل العامل فى قوله تاء فى افتعال ابدلا كاتسر واتصل الاصل ايتسر واوتصل وكذا تصاريفهما وشذ ابدال الفاء تاء فى افتعال ذى الهمز كاتزر والفصيح ايتزر واما قوله نحو ائتكلا افتعل من الاكل فمثال لذى الهمز فى الجملة وليس مما نحن فيه **فصل** طا مفعول ثان تا افتعال مفعول اول لقوله رد بمعنى صير تاء افتعال طاء اذا وقع اثر حرف مطبق وهو الصاد والضاد والطاء والظاء كاصطفى واضطرب واطعن واظطلم وان وقع فى اثر دال او زاء او ذال نحو ادان وازدد وادكر فانه دالا بقى اى صار اذ اصل هذه الامثلة

فَأَمْرٌ اوْ مُضَارِعٌ مِنْ كَوَعَدْ … وَحَذْفُ هَمْزِ أَفْعَلَ اسْتَمَرَّ فِي
احْذِفْ وَفِي كَعِدَةٍ ذَاكَ اطَّرَدْ … مُضَارِعٍ وَبِنْيَتَيْ مُتَّصِفِ

ظَلْتُ وَظِلْتُ فِي ظَلِلْتُ اسْتُعْمِلَا
وَقِرْنَ فِي اقْرِرْنَ وَقَرْنَ نُقِلَا

اذتان وازتيد واذتكر **فصل** فى الحذف فا امر او مضارع من معتل الفاء كوعد احذف نقل يعد عد وفى مصدره كعدة ذاك الحذف اطرد وعوض عنه الهاء آخرا وحذف همز افعل استمر فى مضارع كاكرم وهو الاصل فى الحذف لاجتماع الهمزتين ويكرم وتكرم ونكرم محمول عليه طردا للباب وفى بنيتى متصف بكسر الصاد اى اسمى الفاعل والمفعول منه كمكرم ومكرم ظلت بفتح الظاء وظلت بكسرها فى ظللت بفتحها وكسر اللام الاولى الماضى المضاعف المكسور العين المسند الى الضمير المتحرك استعملا الثانى على حذف العين بعد نقل حركتها الى الفاء والاول على حذفها ولا نقل واما الثالث فانه الاصل من الاتمام واستعمل قرن بكسر القاف فى اقررن بكسر الراء الاولى على حذفها بعد نقل حركتها الى القاف على قياس ما تقدم فى ظلت فيما يظهر واما قول بعض الشراح ان المحذوف الثانية ثم نقل كسرة الاولى فبعيد وقرن بفتح القاف فى اقررن نقلا نقله ابن القطاع وقرء نافع وعاصم فى قوله تعالى وقرن فى بيوتكن وبالكسر قرء الباقون

الادغام

بسكون الدال عبر به ايثارا للتخفيف دون قال ابن يعيش انه عبارة الكوفيين

اوّل مثلين محرّكين في ... كلمة ادغم لا كمثل صفف وذلل
وكلل ولبب ... ولا كجسّر ولا كاخصص ابي
ولا كهيلل وشذ في الل ... ونحوه فك بنقل فقبل
وحيي افكك وادغم دون حذر ... كذاك نحو تتجلّى واستتر

وان الادغام بالتشديد كما عبر به سيبويه عبارة البصريين وهو ادخال حرف ساكن في مثله متحرك كما يؤخذ من كلامهم اوّل مثلين محرّكين في كلمة ادغم بعد تسكينه في الثاني وجوبا كردّ بردّ لكن بشرط لذلك ان لا يتصدر اولهما كما في الكافية نحو ددن وان لا تكون الكلمة على اوزان هي فُعَل بضمة ففتحة كمثل صُفَف وفُعُل بضمتين نحو ذُلُل وفِعَل بكسرة ففتحة نحو كِلَل وفَعَل بفتحتين نحو لَبَب وهو ما يشد على صدر الدابة يمنع الرحل من الاستيخار وما استرق من الرمل ايضا وان لا يكون قبل اول المثلين حرف مدغم كجسّر وان لا يكون حركة اخر المثلين عارضة كاخصص ابي بنقل حركة الهمزة الى الصاد وان لا يكون ملحقا كهيلل اذا قال لا اله الا الله فان كان كذلك فهو ممتنع في الصور كلها ا وشذ في ما استوفى شروط الادغام مثل اَلِلَ السقاء اذا تغير ونحوه في الحمد لله الملك الاجلل فك بنقل عن العرب فقبل ولم يقس عليه وان كان المثلان يائين لازما تحريك ثانيهما نحو حَيِيَ فياء افكك وادغم اي يجوز لك كلاهما دون حذر من الادغام ويحيى من حيّ عن بيّنة كذاك يجوز الوجهان اذا كان المثلان تائين مصدّرين في كلمة نحو تتجلّى

وما بتائين ابتدي قد يقتصر ... فيه على تا كتبيّن العبر
وفكّ حيث مدغم فيه سكن ... لكونه بمضمر الرفع اقترن
نحو حللت ما حللته وفي ... جزم وشبه الجزم تخيير قفي
وفكّ افعل في التعجب التزم ... والتزم الادغام ايضا في هلم

والفك واضح ومن ادغم الحق الف الوصل وقال اتّجلّى وكذلك يجوز الوجهان اذا كان المثلان تائين في افتعل نحو استتر فالفك واضح ومن ادغم نقل حركة الاولى الى الفاء واسقط الهمزة فقال ستّر وما بتائين من فعل مضارع ابتدي قد يقتصر فيه على تاء واحدة وهي الاولى وتحذف الثانية كما قال في شرح الكافية تخفيفا لحصت بالحذف لدلالة الاولى على معنى وهو المضارعة دونها كتبيّن العبر اصله تتبيّن وفك الادغام من المضاعف وجوبا حيث حرف مدغم فيه سكن لكونه بمضمر الرفع اقترن لئلا يلتقي الساكنان نحو حللت ما حللته بالنون واصله قبل الفك حلّ وفي جزم اي مجزوم من المضارع وشبه الجزم وهو الامر تخيير بين الفك والادغام قفي نحو واغضض من صوتك فغض الطرف وفك افعل بكسر العين في التعجب التزم لئلا يتغير صيغة المعهود نحو احبب الينا ان تكون المقدّما والتزم الادغام ايضا في هلم وهي اسم فعل بمعنى احضر او فعل امر لا يتصرف مركبة من هاء ولمّ من قولهم لمّ الله شعثه اي جمعه فحذف الالف تخفيفا وكانه قيل اجمع نفسك الينا ولما انتهى كلام المص على ما اراده من علم النحو والتصريف قال وما بجمعه

وما بجمعه عنيت قد كمل نظما على جل المهمات اشتمل
احصى من الكافية الخلاصة كما اقتضى غنى بلا خصاصة
فاحمد الله مصليا على محمد خير نبي ارسلا
وآله الغر الكرام البررة

عنيت بضم العين وحكى ابن الاعرابي فتحها قد كمل بتثليث الميم نظما اى منظوما على جل المهمات اى معظم المقاصد النحوية اشتمل ثم قال ملتفتا من التكلم الى الغيبة احصى هو فعل بمعنى جمع مختصرا بكسر الصاد من الكافية الشافية الخلاصة اى النقاوة منها وترك كثيرا من الامثلة والخلاف وجعله كتابا مستقلا نحو ثلثها حجما وعلل ذلك بما ذكره بقوله كما اقتضى اى لاجل اقتضاء الناظم اى طلبه غنى لجميع الطالبين بلا خصاصة اى بغير فقر يحصل لبعضهم وذلك لا يحصل الا بما فعل اذ الكافية بكبرها تقصر عنها هم كثير من الناس فلا يشتغلون بها فلا يحصل لهم حظ من العربية فيتم الجهل بالفقر من المال وقد قيل العلم محسوب من الرزق وهذا ما ظهر لى في سر هذا البيت ولم ار من تعرض له فاحمد الله واشكره عودا على ما بدا مصليا ومسلما على محمد خير نبي ارسلا اى ارسله الله الى الناس ليدعوهم الى دينه مؤيدا بالمعجزة وآله الغر جمع اغر وهو من الجمل الابيض الجبهة اى انهم لشرفهم على سائر الامة غير من يستثنى من الصحابة بمنزلة الفرس الاغر بين الخيل لشرفه على غيره منها ويجوز ان يكون اراد بالامة كما هو بعض الاقوال فيها وفي الحديث انتم الغر المحجلون يوم القيامة من آثار الوضوء الكرام جمع

وصحبه المنتخبين الخيرة

كريم اى الطيبى الاصول والنعوت والظاهرين البررة جمع بار اى ذوى الاحسان وهو المفسر في حديث الصحيحين بان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وصحبه اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابي وهو من اجتمع به مؤمنا المنتخبين من الامة اى المفضلين على غيرهم منها كما ورد ذلك في احاديث الخيرة بفتح الياء ويجوز التسكين كما في الصحاح قال وهو الاسم من قولك اختاره الله تعالى يقال فلان خيرة الله من خلقه وقد من الله تعالى باكمال هذا الشرح المحرر موشحا من التحقيق والتنقيح بالوشي المحرر الدلائل هذا الفن مظهر الدقائق التي يستعملنا الفكر فيها اذا ما الليل جن مختصرا اوجز العبارة وخير الكلام ما قل ودل معتمدا في مع الايراد الطف الاشارة لينتبه اولوا الالباب لما له ابتحل فربما خالف الشرح في بيان حكم او تاويل او تعليل فحسبه من لا اطلاع له ولا فهم سهوا او عدولا عن السبيل وما درى انا فعلنا ذلك لعمد الامر مهم جليل وربما نقصت حرفا او زدت حرفا فحسبه الغبي اخلالا او توضيحا وكشفا وما درى ان ذلك لنكتة مهمة تدق عن نظره ونحو فلذلك قلت باسدا طالع هذا الذي فاق نظام الدر والجوهر لا تعد حرفا منه او كلمة وللخبيات بدا طهر

فهرست ما في هذا الكتاب من الابواب والفصول

اعمال المصدر ص ١٣٩

ابنية المصادر ص ١٤٢ الى ١٤٣

ورُوَيض لذهن اذا مشكل بدا وبالانكار لا تبدر فليس بلائق شتنا
لم هذا اني المصنف في اعصر فدونك مؤلفا كانه سبيكة عسجد او درّ
منضد برز في ابان الشباب وتميز عند صدور اولي الالباب وقد قال ابن
... ما اوتي عالم علما الا وهو شاب فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا
لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق اللهم صل على سيدنا
محمد عبدك ورسولك النبي الامي وعلى اله واصحابه وازواجه وذرياته كما صليت
على ابرهيم وعلى ال ابرهيم وبارك على محمد واله واصحابه وازواجه وذرياته كما باركت
على ابرهيم وعلى ال ابرهيم في العالمين انك حميد مجيد قد تمت هذه النسخة
الشريفة المسماة بالبهجة المرضية بمساعدة اقل الطلبة محمد على رجاء
من الناظر الى هذه الاوراق وجد
فيه سهوا او نسيانا العفو بكرمهم
فان الانسان العميم
السهو والنسيان
في سنة ١٢٨٣

٢٤٧
کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

این صورت جناب میرزا احمد کاظم ابن عبد العلی معلم نواب مستطاب لطف الله میرزا که جمیع
کتب مقدمات را من اوله الی آخره بخط خوب مصحح نوشته و جمع حواشی شده اند
چون بسیار زحمت کشیده اند مردم هم از طلاب طالب دیدارش میشدند صورت
ایشان را کشیدند تا اینکه هر کس ببیند ایشان را با
ملاقات این کتاب غائبانه با خبر باشند





